ون ١٢ أيلر (مايو) ١٩٩٥ للوافق ٢٢ نو الحجة ١٤٢٥م/ العند ١١٧٧٨











AL HAYAT MONDAY, 22 MAY, 1995 ISSUE NO 11778

ِ من ربی آلحصري: 🗖 عمان – من سلامة نعمات: □ أبو طبي -من شفيق الأسدي: 🗀 القاهرة - «الحياة»:

■ تابع أمس موقدا الملك الحسن الثاني رثيس الوزراء وزير الخارجية السيد عبداللطيف الغيلالي والمستشار اللكي السيد عبدالهادي بوطالب جولتُهما العربية لنقل الدعوة الى قمة غربينة مصنغرة قالت الرباط أنهبا ستُعَقَّد في المغرب في ٢٧ أيار (مايو)

وفي هين اعلن الفسيسلالي الذي انتقل من الرياض الي ابو طبي ومنها الى دمستقى أن المملكة العسريسة السنعبونية سيتحضر القمة ب والتاكيدة لم يبد الأرين الذي زاره بوطالب حسماسية في الاستنجسانة للتعوة وأبدى الرئيس باسر عرفات تابيده لحضور القمة بعد استقناله في غيرة ليوطالب الذي انتبقل الي بيروت وقابل الرئيس اليأس الهراوي. معلنا أنه دوجد الاستعداد الكامل

للبنان لحضور هذه القمة، فيما تبادل الرئيسان حافظ الاسد وحسني مبارك مكالمات هاتفية تركزت على أنعقاد

الدول العربية المدعوة الى القصة، وهي دول الطوق لبنان وسورية والأردن ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية، اضافة الى السعوبية وبولة الإمارات العربية بصغتها الرئيسة الحالية لجلس الجامعة والجرائر بصفتها رئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون يرتبط بمدى الاستحابة لنقاط في جدول الاعمال يطرحها البعض مثل العملية السلمية والمسارات العربية -الاسرائيلية ولاهداف يحسها بعض آخر من القمة مثل ايجاد آليات لتنفيذ القرارات. ويبقى بين القضايا التي قد تعوق حضور البعض، الآثار التاجمة عن غزو العراق الكويت على العلاقات

العربية - العربية. الكلمة الأولى وفي أبو ظبي أكسد الدكستسور

الفيلالي أن دولة الإمارات ستكون لها «الكلمـة الأولى، في تحــيد مــوعــد انعقاد القمة الغربية المصغرة باعتبارها رئيسة النورة الصالية ويعتقد المراقبون ان حضور كل

لجامعة النول العربية. وقال الفيلالي الذي وصل الى أبو طبي في المرحلة الثالثة من حولته الحالية في عدد من الدول العربية لتسليم قادتها رسائل من الملك الحسن الثاني تتضمن الدعوة لحضور القمة «إن الموعد النهاثي لعقد القدمة سيتبلور من خلال الاتصالات التي تتم مع عدد من القادة العرب ومن بينهم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الاصارات الذي ستكون لاقتراحاته الكلمة الأولى في تحديد هذا الموعدء.

ومن المنتظر ان يكون الفيلالي قد اجتمع الى الشيخ زايد في أبو غلبي الليلة الماضية وسلمه رسالة خطية من الملك الحسس الشاني تشضيمن دعوته لحضور القمة وأستمع الى رأيه بشان موعد القمة والقضايا التي ستناقشها. وأشاد الغيلالي ببدعوة

التتمة في الصفحة (٦)

□ بيروت – من محمد شقير: □ يمشق – من ابراهيم حميدي:

بغالبية ٧٦ نائناً. وشكر الرئيس الحريري بعد تكليفه في بيان

■ طغت امس زيارة نجل الرئيس السبوري الدكتور بشار حافظ الاسد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي في القصر الحمهوري على نتائج الاستشارات النيابية المارسة التي اختتمها الاختير في المساء واقفلت على اعادة تكليف الرئيس رفيق الصريري تشكيل الحكومة الرئيس رفيق الصريري تشكيل الحكومة الجنينة، واستنعام لهذه الغاية الى بعيدا، في اعقّاب احتماع تشاوري ضمه ورئيس المجلس النيابي نبيه بري مساء، واطلعه على المحضر الرسمي للاستشارات النيابية التي رشحته

مكتوب للرئيس الهراوي وللمجلس النبابي تقتهما فيه. وقال: «إذا كان العمل الحكومي شهد أخيراً عوامل الخلل السياسي فإن المرحلة المقبلة لا تُصتمل التساهل صيالُ ذلك من هذا نجد الضرورة ملحة لحكومة متضامنة متماسكة تحمى الحريات العامة وترسخ مسيسرة الاستقرار السياسي والاقتصادي والأنمائي. وأضاف: «نتطلع الى حكومة تعمل للاستقرار ولا تتسم بصفة الانتقالية،

النتمة في الصفحة (٦)



الرئيس الهراوي مجتمعاً مع التكتور الاسد، وبدا من اليمين: العميد كنعان واللواء صاغي وروي الهراوي (دالاتي ونهرا). 🗖 بيروت - والحياة::

🗷 انتقد بطريرك الطائفة المارونية الكاردينال

نصرالله صفير الاحتكام الى خارج الحدود في

المسائل الدستورية. وتطرق في عظة الأحد، أمس، الى محاكمة قائد «القرات اللبنانية» الدكتور سمير

جعجع، متمنياً وإن يقال: في بيروت قضاة كما في

برلين في عهد النازية.

واعتبر صفير ان تدهور الوضعين الاقتصادي والسياسي هو الذي أدى الى استقالة الحكومة، ثم النسار إلى البلبلة السائدة من جسراء تداخل الصلاّحيات فقال: •بدلاً من الاحتكام الي المؤسسات النستورية، وهذه هي القاعدة التبعة في النظام الديموقراطي، تعود السوولون الاحتكام

● قصة بييغو مارادونا: حلقة ثامنة محورها كالس العالم

١٩٩٤ وفضيحة جديدة كان بطلها الفتى

الارجنتيني الذي أسقط منتخب بلاده في

رؤية غير كروية لمناسبة كروية..

كيف ودع جمهور غريق توتنهام هوتسبر

أالاتكليسزي نجسمسه الالماني يورغن

كلينسمان، بقلم «بخيل، على عالم كرة

هل ينهي الأهلي أخيراً الصراع على "

• الجاهات: مشاركة الاسلاميين

متابعات: هومي بابا وبالعط

مع فرانز فأنون، - سمير أليوسف. ● دراسة: الطريق النسالث في الثقافة - مضر قسيس. • فلسفة: الأنظمة الفكرية لدى توماس کون ~ عابل ضاهر. ● کتب: روایة بیشر هاندکه ،فی

خليج الأأحد، قراها خالد المعالي -سيرة الإبنودي في مختاراته الشعرية. قراها ابراهيم فشحي - خليل حاوي وأنطون سعادة لمحمود شريح، قراه

• نقد: الأقق المتحرر للتجريب

جابر عصفور.

قصمة فصل من رواية جديدة
لابراشيم الكوني في عنوان مختضراء
الدمن، - وقصة الطير، ليوسف أبو

● شعر: «أنا فراعة الجقول» –

صادق الصائع. • صفال: «تقاسيم» - محمد

مازن محمد.

في نظام أنساني عــآبل - مـجــه

القدم ينظر الى اللعبة بعين مختلفة!

● في وداع كلينسمان:

التتمة في الصفحة (٦)

صنعاء تحيي ذكرى الوحدة بتقشف

اساس الاحترام المتبادل والتعاون

وطي تلك الصفحة السوداء في مسار

العُكُلُاقات الجربيـة - الْعربيـّة والى

العمل من اجل تفعيل دور الجامعة

العربية، بيت العرب جميعاً، لتنهض

Gulf International Bank BSC.

في تقديم الخدمات المصرفية بالجملة إليكم

منك الخليج الدولي ش.م.ب.

صب: ١٠١٧، للنامة، دولة البحرين

هاتف ۲۲۲۲۰ (۹۷۳) فاکس ۲۲۲۲۳ (۹۷۴)

🖸 مسعاء – والحياة:

■ يحتفل اليمن، اليوم الاثنان، بقنكري الخامسة لإعلان الوحدة في ٢٦ أيأر رّمانيق ١٩٩٠ بين الجندية وزية العربية اليَّمنية (الشُّطُر الشِّعِـالَّي سابقًا) وجسم هورية اليسمن النيموقراطية الشبعبية السابقة (الشطر الجنوبي).

ووجه الرئيس صالح بالناسبة كلمة الى الشعب أكد فيها «الحرص هي الإنصيان إلى الصوار والحلول السلمية لمُحْتَلُف القَصْايَا النِّي تَعْكَن اجواء آلود بين الاشقاء والاصدقاء أُ ورَفَضُ اللَّحِـوَّءَ الى القَـوةَ والعنف، أُوقَالَ: سنظل متمسكين بهذا النهج ا داعمين كل الجمهود المبدولة من أجل تَعَرِّيرُ الأَمْنُ وَالْإَسْتَقْرَانُ وَالسَّلَامِ فَي المُنطقة والعالم. واضناف: «انطلاقاً

من نلك سعت الجمهورية الى تمتين علاقاتها مع اشقائها وأصدقائها على

وتحقيق المسالح الشبتركة والنافع تُنَكَّرُمُ عَلِيْلُ وَشَامِلُ فَي لِلنَّطِقَةَ لِيَّالِيَّ وَشَامِلُ فَي لِلنَّطِقَةَ لِيَّالِيَّ فَي الى ذلك، أكد الرئيس صالح في وعير الرئيس اليمني عن ارتياحه ملاتم التسوصل اليسه بين بلاشا والملكة العربية السعوبية الشقيقة بتوقيع مذكرة التفاهم التي مثلت بداية مهمة لخطوات مقلامقة من الحوار الأخوي الصابق بين البلئين ن تتم الريارة بعد غد الأربعاء. الجارين اللنين تربطهما العقيدة وأوامس الاخاء والمصير الواحد،

بالانكليسزية، أن صنعاء تلقت منذ أنتهاء الحرب في تموز (يوليو) ١٩٩٤ نحو ١٩٠ مليون دولار قيمة أسلحة

النتمة في الصفحة (٦)

أستعادة الحقوق العربية المشروعة

حندث صحافي انه سيزور الملكة موضحاً أن الزيارة ستتم على الفور بعد احستفالات ٢٢ مايو في بلايناء. ورجحت مصادر ديبلوماسية احتمال

بولجباتها في خدمة التضامن العربي وقضايا الأمة التي تأتي في مقدمتها في فلسطين وسورية ولبنان في ظل

> العربية السعودية هريبا جداء وقُالُ الرَّئِيسُ اليمنيِّ في حبيثه مع اسبوعية «اليمن تايمز»، الصادرة وفي للجــال العربي، بتنا صبالح مُجميع الاشبقاء إلى تجأور الخلافات،

الجزائر: المعارضة تقترح «لقاء مصالحة» مطلع تموز

🗖 لندن – والحياة:

■ عقدت لحرّابِ العقد الوطئي في الجزائر امس احتماعها الأسبوعي في مقر جبهة القوى الاشتراكية في العاصمة. وأقانت مصائر للجتمعين انهم ناقشوا شؤوناً بينها موضوع التجمع الذي كانت احزاب المعارضة تَنُويَ الَّدَعُومُ اللَّهِ هَذَا السُّهُرِ فِي قَاعَةً ملعب الصرشلة. ولم يُسمح للأحراب بتنظيم التجمع بصجة ان المكان حجوز لتشاطات أخرى.

وأفسانت المصسابر ان احسراب المعارضة ناقشت مشروعاً قدمته جبهة التحرير الوطني بطلب منها ويقضي الدعيسوة الى صلتسقى وطني لُلم صالحة؛ اقترحت موعدة في ةً

🗆 الكويت - من حمد الجاسر:

جابر الأصمد الصباح غدأ زيارة رسمية للمملكة المتحدة تستغرق ا أباء وأشاد مجاس الوزراء الكويتي العراقي للكويت.

التي تأتى تلبية لدعوة من الملكة نطقة الخليج واستمرار الت

ييدا امير بولة الكويت الشيخ

صفير يتمنى أن يكون

في بيروت قضاة كما

في برلين في عهد النازية

امس بمواقف بريطانيا من الفُرو ويُزَّافِقُ ٱلسيخ جابر في الزيارة

وأكد بيان أصدره مجلس الوزراء

السَرَّابيثُ الشانيحة وفد كبير من المسؤولين والمستشارين، وسيلتقى رئيس الوزراء البسريطاني جسون ميجور ويناقش معه التطورات في العراقي وقضايا أخرى أبرزها مسألة الأسسرى والمفق وبين الكويت يين في

الكويتي امس ان الشيخ جابر سيقوم بعد زيارته لبريطانيا بزيارات وبية

وبريطانيا. الى ذلك أسفر اجتماع خاص عقده ولي العبهد الكويتي الشبيخ سعد العبدالله الصباح ليل السبت مع ١٧

وعلى الأثر تجمعت الاف عدة من

وسرت اشاعات عن سقوط عبد

اطار العلاقات والروابط الوطيدة بين

بريطانيا المشرفة في رفض العدوان

الْعُراقَي ومواجيه ته. ونودُ به والجهود المخلصة التي تبمناها

بريطانيسا في المسافل الدوليسة، والمتمثلة في استمرار مواقفها التي

ترتكز الى مُبِنَادئ ثَابِتَة فِي مناصرةً

حق الكويت ودعم مطالبهاً العادلة،

والتاكيد المستمر على إلزام النظام

العراقي بالتطبيق الكامل لقرارات

مجلس الأمن كبشرط اسساسي لرفع

واعرب المجلس عن «تقتبه في

تسفر الزيارة عن نتائج ايجابية تؤدي

الى مزيد من تعزيز أواصر الصداقة

الحصار النولي المفروض عليه،."

دولة الكويت وهذه الدول».

وأشتساد للجلس ب دم

الدست ورية التي يرى النواب انها تمنحهم الحق في نقض القوائين الصادرة في غياب مجلس الأمة في والتسعساون القسائمسة، بين الكويت

نائباً عن تشكيل لجنة سداسية من

نواب وورراء اوكل اليها البحث في حل للنزاع الحالي بين الحكومة

ومحلس آلامة (البرلمان) على الطلب

الذي قدمت الحكومة الى الحكمة

النستورية لتفسيس المآدة ٧١ من

الدستور الكويتي، وعلم أمس أن اللجنة تضم وزير

للال ناصب الروضيان ووزير

المواصلات حساسم العسون ووزير

الأوقساف فسهد الرمسيع معتلين عن

الحكومة، فيما يمثل مجّلس الأمة ٣

نواب هم حمد الجوعان رئيس اللجنة

الأَشْتراعية في المجلس، وعبدالعزير

ن وخلف نصيت

ويتوقع أن تبحث هذه اللجنة عنَّ

طريقة للخروج من الخلاف على المادة

والتولة قاتلة، ووالشرطة الأرهابية،

و،الحرب حتى الشحرير أو لا شيء،

كما رفعت صور المعتقلين في الاحداث

وصنول عبد من العلويين الى مقر

جمعية الوالي حاجي بكداش، ما نفع مدير أمن اسطنبول نجدت مننير الى اتضاد تدابير أمنية واسعة في كل

التتمة في الصفحة (٦)

واتسع نطاق التظاهرات لدى

العنسات

التتمة في المنفحة (٦) التتمة في الصفحة (٦) لُقَـرِنُسَـا ومصـر وسورية وذلك ،في

من محمد ألعباسي:

🗷 نجحت قوى الأمن التركية في لحنشواء حسادث اطلاق نار في مطعم علوي في اسطنبول كاد ان يشعل نار فتنة جيدة بين السنة والعلويين. وفرضت تدابير أمنية مشددة في الاحياء العلوية جميعها منذ ليل أولَّ من أمس وحتى الصباح خوفاً من تكرار الإحـداث التي وقـعت يوم ١٢ أذار (عارس) الماضي في محلتي غازي

وراح ضحيتها ٢١ مواطنًا.

جاء ثلك بعدما نخل أربعة اشخاص معروفون بافكارهم القوسية المتشددة الى مطعم «بولك» القريب من وبيت الجمع (العسادة) العلوي في شارع كاغيط خانة في محلة نورتيه

الأطفال بجروح. العلويين الذين أفاصوا صواجر في الشوارع ورندوا هتافات تعبرعن كبير من القتلى والجرحى في حادث مساءً أول من أمس، وأفتعلوا نُقَاشَناً اطلاق النار على المطعم على غرار منا حسصل في احسدات أذار (مسارس) مع شباب علويين تطور الى جيل قام على اثره الأربعة بإطلاق النار من الماضي. وخُرجت تظاهراتْ في منطقة أوك ميداني التابعة لشيشلي. وتجمع حوالي الف مواطن في حديقة فاطمة

بِنْدَقَّيَةَ كَانْتَ فَي سَيَّارِتَهُمْ فَأَي اتَّجِاهُ المطعم مما أدى ألى إمساية أحسد

نشروا اعلانات اعتذار في الصحف زوار القدس من الأقباط

 ◄ بدا خلال اليومين الماضيين مدى التثييد الذي يتمتع به البابا شنودة الثالث في الأوساط الكنسية والقبطية والوطنية في مصر، وقراره منع زيارة القدس المعتلة للحج طالما ظلت القدس العربية (الشرقية) تحت الاحتلال الاسرائيلي وعدم بحولها الا مع السلمين. وبدأت صفحات الصحف الصرية تشهد ظاهرة اعلانات اعتذار ألأقباط النين خالفوا قراره واعترافهم بالخطأ سهر المغفرة، كثعبير عن مدى الاحساس بغدامة الخطأ الذي ليس هناك - حسب التقاليد الكنسية - سوى اسلوب للاعتراف به في للؤسسة الدينية. حسب التقاليد الكنسية - سوى اسلوب للاعتراف به في للؤسسة الدينية. وجات هذه الاعتدارات (الاعلانات) في الوقت الذي اتخذ شيخ الجامع الازهر جاد الحق علي جاد الحق موقع أمثابها، كما استخدمت الولايات

وكان البابا شنودة اعتبر، نهاية الشهر للاضي، الذين سافروا الى القيس المجروا الى التيسافروا الى التيسافروا الى التيسافروا الاوساط القيطية انطوت على معارضة محدودة للقرار وأرتياح كبير لدى الرأي العام في مصر، على رغم أن مدالفة القرار جامت من جانب عبد

محدود (حوالي ثلاثة الاف مصري قبطي) بألمقارنة مع ١٢ مليون قبطي (حسب ابنى التقديرات). وقالت مماير كنسب ل والصياة، إن الاعتراف بالخطأ فضيلة، وتوقعت أن يصفح البابا شنودة - الذي قرر عدم مناولة



يطلبون الصفح من البابا شنودة



ISSN 0967-5590

معيم صب ميد الاس ليعاد المام والاس ليعاد المام والمام والمام والمام والمام والمام والمام والمام والمام والمام

Limited All and The

Tel of the same

Fax (0) - (-1 +1) -

الندن، نيويورك، سنغاف ورة، أبوظبي، بيروت، مسقط

حكومة متجانسة . . . للتمديد

🖿 نسوف یمنتاب منصار شیق

الرئيس رفيق المريري بمسمات متتالية وبخيبات من انفسهم وحلف أنهم حين يكتب شعفون ان

المكومة العتيدة التي عجزوا عن

الالتفاف حول مرشح غيره لتوليها،

لسبت حكرمة تضبييع وقت في

بيسب عسرية تستييم ومند في انتظار استحقاق رئاسي مفترح على كل الاحتمالات في الغريف، بل ربعا كانت حكومة كسب وقت

للتحضير للتمديد والترويج له

واذا كسان أنمسار للتسمديد

للرئيس الهراوي ودعاة الانتخابات

المبكرة فسطوا في تعرير رغبت

المبحرة فعضوه عن معزير رسبسه ورغبتهم في شهر أيار، فالرجع انهم لم يتخلوا عن هذا الخسيسان ويحضرون لجولة ضغط جديدة في

تشرين في ظل حكومة جديدة تسترًّ الأزمات الحالية للتحالف الحاكم

كما استُغلت المكومة المستقيلة

للتسترعلي ماسأة الانتخابات

النيابية الماضية وتطبيع الوضع

المستقيلة عاشت منذ ولادتها في ظل انقسامات اطراف التصالف

الحاكم المنفسوي تحت لوائها. وكانت صراعاتها منوزنة وقابلة

للضبط حين تتجاوز خطوط التماس

المرسومة بعناية في داخلها والتي كانت تحتمل المناكفات والمناوشات

لاستدراج للمبالحات من دون ان

تممل ألَى الاختراقات. وكمانت الحكومة المتجانسة مطلباً دائماً

للرئيس الحسريري لم يسسمع له

بتحقيقه تجاوباً مع رغبته في تفعيل العمل الحكومي والسير فعالاً في عملية أعادة الإعمار. فعا الذي

جرى حــتى منع هذا الحق الأنَّا

وهل يستطيع أن ينجز في شهور قليلة منا لم ينجنزه في سنتين

أكيد أن الاستقالة «ضرية معلم»

جات في وقتها . فهي تنقذ الحكم يرمته من الاستحقاقات الاجتماعية

النساغطة وعلى رأسمها اضراب

المعلمين وتهديدآت الاتحاد العمالي

العام بالأضراب، وتجنبه الوصول

الى تشسرين في ظل أضطرابات

اجتماعية يستفيد منها المعارضون

للهراوي لاظهار الملهاء الداعين

والاستشارات وتشكيل الحكومة

والبيان الوزارى الجديد والشقة

البرلمانية وجلساتها وانطلاقة العمل

الحكومي وضروراتها، كلها تحتاج

وقتاً، خصوصاً مع تغير أشخاص

الوزراء وتغير اعضاء اللجان وتغير

المقاربات. وكل ذلك بدخل الضغوط

الاجتماعية في عطلة صبيفية واقعية

, التصديد، فبالاستفالة

غير خاف ان الحكومة الحريرية

الناجم عنها ،

AL HAYAT MONDAY, 22 MAY, 1995 ISSUE NO 11778

، واتور الخليل، والنواب: طلال المرعبي

وعبيدالرجيم ضراد ومجمود عواد

وباسم السيع، اضافة الى المستثنار

السياسي للوزير وليد جنبلاط السيد

غازي العريضي، ومن ضعن الوفود الشعبية وقد من الاشرفية واحر من

ويقل تنفريون لبنان الرسمي عن

مصادر رئيس الحكومة الستقيل

تشديدها على عنوان تاليف حكومية

متجانسة في حال كلف الحريري ذلك.

واوضحت دأن حكومة متجانسة تعنى

فريق عمل متجانسا متوافقا على

التكافل والشضيامن، خصوصياً في

المرحلة الطالعة من اجل المضي في

مسيرة الاستقرار والانماء السياسي

توزيع حسقسائب لم يتسبلور لدى

نهائى قبل انتهاء مشاورات قصر

يعبدا ومشاورات المجلس النبابي، أذا

كلف الحريري تاليف الحكومة، على ان

تعلن التشكيلة النهائية نهاية الاسبوع

اللقبل، واكد هذا الكلام أيضًا الوزير

طبارة الذي توقع يومين او ثلاثة

لانتهاء مشاورات الرئيس الحريري مع

النواب، في حال كلف ذلك. واشار الي

ان احتماعات الرئيس المكلف مع

رؤسناء الحكومة السنابقين يلزمها

ثائية اعترضته جملة مصاعب ليس

تَجِسانُسُ فِي الْجِسَهِسَارُ الْحَكُومُي. فالحكومة اخطات اولاً بحق نفسها

ومن ثم فقدت ثقة الشعب ولو استمرت

لكان رصيد الرئيس الحريري نفسه

وأمل النائب محمد عبد الجميد

بيضون، في حديث الى اذاعة دصوت

لَبْنَانَ، الكتائبية، في دالًا يكون التغيير

تضرر كثيراً،

وشبيدت على دان أي استعباء أو

سريري، ولن يكون هذاك تصور

والاقتصادي والإعماري.

لي المشاركة في الاستشارات مع الكتلة. وعدت قطليت موعداً من فخامة

واضاف دمن الطبيعي ان يكون

رشحنا هو الرئيس الحص، لكنه لا

يرغب في ترشيح نفسه، لظك ارشح

الرئيس الصريري لتشكيل الحكومة

وهل موقفه مستقل عن موقف

- النائب بيار حلو قال «انا اتكلم

منذ ثلاثة اشهر على أن الساحة

اللبنانية مشغولة بالتمديد ويتعديل

المادة الـ ٤٩ بفسقسرة او اثنتين. ليس

هذا هو الهمّ النبنائي، بُل هو ّالوضّعُ الاقتصادي والمعيشي والحياتيء.

واعتبر ان ألوضع الاجتماعي مخطير

جدأه وقسال دآخستسرت الرئيس

الحريريء وأضاف معللاً ذلك «أنَّ في

اخر السَّبِقِ لا يجوز ان نفير الحصانُّ ولا الخسيال، ونامل في ان يحسس

الرئيس الحريري الوضع الاجتماعي،

للرثيس الهراوي ونواب كتلة الوفاء

للمقاومة تحدث باسمها النائب محمد

رعد، قال دبسم الله الرحمن الرحيم،

فى سياق الاستشارات التي يجريها

الأن السيد رئيس الجمهورية اكدت

الكتلة مواصفات بنبغي ان تتوافر في

رئيس الحكومة للقبل، وهي اولاً أنّ

يكون ملتزماً عملياً دعم المقاومة من

أجل استكمال التحرير للبلاد من

الاحتلال الصهيوني، وتأنيا أن يكون

حسريجسا على تطوير العسلاقسة

الإجتماعية والاقتصابية الضاغطة

التى تعكسها مطالب العمال والمعلمين

بروح من المسؤولية والعدالة والحس

الاجتماعي، رابعاً أن يكون ملتزماً

اعمار البلاد وتحقيق الإنعاء الشاعل

والمتوازن وفق خطة مدروسة يستطيع

الشعب اللبنائي ان يتحمل نتائجها

ه اعداعها، ولا بدَّ من أن يتبنى ويحمي

نور المؤسسات النستورية ويتفاع

معها ويعمل على تعزيز بورشا، فضلاً

عن ضرورة التزام الصون والحماية من سرورة العامة التي نها موقع القداسة لنى الشعب اللبناني، وحتى

لايتكرر ما حصل في حادث ١٣ أيلول

(سبتمبر) ١٩٩٣، الذي لحدث جرحاً

وطنياً، لا يزال مطلوباً من للسؤولين

أيجاد للعالجة الموضوعية الجادة

والعابلة له. في ضوء هذه المواصفات

لم تنخل الكتلة في دائرة التسمية، بل

اكنت النقاط التي نكرت. ومن هي الشخصية التي تتوافر

فيها هذه للواصفات؛ لجلب دانا كان

بعبدا وزير النفاع محسن بلول الذي

. . . كسأن أيد الرئيس المسريري، وأبلغ

موقفه هذا عبر كتلة البقاع الغربي

وحضر مساء ايضا الى قصر

في، بيكون منيح،

حجرالاساس في راشيا

لركزباسلالاسدآلثقافي

■ بيروت - «الحسياة» - رعى رئيس الحكومة المستقيل رفيق الحريري ممثلاً بالوزير ميشال اده

احتىفال وضع حجر الأساس له معركيز باسل حافظ

الاسد، في راشيا خَـلال مهرجان خطابي اقيم في

مدرستها التكميلية في حضور النواب روبير غانم

وألقى اده كلمة الحريري وشند على «الشقافة

والفكرة. وحيا «الشهيد بأسلُّ الاسد والرَّئيس صافظ

ويستر. الاسده مؤكداً «العلاقات مع سورية في سولجهة

وتحدث النائب غانم فقال: «ليس بالخبرُ وحده يحيا

الانسان ولا بالحَجر بلُ بِالثَّقَافَةُ الْتِي تُوَعَّي وتَفْتَحَ الانسان وتنير الوعي والتقدم عنده، ونوَّه وبالمُنمات

لتى قدمها الشبهيد الاسد الى لينان، وحدا والعلاقات

مع الشقيقة سورية، والقي كلمة الوزير محمود ابو

حمدان ممثله الحاج عبد الناصر حشيعي، فأشاد

دبالدور الذي تؤديه سسورية في مسواحهة العسو الاسرائيلي والموقف من الغطرسة الإميركية.

ويوسف المعلوف وفيصل الداود وشخصيات

تحديات السلادء.

وحتمت الاستشارات باحتماع مين

الكتلة؛ أجاب «سأتشاور مع الكتلة في

هذا الم قف،

رئيس الجمهورية انهى الاستشارات بتكليف الحريري تشكيل وزارة جديدة

■ انهى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، مساء امس في قصر بعيدا، الاستشارات النيابية لتكليف شخصية تؤلف الحكومة العتبدة، خلقاً لحكومة الرئيس رفيق الصريري السنتقيلة. واعداد الهراوي بنتسيحة هذه الاستشارات تكليف الحريري تشكيل الحكومة الثقيلة.

وهنا شريط بالاستشارات التي بدأت أمس في التاميعية آلا ربعياً صبلحاً وانتهت في الساسية مساء بنواب كتلة الوفاء للمقاومة (غالبيتهم عن دحرب الله). – النائب حجيب صابق قبال

داصغیت فی انتباه شبید الی فخامته

وهو يتحيث عن موضوع اللقاء في هذا الظرف بالذات. وحين جاء دوري عرضت لفخاميته عن الهواجس والأفكار التي تختلج في صدري وازعم انها تختلج في صنور السواد الإعظم من شعبنا الكبير. ومبعث هذه الهواحس الشيعور أن البلد على شفير انهسار تام لذلك لإمصح امام هذا الوضع الا تشكيل حكومة أنقاذ وطني تتسسم بروح النزاهة والتسفساني والإضلاص والترفع، اي تشكيل فريق عمل انقسادي يحمل برنامج انقاذ السواد الاعظم من شعينا، وفي طليعة ذلك استفحال الضائقة المعسبة والازمة الاقتصابية - الاحتماعية واستشراء الفساد في الادارة وغياب دولة المؤسسات والقائون ومصادرة المصالح والادارات العاملة لمصلحة فئات واشخاص، وبالتالي الغياب عن معالجة ما يحدث في الْجنوب. أذ لا يجوز أن يظل الغياب قائماً أمام ما يحدث في جنزين وقنضائها وفى الطيري والناقورة حيث تتهدم البيوث على رؤوس اصبحابها، من دون أن يتحرك احد من الرسميين حيال نلك آذأ فقد سميت نهجأ وطنيأ وبرنامجأ انقانيأ وممارسة تتسم بالنزاهة والصدق لإنقاذ البلد مما يتخبط فيهم

واضاف بنبغي الضروج عن القاعدة التقليدية الخثيار الحكومات وتشكيلها، والوصول الى ال يقع الاختيار على هيئات خارج نادي الحكم على هيــئــات شــعــيـــة -ىيموقراطية، هيئات ثقافية ونسائية وشبابية ، داعياً الى التشبه بما حصل في فرنسا اخيرا خصوصا لجهة توزير ١٢ امرأة دما بدل الم المستوى الحضاري في ذاك البلده. وسال طاذا الاصرار على القباعدة التقليدية لاضتيار الوزراء عن ناد لا

يتم تجاوز اطاره،. وختم دلم اسم اسماً بعينه، فقط ميت نهجأ وطنيأ وبرناسجأ

المزشح الرئاسي جان الرامي

■ بيروت - «الحياة» - يعقد السيد البروب منتمراً صحافياً بعد ظهر الجمعة القبل، في منزله في بعلشميه (للتن) يعلن فيه بيانه، كمرشح الى

رئاسة الجمهورية.

دولة الرئيس رفيق الصريري لتولى - كِتُلَةُ (الحماعة الإسلامية) التي ربَّاسة الحكومة القبلة، عن اقتناع تجدث بإسمها النائب اسعد هرموش لأهمية وجوده على صعد الانماء قال وكنا نتمنى لو أن الحكومة والاستقرار ومستقبل البلدء المستقيلة تابعت عملها ليتم حسابها في نهاية الولاية البستورية. اما وقد - النائب صالح الشير عادر من حصل ما حصل من وضع داخلي ومن

نطالب الحكومة الجديدة بم

لجهة مراعاة الأداب والإشلاق العامة

والمحافظة عليها، في قضية اساسية

يجب أن تعطى الأولوية فيها للانسان

ى لبنان، وأمل من «الحكومة المقبلة

ومن سمت والجماعة والجاب وقلنا

ان هذا هو مشروعنا، والوقت لا يسمح

بتغيير حكومي، ولا مانع ان تستم

الحكومة ورثيسها في تحمل هذه

المسؤولية ، اي انكم سميتم الرئيس

المريري في شكل غير مباشر؟ أجاب

النائب قبلان عيسى الخوري قال انه

كان أصامه وزميله حبيب كبيروز «حبياران: الاول هو للصافظة على

علاقة شخصية تربطنا بصديقين

كريمين هما دولة الرئيس عمر كرامي

ومعالي سليمان طوني فرنجية اللذان ، شحا مسقاً كريماً عزيزاً عنده كل

المؤهلات لتبوؤ المركز، هو النكتور

أمين الحسافظ والخيسار الثساني هو

قناعات شخصية لبنانية تتفوق على

العلاقات الشخصية. فلبنان مر ويمر

في ازمة سياسية لم ننته منها بعد،

وهّي التي أوصلتنا الى الازمـــة الاقتصابية المعيشية التي نمر فيها

الآن، لذا نعتبر، في الطرف الصاضر،

ان استمرار دولة الرئيس الشيخ رفيق

عنبنا القناعات اللينائية الخاصة على

العلاقات الشخصية التي نامل في ان

نستمر فِي الْحافظة عليها، في سبيل

وحدة الشمال اولاً، ومنها انطلاقاً ألى

كبارة، وقد تحدث الاول بإسمهما،

فأثار الوضع للعيشي والأهتصادي

والماني الذي يعانيه اللبنانيون. وتقلُّ

عن البعض اعتبارهم ان الوضع خلال

الحرب كان افضل أذ كان الهم الوحيد

مرء مشاطر الصرب داما اليوم فالا

نعرف كَيْف نحمى انْفسنا من الْجُوعِم

النكتور امين الحافظ نظرأ الى خبرته

الكافية سياسياً واقتصادياً، خُصوصاً

انه دكتور في الاقتصاد والعلوم المالية

واستاذ جامعي، والظرف مناسب جداً

له لإخراجنا منَّ الأرْمة الراهنة، ودُعا

الى احترام الإنسان في لبنان.

واضاف وانطَّلاقاً من ذلك رشكنا

– النَّائَسَانَ سَلَيم حبيبٍ **ومحمد**

وحدة لبنان وبيمومته،

واضِّناف دمن ضَمَن ثُلَكَ تَتَـَعُوقَ

الحريري ضرورة لبنانية وطنية

- كُتْلة نواب بشري تحدث بإسمها

دون ان يدلي بتصريح. - النائب عبد الرحمن عبد الرحمن قرب لانتهاء الولاية ولقصرها، ونظرأ قال «أصوت لعافية هذا الوطن لعبور الى تعدّر اجراء تعديل جدري كبير الازمة المعيشية والازمات ى مستوى الاداء الحكومي، فثحن والاستحقاقات التي قد يحملها السنقبل، وهذا يتطلب مجتمعاً وطنياً العمل لجهة تحقيق انجازات متوقعة متماسكاً. يستشرف البعد القومى على مستوى الملف الاقتصادي -ويتصدى لشباكل الناس وهمومهم في الاجتماعي وتخفيف الازمة الاجتماعية حُياتهم واقتصالهم. بهذه الرؤي وتحقيق الانماء المتوازن وتصليب رشحت الرئيس الحريري واستطرادا الموقف اللبناني - المستوري في موضوع المفاوضات وحماية المقاومة معالى الزميل اللواء سائي الخطيب، - النائب محمود طبق قال أليس واعادة النظر في السياسة الإعلامية

هناك نقص في الرجال والقيادات، ان داخل المجلس النيسابي أو خسارجه. وبالنسبة الى تسمية رئيس مجلس الوزراء فانا شخصياً فريق في لاثحة الاثتالاف الوطني في الشمال، وبما ان ثمة شعبه اجماع بين قيادات هذه اللائحة واعضائها على تسمية امين الحافظ فانا شخصياً لا يمكنني ان المُرج عن هذا الإطار التضامني، فَقد يت الزميل الصديق رئيس لجنة الشوون الضارجية أمين الصافظ رئيسساً لمجلس الوزراء. وارجو ان تشكل حكومة متجانسة كفريق عمل ولحد، بعيداً من النفور لتعمل بدأ ولحدة في جـو من وضـوح الرؤية لمواجهة المساكل الاستح والاجتماعية التي يعانيها للواطنون ولرفع المعاناة عن كاهلهمه واوضح

ضمن اقتناعاته، - الناثية نئلة معوض قالت انها سمت شخصاً ابقته طي الكتمان وفي

يرئسه النائب مطيمان فرنجية، انتسب المشاركة لتوفير لقمة العيش الكريم فالحكومات وجنت لخدمة لبنان، لا

الهراوي دوجهة نظر التكتل في شان تاليف الحكومة، وشرحت لفخَّامته الظروف والمبررات التي رافقت تسمية رثيس الحكومة،. واوضح أن التكتل سبق له ان اعلن ترشيح النكتور امين الصافظ وقيل له: البعض اعتبر هذا الترشيح مناورة، اجاب دلا، نحن في

استئناف الشاورات

واضاف انه نقل بإسع التكتل الي

وانتسهت للشساورات قسبل الظهسر

الاستراتيجية مع سورية وتعزيزها، أنه عنَّهما قال أن يسمى الصافط دفعن حتى لا يستفرد لينان امام المؤامرات التي تحوكها أوى الإستكبار العالمي وينفَّذها الكيان الصهيوني، وثالثاً ان يكون حريصاً على معالَّجة الإزمة

تصرف رئيس الجمهورية. - التكتل الوطني السيتقل الذي الى الاستشارات النائب اسطفان النويهي الذي قال دان تأليف الحكومة مناسبة لتجديد الحياة السياسية وتعميق الوحدة الوطنية وتوسيع لجسمسيع المواطنين في اطار الإنساء المتسوارْنَ، واكسد وأننا تنطلق من ان لبنان اولاً، ومن ثم تشكل الحكومات.

لبنان لخيمة الحكومات،

بلد ديموقراطيء.

نُحو الحادية عشرة، واستُؤنفت في الضامسة عصرأ بالثائب عبد الرحيم مراد، وهو عيضُو في كُنتَلَة الْإِثْقَادُ

والتغيير ألتي يرئسها الرئيس سليم

فرنجية: كلشيء زفت الاالطرق في لبنان

🗷 نكرت مصادر مقرية من رئيس

ونفت المساسر ان تكون هناك

سعوبات كالتي تحدثت عنها والحياة،

أمس، وقالت أنَّ الحكومة حرصت على

ان تتم الاستشارات في نهاية الاسبوع لاعطاء حو من الطمانينة، وسيقوم

الرئيس الحريري باستشارات حسب

الأصول مع رؤساء الوزراء السابقين

وزعماء الكثل البوم وغدأ (الاثنين

والثلثاء)، ولم تتوقع قيام مشاكل

الحكومة سيستطيع التخلص من

بعض الوزراء المتعبين أو النين كان اداؤهم مستراجعاً في حكومسه

ويفترض أن يبدأ الحريري، فم

اول تشباطله بعبد تكليبغه تشكي

الحكومسة الجسبيدة، بريارات

بروتوك ولبة لرؤساء الحكومة

السابقين وهم: النكتور امين الصافظ،

رشيد المبلح، سليم الحص، شفيق

ويتوقع ان يبداها في ساعة

مبكرة من صباح اليوم، بعد ان يكون

الستقيلة، أربت بالإيجاب

الوران وعمر كرامي.

وسئلت المصادر إن كان رئيس

الحكومة رفيق الحريري لـ «الحياة»

ان بيد الرئيس الصريري مطلقة أي

تشكيل الحكومة، ولا مشكّلة هناك على

🛎 صندرت امس جنملة منواقف

واشباد دبالصيفيات الكبييرة التي حلى بها الرئيس الحريري، وقال دهذا الرجل يصرف على السياسة من جبيبه وليس منثل البعض الذين يجمعلون من السيماسة مكسب رزق لَهُم ونَّحَنَّ فَي هَذَا الوطنَ فِي امسَّ الصاحبة الي أمستسال هذا الرجل

التخريبية وسننتصر بانن اللهم ورأى دلول، الذي كان يتحدث في ودعياً بلول الرئيس عيمير كبرامي

وراى الوزير سليمان فرنجية «ان كل شيء في البلد زفت باستشتاء الطرق. والقيصة اليوم هي في عدم الحوف، لان للؤمنين بوحدة هذا البلد هم النين سيبقونء

ووصف ما پجری به «المعارك التي قد نربح بعضها ونخسر بعضها الأحسر، لكن المهم في النهاية هو من يربح الحربء. وتفي في تصريح امس اجراء اي

اتصالات معه ومن أجل المشاركة في

🗖 بيروت – دالحياة::

وزارية ونيابية معارضة للرئيس رفيق الصريري وموالية له، وكأنَّ أبرزها قول وزير النفاع محسن بلول انه ليس مرشحاً لنضول الحكومة الجديدة، وقول وزير الشؤون القروية والبادية سليمان فرنجية دان كل شيء في لبنان رفت الا الطرق.

وقبيسال الوزير تلول انه ليس سرشحا لنخول الحكومة الجنينة واثنى على الجسهسود التي بذلتها حكومة الرئيس رفيق الحريري وعلى رغم السبهام المفرضة التي وُجَهِت

وسنستمر صعه لمواجهة التيارات

لقَاءَ شُكِيعٍ في بلدة بْر الياس البقاعية دانَّ لَلْعُ أَرْضَةٌ فَي الْنَظَام البُسرِثاني ضَسَرورية، وكلمساً قسويتُ المُعبارضة تفعلت خطى الحكومة، واستغرب كيف ان البعض ديعارض ترشيح شخص ما ثم يستورّر، داعياً برنامجأ وعلى اساسه يستغلون وعندها يصنح الصراع الديموقراطيء الى دعم اي حكومة تاتي التجاور الأشهر الضعسبة الصعبة التي تنتظرناء، واكد ضرورة «توفير الحدّ

ألامني من التسفساهم داخل الحكومسة

التشكيلة الحكومية الجديدةه وربط عوبته الى الحكومة بمشاركة حلَّقاء

مصادر الحريري تؤكد أن يده مطلقة

فى تشكيل الحكومة المقبلة

اجرى اتصالاً بهم لهذه الغاية. وفور

انتهائه منها سيتوجه الى سأحة

النجمة للقاء رئيس المجلس النيابي

نبيه بري مفتدَّحاً بنك الاستشارات

وينتظر أن يسستسقبل الرئيس

الحريري النواب في اطار الاستثبارات في قاعة تخصص له في المجلس، على

انّ ينتهي منها، بالتنسيق مع رئاسة المجلس، في مهلة اقصاها ليل غد

الثلثاء الآآذا امتنت الى صباح بعد

غد الاربعاء، وهذا امر منا زال

ولم يعرف ما اذا كان الرئيسان

حسين الحسيني وعسر كرامي

سيشاركان في الأستشارات على

خلاف مقاطعتهما الاستشارات التي

قام بها رئيس الجمهورية الياس

الهبراوي واعتندارهمنا عن عندم

الحضور الى قصر بعيدا. وفي نهاية

الاستشارات بيدا رئيس الحكومة المكلف رحلته في تاليف الحكومة

وكان استحسر امس توافسه

الشخصيات السياسية والوفود

الشعبية الى منزل الرئيس الصريري

واستقبل الصريري في هذا

السنياق الوزراء: فيؤاد السنيورة

وعبدالله الامين وبهيج طبارة

وهاغوب بمرجيان ومحمد غزيري

دلول ليس مرشحاً لدخول الحكومة

في قريطم تعبيراً عن دعمها له.

مستبعداً حتى الساعة.

النيابية التي تبدا قبل ظهر اليوم.

وقسال دائا ليس عندي ملف سيأسي، انا ملقي النستور اللبناني.

عزالدين واكد وزير التعليم المهني والتقني حسن عن النين أن تشكيلة الحكوما الجديدة ستنضم وزيراً عن الحزب السوري القومي الإجتماعي، لافتاً الى محرص الحرب على أن لا تأتي تسمية الوزير من الاطراف المعنيين بأنتشكيلة بل من الحسسرب لانه الادرى في من

ورأى عسرَ الدين في حسديث الي لذاعة دصوت الشعب، الشيوعية، دان الحكومة المستقيلة كان يجب أن ترحل منذ سنة بعدما كشرت الافخاخ والسائل المحتلف عليها في مجلس الوزراء وتشكيل حكومية حسيدة تمتلك مشروعاً كاملاً لمرحلة معينة او على الآقل مشسروعاً مسحلياً لرمن

ومواقيت معينة. وعن اتهامه بدالوزير الشاكس، قال عز الدين داداؤنا كان واضحاً ولم يكن له علاقة بالشاكسة، إذ اذا صنفنا أغشباكسية على انها لمُجرد تقديم خطاب نقدى لاتجاه عام أو لقرار نراه لا يحدم الدولة ولا يخدم المصتمع. فأنا أعتز بهذه الشاكسة إذا كانت ممارسة لدوري كوزير خصوصاً اذا كانت على اساس العقل المتيقظ والوجدان

التنقظ لخدمة لبنانء دبان تكون الحكومة المقبلة ممثلة واضاف كأن يستحسن اصدار للجميعه تقويم موضوعي لعمل الوزراء ولعمل الحكومسة عسم ومسأ، وان تصنف الإيجَّابيات والسَّلبياتَ، لَا يجوز تصنيف الايجسابيسات على نفسة الشخص او على ثمة اشخاص او مريدين للشخص. ولا اريد ان اقولُ شيشاً آخر، لأن مادح نفسك يقرئك

الحريري كانت انه جاء ببيان وزاري عبر فيه عن طموحات تحتاج الي اساسىين له على ان يسميهم هو الكثير بعد معاناة استمرت ١٧ سنة، دوليس الغيره. عبر عن احلام اللبنانيين في بناء دولة واعتبر ان وجوده بين اهله في زغرتًا وافضَّل، من وجودة في قصر مَثَالَيةً فِي كَلِّ مُرافَقَها، هَذَا الشَّيَّءَ كَانَ من جُهةً صعبُ التحقيق، ومنّ جهة

واضباف داذا عساد الرئيس الحريري وشكل الحكومة لا يعني ذلك هو المنؤول عثها واهمها عدم وجود اننا يبطل أن يكون لنا حلفاً في داخلها، هناك حكومة من الان حسلي الوصول الى الاستحقاق الرئاسي. وأنا تضَّامنت مع حلفائي ولا ارْال،

اذا كان غيري أتى بمشروع عير النستور، لا يكون ذلك جيداً. على كل حال، أنا لست مرشحاً الى الرئاسة، وتابع مضرينة الدولة كلهسا ذاهبسة والبلد يهسرُ. اذا كسان الحَلِّ (لدى الحريري) ببيلون دولار لارضاء الناس كي يقسولوا ان الحكومسة جسيسدة، فصحتين على قلبه. لكنني أقول أن للستقبل كما نراه في ضوء ثلك لا يوحي بالخيرم

من الوزراء أو تشكيل حكومة جسدة بمقدار ما هو مطلوب عقلية جنيدة». وقال «كنا دائماً نشعر ان البلد يحتاج ألَّى مُسجِئُس وزراء، وإنَّ الحُكومِــة لَمَّ تعد حكومة لانها اختزلت في شخص واحد والصلحة واحدة، والحظان الشعسية وزراء تحسبولوا الي اقل من تكنوقراط، ولم يصدر عنهم في سنتين

الى ئىكە. الكتائب وقال نائب رئيس حنزب الكتائب منير الحَاج، للْاذَاعَة نَفسهَا، أَنْ رئيسَ التكومة بيعشرف للمرة الاولى بأن العمل الحكومي متبعثير والإداء غيير مثالي، وتقديم الاستقالة اعتراف بهذا ليس في الوجود، بل في النهج كذلك،

الواقع، وشند على دوجوب التغيير وسسال دهل التعسييل الحكومي هو السوحيد اكتشرفي شنخص رفييق الحسريري ام لزيادة الانتساحيي والديموق واطية في اتضاد القرار في مجلس الوزراء:، وأعرب عن قلقه «ان يكون التعديل في انجاء مركزية القرار اكشر فاكشر في يد رئيس الحكومة وضرب كل امكان للاعتراض، وطالب

وعن تعثيل الكتائب في الحكومة، نغى أجراء اتصالات في هذا الشان، مسسيسراً الى دان نظام الحسرب في التسرشيح الى النسابة أو الحكومة

يتخذ بقرار للمكتب السياسي. ولاحظ أن الشقية التي ستعطى للحريري في ضوء الإستشارات، ولا يكفي أن تحسّص و بالارقام، بل يجب تحليلها وتحليل دوافعها،.

الهراوي قبل دعوة الحسن الثاني الى حضور القمة في شأن القدس

وي مسترد المواد المستودي على الاثر «ان المستود المستو جامعاً وموجزاً في أن وقد نظرنا في تطورات القضايا العربية، ونقلت الى فخامته خصوصاً

دعوة الى حضور قمة مصغرة ستعقد في المغرب حدد موعدها السبت المقبل في ٢٧ من الجاّري على

نُقَلَ الرسالة المُوفد الرئاسي المُعْربي السيد عبدالهادي ابو طالب الذي زار القصر الجمهوري في بعبدا عصر امس، واجتمع مع الرئيس الهراوي في حضور السفير المغربي في لبنان احمد فرج

ان يسبقها اجتماع وزراء خارجية الدول التي

تنتظم منها هذه القمة المصغرة. ويسعدني أنَّ

اعود، محملاً من فضامة الرئيس الى جلالة ألمك

الحسن الثاني، برسالة محبة وتقدير، وكذلك بما

وجدته فيه من استعداد كامل لتمثيل لبنان في هذه

القمة الى جانب اخوانه الملوك والرؤساء العرب

هذه القسمة؛ اجباب طم اصسائف هذا في اي من

وقيل له: يبدو ان هناك صعوبات حيال انعقاد

وعنَّ الموقف السنوري، قنال السنت انا المكلف

الاتصال بدمشق، فهذاك الآن الوزير عبداللطيف

الفيلالي الذي يمكن ان يكون استقبل او سيستقبل

من الرئيس حافظ الاسد،

🗖 بيروت – «الحياة»:

🛎 تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي أمِس رسيالةً مَنْ العِنْهِلِ لِتُغَيِّرِبِيِّ لِثَلِكَ الحَسْنَ الثَّاني، يدعوه فيها الى حضوَّر ٱلقَّمة المصغرة للبحث في وضع القدس. وابدى استعداده لتلبية

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.

ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في الملكة المتحدة.

أ أينما كنت في أكتر من ٤٠ مدينة في انكلتره وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.





واعلن النالب خاتشيك بابكيان ان كتلة نواب الارمن ستجتمع في الإيام المقبلة وتسمي مرشحيها في الحكومة

واكيم وقال النائب نجاح واكبيم انه لم يشارك في الاستشارات النيابية ولانها تحمايل على البسمة وراى دان استقالة الرئيس رفيق الحريري لم تأت نتيجة قوة المعارضة بقدر ما حاءت نتيجة اقتضاح امر الحكومة، وليس فقط فشلها في سياستها التي الت الى هذه الكارثة الاستسادية والاجتماعية والمالية

واضاف «أن الاستقالة كانت نوعاً من الهروب الى الإمام تماماً مثلما كان طرح الاستحقاق الدستوري من قبل رئيسي الجمهورية والحكومة للهروب من المأزق الذي اوصلا البلد اليه على

کل صعیدہ واعتبران الحكومة التي ستشكل دستكون استمرار للحكومة السابقة كما يُعْبِر رئيسها ... يعني رفيق الحريري قبل ان يستقيل وبعد ان استقال أعتبر أن الخط الذي مشى فيه كان خطأ مستقيماً والسيرة كانت مظفرة، وعندما ياتي على راس الحكومة فهذا يعني أنه مستمر في الخط نفسه وآلاداء نفسه والنهج

الجديدة، واعلن من خاحية ثانية، أن كتلة نواب الارمن موافقة على معظم اعمال الرئيس الحريري



الحكومي الذي يحتصل الأن تطييب ومبكرة ويسأهم في تنفيس اجواء أشاطر لرئيس الحكومية، بل أن يكون الاحتقان، ما يسمح بالوصول الي تغسيسراً حكوميساً يؤدي الى حل تشرين الاستحقاق بأقل قدر ممكن من الأضرار للتمدينيين والتركيبة مشاكلناً، والى اتفاق في البُّلد، لاننا الحاكمة على العموم ليأتي التمديد مقبلون على استحقاق رئاسي يحدد برنامج المرحلة المقطلة. في ظروف هادئة ولا يبسدو إحسراً، فسريأ يكسر خاطر الرئيس بري ورأى دان المطلوب ليس تغيير عند ويلوي ذراح المعارضين التعديليير صدى بفظاظة الرأى العسام اللبناني التواق الي التغيير. لذا قد بخطئ من بظن ان خيار التصديد طوي مع طي صباحــة تسوري في أيار ستقالة الحكومة. فأأ والمضطرون الى دعم التحديد في تصريح سياسي، اي انهم تحوّلوا الى حاجة الى وقت لتبليعه للمواطنين. موظَّفَينْ. والحكومة هي التي حولتهم وهم يرون أن من بلع بــــــر التجارزات والانتهاكات للمستور ولاتفاق الطائف منذ مطاع العهد يجب الا يغص بالتحديد، بل ان

يستمرئ هذا الخيار ليظهر وكأنه فسمانة للاستقرار وللمستقبل وللوطن وللأجيال المقبلة. لا أحد يستطيع انكار ما حققه الرئيس الحسريري من اطلاق مشاريع اعادة بناء البنية التحتية واستنعمال رصبيته الشنضمنى لاستعادة ثقة المؤسسات الدولية بلبنان. ولا أحد يتكر عليه حقه في العمل مع فريق حكومي متجانس، لكن أتى وقت يجب نية الاعتراف ان البلاد دمش ماشية، تغيرت الوزارة أم لم تتغير، طار سعاحة منها أم عباد الينها فنشوش. والجراحات التجميلية التي ستجرى على الحكومة الصريرية أن تقدم علَّجاً لما يعانيه لبنان. فازمات البلاد تبدأ بالسياسة ولاتبدا

بالاقتصاد، والسياسة العقيقية

ممنوعة عليها. ومؤسف أن لا يكون

بقي منها سوى مهمة كسب الوقت لتعزير التمديد. بشارة شربل

والعَقلية ذاتَهما في السنين التي

خُلت، وأن تغير في اسلوب عملها

وان تكون على قحدر أمسال الناس

ومستوى طموحاتهم وصبرهم

وتعلقهم بمواطنية هم وتحملهم

وسنكون من المطالبين لها بان تكون

هذه المرحلة القصيرة مرحلة جهد

بصيث توضع الإصور في نصابها».

واضاف دعلى الدولة ان تتحرك لخدمة

أبناء هذه المنطقية التي تتحرض

للاعتداءات وان تؤدي التعويض

العادل للاهالي، خصوصاً لجهة

الاضبرار في المواسع الزراعية دعساً

لصيمود المواطئين ويقائهم.

🗖 بيروت - من محمد شقير:

MAYAI

■ للمرة الثانية على الثوالي، كلف مساء وس رئيس الجمهورية الياس الهراوي بناء على الإستشارات النيابية اللزمة الرئيس رفيق المدريري تشكيل الحكومة الضامسية من هذا المهد، الذي لم يبق من ولايته سوى ستة اشهر

وحاء تكليف الرئيس الحبريري بغيالسية ناسة قاربت ثلثي اعضاء المجلس النيابي البالغ المرا نائداً، اذا استثنينا نائب قضاء بعليك المردل يحيى شمص الموقوف في سجن رومية ولم يشترك في الاستشارات.

وعلمت «الحياد، أن عدد النواب الستقلين أو النين ينتصون ألى الكتل النيابية النين أنده آ اعلية تطيف الرئيس الحريري اقترب من العدد الذي نابه في الاستشارات السابقة التي أجراها رئيس الجمه ورية وكلفه بموجعها تاليف المكومة للمرة الاولى في تشرين الاول (اوكتوبر) مِن العام ١٩٩٢. ونال يومها تاييد ٨٣ نائباً من

ولى معلومات والحيادة ان عدد مؤيدي اعادة تكليف الرئيس الصريري لرتفع الى اكثر من ٨٠ نائداً، توزعوا بين غالبية اعلنت صراحة بعد الاستشارات تابيدها رئيس الحكومة الستقيل وقلة بعضها ترك الخيار لرئيس الجمهورية ويعضها الأخر سماه من دون أن يعلنه أمام الصحافيين لدى مشاركته في الاستشارات. والبارز في الاستشارات ان «تكتل التحرير»

الذي يرفسه رئيس الجلس النيابي نبيه بري ويعتُّبُرُ اكبرُ الكتلُ النيابِية، جُندُ تَأْسِيدُم لعُادُّةً تكليف الرئيس الحبريري ما عدا باثب قضاء مرجميون - حاصبيا حبيب صابق الذي انفصل عن التعتل وشارك منفرداً في الاستشارات. كذلك الحال بالنسبة ألى وجبهة النضال الوطانىء الثي يتزعمها رئيس الحزب التقدمي الأستراكي الوزير وليد جنبلاط التي تعتبر مر اكبر الكِتْلُ النيابية، اذ عاودت بعمها تكليف

الرئيس الحريري، مع الإشارة الى أن نائب قضاء بعبداً باسم السبع كأن في عداد وفد الجبهة الذي شارك في الإستشارات. وقد تكون والكتلة النيابية القوميا الإجتماعية، الوحيدة التي حافظت على تماسكها

وابدت اعادة تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الرئيس الحريري أضافة الى ولادة كتلة جبيدة ايُّ كَنْلَةَ نُوَّأُبُ آلْمَنَّ الشَّمَالِيِّ - جَبِيلُ النِّي يرئسها نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، وقد دعم بإسم الكتلة تكليف رئيس والإنقاذ والتغييره

وفي شبأنَّ أكتلة الانقادَ والتغيير، التي يرئسها رئيس الحكومة السابق الناثب سليم الحص فإنها صحبت في وجه المتغيرات ولم يضرج منها سوى نائب بيسروت الارتونكسي نجاح وإكيم الذي حل مبحله في الكتلة النائب الارثونكسي الأخر عن مصافظة بيروت بشارة سرهج الذي كان خياض الانتخابات على لائصة رئيس الحكومة السابق النائب رشيد الصلح.

وعلى رغم الموقف الذي اعلنه النائب محمد يوسف بيض ون بالنيابة عن الكتلة ولم يكن مُؤْمِداً لِتَكْلِيفَ الرَّدُيسِ الصريري، فإن عضو الكتلة بَاثِيَّ قَصْناءَ البِقياعِ الغَربِي - راشيا

معدادي أغو والرائلتين

خَاصَةَ لَدُولَةً قَطْرٍ، طلب مَـوعَـداً مِنَ الرئيسَ الهراوي وتوجه بعد الظهر آلى قصر بعبدا ليعلن موقفا مغايرا لموقف الكتلة، مؤيداً لتكليف الرئيس الحريري.

ونكرت مصادر مقربة من النائب مراد ان حضوره متفرداً للاشتراك في الإستشارات جاء تبجة وجوده خارج البلاد اذ لم يتسن له ان يكون عضواً في وقد الكتلة الي بعيدا. واضطر بدون مستور في والمستوري البلاغ الرئيس الى زيارة القصير الجميهوري البلاغ الرئيس الهراوي موقفاً مؤيداً للرئيس الجريري يتوافق والرغبة التي ابدتها قاعبته الشعبية في البقاع.

اها في شبان موقف نواب محافظة الشمال لتي تضم اقضية طرابلس وقرى قضاء طرابلس، الضَّنية والكورة والبِسَرون وَبشري وزَّغُرِتَا وعكار، فإن وحدة الموقف الذي تجلي في تابيد زعيمي الشعال رئيس الحكومة السابق النائب عمر كرامي والوزير النائب سليمان فرنجية للرئيس النائب امين الحافظ في تاليف الحكومة الجديدة، لم تمنع من حصول خروقات على نطاق واسع، وعلى نقيض ارابتهما، اضافة الى ان عضاء والتكتل الوطني للسبتقلء الذي يقوده بطريقة غير مساشرة وزير الشوون البلنية والقروية لم يلتزموا موقفاً موحداً من ترشيح

الرئيس الحافظ الخروقات وتوقفت مصادر شمالية امام حجم الخروقات برفض عدد لاباس به من النواب السرام موقف الرئيس كرامي والوزير فرنجية. واعتبرتِ ان تابيعهم الرئيس الحريري شكل له انتصاراً في عرين الزعيمين الشماليين ما اكد ان التعاون الانتخابي الذي افسح في المجال امام تاليف لائحة انتخابية موحدة لخوض الانتخابات في

صيف عام ١٩٩٢، لم يتطور تحالفاً سياسياً. والطيل ان حجم النواب الذين خرقوا الموقف الموحد للرئيس كرامي والوزير فرنجية لم يكن حجماً عادياً، استناداً إلى الإحصاءات الأولية التي اشارت الني حصول الرئيس الحريري علي نُسَبِّة عَالِيةَ مَن الْوُيْدِينَ قَارَبْتَ اقَلَ بِقَلْبِلِ مِنْ نصف مجموع نواب الشمال البالغ عسمم ٢٨

وفي هِذَا الصدد، اكدت المسادر الشمالية ان الدين ايدوا ترشيع الرئيس الصريري في العلن هم النواب: قيسلان عيبسى الضوري ووجيه البعريني وسليم سعاية وعبدالرحمن عبدالرحمن وحسن عزاليين وحبيب كيروز وعمر مسقاوي وفريد مكاري وفشجي يكن واستعد هرموش (الجماعة الاسلامية) في مقابل ما تتناقله اوساط رسمية مقربة من بعيداً ومفايضا بن بعض التواب ممن تركوا الخيار لرئيس الجمهورية إو اودعوا الاسم لديه، ايدوا رئيس الحكومة المستقيل، وهم: طلال المرعبي وبائلة صعوض وصبالح الضير

والوزير مخايل الضاهر. وجزعت المصادر الشمالية ان النواب توزعوا مناصفة بين ترشيح الرئيس الصافظ وتأييد الرئيس الحريري، وابلغت الى «الحياة» انهما تعادلا في الاصوات مشيرة إلى ان مجرد حجم التابيد للأخير بشكل انتصاراً لهُ.

واكنت أنْ نُوابُ الشمال يعتبرون علي اختلاف انتماءاتهم السياسية وميولهم الحربية، من حلفاء بمشق، لذلك لا يجورُ التعاطي مع

معركة التكليف من رُاوية تقويم المُوقف السوري بعقدار ما يجب النظر اليه، على انه تفساقم للصراع والتزاع السياسي في محافظة الشمال الذي لم يسهم التعاون الأنتخَّابي في التخفيف من وطأته. وأعترفت بأن النين تُركُّوا الخيَّار للرئيس الهراوي ارادوا الخروج من التجاند الشسالي وتفادي الإحراج المناطقي، وصولاً الى وتهنيب، مولفهم رغبة منهم في مراعاة ترشيح

الرئيس الحافظ عضو كثلة الرئيس كرامي. واعترفت المصابر الشم البة بأن غالب النواب ايدت في العلن الرئيس الصافظ، مؤكدة ان الثين لم يؤيدوه تاركين الخيسار لرئيس الجمهورية، رغبوا في ان يصنف موقفهم الى جانب الرئيس الحريري.

كتلة والوفاء للمقاومة»

ماذا في موقف دكتلة الوفاء للمقاومة، التي تتالف من ١٣ نَائِباً بينهم ٨ نواب ينتَمون اليَّ دحرب الله؛ افادت مصادر نيابية واخرى مقربة محرب الله: النبن نشطوا في المسومين من «الوسطاء» النبن نشطوا في المسومين الاخيرين بين قصر قريطم مقر اقامة الرئيس الحريري، ومنطقة بئر العبد للقر الرسمي لنواب الكتلة. أنها مرتاحة الى الإجواء التي خُلفتها الاتصالات غير المياشرة.

وعلمت والحبياق من محساد ثقبة إن الاتصالات غير المباشرة لم تغد عنها بمشق، ان من خلال مسؤول الامن والاستطلاع للقوات السورية في بيروت العقيد رستم غزالة، وان عبر بلدة عنجر المقر الدائم لقيادة القوات السورية العاملة في لبنان معثلة بالعصيد غازي كنعان وانتهاء بدمشق.

واكدت المصادر أن الاتصالات نشطت في اعقاب الاجتماع الماراتوني المشترك لنواب محزب الله؛ وحلفائهم النواب ربيعة كيروز وسعود روفايل وابراهيم بيان ومنير الصجيري في حضور قياديين بارزين من الحزب.

وكشافت أنَّ اللَّقَاءَ التَّقَويميِّ التمهيدي حتى الثانية من فجر امس، انتهى لمصلحة الراي القائل بعدم تحبيذ الاشتراك في الاستشارات التي تولاها الرئيس الهراوي تحت نريعة ان الاخير لم يتخذ موقفاً من حادث ايلول (سبتمبر) عام ١٩٩٣، الذي ادى الى سقوط ١١ ضحية بين عسفوف المتظاهرين الرافيضين اتضاق غبزة اريحا، على خلاف الموقف المتقدم الذي صدر عن اجتماع الهيئة العليا للاغاثة برئاسة الرئيس الصريري وأعتبر الذين سقطوا شمهداء الوطن

وأكتت المصادر ان مثل هذا الموقف، لو اتخذه لحزب بمقاطعة الاستشارات، لا يستهدف الرئيس الحصريري بمقدار مسا يطاول الرئيس الهراوي باعتبار أنه لم يصدر الموقف الذي من شانه ان يساعد على انهاء القطيعة. ونكرت ان الموقف الدمهيدي الذي لوح به الحرب كان وراء تسارع الاتصالات بين بيروت

ودمشق، وقد واكبها قيام وفد قيادي من الحرّب بزيارة للعاصمة السورية، يفترض ان تكون سُّاهُمْتَ في حض النوابِ على عدم اتخاذ موقف سلبى بمقاطعة الاستشارات. وُلُفُ تَتَ الحُصِ الدِي الْيُ الْ سُالُبِ رئيس

الجمهورية السورية عبدالطيع غدام أستقبل ظهر امس وقد محرب الله، برئاسة رئيس للكتب السُياسي الحاج حُسنِ الْخَليلِ، مُشْيَرة الى المُسيدة الله المُسيدة اللهاءات والشاورات التي انتهت الى

عيادة النساء والولادة

زميل الكلية الهلكية البريطاني

ورات أن مكتلة الوقاء للمقاومة، لن تتخذ موقفاً سلبياً من تكليف الرئيس الصريري في مقاّبل رفضها في أي شكل من الإشكال مبايعته، تَارِكُهُ ٱلْحِكُمُ النَّهَائِيِّ للبِيانَ الوزارِي وَالْمُوَاقَفَ من المَّقَاوِمةَ والجِنُوبِ والقَّضَايَا المُطرُوحة على

الاشتراك في الاستشبارات بوقد موحد يضم نواب

الحرَّبِ وحلَّفاتُهم، من دون ان تقلل من اهمية

الرغب التي ابداها الرئيس الهراوي في ان

ىستقىلهم «مسكاً» لختام الإستشبار ات، ما يعظى

الجميع الفرصة للنحول في مصارحة متناهية.

وبواب وكتلة الوفاء للمقاومة النينة عي الي

مصالحة دتبويس لحيء مؤكدة ان الرئيس بري

لم يكن يعيداً من صورة الإتصالات خصوصاً انه عقد لقاء طويلاً ليل الجمعة الماضي في مقره في

عِنِ النَّبِنةَ مَعَ عَدُ مِنْ القيادِينِ في الحَّرْبِ. وَالنَّاءِ الذِّي عَقد وشندت المصادر على المميّة اللَّقاء الذي عقد

بين الرئيس بري والحسرب حستى لا تعطى

الاتصالات اذا احسنت طريقها الى الانفراج

تقسيرا كانها مفتعلة لعقد صفقة على حساب

وأضافت أن اللقاء بين الرئيس الهراوي

وهكذا قإن الحرب - على حد قول المسادر -بيجصر موقفه بالبيان الوزاري من بون ان يتغرض سلبأ لشخص رئيس الحكومة المكلف، موضحة ان هذا يعني ان الاتصالات نجحت في تحضير الاجواء امام أحتمال الانتقال في العلاقة الى مرحلة جديدة من التواصل من دون أن تقفل الباب في وجه الحديث عن اشتراك الحرب في الحكومة الذي لا يزال مطروحاً، ولم يقفل الباب حتى الساعة على صرف النُظرِ عنَ بُحُولِه قَيهاً، عبر صديق، في حال تعدر الشاركة المباشرة.

تقويم أولي وفي قراءة أولية لطبيعة الاستشارات التي رجحت كنفة ترشيح الصريري لتشكيل آخر حكومة من ولاية رئيس الجمهورية، في ظل عدم وجود مرشح أخر، قالت مصادر نيابية ان ترجيح كفة الحريري، وإن ظهر كمرشح لا منافس له، حمل في طياته أن خصومه خاصوا معركة التكليف من وجهة مُطْرهم التي تقوم على الإ ياتي تكليفه بنسبة تتجاوز ثلثي أعضاء المحلس مدخل للبحث في نواة أعادة تشكيل معارضة للحكومة تُستبق الموقف من البيان الوزاري

وتركببة الحكومة والهموم المرجة على جدول

وأعتبرت المصادر ان المعارضة خاضت معارضتها من موقف سلبي، وانها انطلقت من حسابات محلية لا تنطوي على موقف سوري، خصوصاً أن الزيارة المفاجئة التي قام بها ظهر امس نجل الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد لرئيس الجمهورية، وهي الأولى له لبعبدا، في حضور قائد القوات السورية في لبنان اللواء ابراهيم صافي والعميد كنعان أبت للوملة الأولى ألى توجِّيه رسالة بالكف عن الاستقواء بموقف سوري يتم الاعداد له، تحت عنوان ان التَجانب السوري يشجع البعض على ان ياحُدُ المادرة بتقديم سوقفه كمعارض، على رغم ان مصادر اخرى قالت ان سورية لا تبدي انزعاجا من أن يأتي التكليف ينسبة من الإصوات اقل من النسبة التي حصل عليها الرئيس الحريري في تكليفه أول مرة، تاليف الحكومة الرابعة من هذا

والخليل بعتبرانه من دون سبب

■ رأى رئيس المجلس الاسسلامي

الشيعي الاعلى الشبخ محمد مهدى

شمس الدين دان الانتقادات الموحية

الى الحكومة واقربها الي الحق هي

المتعلقة بالوضع المعيشي السيئ

للمعلمين، واضاف في كلمة القيت

باسمه في أحتفال تأبيني في رُوطُر الشعرفينة ان «أي حكومة تغمض

عينيها عن انصاف هذا القطاع

وتأمين حقوقه كاملة تعد متمادية في

الجريمة والظلم، وتابع «لا يمكن انّ

نتوصل الى حقوقنا المغتصبة من

اسرائيل الآبائقاومة، واكبر عبرة لنا

■ تستانف صباح اليوم الدراسة في المدارس اللبذائية، بعدما قبرر مكتب المعلمين تعليق الاضسراب

الفتسوح، في ضوء التطورات الحكومية الإخيرة. وأعلن وزير الدولة لشب المجلس النيسابي انور الخليل، في تصريح امس، دأن الحكومة تريد التــعـاطي في مــوضــوع الرواتب والاجور بنمنية منفتحة بحيث توضع كل الخطوات اللازمة لتامين الحد

الانشى المطلوب لكرامية الموظف في القطاع العامه مشيراً الى دان العطاء سيكون مقرونأ بالانتاج وستكون طة مرحلية تتعاطى مع رؤية حبيثة لتطوير الإدارة والموظفء وقال ولا نستطيع ترك القطاع

العام عرضة لعدم وصول الكفايات البه، وبالتالي ان الرواتب والاجتور الموجودة في القطاع العام البوم هي مَحْضُلُ اساسِّي الى عَدم كفَايةٌ الأُدارةُ وفسادها، فيلا نستطيع الكلام ببناء ادارة من ناحية، ومن ناحية دانية نقول ان هؤلاء سنتركهم تحت مستوى الفقر،.

واشار الى دان الحكومة لا تتحمل مسؤولية اضرآب المعلّمين لانها لم تصل بعد الى قرار نهائى في اتجاه عملية سلسلة الرتب والرواثب التى كان يمكن ان تكون صلاً جـرَثيـاً لهـدّه المطالب، الفتا التي وان المسروع لا يرزال في ايدي السجنة الورارية والإضراب كان من دون سبب اطلاقاً. ولفت الى دان الرقم يجب ان ياتي من خَـلال اقـنتاع لورارة المال أحُدُينٌ في

الاعتبار أن هناك مبدأ أساسياً لا ﴿ الاسلاك سينعكس على فيشل هذه □ بيروت - «الحياة»:

نستطيع التنازل عنه هو تحسين الوضع لكل الاسلاك والتعامل معها بعدالةً ، واكد ،ضرورة التوافق في الموقف السياسي في اتجاه طرح الارقام الجديدة لان أي مرايدة - مثلما يحتصل اليوم - في اتجاه سلك من

شمس الدين: جريمة وظلم

التغاضي عن انصاف المعلمين

وسواها، والمقاومة هي احد اجنحة

القوة والجناح الأخر هو الاعتصام

والتوحدين كل اللبنانيين بمشتلف

والقى النائب أيوب حميد كلمة

صركة وأمل، فاعتبر وان تعزيز دور

التعليم هو تعزيز للحياة الاجتماعية

ولم نلمس حــتى هذا الناريخ حــية

حقيقية في معالجة تحرك المعلمين

الهادف الى المطالبة بحقوقهم، بل

هناك نهج في الهنرب الى الاستام في مواجهة المشاكل الداهمة والمستحقة،

وبين هذا الهبرب نجيد استقالة

الحكومة التي نود الاتواد نفسها مرة

مكتب المعلمين علق الاضراب

طواثفهم ومذاهبهم

ما حصل لغيرنا في غزة واريصا بثانية بالنهنية نفسها والنهج

السلسلة وانتقد والتعاطى باسلوب طائفي واصحًا أياه «بالمرضّ الكبير الذي يمارس في كل الاتجامات وخصوص في اتجاه الادارة ليبقيها على وضعها الراهن من الشلل والفساد،

CANADA 1

الحامعيين بكافة التخصيمات الألية: • لمصالب الأعمال والمقاولين كِبَالْلِنْسِينِهُ الْمِبَاسِينِ وَلِمُتَقِينَ وَلِيَتَابِ وَلِيتَجَارِ الْدَيْنَ مِيغِبُونِ كَالِمُ سِمَالُ كَالِمُ سِمَالُ وَيَعْلِينَ وَلِيتَالِقُ وَيَعْلِينَ وَلِيتَالِقُ وَيَعْلِينَ وَلِيتَالُونِ وَيَعْلِينَ وَلِيتَالُونِ وَيَعْلِينَ وَلِيتَالُونِ وَيَعْلِينَ وَلِيتَالُونِ وَيَعْلِينَ وَلِيتَالُونِ وَيَعْلِينَ وَلِيتَالِقُ وَيَعْلِينَ وَلِيتَالِقُ وَيَعْلِينَ وَلِيتَالِقُ وَيَعْلِينَ وَلِيتَالُونِ وَيَعْلِينَ وَلِيتَالِقُ وَيَعْلِينَ وَلِيتَ وَلِيتَالِقُ وَيَعْلِينَ وَلِيتَالِقُ وَيَعْلِينَ وَلِيتَالِينَ وَلِيتَعْلِينَ وَلِيتَعْلِينَ وَلِيتَعْلِينَ وَلِيتَعْلِينَ وَلِيتَعْلِينَ وَلِيتَعْلِينَ وَلِيتَعْلِينَ وَلِيتَعْلِينَ وَلِيتُونِ وَلِيتَعْلِينَ وَلِيتُونِ وَلِيتَعْلِينَ وَلِيتُونِ وَلِيتَعْلِينَ وَلِيتُونِ وَلِيتُوا وَلِيتَعْلِينَ وَلِيتُوا وَلِيتَعْلِينَ وَلِيتَ وَلِيتَعْلِينَ وَلِيتَعْلِينَ وَلِيتُوا وَلِيتَعْلِينَ وَلِيتَعْلِينَ وَلِيتُوا وَلِيتُوا وَلِيتَعْلِينَ وَلِيتَ مِنْ مِنْ اللّهُ وَلِيلُونَ وَلِينَ وَلِيتُوا وَلِيتُوا وَلِيتُوا وَلِيتُوا وَلِيتُوا وَلِيتُوا وَلِيتُوا وَلِيتَالِينَ وَلِيتُوا وَلِيتُوا وَلِيتُوا وَلِينَا وَلِيتُوا وَلِيتُوا وَلِيتُوا وَلِيتُوا وَلِيتُوا وَلِيتُوا وَلِيتُوا وَلِيتُوا وَلِيتُوا وَلِيتُنْ وَلِيتُوا وَلِيتُوا وَلِيتُوا وَلِيتُوا وَلِيتُوا وَلِيتُعْلِينَا وَلِيتُوا وَلِيتُعْلِينَا وَلِيتُعْلِينَا وَلِيتُعْلِينَا وَلِيتُوا وَلِيتُعْلِينَا وَلِي الْمُعِلِينِ وَلِيتُعْلِينَا وَلِيتُعِلِينَا وَلِيتُوا وَلِيتُوا وَلِيتُعِلْمِينَا وَلِيتُعِلْمُ وَلِي الْمُعْلِينِ وَلِيتُعِلِينَا وَلِيتُعِلِينَا وَلِي الْمُعْلِينِ وَلِيتِي وَلِي مِنْ الْمُعْلِينِ وَلِينَا وَالْمُعِلِينِ وَلِيلِينَا وَلِي مُعْلِيلِي وَلِيلِي وَلِيلِي وَلِي مِنْ مِنْ الْمُعْلِيلِينَا وَلِيلِ مبرحبين أوجللي أنظمة كمبيوتر صيادلة ، محالحي مختبرات شطالعمرأقلمن كاكا سنة عع إنقان اللغات ويوفره (ألث

أميتكا ولديهم مايزيذعن ٠٠٠) ألفس والإرنفسي ٠٠٠) الف ولالارنقدي ٤+ CIIC سنواست خبرة ناجحات بالعمل .

دولايرنقدا + لم سنوايمبرة هل فكرب وناقشت مستقبكم وعاتلتكم بعدانتاءعقدكم

> This announcement appears as a matter of record only Saad Medical Center

> > The Arab Investment Company S.A.A. (TAIC)

The Bank of Tokyo, Ltd.

Deutsche Bank Group

Lloyds Bank Plc

Société Générale

Chase Investment Bank, Limited

Credit Industriel et Commercial

The Royal Bank of Scotland plc

Daiwa Europe Bank plc

The Sumitomo Bank, Limited

Banque et Caisse d'Epargne de l'Etat, Luxembourg

Bayerische Vereinsbank Aktiengesellschaft

Monte dei Paschi di Siena London Branch

علن مركز سعد الطبي عن بدء تشفيل عياداتة الطبية والمجهزة بأحدث المعدات الطبية في مجال الطب والتشخيص العلاجي وذلك تحت إشراف نخسة من أكفأ الكوادر والخسرات العلم المؤهلة وذلك وفق هيكل العسيسادات الطسيسة الت

د •عمر فضيل

جباز في البيورد الأميريكير زمنيل كلية الأطباء الأمركيين

عيادة الأمراض

فعيل الكليبة الملكيبة البريطانيبة

استشارى جراحة العظام والمغاصل ميل كليت الدرادين العلكي

عيادة العظام

البريطانية

عادة الأنف والأذن

استشارين أسراض السميح والتخاطب

دكتوراه امراض السمع والتخاط

الأستنسار والمجزيرجي الأتصال على مركز معد الطبي الأستنسار والمجزيرجي الأتصال على مركز معد الطبي المعودية المعودية المعودية المعودية المعودية الدول (03) 8980906 / 8980718 Fax (03) 8950892 Al Khobar Saudi Arabia

DSL Bank Deutsche Siedlungs- und Landesrentenbank

May 1995

 قايرأولايكم عاقاً وعلى مستقبله المعقال إنصل الآيه بالسيد / مبيل الصاحب الضمان العائلي والطبي المجاني. المديرالعام للمكتب الاستستاري الكندويت المهجرة والأيسكثما يمعنترواليالذي يزور الإستقرار والإقامة والتقليل والمعاش. جة / الميافيد انتركونستنتان ٢٠- ٢١ مايوت: ٥٠٠٠ ١/٤٦٥٠٠٠ لأخذ مواعيد بمناطق أخرى اقصل بالمكنب الرئيسي السيد برمسعور ٠٠ TEL: (001514) 8437261- FAX: (001514) 8436773 P.O BOX 187-MANTREAL, CANADA H2 W2 M9

INVESTCORP S.A.

U.S. \$200,000,000

Eurodollar Loan Facility —Arrangers -

Al Bank Al Saudi Al Fransi Bank of Scotland Bankers Trust International PLC

Chemical Bank Dresdner Bank Nat West Capital Markets Limited WestLB Group

 Lead Managers Arab Banking Corporation (B.S.C.) Norddeutsche Landesbank Luxembourg S.A.

Bank of Bahrain and Kuwait B.S.C. Bayerische Landesbank Girozentrale The Commercial Bank of Kuwait S.A.K. The Mitsubishi Trust and Banking Corporation Via Banque

Arab International Bank Bahrain Kredietbank Luxembourg

Qatar National Bank S.A.Q. London Branch

The Chase Manhattan Bank, N.A.

- Co-Managers

بيان لفتح يدعوعرفات الى تجميد الفاوضات

الحسيني: انتفاضة لأيمكن وقف

الرسمية من التصرفات الاسرائيلية.

كل هذه الأمور تهيئ الأحواء لانتفاضة

وأضاف «نحن في مدينة القدس

نعمل على كل المستويات القضائية

ضد مصادرة الأراضي ونبحث في كل

الوسائل المكنة لوقف المسادرات قبل

ان تنفجر الأوضاع، مشيراً الى ان

و٢٤ في المئسة من الأراضي مسمساندة

وأخشى مستقبلاً أن ارى الجرافات

الاسرائيلية تجرف اراضي فلسطينية

جديدة ليقال لنا انها مصادرة بقرار

- وزع في الضغة الغربية وقطاع غزة امس بيأن باسم حركة رفتح، يدعو الرئيس باستر عسرفسات الى وقف المُفَاوَضَات مع اسرائيل حتى الْغاء قرارها مصادرة أراض فلسطينية في القَّدُس الشُّرِقِيَّةِ، فَيَمَّا حَنْرُ السيدُّ فيصل حسيني المُكلَّفُ ملف القَّس في السلطة الفلسطينية من «انتفاضةً شاملة لا يستطيع أحد أن يوقفها، أذا لم تشراجع الدولة العبرية عن قرار

ونقلت وكالة وفرانس برس، عن الحسيني قوله: وإذا لم تتسراجع اسرائيل عن قرار مصادرتها للأراضي الفلسطينية فان انتفاضة شاملة ستنبلع لا يستطيع أحد الادعناء أنه اطلقها ولا يستطيع أحد أن يوقفهاء. وتابع ملمحاً الى احتصال ان

تشمل الانتفاضة مولاً عربية: «ثمة اجواء عربية ساخنة أن لم تكن على مستوى الحكومات فهي تسود الاوساط الشعبية. وهناك غضب واستياء في الشارع الفلسطيني واحباط لدى الجهات الفلسطينية واكد البيان ان الحركة تطالب

(للتوزيع في الاميركتين)

بعد الطناعة في العالم القديم،

اوروبا وأسيا وافريقيا،

«الحياة» تطبع في العالم الجديد

لتكون في متناول العرب جميعا،

مقيمين ومهاجرين ومسافرين،

صباح کل یوم.

وجاء في البيان الذي ورع باس رفتح، كبرى النظمات الفلسطننية المؤيدة لاتفاق السيلام مع استرائيل أن الدولة العبرية اغتالت العملية السلمية بمصادرة الأراضي في

منظمة التحرير بوقف المفاوضات مع الحكومة الاسترائيلية دالى ان تثبت التزامها عملية السلام فليست هناك جيوى من مواصلة المادثات في ضوء سلوك اسرائيل غير المسؤول، داعياً الى عقد اجتماع للمجلس المركسزي له وفستح، من أجل تقسويم العملية السلمية. ويعدما انتقد «القيتو» الأميركي الآخير في مجلس الأمن طالب المنظمات القلسطينية بتشكيل جبهة موحدة لحماية

نائب وزير الضارجية الاسرائيلي يوسي بيلين، في تصريدات بشتهاً اذاعة الجيش الإسرائيلي امس انه يعتقد أن مرعماء الدول ألعربية لا يؤمنون بان البهم خياراً افضل من التوصل الى السلام وتطبيع العلاقات

بيلين: لأخيار

امامالعرب

الاالتطبيع

■ القدس المحتلة -- رويتر -- قال

مع استرائيل، واضاف: دأمل بألا

يتوصلوا في النهاية الى نتائج تعود

عليهم بالضرر، وتلك خلال القمة

العربية المصغرة التي دعا البها

واعرب بيلين عن اعتقاده أن على

الزعماء العرب الذين سيلتقون في

المغرب للبحث في مصادرة اسرائيلً

الراض عربية في القدس الشرقية، أن

يركـزوا بدل ثلك على قدرار وسابقة،

صدر عن مجلس الوزراء الاسرائيلي

وقحواه ان مصادرة ٥٣ هكتاراً

ستكون للرة الاخيرة التي تصادر فيها

اراض عربيسة لأغراض الاسكان في

القدس. وقال: داذا تنافسوا على انتقا

ما فعلته اسرائيل وتجاهلوا هذا

القرار، سيكون هذا خطأ فابحأء

المُعْرِبِ في ٢٧ من الشهر الجاري.

صدور قرار من مجلس الأمن يلغي مصادرة اسرائيل أراضي في القنس المحتلة من أجل بناء مستوطنات. واعتبرت للوقف الاميركي اشارة الى دانسماب اميركي خجول، من التَّعهدات الَّتي قَدَمَتُّ الى الأطراف العربيـة، تمهـداً كمؤتمر مدريد في ١٩٩١، مؤكدة ان لقاء وزير الشارجية السوري السيد فاروق الشرع والرئيس بيل كلينتون كان دفاشلاء وكتيت صحيقة «الثورة» الرسمية

□ دمشق - دالحیاة»:

■ تابعت وسائل الإعلام السورية

توجيه انتقادات الى الولايات للتحدة

لاستخدامها حق النقض (الفيتو) لنع

واكدت أن دهدًا الجواب مرفوض ببدئينا لإنه لا يصقق الصد الأننى المطلوب من عملية السلام ويسعى الى خرق الشوابت السورية المعلنة اللي امس أن مبوقف واشتطن صبار في مُعَايِةَ الْابِهِامِ (...) والتحيرُ الى حد تشكل قاعدة العدل والشمول، مالحظة ان اسلوب تقل الافكار يفقده موضوعيته المفترضة كشريك الاسرائيلية دجاء كانه تبن اميركي نزيه حيادي، في عملية السلام، وانه ستعو الى النفول في شكل لم تعد لوجهة نظر اسرائيل تعاماً من دون

علينتون ووزير خارج بيته وارن كريستوفر موقفا اسرائيليا بحتا

حول ترتيبات الأمن (بعد الانسحاب

من الحسولان) والمناطق المنزوعية

السلاح وما يتصل بها من عناصر

كجواب اسرائيلي على سورية،

وتبن تام لوجهة النظر الاسرائيلية تستضعف العرب وتستخف بهم وبعقولهم وتحتقرهم أكثر معا تحاول توضيح خلفيات القرار الاميركي يشكل قاعدة الكرامة الوطنية، وجوانبه، وأوضحت الصحيفة في مَقَالَ افْتَنَاحِي أَنْ الاِنْتَقَادَاتِ الْسُورِيَّةِ هي أَنْ وَاشْنَطْنَ نَقَلْتَ الى سُورِيَّةِ عَبْر الإمسيركيين الى المواقف الاسرائيلية

سورية تواصل انتقادها أميركا:

انسحاب خجول من تعهدات مدريد

وتابعت أن الأجسسراءات التي اتخذتها الادارة الاميركية في الفترة الاشيرة بالنسبة الى ملف المفاوضات السورية - الأسرائيلية، جعلت المسؤولين الاسرائيليين ديتبجحون يتصريحات نارية متشنجة، وندرك خطورة تاثيس هذا التحول (في المُوقف الاميركي) في عملية السلام وكانه انسحاب خجول من تعهدات معلنة بالالتزام بتحقيق السلام العسائل الشسامل، وليس في الوقف

واعتبرت المنحيقة أن عدم التخاذ وللساواة على جانبي خط الرابع من واشنطن موقفا من رفض الاسرائيليين حـزيران (يونيـو) ١٩٦٧، ومن عير أقامة ترتبيات أمنية متوازية ومتكافئة المعقول أن تتخلى سورية عن ذلك لأنه على جانبي خط حزيران ١٩٦٧ ريعني انها مُند ثلك في التطبيق العملي ما ولفتت الى ان «انحياز، المسؤولين يشجع اسرائيل على رفض مبدأ العدل

والشعول، في عملية السلام. واصفى على لقاء كلينتون - الشرع ونكرت والشورة، أن استخداء للسحة السوداء التي سميت فشلاً، دالقيتوء الاميركي ضد قرار مجلس الأمن هو دلنع الجستسمع الدولي ومجلس الأمن من التدخل في عملية السلام، علماً أن القرار ٢٤٧، أساس مهاوضات السلام وبثت اذاعــة نمـشق ان الوزير كريستوفر ستواجهه وتعقيدات، موقف ادارته، عندما يقوم بجولته المتوقعة في الشسرق الأوسط لنفع المسسار

الشوري – الاسرائيلي، في أشارة الى استخدام واشنطن والفيتوء ونقلها وافكاراً اسرائيلية، الى الشرع.

الاميركي (الأشير) ما يشير الى أي الشكعة يتابع لقاءاته لمع المعارضة في دمشق

محاولة لدفع التجمع الفلسطيني بمشاركة الجهاد و حماس والمنظمات

 پتسابع رئیس بلدیة نابلس السابق السيد بسام الشكعة القاءاته وقادة المنظمات الغلسطينية المعارضة التي تتحد من بمشق مقراً لها. والتقى امس الامن العنام لـ محركة الجهاد الامسلاميء الدكتور فتحي الشقاقي بعدما أجتمع بقادة الجبهتين دالشعبية، التكتور جورج هبش ودالنيمو قراطية، السيد ثايف حواتمة ورالقيانة العامة، السيد أحمد

الدندل أنبل اشهر».

تتناول دالبرنامج السياسي للتجمع واقناع حركة للقاومة الأسلامية (حماس) بالشاركة فيه، وموضوع العبلاقية مع الشجيميات الاشرى ضصوصأ دالتجمع الديموقراطي القلسطينيء الذي يتوقع اعالانه الشهر القبل في عمان.

ويضم الت والحياة، إن الشكعة أجرى في عمان حبيث توقف في طريقه من المسفة الغربية الى دمشق محادثات مع عضو السحاسج في رجماس و

اسرائيل ومنظمة التحرير القلسطينية اتفاق أوسلو في عام ١٩٩٣، لم ينجز اي خطوات عملية لتنفيذ البرنامج

من ابراهيم حميدي:

وقيالت منصباين فلسطينيية ل والحباق أن محابثات الشكعة تستهدف دتوحيد قوى المعارضة الفلسطينية، والاتفاق على نقاط لنفع دالتــــِــمع القلسطيني، الذي اعلن في

الشخصيات المستقلة فى مقسها الشكعة الَّى جانب دائجهاد ّ الاسلامي، ودالشعبيَّة، و«النيموقراطية»، ولَّم يمضر ممثلو دحماس الاجتماع التاسيسي على رغم انهم شاركوا في الاجتماعات التعبه بيبية. وعلمت

طبع ان يملا الفراغ السياسي في

الستقلة، وقالت مصادر دالجهاد الاسلامي، أن رُعيم الصركة اكد في الإجست مساع إن الحسوار مع السلطة الفلسطينية ومجمد ولا اتفاق بيننا

واوضحت المصابر أن نقاط البحث

طبنية الدلخلية لاسيما اذا شعمل كل القسوى والقيادات

وشند الشتقاقي على عدم وجود تقاط خلاف بينه وبين الشكعة على برنامج التجمع دولكن، المفروض ان يعقد آجتماع خاص لمناقشته، ونامل بَّان تَكُونَ فِاعْلَيات النَّجِمع في الدَّاخلُ مُمَثِّلُةُ بِكُلِّ الْقُصِياتُلِ، وَزَادُ أَنْ دَكُلُ القدوى مسوجسودة في الداخل ولكن ينسب مختلفة، وإن النقاشات اكبت ان دالتجمع يجب ان يكون سرجعية وكنان موضوع نسبية تعثل كل

وبين السلطة على تجسيد العمل

للسلح في قطاع غيرة او مكان أخس ومن المستحيل الوصول الى اتفاق

كهذا لأن غزة لا تزال محتلة، وأضافت

انه داشسار الى أن بعض العنامسر

يحاول بحجة المحافظة على الحركة،

تمرير اكانيب السلطة عن أتفاقات

مزعومة، وتؤكد أن الجهاد مستمر

وتسليم السلاح حرامه

حركة في قيادة التحالف نقطة خلاف اساسيةٌ بِينَ قائمُ والغصائل العشرة، اثناء تشكيل اتحالف القوىء وذلك بِينَ موقعينَ: تعشيلي حسبَ قوة كل مُنْظَمةً وفَاعَلَيْتُهَا فَيَّ الدَاخَلُ، ونُسْبِي يعطي مقاعد موحدة لكل منظمة بصرف النظرعن وجونها وعملها في الداخل، ومستلت التسبسار الأول محماس» والثاني دالنيموقراطية» ما ادى مع اسباب اخرى الى تجميد وقالت المصابر الفلسطينية لـ

والحياة، أن الشكعة مصاول اقتاع نزال بالمساركة في التجمع وان تتجاوز التي يناقشسها الشكعة في بمث أَصْبَافِهُ أَلَى وَالْبِسِرِنَافِي إِنْ واشكالية العلاقة مع الجب «الشعبية» و«النيموقراطية» في ضو وجونهما في التجمع الديموقراطي وملف العلاقة مع التجالف والقصائل في دمشق أن منوقف حيم التعاون دايجابي ولم تعلن حتى الأن مــوقــقـــأ مــحــندأ» من الشـــاركــة فو التجمع، مشدراً الى ان داعتقال قادتها حال بون حضور الاجتماع التاسيسي علماً انهم شاركوا في الإصالات التحضيرية والحوارات، وذكر ان اتصبالاته تهدف الى دالوصبول الى وحسدة عسعل فلسطيني بالعنر الشمولي، ولسنا معنيين بالتجمعات الاخرى لأننآ متممون لبعضنا بعضأ ونؤكد على صيخة عمل مششركة والتنسيق للوصول الى وحدة اطار أو وحدةً عمل لحد الني.

وتكرت المصادر أن الشوطة كانت تغتش منطقة اصيب فيها مستوطن من منتزاريم، بجروح طفيفة بانفجار قَسْبِلَةَ لَسِيلُ أُولُ مِنْ أَمِسٍ. وحُسسُلالُ

إصابة شرطيين اسرائيليين بإنفجار فيغزة

وأوضح هؤلاء أن الانفسيسار وقع في

منطقة من القطاع لا تزال القوات



حافظواعلى نظافة مديئتكم

م ازتیا لراض مصانوه

اراض ممنوع البثاء فيها

ني_{ن ال}ما الم

وضع الاراضي في القدس الشرقية 1995

فَى نَهَاية حَرْيران (يونيو) المقيل حاسر المركب ليستعادم عيم بكون قد مضنى عامان على تلك الليلة عندما رخفت الجرافات الإسرائيلية إلى المنزل المتسواضع ودهمستسه ولم يُتركه إلا بعد ان حولته ركاماً. ولا زال الركام في مكانه ولم يتنغيس سوي الضمة البيضاء التي منحتها منظمة الصليب الأصعار الدولي في البوم التلكي ولا زالت داثلة في مكانها ميغاً وشتاء فهند الخيمة مي وجه البيت أو ما بقي منه ، كما قالت أم

أن واينتها العام الماضي، إذ أرداد شعرها بياضاً ويشرنها سواداً. كانت تفسل الأوائي تحت أشجار الزيتون في الصنيقة وتشركها في الشمس لتحف قالت وهي تنظر نصو الأرض كمن كسره الزمن ولا زلنا ننتظر اننا بالبناء. حياننا؟... كيف تتصورون ان تُكون؛ في المسبف يقتلنا الصر في داخل الحافلة وفي الشتاء يخرق البرد عظامنا وليس لنّا إلا أحسنا الأخس لنشعف بقليل من العفيه، الجدار الوحيد الذي بقى من أثار المنزل يحدل متع البتوم تنكسرا بالماساة كتب بالطلاء الأحسمر: تاريخ الهسدم

أم وجدي فبدت كأن عقداً مر منذ

ينت عائلة شقيرات منزلها، كغيرها من سكان السواحرة الغربية، على قطعة الأرض التي تملكها أبأ عن عد قبل اكثر من عشر سنوات من يون انتظأر المصصول على ترضيص بالتناء فهذا الأصريعتير شبه سنتحيل بالنسبة إلى السكان العرب في القبس الشرقية. وسكنت فيه وكأن نَسْيِسُا لَم يكن وَبعد ثلك بأعوام اضافت إلى البناء عرفتين سرعان ما اكتشفها مُفتشو البلدية. كان ذلك في عهد رئيس البلدية العصالي تيدي كوليك وغرم أبو وجدي لاضافته الغرفتين ودفع الغرامة من دون جدل، اكن مَعْتَشَيُّ ٱلطِنية لم يكتفوا بِنلك وصدر امر هذم المنزل بسبب البناء من

. عندماً محتمع ابناؤها الأربعة في الساء على مقاعد الصافلة لاعداد ولجباتهم للدرسية تبدا قائمة المطالب بصراخ يعلو شيشا فشيشا إلى أن بهدهم التعب فينامون على ارضية

المافة مدينتهم

المطالب فابن الخامسة عشرة برغب في تلفريون ليكون مثل بقية زمالاته عي المدرسة وتتبعه ابنة الثالثة عشرة التي تريد سرأة سعلقية على نافذة الحاظة لتنظر فيها كل صباح قبل أن

تنهب إلى المدرسة وهكذا. هذه الماساة تتكرر يوسياً في القيس، فالبيوت التي يبنيها الفلسطينيون لانفسهم على أراضيهم تهدم بينما تبنى بدوت لليهود على الأراضي الفلسطينية باموال حكومية وليس على هؤلاء سوى أن يتسلموها جاهرة. في الناحية الأخرى من المدينة يخرج الورداء من الاجتماع الاسبوعي للحكومة الإسرائيلية يوم الأحد وكل ببحث عن صحافي يناسبه ليتبارى مع زُسلائه في الإدلاء بتصريحات واكث اقناعاً، أمام الصحافة الإسرائيلية أولاً والاجنبية ثأنيأ والعربية ثالثا إذا بقي

> منحن المسؤولون عن السكان العرب في القدس وتحن معنيون بايجاد سساكن لهم لكن الشكلة اننا أمام اولوية من نوع اخر، وهي أن علينا أن نحد حلولاً للنمو الطبيعي للسكان اليهود في المدينة، ولذا فانتا سنُّو اصل مُصَادرة أراضٍ من أجل البناء لليهوده. ويضيف: بالطبع نحن نَشْتَلَفَ مَعَ العَرْبُ فَي نَلْكُ وَلَكُنْ عَلَيْنَا ان نتعايش مع تلك الضلافات إلى أن نتفق في شانها عندما يحين الوقت. أما وزير البيثة يوسي سريد الأول الذي يخرج إلى الصحافيين في

وقال وزير العدل سيشا حريش:

العادة، فإنه يحتفظ بوجه صارم من غير المعروف من المقصود به، أهم مؤيدو ميرتز، وحركة ،السلام ألأن، ام الشبركاء الفلسطينيون النبن غمرهم باعتراضاته على قرارات حكومة ليكود عندما كان في المعارضة. ويعلن سريد، كمن يحاول أن يقنع نفسه بالانتصار: القد حصلنا على تعهد من رئيس الوزراء بأن مصادرة النوثمات الـ ٣٥٥ مي الأخيرة». وفاته أن ينكر في نهاية عبارته الفترة صاعلى الأقل، لا يعرف

ولكن ما أن ترك سريد الصحافيين الإسرائيليين ليخناطب الصحافيين الأجانب حتى جاء من يضيف بعداً آخر إلى تلك القرارات التي اتَحَنَّت في جلسة هذا الاسبوع. إذ قال وزير الاقتصاد شمعون شتريت وان أحداً لم يتعهد خلال الجلسة انتا لن نصاير صريداً من الاراضى لاغراض عامة ولشَّق الطرق، ويعَّلم الضَّـبِراء في شؤون الاستيطان ان اغراضاً عامة، يمكن أن تشممل أيضا مناء مساكن أستيطانية لليهود في المستوطنات حول القيس او فيها.

ويضيف شتريت بلهجة المتاكد: ونحن لم ثقل في اتفاقا الثنا مع الغلسطينيين أننا سنت وقف عن

مصادرة أراض لغرض بناء مساكن لليهود، ولذا قان كل هذه الضجة ليس ويتوافد الصحافيون والقناصل

يوسياً على بيت صفافاً في الجهة الجنوبية للقيس، الكل يريد أن يرى بأم عبينه تلك الدونمات التي أوصلت القيضيية إلى مجلس الأمن الدولي ويقعت الولايات المتحدة إلى استخدام حق النقض للمرة الإولى منذ ضمس سنوات ضاربة عرض الحائط انتقادات العرب والقلسطينيين والأوروبيين ووقف محمد حادالله الطبيب الذي عسرف كتاطق ياسم الجبهة الديدوةراطية لتحرير فلسطين

في الأراضي المحسقلة في السنوات هي ادراسي المراسي التي ورثها عن الأخسيرة على الأرض التي ورثها عن ابيه والتي طالما سعى للحصول على ترخيص من البلدية ليبنى عليها بيتاً كسرأ له ولأولاده الأربعة ويقيم في جِرْءٌ منه عيادة طبية لمرضاه. قال وهو يحاول ان يجعل لهجته تنم عن تحد دمن الآن فصاعداً لن يكون لي شغل إلا قطعة الأرض، هنا ساقيم بيتاً متنقلاً وساقيم إلى أن يجرفوني معه، وماذا عن السياسة ومقاومة أتفاق أوسلو؟ أجاب سياستي الوحيدة ابتداء من اليوم هي مصاريتهم (الإسرائليين)، فأما أن ياضنوا الأرض على جشتي

وإما لن ياختوها أبدأء وتقع قطعة الأرض التي أعلن عن صادرتها قبل ثلاثة اسابيع ضمن الدونمات الـ ٥٣٥ في منوقع متوسط بِينَ مستوطنة غيلو التي اقيمت على جزء من أراضي بيت صفافا وأراضي بيت لحم إلى الجنوب منها وبين قرية المالحة التي تقع خارج الخط الأخضر ضمن الأراضي التي أحتلت في العام ١٩٤٨. ويمر الخط الأخضس الوشمي في الوادي المصادي لأرض جادالله. ونظرة من الشمال إلى الجنوب تكشف

طريق سريع يفصل بين القسرية وأراضيها المندة غرباً.

صفافا تعود إلى تاريخ نكبة فلسطين. ففي العام ١٩٤٨ احتل تُلثها وضم إلى إسرائيل مع سكانها النين كان عددهم في نلك الحين ٣٥٠ شخصاً بينما بقى ثلثنا القرية على الجهة الأخرى من الخط الاضضر بسكانه الذين تجاوز عددهم الألف بقليل في حينه.

ويسكن البوم في بيت صفاف • • • \$ شخص في بيوت شبه متلاصقة تقود إليها ازقة ضيقة يبدو واضحأ للعيان أن احداً لم يعمد إلى تحسينها منذ عقود طويلة على عكس الطرقات الواسعة المسفلتة في مستوطئة غيلو التي تطل على القريّة من أعلى الدّلة. وعلى رغم أن كل صاصولة تملك أرضاً في القرية، إلا أن الجيل الشاب لا يجد سُنكِناً في القرية حتى وإن كان يعلك المال لبنائه على أرض العائلة. ويجد الشبان انفسهم امام ماساة: فالمكان الأقرب لاسجاد منزل لاستئجار للاقامة

يقوننا في جولة في منزله وأشار إلى غرفة صغيرة أخرى قال إنها تستخد للاستحصام. وفيء إحدى زواياها وضعت زجاجات الشامبو إلى جانب و البيت غالونات بلاستيكية هي مونة البيت من الزيت والزيتون. اما غرفة النوم التي لا يختلف جدارها الاسمنتي عن باقي غرف المنزل فتستخدم للنوم والجُلُوس ولَضَرْنَ المُضَارِ، وظُهُر مَنْ تحت السبرير صنبوق فيه بندورة

من البلدية بهدم البناء الاسمنتي حتى شرح أبو جمال وقد بدا صوته يعلو غضباً: «في هذا المكان ننام كلنا: ٢ حزيران (يونيو) وإلا هدمته جرافات البلدية. قال أبو جمال: دحتى الضابط

هو بيت لحم ولكن اقامة اي منهم في

التنقل مِين مَعِنى البلدية والجمعياتُ والمنظسات التى توغير الضيميات القانونية ثم يعود في نهاية يومه إلى بيستسه المتسواضع الذي يقع على تلة ليست بعيدة عنّ الطريق الرئيسي الذي يصل القدس شدمالاً بالضفة

كنتلة صربعةً من الطوب الاسمنتي تعلوها صفائح معدنية رقيقة توفر ستاراً أقرب ما يكون إلى سقف للبيت. وفي الداخل غبرقة مبريعة مظلمة يصعب معرفة شكل استخدامها ولكن محمد خليل قال إنها مطبخ البيت. وتخستلط في هذا المطبخ المؤن مع غالونات الكيروسين للتي تستخدم للطهى ومواد التنظيف وتلفت أبو حبوبال حبوله وشو

بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة تعنى فقدانُه حق الإقامة في القيس، الأمر الذي يشرتب عليه تخليه عن حقوقه في الإصلاك التي ورثها او سيرثها عن أهله. وليست بيت حنينا أكثر حظاً من بيت صفافاً بلهي تكرار للماساة ذاتها لا تتغير فيها إلا

أنا وزوجتي وابنائي الثمانية غير

المتسروجين هذا نضع وسسادة إلى

حِسانِهِ وسسادة وننام على الأرض

الواحد إلى جانب الآخر، وفي الغرفة

الثانية بنام ابنى المتزوج مع روجته

وأطفاله، وتابع: •هل هذه حياة... إنها

ويعلن أبو حصال أنه مستعد

ليسرضي باقل من ١ في للئسة مما

يحصل عليه اليهود الذين يسكنون في

القدس شرط أن يبقى على آلد ٣٠٠ متر

التى اشتراها قبل سنوات عدة ليقيم

عليها هذا البناء التواضع فهذه هي

كل ما بقي له بعد أن شريت عائلته

سرات عدةً. قال: ﴿فَي قَرِيةَ أَبِو غُوش

(غرب القدس) كان لوالدي ٢٠٠ دونم

تركها وراءه عندما هجرنا من بلدنا

العام ١٩٤٨. وبعد سنوات مِن العمل

الشاق اشترى لنا ٢٠ يونماً في قرية

عمواس، إلا أننا هجرنا منها في العام

١٩٦٧ وهدمت بكل ما فيها ولم يبق

اثر لها. وسكنت انا وعائلتي في بيت

لاستخدامه فاشتريت ٣٠٠ متر من

الأرض هذا قلت في نفسي إنها تكفيني

أنا وعائلتي إلى أن يحلُّها الحالال.

وتركت عملى وتفرغت للسعى

للحصول على رخصة للبناء ولكن من

الأضحى ويقول: دان ما حصل لا يدكن

أن يدصل إلا في الذيال. فبنل أن ::

نَفَيقَ ونستَحَمَّ كي يقَضَيَّ الأولاد العيد كغيرهم من الأولاد فوجئنا

بضابط إسرائيلي يطرق الباب. قال

كيف الحال فأجبته: الحال رُفت طالمًا

كان الضابط جاء ليبلغه لخطاراً

نفسه قال قبل أن يغاير: هل من أجل

هذا (البناء) ارسلوني إلى هنا في هذا

اليوم. أنه أشبه بحظيرة حيوانات

وليس بيتاً، ولكن حتى حظيرة

للحيوانات نعيش قيها ٢٠ شخصاً

في اليوم التالي كان رئيس بلدية القدس ابهود اولرت يقوم بجولة في

الأراضي التي تقرر مصابرتها ليؤكد،

وبشكل استفزاري ما قرره وما

صانقت عليه حكومة اسحق رابين وعندما وصل إلى المنطقة التي تقع

إلى شمال القدس وقف في مكان مرتفع

يطل على بيت حنينا وقسال: أهذه

الأراضي هي بلك مشترك للسهود

والعرب أي العرب الذي يملكون حقوق

ملكية سوية، ولم يذكر كيف أصبحت

ملكاً لليهود وهي احتلت مع ما احتل

العرب النين يطكون صقوق ملكية

سوية هم اقلية. فغالبية هذه الأراضي

وتابع شرحه المستفيض قائلاً: «إن

يريدون أن يهدموهاء.

اننا نفيق على رؤياك في يوم العيده.

ويتنكر فجأة ماحصل يوم عيد

بالايجار إلى أن طلبه أص

دون جدوىء

حياة من قلة الموتء.

يقضي محمد خليل يومه في من الضارج بدا البيت عبارة عن

بشكل فاضح ما تسعى إسرائيل لاحداثه في ثلك المكان. فيمصادرة ٢٠٠ بونم من أراضي بيت صفافا وتوسيع غيلو لتتصل مع المباني الشامقة التي الشيسات على اراضي ألمالحية يمحي الخط الأخضر ولن يتمكن أي اتفاق أن يعيد عجلة الرّمن إلى الورّاء ليحدد ايها اراضي ١٩٦٧ وايها اراضي

ومنذ العسام ١٩٦٧ قسضسمت كلُ مستوطنة اقيمت حول بيت صفافا شيئا فشيئا من اراضيها حتى اصبحت أراضى القرية موزعة بين مستوطنات غيلو وبات وجفعات هاماتوس وتلبيوت الشرقية. وعندما قررت بلدية القدس اقاسة منطقة صنّاًعيةً منادرت جزءاً اخر من اراضي بيت صفافا وتبعها جزء آخر لشق

والمأساة التي تعيشها قرية بيت

تمويد القدس بالأرقام

حجم البناء	عدد الوحدات السكنية	عدد الوحدات السكنية	
1440-147Y	1440	1978	
YFA3F	17777	ovo	يهود
M4.	. 1364-	177	فلسطينيون
779 £	3977		غير معروف

1997 ·	1949	1447	1944	14VY -	71477	السوات
1.1	1.1	1.1	17	1,8	1,7	نهود
Y.Y	7.0	7.7	7 . 1	Y.Y	1.£	فلسطينيون
7.1	17V.T	1-9	47.5	A.T.P	7.0.	الفرق

في العام ١٩٦٧ إلى ٢٠٢ في العام ١٩٩٣.

مختلط قيها الفلسطينيون مع اليهود. ليس لها مالكون يمكن التعرف عليهم

فتصقوق الملكية لم تسجل بالشكل

الصحيح. أما لماذا تسمى أراضي

عربية فنلك لأن كل ما كان يقع إلى

عملية المصادرة إلا انى اعتقد انه

سيترتب عليها أن توافق على مصادرة

المزيد من أراضي شمال القدس حتى

وكان رئيس بلنية القنس العمال

السابق تيدي كوليك ينتهج سياسة

تتفق مع ثلك آلتي يتبعها أولمرت حالياً والتي تتمحور حول تفادي إقامة

احساء أو مستوطنات في القيس

وإن كان عرب يسكنونها،

ولكن كوليك درج على تطبيق تلك

الفكرة من خلال تفادي مصادرة أراض

يسكفها فلسطينيون وسبعى إلى تركيز

جُهُوده في تلكُ الأراضيُ التي مَنْعُ الفلسطينيون من البناء منذ العام الشمال من الخط الاخضر قبل العام ١٩٦٧ يسمى بشكل عام أراضي عربية ١٩٦٧. أما أولمرت فإن تكتيكه يقضى ولكتى أوكد مجدداً أن تلك الأراضي ممسائرة الاراضى التي بنوي ليس لها مالكونء اضاف وهو يكشف تكريسها لليهود وطرد من يسكنون ثيات عرفت عن الحكومات البسينية عليها عبر هدم منازلهم. السمابقة ولا زالت تعكس نيات حتى قسال اولمرت وهو بنظر إلى تلال حكومة حـرّب العمل الصاليـة: «هذه القدس المحتلة من حوله: «اقترحت المنطقة يجب أن تشكل جرَّءاً مِن النمو على رئيس الوزراء رابين ووزير الطبيعي للسكان اليهود بدءاً من حي (مستوطنة) التلة الفرنسية فر الخارجية بيريز قبل عام أن نشكل لجئة مشتركة لإعداد اقتراح نقدمه إلى الشيمال، وصولاً إلى حي (مستوطنة) الاتحاد الأوروبي وحكومة اليابان بيسغات رثيف والنبي يعقوب لن لتمويل مشروع ونقوم على أساسه نسمح ببناء حي عبربي هنا أن ثلك بحل مشكلة مخيم عنانا (اللاجئين إلى يضالف أي تخطيط منطقى للمدينة إذ الشرق من القدس) ولكن حـتى الأن لم ليس لدينا النية لدمج اليهود والعرب نتلق أية اجابة، وينص هذا الاقتراح لأننا نريد تخفيف الامتكاك بينهماء على ازالة المضيم وترصيل أهله إلى وتابع: دعلى رغم قرار الحكومة تجميد

حدود تعتبر من وجهة نظر إسرائيل ضمن أراضي الضَّفَّةُ الغربِيَّةُ وَلَيِسَ القيس الشرقية. ويسير اولرت ورابين في اتباع السياسة ذاتها التي عرفتها إسرائيل مباشرة بعد احتلالها القيس الشرقية في حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧ ونحو تحقيق الهدف ذاته: ضم الأرض من

النون ضم السكان العرب.

عدد الوحدات السديية	عدد الوحداث السعدية	حجم البناء
1417	1990	1990-1977
ovo	17777	VFA3F
177	. 7154-	M4.
	3977	77°9.5
V-1	187161	7110)
ة التي بنيت منذ العام ١٩٦٧ خصصت للي	بود في مقابل ١٢ في المنة فقط للفاسطية	-35
حدة:		
	۵۷۵۰۰ ۱۲۹۰۰ ۷۰۱۵۰ تین منذ العام ۱۹۱۷ خصصت للیو	1970 1977 1977 1977 1987 1770 1987 1770 1987 1770 1987 1770 1987 1770 1880 1880 1880 1880 1880 1880 18

"مهمتى الأولى تتحدد في التأكد من أن الهنتج النهائي لا يحدث أدنى منذ١٠ عاماً عكفت مكيفات الزامل على العمل الجاد لصناعة أجهزة تكبيف تتناسب وأجواء الملكة

الزامل تخصص مبالغ كبيرة في مجال البحث والتطوير لتصل منتجاتها إلى مستوى تستطيع من خلاله منافشة المنتجات الأخرى، بل أنها تعدت ذلك إلى تصدير هذه المنتجات إلى دول كبرى في أسيا وأوروبا وأمريكا. وهو ما يجعلنا نهتم بصنع أجهزة ترقى إلى أعلى مقاييس الأداء والجودة والتصميم تذكر أنك تشتري عشرين عاماً من

الخبرة والالتزام بإنتاج أجهزة تكييف



الهواء هي الأفضل من نوعها في

القاسية. حيث حرارة الصيف وبرودة ويوماً بعد يوم. أصبحت مكيفات

■ اكد مستؤولون جرائريون أن قوات الامن وجهت لضيراً ضربات موجعة للجماعات الاسلامية المطحة في غير منطقة، وإن نسبة العنف قد انخ ف ضد في شكل واضع. واعطت مصادر موثوق بها داخل الجزائر معلومات مطابقة لهذه الصورة وقالت أن بعض المناطق قد أصبح خَالِياً بِالْكَامِلُ مِنْ وَجِودُ الْجِمَاعِاتُ المسلّحة. لكن هذه المُصالِو شُككت في ان يعني تقسيم قسوات الامن بهسابية عمليات العنف، متوقعة رصيفاً حاراً، قبل الانتخابات المقترض ان تجرى قبل نهاية السنة.

وتأتى هذه المعلومات في وقت بلغ سير للانتخابات الرئاسية مرحلة متقدمة. ويراهن السؤولون الجسرائريون على لن قسوات الامن ستكون قادرة قبل نهاية الصيف على ضبط الوضع الى حد كبير مما يسمح باحسراء الانتسخسانات في جسو من الطمانينة ويمنع التشكيك في

ويتوقع للسؤولون ان يح الجيش الوضع في المناطق الكبيرى اولاً ويطرد الجماعات السلحة منها. ويبررون هذه الاستراتيجية بالقول أن قسام المسلمين بعسليات في المن سيكون له صدى اعلامي سيئ على جو الانتخابات، فيما شن عمليات في الريف لن يكون له الوقع الاعسلامي

وقال بيبلوماسي جزائري عاد قبل أيام من الجرائر الى صقر عمله في عاصمة أوروبية أن الوضع الامني تحسن وبات أفضل بكثير معاكان عليه للعبام الماضي، وأن قدوات الامن تبسط حالياً سيطرتها الكاملة على مناطق كانت في السابق تعتبر ومُحررة ع اي ساقطة في يد الجماعات

مسلحى الجماعات باتوا معزولين حالياً في شكل جماعات صغيرة جداً تختبئ في الجبال والارياف. ولاحظ ان المجمّوعات الكبيرة - التي يتجاور افرانها المُشَةُ لَم تعد موجودةٌ كما في السابق. واشار الى أن تفكك الجماعات الى مجموعات صغيرة حصل تحت وطاة عمليات قوى الامن التى بدأت اواخر للعام الماضي حعلة

عسكرية واسعة لاهوادة فيهأ هنفها

القنضاء على للجموعات الكبيرة

ولفت المسؤول الى عمليات عين

النفلى الاضيرة وقال لنها ولا ترَّالُ منتها مناه، ورفض الخوض في

تفاصبل العمليات في هذه للنطقة

علمـاً أنَّ أي اعالان رسمِّي عن المعارك

هذاك لم يصُّدر حسني أَلَانَ، واورنت وسائل الإعلام الجِـزَائرية ومصادر

قريبة من السلطة معلومات وروايات

عديدة عما جرى هناك مشيرة الى ان

والمؤن. وقبال أن عناصر الجساعات

ينزلون ليلاً من الجبال ويطلبون من

سكان القرى طعاماً فيحصلون عليه

تحت وطاة التهديد احياناً. وأشار

الى أن هذا لا يعني أن سكان القسرى

والحد من العنف

وثمة اجماع على القول بأن اعلان تتحدث عن تجلوزات عديدة يقوم بها

قسوى الامن وجسهت مضسرية قسوسة الامن على الجماعات المعلحة في خَالُ الأسهر القبلة. لكن مصاب للجماعات المتمركزة في جبال المنطقة حِـرَاثرية معارضة تشكك في ان وقيضت على مسلسات من عنامسرها. تستطيع السلطة دحسم الوضع. واشارت ألى ان سياسة الحل الامنى اتبتت عدم جدواها في خلال السنوات الثلاث الماضية. وقالت أن قوى الامن وجهت في اكثر من سرة غسربات حاسمة موجعة للجماعات السلحة لكن هذه التضيرة كانت قادرة في كل مرة على أن تعيد تنظيم صفوقها واستثناف عملياتها. ولاحظت أن المعلوميات التي

الصيف الجزّائري سيكون على الإرجع حاراً.

وهذاك اشمدراز من تصرفات كشيرة تنسب اليهام ولفت في هذا الاطار الي جمع التبرعات بالقوة من التصار، وعمليات فرض الزي الإسلامي، ومنع الدراسية في المعياشة والجيام عيات، وعمليات خطف الفشيات والزواج منهن بالقوة.

الجزائر: توقع صيف حار على رغم «تحسن» الوضع الامني

السلطات عن تجاوزات الجماعات المسلحة مبالغ فيه في الغالب لكن العلومات الواردة من داخل الجراش ويعضها يؤكده الاسلاميون انفسهم عناصر ينتسبون الى الجماعات

وقد تبرات الجبهة الاسلامية للانقاد بجناجيها السياسي والسلح وفي اكثر من مناسبة من مثل هذه التمسرفات معتبرة انها صنافية للشرع، ويتوقع ان تتصاعد حملة قوى

> وثقت مصادر قريبة من الجماعات هذه للعلومسات. ونكسرت نشسرة والاعتصام الناطقة باسم والجماعة الإسلامية السلحة، أن الحماعة كانت تتبوقع العملية العسكرية في عين النظى، وانها أحتاطت لها، تافعة أن تكون وقسعت في كسمين أو أن تكون خسرت مثات القتلي. واعترف الديبلوماسي الجزائري بان الجماعات الجزائرية لأ تزال تعمل في كشير من المناطق، لكنه للت الى انَّها تعانَّي نقَصاً كبَّيراً في السلاح

اشارت قبل ايام الى عزم الجزائر على شراء اليات عسكرية خفيفة لساعدة تنسوى الامن على الخسمساد نشساط الحصاعات السلحة، تدل على ان للعركة لاتزال في بدايتها وان

■ الجزائر، لندن - «المياة»، رويتر، أ ف ب - افادت وكالة الأنباء الجزائرية نقلاً عن بيان رسمي، ان مسلحين يشتبه في أنهم اسلاميون متشددون، قتلوا صحافية جزائرية أس الاحد في منزلها خارج العاصمة الجزائر. وتكرت الوكالة (يلتقط بثها في تونس) إن مسلحين اقتحموا منزل مليكة صبور في ضاحية الجعفرية في بلدة رغاية على بعد نحو ٢٥ كيلومتراً شرق العاصمة وقتلوها.

وتعمل مليكة في صحيفة دالشروق العربي، وهي أكبر مسحيفة جزائرية بيوعية توزيعاً وتصدر باللغة العربية. ولم يذكر البيان كيف حصلت عملية القتل. مسلمون رشيدة حمادي المراسلة التلفزيونية البارزة رمياً بالرصاص في وقتل ٢٥ صحافياً واعلامياً في الجزائر منذ حزيران (يونيو) ١٩٩٢ حين بدا الاسلاميون المتشدوون حملتهم على أجهزة الاعلام قاتلين انها تنشر دعاية حكومية

وقالت لدالحياة، في لندن مصادر اصلامية موثوق بها أن معركة وقعت الاسبوع الماضي في منطقة بن طاحة في الكالبيريس (ضواحي العاصمة) وسقط فيها سبعة عسكرين. وأضافت أن للعركة تعاون فيها من جانب الجماعات السلحة عناصر من الكتيبة التابعة لعزالدين باعة في الجعاعة الاسلامية السلحة وأخرون يعملون تحت اطار الجيش الاسلامي للانقاذ

وأشارت الى معركة أخرى وقعت الأسبوع الماضي ليضاً في منطقة عين الدفلى. ونقلت عن دكتيبة الاعتصباء، التي يراسها «ابو يحيى» في الجماعة المسلحة ان عناصرها قتلوا ١٧ عسكرياً. ولم يمكن تاكيد هذه المطومات من مصادر مستقلة. وأفيد المس أن قوات الأمن الجزائرية قتلت ٩٥ متشدداً مسلحاً في كل انحاء

البلاد في الأسبوع الماضي. وقالت صحيفة والوطن، نقلاً عما وصفته بمصادر موثوق بها، أن أكثر من ٥٠ متشدداً قتلوا يومى الجمعة والسبت في حملة في منطقة برج بو عريرج التي تبعد نحو ١٧٠ كيلومتراً جنوب شرقي الجزائر العاصمة. وأضافت أن قوات الأمن ضبطت متفجرات و٨٤ بندقية. وأشارت الى أن عشرة مسلحين آخرين قتلوا يومي الجمعة والسبت في عمليات جرت في مناطق أخرى من البلاد. وقالت الازاعة الجزائرية للليلة قبل للأضية أن ٢٥ متشدداً قتلوا بين يومي الاثقين والسبت في ثماني قرى ويلدات.

وقالت صحيفة ولا تربيون، امس ان أشخاصاً يشتبه في انهم اسلاميون متشددون قتلوا مسؤولاً محلياً واحد المجاهدين (المحاريين القدامي) قرب العاصمة. وأضافت أن للسؤول المحلي نبح في بلدة كورسو التي تبعد نحو -٤ كيلومتراً شرق الجزائر. وافتت الى أن عمليات قتل ومحاولات قتل أخرى وقعت أخيراً لكن لم يتم الاعلان عنها بسبب الرقابة الرسمية على التقارير الأمنية. وقتل أكثر من ٤٠ ألف شخص في أعمال العنف في الجزائر منذ الغت السلطان انتخابات عامة قبل ثلاثة أعوام كانت الجبهة الاسلامية للانقاذ على طريق

احد ألاوراق المتنافسة جميعها الى الخلوة ويدليل مسئة مكتب الاقترام، الضواحي الجنوبية للعامسة تونس ان نصو ١٢٠ سيدة قيمن بواجبهن الانتخابي الى حدود الواحدة ظهرأ من اصل ۱۸۲ سیدة مسجلات في التوجه الى الخلوقه

لاثحة رشحها دالتجمع النستوري ولائصة ثانية رشحتها حركة

متأبعة مباريات كرة القدم في التلغزيون أي بين الرابعة والسانسة.

🗖 تونس - دالحياة:

🗷 اجريت انتشابات بلدية عامة في تونس أمس لاختيار ١٠٩٠ عضوا في المصالس البلدية، وشاركت فيها للمسرة الأولى لوائح تمثل احسراب المعارضة لمنافسة مرشحي دالتجمع النستوري النيموقراطي، (الماكم). وفتحت مكاتب الافتراع في جميع للصافظات من الشامنة صبياصاً الى السابسة مساء لاستقبال الناذبي. وقالت رئيسة مكتب اقتراع في دائرة رادس (مصحافظة بن عروس) التي تعتبر احدى البلنيات الرئيسية فر

لوائح المقترعين. ولوحظ أن نسبة اقبال الرجال في المكتب المجاور ترتفع الى أكثر من ٧٥ في اللُّهُ في الساعة تفسها. وأقيمت مكَّاتب الاقتراع في فصول دمعهد أبن خلدون الثانوي، التي هيئت لتستقبل المقترعين. وتتنافس على مقاعد المجلس البلدي في الدائرة (٢٢ مقعداً)

الديموقراطيين الإشتراكيين. المكتب والنين لم يدلوا باصواتهم بعد وتشير اوراق الاقتراع الموضوعة على طاولة في مكتب الاقستسراع الرئيسي في ومنط العاصمة تونس والذي الميم في المعهد الثانوي في شارع مرسيليا الى ان المقترعين سنوا من الأوراق الحسمسراء (دالىستورىء) أكثر مما أخذوا من الاوراق النمبية وهو اللون الذي احُتَارِتُهُ لِالْحَةَ «التَّحَالُفُ الانتَخَابِيُ مَنْ أَجِلُ الْبِلْنِيةَ، والتِي تَضْم دَحَرِكَةً

التجديد، (الشيوعي سابقاً) وهزب الوحدة الشـعـبـيـة والاتصاد

التيموقراطي الوحدوي. وغيرًا رئيس مكتب الاستسراع تناقص الأوراق الصعراء على الطاولة اكثر من النمبية الى أن عدداً كبيراً من الناخبين باخذون الورقة الحمراء فقط ويتجهون الى «الخلوة» لوضعها في المُطْرُوفَ ثُم يعبونون الى هيـئـة المُكتب المُؤلفَة من ثلاثة اشـخـاص لوضعها في الصندوق امام أعينهم. واستنل على أن أعضناء هيئة الكتب غير مخولين حمل الناخب على

الذي وزعسته وزارة الداخليسة على جميع الكاتب والذي يقول احد بنوده المكنّ للناخب آخذ ورقة أو اكثر قبل وتعتبر بلنية العاصمة المؤلفة من ٦٠ مسقفداً أهم دائرة في البلد اذ

يراوح عدد المقاعد في الدوائر الأخرى بين ١٢ مقعداً و١٠ مقعد. ... وسحل مكتب الاقسراع في حي برج الوزير (محافظة اريانة) اقبال ١٨ في المئة من الناخبين الى حسود الواحسة والنصف من ظهر أمس. وتوقع رئيس المكتب ان ياتي معظم المسجلين على لوائح الناخبين في

ولا توجيد في منصافظة اربانة سوى لائحة وحسدة هي لاتحة مرشحي «التجمع النستوري»، ويشبه الوضع في مدن رئيسية أخرى مثل سوسة وقايس والقيروان وبلجة والمنستير الصورة الأصابية في أريانة. وشملت الإنتخابات البلسة

العصاة الأسرار المقدسة - عن غير المطيعين. وكشفت عن أن الاعتذارات وطلبات الصفح في الكنيسة أو عبر الصحف جاءت من أكثر من ٩٠ في للنة من النين

وتشكل هذه الاعتذارات من ناحية اخرى تاكيداً لحق البابا في اتخاذ القرار وانسجامه مع صلاحياته الدينية، خصوصاً بعدما أثار المعارضون للقرار مخالفته التعاليم الدينية واتهموا البابا بالتدخل في الشؤون السياسية، ثم حاولوا لثارة حوار ديني حول اللاهوت والسياسة، لكن المحاولة فشلت. وعلقت للصادر الكنسية على ذلك بالقول: محيال استمرار اسرائيل في احتلال

توضح رفضها السلام الذي حضت باتجامة كل الأديان، لا تعلق الكنيسة المسر

تركيا : احتواء حادث

مُناطق العلويين في المدينة. ونزلت قوات مكافحة الشَّغب بمدرعاتها الى منطقتم نورتبه واوك ميداني. وشند منذير على وجوب الابتعاد عن استخدام العنف ضَّ المتظاهرين ومحاولة تفريقهم باستخدام نفوذ بعض الوجهاء العلويين في المنطقة وتجاوب مختار محلة جوزل تيه جوكسل مرجان مع هذا الطلب ووجه نداء الى المواطنين طالبهم فيه بالترَّام الهدوء والتفرق.

وتوجه ارجان قره قاش وزير الثقافة، وهو نائب عن اسطنبول وعضو الشعب الجمهوري الذي يدعمه الطويون الى المنطقة قي محاولة لامتحماص غضب للتظاهرين، ونجح في ذلك. ولم تتمكن النظاهرة من عبور جسر نورتيه : بعدما عمنت قوى الأمن الى تقريقها والقبض على بعض المقنعين النين كانوا يُقويونها. واسفرت الاحداث عن بعض الخسائر اللَّادية في المتلَّكات واصابة

، تظاهرات عنيفة الناء اعادة بفن حسن أوجاك وهو مواطن علوى كانت الشرطة أ في آحدى المقابر. لكن أهله وأصلوا المطالية برفاته حتى قامت الشرطة بتسليمهم باتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع تكرار أحداث أذار (مأرس) الماضي. ويأتي نلك

بمقترحاتها لتقديمه لاجتماع مقبل بين الشبيخ سعد ومجموعة النواب الـ ١٧.

للمحكمة الدستورية في ٢٧ أيار (مايو) الجاري حيث ستعد الهيئة منكرة تضمنها راى الجلس في للادة ٧١ من البستور. ويمثل أجتماع هذه الهيئة أمس اشارة من مجلس الأمة الى استعداده

السعودية ولبنان يحضران القمة

: الشيخ زايد للتسامح وإعادة التضامن العربيء. وقال: ﴿إِنْنَا فِي المَعْرِبِ نَؤْيدِ هَذَهُ الدعوة ونحترم ما طرحه الشيخ زايد، وهو الموقف نفسه الذي تتخذه المملكة المغربية، واكد الفيلالي: «أن الظروف صلائمة حالياً لعقد هذه القمة واتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة الموقف الصالى وتبائل الآراء حول الأوضاع العربية الراهنة وما يمكن الخروج به من قررأرات لمواجهة هذه المحنة. وقال «أن المشاورات الجارية بين عدد من القادة العرب حول التحديات التي تواجه الأمة العربية والطروف الخطيرة، خصوصاً مستقبل المنينة المقسة، ستكون في مقدمة المواضيع للطروحة على القمة المصغرة اضافة آلى المتعكاسات السلبية على مستقبل السلام في منطقة الشرق الأوسط نثيجة للاجراءات الاسرائيلية

وتقول مصادر ديبلوماسية ان مشاورات الفيلالي مع المسؤولين في الإمارات تطرقت الى «الفيدو، الإميركي في مجلس الامن الدولي لمنع صدور قرار يدعو اسرائيل الى الغاء اجراءاتها بمصادرة الإراضي العربية في القيس، وتأثيره في عملية السلام، اضافة للى الدعوات المطروحة امام الكونغرس الاميركي لنقل السفارة الاميركية الى القدس. وقد عبر الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للسؤون الضارجية في دولة الامارات عن شكر بلاده وتقديرها لروسياً، الراعي الثاني لعملية السلام على موقفها في مجلس الأمن الدولي بشان مشروع القرار المتعلّق بمصادرة اسرائيل للأراضيّ العربية في القدسّ للْصلة. وقالٌ أن هذا الموقف كان «عادلاً وتزيهاً ومنسجماً مع مسؤولية روسيا، كاحد راعبي عملية السلام في الشرق الأوسط ويهمها التوصل الى حلول عابلة ومرضية لمحتلف

بردويل، تشكر جميع الدين أسوها في مصابها الأليم سواء بحضورهم أو بإرسالهم برقيات أو تبرعات للكنائس والمساريع الخيرية، راجية المولى عز وجل أن لا يفجعهم

تتمة الصفحة الاولى

زوار القدس من الأقباط

القدس، وتحديها مشاعر السيحيين والسلمين بتهويد المدينة، ورفضها رد بير السلطان الى الكنيسة للصرية، وتعسفها مع الشعب الفياسطيني، وسياستها التي

وأبدت استغراباً شديداً ازاء وهؤلاء الذين يحاولون فصل الكنيسة عن الومان متناسين موقف الكنيسة القبطية في ثورة ١٩١٦ ووقوف الشعب المصري يدأ واحدة ضد الاحتلال البريطاني، واعتبرت ما حاول المعارضون اثارته مزايدات ووالا عليهم ان يقولوا لنا اذا كان ما حدث في ثورة ١٩١٩ خطاء.

: رجل شرطة وطفل وفقاً 14 اكتته وسائل الإعلام التركية امس."

وتاتى تلك الاحداث عقب مصاولة بعض العلويين الجمعة الماضي تنظيم عثرت عليه ميتاً أثناء تظاهرات العلويين في أدّار (مارس) الماضي، وبفنته سرأ الجثمان الذي دفن في محلة غازي عثمان بأشا وسط تظاهرة علوية سلخطة ته خُلالها تربيد شعارات معادية للنولة، من جانب مجموعات من الرجال يرتنون اقتعة حمراء. وأمسر مدير أمن اسطنبول تعليماته الى مراكزُ الشرطة كافة . في وقت شهدت اسطنبول انفجارات عدّة في إماكن مختلفة ليل اول من أمس ولم

أمير الكويت في بريطانيا غدا تنه المندة الاران

. حين ترى الحكومة ان هذه القوادين نافذة لأنها صدرت بمراسيم من أمير الكويت. وعبقيت اللحنة أول لصتماعاتها مساء أمس، وينتظر أن تعد تقريراً واجتمعت امس دهيئة الدفاع عن مجلس الأمة، التي تضم نواياً ومحامين كويتيين مع رئيس البرلمان احمد السعدون لاستكمال تحضيراتها للجلسة المقبلة

لمواجَّهَة فشَّل الجَّهود الصَّالية لحل الصَّلاف على هذه الشكلة. وقال النائب مشاري العصيمي أن الهيئة في صدد وضع التصور النهائي لخطة الدهاع وتقديم المستندات ذات الصلة الى للحكمة الدستورية.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم زكية شاكر ناصيف أرملة المرحوم فيليب

الأطراف للعنية بعملية السلام في المنطقة».

مفي مهب الريح، وفي عمان قال مصدر أردني مسوَّول، امس، أن مصير القمة العربية المعفرة لا يرال ألى صهب الربح، بعد إصرار العاهل المغربي للله الحسن على حضور رُعماء النول المنعوة شخصياً. ورجح عدم حضور الرئيس السوري حافظ الأسد القمة شخصياً. وأضاف المصدر لـ «الحياة» أن استبعاد العراق عن القمة أثار واستياء في بغداد الى جانب وامتعاض عدد من الدول العربية في شمال الهريقياء. وشُنَّدُ على أنَّ مُسَالَةُ اتْعَقَادِ القَمَةُ طيسَتَ مَحْسُومَةُ بَعْدٍ، فَي ضَوَّءَ اشتراط العاهل المغربي أن تكون القمة بمثابة مخلَّوة، للزعماء العرب دمن نون أن ترتبط بجنول اعمال محدد تقرضه اي من الدول المدعوة.

وقال وزير الخارجية الأردني عبدالكريم الكباريتي ان هدف القمة صحب ان كون التاسيس لإعادة بناء موقف عربي موحد ومؤثَّر في الساحة النولية في شُكلُ يحقق الإهداف الاستراتيجية للأمن القومي العربي ومسيرة السلام في المنطقة، وأضاف له والحياقة أن مبعوثي الملك الحسن الثاني، رئيس الوزراء عبداللطيف الفيلالي وعيدالهادي بوطالب ولايزالان يستكملان مشاوراتهما لعقد القَّمة المُضيِّقة، وانهُ «من الواضح ان الأمر ليس محسوماً بعده.

واشارت عصادر الى أن اسرائيل وتبيئل جهوداً لافناع بعض الدول بعدم حضور القمة، وأوضحت أن اسرائيل تعتبر انعقاد مثل هذه القمة ديمثاية ضربة لجهود تطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية، وقالت أن القيادة الفلسطينية تسعى الى استثمار والتلكؤ العربيء في تطبيع العلاقات مع اسرائيل ودغضم الشارع العربي، ازاء مصادرة اسرائيل للزاضيّ الطسطينية في القلس المحقلة. دكورقة تفاوضُية يمكن استَحْدامها لتسريع مفأوضات للرحلة الثانية من اتفاق أوسلو، بما في ثلك استكمال ثقل السلطات للسلطة الوطئية الفلسطينية وإعادة الانتشار الاسرائيلي واجراء الانتخابات. واشارت للصادر الي أن الملطة الفلسطينية هي الأكثر اهتماماً بعقد القمة الأسباب واضحة لا تتطابق مع مصالح دول اخرى. وزّادت ان صورية ترى ان مصلحتها تقتضي تصعيد ألعداء ضد اسرائيل في الشارع العربي والإسلامي الى اقصى درجة ممكنة.

ولوحظ أن ألعاهل الإرسي لللك حسين الذي تلقى بعوة لحضور القمة سلمها اليه مستشار العاهل المغربي، عبدالهادي بوطالب، أول من اص لم يظهر اي حماسة لعقد القمة. وكان وأضحاً في تصريحات وزير الخارجية ان الاستجابة الاربنية للدعوة المغربية كانت في حدود أعدم المعانعة، اكثر منها في اطار الدعم والتأبيد لعقد القمة.

وفي الْقاهرة آكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن القمة العربية للصغرة دوان كانت ستيحث موضوع القَّبْس في الأساس إلّا أنها ستناقش اوضاع المنطقة والعلاقات العربية – العربية وعملية السلام والتحديات التي تواجهها وتقويم كل ما تم فيها حتى الآن والعقبات التي تعترض السير السُلْميَّةُ. وقالُ أَنْ دمُصر لا يَمْكُنُ أَنْ تَقْبِلَ بِمُصَائِرَةُ الاِرَاضِي في الْقَنَسَ أو في اي جِرْءَ مِنَ الاِراضِي المُصِيَّلَةُ عَامَ ١٧ التي ينطيقِ عليها قرار مُجلس الامن الرقم ٢٤٢ واتفاقية حنيف الرابعة، واشترط متراجع اسرائيل عن مصادرة اراضي القدس او ضم اي اراض حتى يمكن للسلام ان يستمر على اساس مبدأ الارض مقابل السلامه. ولفت إلى أن المطروح ديجب الأيكون وقف عطية السلام وأنما انقاذ عملية المسلام، موضحا اهمية القمة في «تاكيد للوقف العربي الواحد والجدي في مواجهة هذه التحديات، ودعا: الَّي دعدم التقليل من أهُميةٌ هذه

الورقة (القمة) (...) ويخطئ من يقلل من اهمية الموقف العربي الموحده. ويعقد مجلس جامعة النول العربية فلهر اليوم اجتماعا على مستوى المندوبين الدائمين لدى الجامعة برئاسة الامين العام للجامعة النكتور عصمت عبدالمجيد في إطار الاعداد للقمة المنتظر عقدها في المغرب يوم السبت المقبل. فيما تُلقَى الرَّثيس حسني مبارك اتصالا هاتغيا مساء أول من امص من الثلك حسين عاهل الأربن واتصل مبارك بالرئيس السوري حافظ الاسد. وثم خالال الإنمسالين تبادل وجبهات النظر حول الموقف على الساحة العربية بشنان الإتصالاتُ الجارية من أجل عقد القمة وضمان الشاركة ليها على اعلى مستوى. وشندً عبدالمجيد، في تصريحات له والحياقه على أن والدول العربية دعاة

سملام واستقرار واعن، وأن الدعم الامعيركي لاصرائيل لا يصقق الأمن والاستقرار في المُنطقة،، واشار الى أن الجامعة، بالتَّعاون مع الدَّومة المُعْربية، ستعد كلُّ الأوراق اللازمة لعرضها على القادة العرب الذين سيحضرون القمة العربية. وقال إن القمة العربية المصغرة اصبحت داكثر حتمية عقب استخدام الولايات المتحدة حق «الفيتو» في مجلس الامن ضد الانتهاكات الاسرائيلية للأراضي الفلسطينية، مشيرا الى أن الموقف الاميركي ويشكل صدمة للدول

العربية، وانه اقويل باستنكار شديد، من مختلف الدول العربية. . وقال مُصدر تَيْلِوُماسي في الْجِنامُعة العربية أنَّ للتعَوَّات للقمة المُصغَرة سُتُسُمل قادة الدول الحُمس العنية يعملية السلام والعروفة باسم ددول الطوق.. والسعوبية، والجرائر معثلة للاتحاد المقاربي، والبحرين معثلة لدول مجلس التعاون الخُليجي، والإمارات التي تتولى حالياً رئاسة مجلس الجامعة، والمُغرب الدولة المضيفة التي تتولى رئاسة لجنة القدس.

وقف التطبيع وفي غرّة، استقبل الرئيس باسر عرفات أمس، معثل المغرب لدى السلطة الظسطينية الذي سلمه دعوة العاهل المغربي للقمة المصغرة، وقال عرفات انه يتوقع «تَتَاتَج ليَّجَابِية» من هُذه القمة، وقالُ مُّصدر فلسطينيَّ هَيْ غُرَّة أنَّ منظمة التحرير الفلسطينية ستطلب من النول العربية التي ستحضر القمة للصغرة وقف عملية التطبيع في العالقات التجارية بين اسرائيل ويعض الدول العربية حتى تتراجع اسرائيل عن قرار مصادرة اراض فلسطينية في القدس العربية لغرض الاستبطان اليهودي.

في المقابل أصر مسؤولون فلسطينيون، أمس، على أن السلطة الفلسطينية ستواصل مفاوضاتها مع اسرائيل حول مد صلاحياتها الى الضفة الغربية المحتلة على رغم دعوات وجهتها حركة طفتج في الضفة الغربية وقطاع غزة لوقفها، وقال نبيل أبو ربينة الناطق باسم عرفات «أن القرار الذي أتخنته هيئات منظمة التحرير المختلفة هو مواصلة المقاوضات وهي وحدها تستطيع ان تتخذ للقرار بوقفهاء. وأضاف أن الجانب الفلسطيني منح أسرائيل حتى تأريخ الأول من تمورُ (يوليو) من اجل احترام تعهدها التوميل الى اتفاق حول اعادة الانتشار في الضَّفَّة الغربية وانتقال السلطة الفلسطينية اليها والرجوع عن قرار مصادرة الأَراضِي في القَّدْسُ الشرقية. وتابع «اذا لم يحتّرم هذا التّاريخ فأنّ السلطة الفلسطينية ستدعو اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي للانعقاد واتخاذ قرار بشأن مستقبل المفاوضاتء وعكس للوقف الذي عبرت عنه السلطة الفلسطينية حتى الأن الأولوية التي يعنحها عرفات لد سلطته على الضغة الغربية ويضعها في المركز الأول قبل المعركة على القدس في المرحلة الصالية، الأمر الذي يقوض مطلبه في القمة العربية وقف عملية التطبيع.

ويدأت اسرائيل أمس اطلاق تحثيرات آلى الدول العربية من اقدامها على تَبني ْ مُواقَفَ صَلْبَةَ خَـٰلاَل هَذَهُ القَـَّهَةُ. وقال نَائَب ْ وَزِيرِ الْخُلْرِجِيةَ الاِسْرائيلي يوسي بيلين: دامل بان لا يتحَدّوا مواقف تؤدي في النهاية الى إنهيار العملية السلمية، وتابع: «لا أعتقد أن رعماء الدول العربية يعتقدون فعلاً أن هناك خياراً اقضل من تحقيق السلام (عبر التفاوض) وتطبيع علاقاتها مع اسرائيل، واعتبر بيلين أن قرار الحكومة الإسرائيلية عدم مصادرة مريد من الأراضي لغرض البناء في الوقت الحالي في القنس سجب ان يكون كافياً لتلبين مواقف وقرارات الدول الْشَارِكَةَ فِي القَمْةَ الْصِغْرَةِ حَتَّى لُو كَانَ هِذَا القَرَارِ لَا يَقْدُمُ أَي صَعَانَ فَعَلَي عَلَى وقف مصائرة مزيد من الأراضي في القيس العربية. وقال مسرتكبون خطأ كبيراً أدا هم تجاهلوا قرار الحكومة الذي اتخذ للمرة

الأولى رداً على استيائهم ويتبارون في انتقاد تصرفات اسرائيل،

صفیر یتمنی ان یکون الى خارج الحدود، كأن الأمر أصبح طبيعياً، وهو بليل على منتهى العجز ويستدعى

ورأى أن الاقراج عن أحد كبار المتهمين (الرائد المتقاعد فؤاد مالك) بالانفجار الذي وقع في كنيسة سيدة النجاة في روق مكايل «بارقة أمل في ليل مظلم ومدعاة ارتياح في حر مشحون بالقلق، وفي أوضح موقف له من المحاكمات قال صفير ال هذا القلق مربد الى ما يخشى أن يكون قد إستقر في ذهن الناس أن التهم عنينا يدان لا على ما يرتكب، بل على ما لم يرتكب، والصالة الأولى حق وعدل، والصالة الثانية جور وظلم، خصوصاً إذا خير بين بخول الحكم أو بخول السجن، وأضاف: دييتى الأمل بأن يقال: في بيروت قضاة كما في برلين في عهد النازية. إذ ذلك يصح عندنا القول السائر: العدل أساس الملك، عليه تنهض الدول، ويه ينهض لبنان.

زيارة صالح للسعودية

من مولدوفا وبلغاريا مكان الانفصاليون قد طلبوها وبفعوا ثمنهاء. وأضاف انه ثم استرداد نُحُو 11 مليون بولار تقدأ استثمرها في الخارج رجل اعمال باسم الرّعماء الجنوبين، واكد: «نتوقعع الحصول على مقدار اكبر بكثير». وبث التلفريون اليمني احس أن الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعث برسالة قهنئةٌ الى الرئيسُّ على عبدالله صناح يُمناسبة اليُومِّ الْوَطنيُّ اليُّسَنِّي. وجِنَّا في رسالة كلينتون قوله: طقد شهد العام الماضي احداثاً جساماً في اليمن والمنطقة، ونامل بأنْ يتحقق لليمن بشكل تام السلام الدائم والأربهار الذيّ يربو اليه، وبأن يواصل مسيرته نحو بناء مجتمع بيموقراطي قويء ونسب ألى مصدر رسمي قويء ونسب ألى مصدر رسمي قوله (رويتر) أن الاحتفالات بالوحدة هذا العام ستكون متواضعة بسبب الازمة الاقتصانية. واضافه طن تكون هناك احتفالات أو عروض عسكرية، وسيتم

تنظيم لحتفالات فنية مختصرة تمشيأ مع البرنامج الاقتصادي التقشفيه. وَقُالَ الرئيس صالح في خطابه: دياتي لحتفالنا اليوم بهذا العيد متميزاً ومكتسبأ معانيه ودلائله العميقة من صحم التحديات والمؤامرات الخطيرة التر واجهت دولة الوحدة منذ اول لحظة لميلادها، ومن عظمة الانتصار الذي حققة شُعبِنا الرادته في الوحدة عندما تصدى بحرْم لذلك المخطط التاسري الذِّي ندره واعد له بإحكام، منذ زمن بعيد، الانقصاليون الخونة لتمزيق الوطن وتعمير وحدته ومُحاولة اعادة عَجِلة التاريخ الى الوّراء ابتداءً بالتّمرد على الوحدة والديموقراطية والشرعية الدستورية وآنتهاءً باشعال فتنة الحرب والانفصال.

وشند على وجوب أتباع الحكومة وسياسات مالية تقشفية صارمة تضمن الحدمن النفقات وزيادة الإيرادات، وحض على الاسراع بوضع الخطة الخمسة للتنمية دبعا يضمن أيجاد تنمية وطنية شاملة، ودعا أجهزة الدولة ومؤسساتها الى والعمل بروح والية جديدتين والتحرر من كل عقد الماضي ورواسيه ومخلفات النهج الشمولي تفكيراً وممارسة، كما حض على داصطفاف وطني واسع لدعم جهود الإصلاح الشامل وبداء يمن الم ٢٢ مايو على اساس العدالة والصرية والديموقراطية واحترام حقوق الانسانء

وجند تأكيده دالتزام حرية الصحافة والنهج الديموقراطي الذي لا تراجع عنه باعتباره الخيار الربيف للوحدة، ومهما برزت الصعوبات والأخطآء في الممارسة التيموقراطية قان الأسوا من ثلك هو غياب التيموقراطية نفسها، ولهذا ندعو الأحراب والتنظيمات السياسية والصحافة في بلابنا الى الترفع عن كل الصغائر والشلافات الهامشية والعمل على ترسيخ الوحدة الوطنية واثراء الواقع النيموةراطي والتعنيية السياسية والحربية بعيداً عن الولاء الخارجيء. وطلب الرئيس صالح من الحكومة ومجلس النواب مسرعة اصدار وتطبيق القوانين التي ترسيخ اسس الدولة اليمنية الحديثة، وفي مقدمها قانون الادارة

وحمايته من الإسراف والتلاعب. الجزائر: المعارضة تقترح

المحلية على أساس اللامركزية المالية والادارية، مؤكداً ضُرورة تفعيل دور اجهزة

الرقابة والتحاسبة ورقابة السلطة التشريعية من اجل الحفاظ على المال العام

تعورْ (يوليو) المقبل الذي يصانف عيد الاستقلال. وأوضَّح مشروع جبَّبهة التحرير أن أهداف «المنتقى الوطني، تتلخص في المطالبة بعقد نتوة وطنية بين السلطة واحزاب للعارضة لايجاد حل سلمي وسيامس شامل للأزمة، وأعطاء الأولوية الطلقة لُوقف مسلسل الْعنف، والاتفاق على حل سياسي شاعل للزمة قبل تنظيم الانتخابات، واقامة «هياكل مشتركة» بين السلطة والمعارضة للاشراف على تطبيق الاتفاق.

على صعيد لحر، قال مسؤولون جزائريون ان قوى الأمن حققت اخيراً تقيماً واضحاً في معركتها مع الجماعات المسلّحة استعداداً للانتخابات الرئاسية المتوقعة قبل نهاية السنة. وشككت مصادر جزائرية في امكان نجاح الحملة في القضّاء على عمليات العنف، مشيرة الى أن تجرية السنوات الثلاث الماضية البتت عقم الحل الأمني. وتوقعت أن يكون صيف الجرائر حاراً. وعلى الصعيد الأمني، اغتيلت آمس صحافية أمام عائلتها في رغاية، فيما أقيد عن تعاون بين «الجماعة الإسلامية المسلحة» و«الجيش الإسلامي للاتقان»

قرب منطقة الكالبيتوس في ضواحي العاصمة. (راجع ص ٦) بشار الاسد يلتقي الهراوي سنة المنحة الالى

ونكرت والوكالة السورية للأنباء (سانا) أن اللقاء الذي استمر نصو ساعتين حضره قائد القوات السورية في لبنان اللواء ابراهيم صافي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع العميد الركن غاري كنعان، ولم تعط الوكالة تفاصيل اضافية. وقالت اوساط مطلعة أن زيارة الدكتور بشار (٣٠ سنة) اتت بتكليف من الرئيس الأسد للقيام بد دمهمة رسمية في مرحلة حساسة في الوضع اللبنائي. وأضافت انها تتجاوز دالعلاقة الشخصية الجيدة بينه وبين الوزيرين ميشال سماحة وسليمان طوني فرنجية، اللنين تتحنث المسادر عن احتمال استبعاد كليهما أو احدمها من التشكيلة الحكومية الجديدة، ولقت الى ان اللواء صافي والْعَمِيد كَنْعَانُ رَافِقًا الرَائِد بِشَارٍ فِي زُيَارَتَهُ القَصْيِرَةَ الى لَبِنَانُ وَمَا يَؤُكُد رسميةً

ويعتبر هذا التحرك العلني - الرسمي الأول للدكتور بشار في مجال ملف العلاقات السورية - اللبنائية الذي كان أخوه المرحوم باسل بهتم يه كثيراً وان كان سبق له ودعاً وقداً من المعارضة المقربة من سورية الى دعوة اقطار في شهر رم ضان الأخور. وقارن مخللون بين زيارة الرائد بشار الى لبنان حيث سلَّه الرئيس الهراوي رسالة من الرئيس الاسد، وبين الزيارة الرسمية التي قام يها شَقَيقَه الراحل آلي للملكة العربية السعوبية في العام ١٩٩١ وتسليمه شادم الحرمين الشريفين الملك فهد رسالة من الاسد. طابع عاتلي

وكان مُحِل الرئيس السوري وصل آلي بعيدا في سيارة مرسيس، واستوى الى جَانُبِ الْعَمِيدِ كَنْعَانَ الذِّي كَانَ يقونِهَا وَخَلَقُهِما ٱللواء صافي. أ واستقبله على مدخل القصر الجمهوري نجل رئيس الجمهورية روي الهراوي بهدف اضفاء طابع عائلي، على الزيارة، واصطحبه الى مكتب رئيس

اتفاق مغربي - ايراني على تعزيز ألعلاقات

الرياط - اف ب - اعلن بيان مشترك صدر في الرباط ادس الأجد في خشام زيارة رسمية قام بها وزير الشارجية الايراني على الحبر ولايتي ان المغرب وايران اعرباً عن عزمهما على (تعزيز روابطهما المستركة والعلاقات، القائمة بين شعبيهما. وشيد الطرفان، تجسيداً لهذه الرغية. على وضرورة، رفع مستوى علاقاتهما التجارية والاقتصالية والثقافية والعلميسة وعبس تحسيث الإطار القانوني وتوسيعه وزيادة حجم مبادلاتهما التجارية وتشجيع القطاع الخاص في كل من البلدين،

واكسد البلدان ضسرورة تشكيل مجموعة صداقة برلائية لديكل منهما وتكثيف الزيارات بين وقود من البِسِلْانيين. واعسريا ايضساً عن واستعدادهما للعمل على حل الشاكل التى تواجبهها الامنة الاسلامية، وعبرت أبران عن «تقديرها للجهود التى ببنلها المغرب في ما يتعلق بادارة شيؤون منظمية المؤامر الاسلامي، التي يراسها حالياً العاهل المغربي ألملك المسن الثاني. وعبرت عن وشكرها واستنانها، للاستقبال والودي ولحسن الضبيافة، التي تلقَّاها المستوولون الايرانيسون من قسبل مسؤولي المغرب.

ودعسسا ولايتي رئيس الوزراء المغربي وزير الخارجية عبداللطيف الفيلالي للقيام بريارة رسمية ألى ايران. وحَّمَم البيان قائلاً ان الفيلالي قبل الدعوة وسيرور أيران دفي أقرب وشسارك ولايتي خسلال زيارته

للمغرب في اجتماع لمجموعة الاتصال في منظمية المؤتمر الاستلامي حبول البوسنة عقد الخميس، واستقبله العاهل المغربي مساء السبت. والتقي ولايتي ايضاً عدداً من اعضاء الحكومة المغربية.

الجمهورية حيث عقدت خلوة بين الاخير ونجل الرئيس السوري في حضور اللواء صافي والعميد كنعان. وبعد الخلوة انتقل الجميع الى قاعة الطعام لتناول الغداء وانضم اليهم المدير العام للامن العام ريمون روفايل وروي الهراوي.

وعلى رغم «الطابع العائلي» الذي أحيطت به الزيارة، فإن حضور النكتور الاسد للمرة الاولى الى القصار الجمهوري، وربما الى بيروت، اذا استثنينا الزيارات العليية التي تريد انه قام بها لمنطقة الشيميال، ترك تسباؤلات راح كُل فريق يفسرها مَن رُاوِيَّة تَحسين شروطه في التركيبة اللبنانية، في ضوء أعادة

تاليف الحكومة الجيدة. وعلى خُلَاف التفسيرات المتناقضة للزيارة، فإن مجرد القيام بها قبل ساعات من مُعاودة تطيف الرئيس الصريري تاليف الحكومة العتيدة، مع أنها غير مرتبطة على الاطَّلاق بقضية التكلُّيفُ، دفع بالمراقبين الى تسجيل الانطباعات السماسمة الأتعة:

ً - أنَّ الزيارَّة في اعقابِ ما اشيع عن وجود اجتهادات في المُوقف السوري من الوضع السياسي في لبنان عموماً ومن الاستحقاق الرئاسي خصوصاً استناداً الى ساً يتناقله رُولر بمشق من الوزراء والنواب، الت الى توضيح الصورة على حقيقتها وربما على نقيض ما اشاعه البعض، "- أن أرَّجَاء ملَّف الإستحقاق الرئاسي الى تشدين الاول (اكتوبر) وسط تضارب في المعلومات من تعديل المادة الـ ٤٩ من الدستور، شكل مناسبة للقيادة السبورية لقطع الطريق على النين حاولوا ان ينقلوا هذا الملف وسأ فيسه من

تناقضات الى داخل سورية. وجاحت الزيارة لتقفل الباب على استمرار الاجتهادات في تقويم للوقف السوري، وصولاً الى حرص بمشق والرئيس الاسد بالذات على تكرار تقنيره واحترامه للدور الذي يقوم به الرئيس الهراوي، وقد اعطى هذا التقنير حجماً معيرًا من خلال تكليف نجله الانتقال على وجه السرعة الى بيروت.

وفي هذا الصند قالت مصادر سياسية في بيروت (أنَّ التقدير السوري الخاصُّ الرئيس الهراوي، دفع بدمشق الى حصر زيارة نجل الرئيسُ الاسد بهُ يون الأخرين، للتأكيد على المكانة الخاصة التي يحتلها.. واكنت لـ «الحياة، أن الزيارة في حد ذاتها «اسهمت الى حد كبير في إعلان الرغبة القاطعة في أن بمشقّ ليست مستعدة لللزيم موقفها لأي فريق من بينه واذا كان لديها ما تقوله فهي تعرف الايوات التي تبخل منها لاطلام كبأر رجَّال الدولة على موقفها، ولغتت ألى أن الزيارة ننطوي في الدرجة الاولى

على أزَّالَة الالتباس في الموقف السوري وتبديد الآثار التي تركتها الاجتهادات من بعض النين انبروا اخيرا ونصبوا أنفسهم متحدثين رسمين باسم دمشق، وبالتالي لإيهام من يعارضهم بانهم يعارضون الموقف السوري. وتأبعت للصادر دان زيارة الدكتور الاسد كانت متوقعة منذ يومين ورئيس المجلس والحكومة كانا على علم بها، واختارت بمشق هذا التوقيت لوقف التَّجِانَبُ والسَّجَالِ في شان الاستحقاق الرئاسي من جهة، ولتبديد الآثار السلبية المترَّبَّةُ على تحميل اللوقف السوري تفسيرات عُدَّة، من جهة اخرى،.

الرئيس الهراوي بهند الزيارة، ولم يكن في وسع المراقبين سوى التعليق ال بمشْقِ أَخْتَارُتُ أَنْ تَاتِي الْإَطْلَالَةِ ٱلْأُولَى لَلنَكْتُورِ ٱلْاسْدِ مِنْ بَابِ ٱلْرَجِعِيةِ ٱلْأُولِي التمثلة برئيس الجمهورية». واكد المراقبون أن النكتور الاسد اصبح واحداً من الفريق الاستاسي الذي يواكب الملف اللبناني ويهتم به، والذي بتسابعه كما هو معروف نائب رئيس الجمهورية السورية عبد الحليم خدام ورئيس هيئة الاركان العامة في الجيش السوري العماد حكمت الشهابي والعميد كنعان، الى جانب مسؤولين أخرين الا

وهنا سالت الاوساط السياسية عن الاسباب التي تقف وراء تخصيص

ان الأعلَّان جاء هذه المرة في شكل رسمي من خلال زيارته للمرجعية اللبنانية المتمثلة في الدرجة الاولى بالرئيس الهراوي. واشيار المراقب وربي سرميس مهروي وأشيار المراقبون إلى أن الزيارة لا تعني في المقياب أن المبعض في لنذان ميتضور منها، وعزوا السبب إلى انها «لا تأتي في سياق أضيعاف لحد، لكنها كانت ضرورية لوضع النقاط على الحروف وصولاً الى اسدال الستار على ما يتريد عن وجود آزدواجية في الموقف السوري ومن لم سد الطريق على النين يَقْدُمُونَ هَذَا الْمُوقِفِ فِي صُورة متعارضة حيناً ومتضاربة حينا اخره. واكتوا الن الزيارة لا تلغى أي فريق بمن فيهم من يدّعي انه يعكس وجهة نظر سورية معينة. انماً اريد لها أن تتم في هذا الوقت، بغية أفهام الجميع واشعارهم أن العلاقة السورية - اللبنانية سُتُدخل في مرحلة جديدة، على نقيضٌ الراحل السابقة التي كانت تُتسبب باحراج على اكثر من صعيد، فالإصنقاء يبقون اصنقاء شرط الأ

يتصرفوا كأنهم يحملون كلمة السر وكانهم مخولون حسم المواقف بتكليف النهاية والتكليف اما على صعيد الاستشارات النيابية، فقد توجت ليل اسس بنوجه الرئيس بري الى معيدا حيث اطلع مِن الرئيس الهراوي على المحضر الرسمي للندائج التي جاءت بتأبيد W نائباً في شكل علني لاعادة تكليف الرئيس الحريري في مَعَلَّيْلُ ١٤ نَائِبًا آيِدِوا تِرشْنِيجِ أَلْرِئْيسَ امِينَ الصافطُ، و١٤ تركوا الخيار لَرِثْيسَ الجمهورية وبعضهم أيد ضمناً رئيس الحكومة المستقيل. ولم تُسمُّ كِتلة الأنقاد والتغيير أحداً، واعتبرت أنَّ مرشحها الطبيعي فو

الرئيس النكتور سليم الحص بأستثناء عضو الكتلة عبد الرحيم مراد الذي ابد الاخير الى جانب ترشيحه للرئيس الحريري. أمَّا كَتِلَةُ الوَفَّاءُ لِلمُقاوِمِةُ الَّتِي يِتْزَعْمِهَا مِحْزِبِ اللهِ، فتجنبت إن تسمي أي مرشح وعلقت موقفها النهائي على البيان الوزاري في مقابل تابيد النائب نسيب لصود ونائب أَضْر تُرشيع الرئيس الحص، وَلُوحَثَلَتْ مِقَاطَعَةُ الرئيس حسين الحسيني، بينما قاطع الرئيس عمر كرامي والوزير فرنجية فلم يحضوا لكن

اعضاء كتلتيهما شاركوا في الاستشارات وابيوا الرئيس المافظ يتكر أن الرئيس الحريري استدعي في المساء آلي بعبدا وانضم الى رئيسي الجِمْهِ وَرِيَّةً وَالْجَلْسِ، وَصَنَّمْ فِي وَقَتْ لِأَحْقَ، أي نحو السابِعة والثانثُ كَثَابًا التعليقة ما يتيح للرئيس الكلف أن يساشر صباح اليوم زيارات بروتوكولية لرؤساء الحكومة السليقين قبل أن يتوجه الى ساحة النجمة للبدء بالإستشارات النيابية بلقاء يعقده مع الرئيس بري.

وينتظر أن ينتهي الرئيس الحريري ليل غد الثلثاء من الاستشارات النيابية التي سنتوج باجتماع تقويمي يعقده مع رئيس المجلس ولهي معلومات خاصة ب والحياة، أن الاتجاد بميل الى نائيف حكومة موسعة من "٢ وَذَيراً، وفي حال تعنر ذلك فلا مأنع من أن تنكمسر التشكيلة بما بين ٢٤ و٢٦ وزيراً. واكتت مصادر مطلعة أن لا تركيبة حاضرة أو شبه جاهرة، وللنت للى ضرورة السرعة لا التسمرع في تشكيل الحكومة الجديدة، متوقعة أن ترى النور في مهلة اقصاها الخمرس المقبل اذا تاخر تحضير الفاروف لولانتها قبل هذا التاريخ. واوضحت المسادر أن لا شيء يستبعد تعثيل دخرب الله، في الحكومة الجديدة ومع تقديرها أن هذا الأمر لم يحسم وهو مشروك لمساورات لاحقة ستواكب بدء الاستشارات النيابية، اما بالنسبة الى موقف الوزير سليمان

فرنجية فأكبت المصادر، أن دلا صحة لما يتربد عن اتجاء ألى استبعاده أل استبعاد تمثيل سواه ممن اتخذوا موقفا سلبياً من تكليف الرئيس الحريري وعلقت المصادر ادمية على زيارة الدكتور بشار الاسد للرئيس الهراوي وقالت لن الوزير فرنجية غير مستبعد مشرط الإبيادر باستبعاد نفسه وهذا ما تَفْع المُعنيينَ الَّي السَّمرِكُ بعيداً من الاضواء من اجل اصبضيلة، الاجواء المنوترة التي خلفتها مرحلة تكليف الرئيس الحريري، تمهيداً للبحث في تشكيل الحكومة في أجواء طبيعية تنطلق من تغليب التعاقن واخراج حركة التاليف من دائرة التُحدي وتبائل المواقف التي لا تخدم الاستقرار،

خلاف في مجلس الأمن القومي التركي على التعاون مع أكراد العراق

🗖 اسطنبول – من محمد العباسي:

لُ والحياة، أمس وجود خلافًات بين اعضباء مجلس الأمن القومي التركي في شِيان اللَّهِ الأمني في شَــد وأشار المصدر الى ان نقاط

الخلاف برزت بين الجناحين العسكري والسياسي دلخل المجلس ألذي اجتمع أول من أمس برئاسة الرئيس سليمان يسريل في قصر شنقاباً. وقبال أن الجناح العبسكري في

الجلس يؤيد فكرة التعاون مع أكراد العبراق لسد السفارة الأمنية في مناطق الحدود العراقية - التركية، وان نلك ينطلب استجابة الاقتراحات التي عسرضها رعسيم الحسرب النيب وقيراطي الكريستاني السيب سبعدود بارزاني، في حين يري

أكراد العراق سيكرس أمرأ واقعاً في شمال هذا البلد ريما يؤدي الى انشاءً دولة كربية تهدد الأمن القومي التركي، وتنفع العراق نصو التعاون مع زعيم حرب العمال الكريستاني عبدالله

البحثُ في هذا الموضوع الى ان يصل

صلاح البين نفى تعرض الاقليا السيحية في بلاده لأي اضطهاد من قبل الحكومة. وقال ان ما يتربد عن

انتهاك حقوق الإنسان في السودان

روما الجمعة الماضي: «انهم يختلقونُ

هذه الاتهامات ولا يأتون الي السودان

لمعرفة الحقائق ولا يطلعون على ما

ننشره من احصاءات. قبل شهرين

أعلنا وقفأ لاطلاق النار وأوقفنا كل

الأعتمال العسكرية ضد القوات الانفصالية في الجنوب، لكن الإعلام

وقال الوزير: والغينا قانون حظر بخول المبشرين واؤكد ان المسيحيين

السبودانيين لهم الحبقوق ذاتها

كمواطنين سودانيين وليس هذاك

تمسير ضيدهم لبينا نائب رئيس من الكاثوليك (اللواء جورج كونفور

اروب) واکثر من ۲۰۰ مسیّحی یختلون مناصب کبری فی الدولة، ونکر ان

الدين لا دخل له في جهدور الصسراع

الغربي فضل ان يتجاهل نك.

وتابع في مؤتمر صحافي عقده في

وفد من الحرب الديموقسراطي الى أنقرة حيث من للقرر ان يجري محسابئات مع المسوولين في وزارة الخارجية التركية وستعرض الاستخبارات التركية ورئاسة الاركان توصيباتها في ضوء نتبائج هذه وأوضح المصدر أن تلجيل بت

الأميركية القائمة على اساس الارض في مقابل الحقوق الدستورية. وعرض الموضوع جاء لمصلحة رئيسة الوزراء اردال إينونو وزير الخارجية التركي تانسو تشيلر التي تترقب زيارة وفد تقريراً عن القمة الأميركية - الروسية أسيركي سيصل قريباً الى انقرة المناقشة ملفات عدة صعها ابرزها التي عُقدت في موسكو وانعكاسـاتها على الأمن القومي التركي.

التبجيد لـ «قوة المطرقة، الجوية الغربية التي ترابط في تركيا لحماية أكسراد العسراق وحض تركسها علي التعماون مع الولايات المتحمدة في الحظر الاقتصادي الأمبركي ضد ومن المقرر ان يجتمع مجلس الأمن

والجنرال حكمت بيار قائد القوات القومي التركي مجدداً في الخامس من البرية، والجنرال ضالص برهان قائد القوات الجوية، والأميرال فورال حزيران (يونيو) المقبل الحراء مزيد من المُشَاورات، خصوصاً في ما يَتَعلقَ بالتمديد لـ «قوة المطرقة» التي ينتهي بايزيد قائد القوات البحرية، واينين أَيْلُثُرُ قَائد الدرك، وأوردم سانبيرك عملها أخر حزيران. وناقش المجلس السبيت تطورات المُستَشار في الضَّارِجِيةَ وسُونُمارُ كوكسال رئيس الاستخبارات التركية المشكلة القبرصية والاصتمالات المتوقعة في ضوء الخطة البريطانية -وقال بايزيد ان المجلس ناقش ما

قامت به قوات الأمن من اجل تحقيق الأمن في تركسيا، واجسرى تقسويماً للتطورات الداخلية والخارجية التي تؤثر في حسال السلسلام والأمن في السنجدات البلاد، وبحث ايضاً في المستجدات التي تؤثر في استقرار المنطقة.

وشارك في لجنماع مجلس الأمن

القومى تشيلر واسماعيل حقي قره

داي رئيس هيئة الأركان، وحكمت

تشبيتين مساعد رئيسة الوزراء

ومحمد غولان وزير النفاع، وناهد

منتشب وزير الداخلية، واينونو

يكرّمان وليعهدالبحرين

■ جدة - «الحياة» - أقام الأمير

عبدالله بن عبدالغزيز ولي العهد

نائب رئيس مسجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي في قصره في جدة مسياء أول من أمس مادية

عشاء تكريما للشبيخ حمد بن عيسى

أل خليفة ولى العهد القائد العام لقوة

النفاع في تولة البحرين والوفد

المرافق له الذي يزور المسعودية.

وحسضس المانية الأمسيس فسوازين

عبدالعريز والأميس عبدالاله بن

عبدالعزيز والأمير فيصل بن عبدالله

بن محمد أل سبعود وكيل الحرس

الوطئي السعودي في المنطقة الغربية

والأمير تركي بن عبدالله بن محمد أل

سعود المستشار في ديوان ولي العهد

السعودي. واقام الأسير سلطان بن

عبدالعتزيز النائب الثاني لرئيس

مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران

السعودي في جدة أمس مادية غداء تكريماً للشيخ حدد بن عيسي.

ئىسان ماكسىما

الأميرعيدالله

والأميرسلطان

■ وصبل الأمسيسر سلطان بن عبدالعرير النائب الشاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الى جدة مساء أول من أمس أتياً من منطقة جازان في جنوب غربى السعودية بعد زيارة للمنطقة استغرقت أياما عدة نقل خلالها تحييات خادم الصرمين الشبريفين القائد الأعلى للقوات السلحة وولى عهده لمنسوبي القوات السعودية في النطقة لمناسبة عيد الأضحى المبارك. واستقبل الأمير سلطان في مطار الملك عبدالعزيز النولى الأمير عبدالله

□ حدة – والحياة و:

بن محمد ورئيس الطيران الدني السعودي الدكتور على الخلف والمدير العام للخطوط السعودية الدكتور خالد بن بكر وقائد المنطقة الغرسة العسكرية السعودية الفريق الطيبار صالح السديس وقائد قاعدة الأمير

العميد الطيار منصور بن بنير وكبار ضباط القوات المسلحة السعونية في المنطقة الغربية. ووصل مع الأسير سلطان الأمير خائد الفيصل أمير منطقة عسير وعدد من الأمراء.

الأمير سلطان يختتم زيارته

للمنطقة الجنوبية العسكرية السعودية

وكان الأمير سلطان تفقد صباح السبت منتزه القوات المسلحة في الشقيق وأعلن تبرعه بخمسة ملايين ريال لتوسعة المنتزه وتطويره حتى يذسدم منسوبي القوات المسلصة السعودية وعاثلاتهم. وزار الأصير سلطان موقع المدينة العسكرية في جازان واعطى توجيهاته للمسؤولين بانجاز الدراسات الخاصة بانشائها

وارتجل الأسير سلطان كلمة في الاحتفال الخطابي الذي اقيم بمناسبة رْيارته لجازان حبًّا فيها قُوات قطأع جازان ونقل اليها اعتبزاز خادم الحسرمين الشسريفين القسائد الإعلى للقوات المسلحة وولى عهده وثقتهما ﴿ ووضوح الإهداف والنضج السياسي،

ال كدفعة أولى

عبدالله الجوية في المنطقة الغربية ﴿ في القوات المسلحة، وقال: •صررت اليوم بقاعدة المدينة العسكرية التي ستنشأ قريباً ان شاء الله في معينة جازان، وإن شباء الله في عامنًا المقبل سنرى البناء الشيامخ يقوم على هذه الأرضء ويعدما غاتر الأمير سلطان مكان الاحتفال ختم حولته في المنطقة الجنوبية العسكرية بريارة لقوة الواجب البحرية في جازان. والقى قائد الأسطول الغربي اللواء البحري الركن محمد العجلان كلمة رحب فيها بالأسيسر سلطان وقسال ان «القسوات السحسرية ممثلة بالاسطول الغسربي شباركت أفرع القوات المسلحة الأخرى في ترسيخ الاسلام والسلام وساهم بعض أفرائها في أعمال الحج خدمة للاسسلام والبسعض الآخس في حسفظ السلام في دول شقيقة، وأضاف دان قائدنا الأعلى خادم الصرمين الشريفين

الملك فهدين عبدالعزيز فرض احترام

العبالم للمتملكة مصينقصة التبعيامل

ممثل البابافي جنوب السودان يتهم الحكومة بأضطهاد المسحيين

متعون للكنيسة الكاثوليكية أمس ان الحكومة السودانية تتسبب في معاناة رهيبة لملايين من أبناء شبعبها وتصرمهم من حقوقهم الانسانية. وإدلى المونسنيور قيصس مازولاري السؤول الاداري البابوي في ابرشية ومبيك إي جنوب السودان بهذا التصريح في نيروبي بعدما تفقد اللاجئين السودانيين في شمال كينيا. وقال أنّ الكنيسة غيرٌ مرتبطة بأي جماعة سياسية مثل المتمربين في جنوب السودان. ونكس ان «التكومـة السودانية تتسبب في معاناة رهيبة

اللَّدِينَ مَنْ مَواطِنْيِهَا ٱلَّذِينَ شريوا مَن

بيارهم من خلال سياسة وحشبة

متظمة لتغيير الهوية الشقافية

والشميير من خلال القانون وهدم المنازل وإجبارهم على استيطان ورَاد إِنْ «الله جسرينْ ومعظمهم سودانيون غير عرب من جنوب البلاد وغربها يقيمون في مخيمات حول الذنَّ الشمالية الكبِّيرة، وأن «نجو مليوني شخص يقيمون على بعد بضّعة كيلومترات من الخرطوم، وكسان وزير الدولة السسوداني

الأهلي في الجنوب وأن السبب هو معدم التكافق الاقتصادي بين الشمال مجلس اقتصادي برئاسة البشير

■ الخرطوم - أ ف ب - أفادت وكالة الأنباء السودانية الرسمية أمس أن الخرطوم - أ الرئيس السوداني الفريق عمر البشير شكل مجلساً اقتصادياً كلفه الأشراف على النشاط الاقتصادي في البلاد. وأوضحت الوكالة أن «المجلس الوطني التخطيط الاقتضادي، الذي يرأسة البشير يضم منة عضو بينهم الوزراء العنيون وحاكم

المصرف التركزي وحكام الولايات وعداء كليات الاقتصاد في الجامعات. وكلف الجاس «وضنع خطط التنمية الاقتصادية على المدين المتوسط والبنفيد» وتحديد «أولويات السياسة للرامية الى تأمين الاحتياجات الغذائية، السودانيين. وفي اطار سياسة الاصلاح الاقتصادي وتحرير الأسواق للالية قررت الحكومة السودأنية الأربعاء الماضي أعادة فتح مكأتب الصيرفة للخاصة ابتداء من تعوز (يوليو) المقبل للعرة الأولى منذ انقالاب حزيران (يونيو) ١٩٨٩. وانعكست تدابير تُحرير الاقتصاد سلباً على مستوى معيشة السكان وعلى قيمة الجنيه السوداني في مُقابِلُ العملات الصعبة. ويبلغ سعر صرف الدولار الأن ٢٠٥ - ٣٠٠ جنيهاً.

اطلاق نارفي مقديشو خلالتظاهرةمؤيدةلعيديد

منامعة شتا هو بنعرول لللبا ونبس صعفه الأرهان العالم لي

تمعان الى تناب مسؤولوالق

بغيني في المضابل أن المعطراني

، لا ماسي في سياق اضعاف لد

يك وصولاً إلى اسدال السنارخ

ستوري وسرائد بيد الطريق عارا هدية وسخمارية حييا اخره والك عي الله معتس وهنها نظر سؤلياً

له. فعد نوحت تيل اسريتوبي

لهراود على المعضو للرسلم

لعي لأعادد سطيف الرئيس قدم سين العاسط و 11 فردوا النبيز

عصو العله عبد الرحبة مردا أو

ر الوراوي في مقامل فابيد الله

عي ولوحملت معاطعة الرابع.

بي المسماء الى تعيدا والضد

لامسور أنه بعبو السابعة والت

للعلقود مشعار الاست للرئلين

يسرط ألا ميادر باستعماد بله

نعاور ونصراح مرقة التلبه

بحوبة المستقبل أ. والمعسوب أنّ موشعها الله

■ تصاعبت حدة التوتر في العاصمية الصنومالية مقديشو أمس اثر اطلاق نار خُلال تظاهرة كبيرة جابت شوارع المدينة.

ُ وتَجَمِّع أَلَافَ الْمُتَطَاهِرِينَ فِي نَهَايَةُ الْمُتَطَاهِرِينَ فِي نَهَايَةً الْمُعِيمُ وَالنِّحَالَفُ الوطئي ألصومالي، الجنرال محمد فارح عيديد، في باحة ٢١٠ اكتوبر، جنوب منسشو، وريدوا هنافات مؤيدة لعييديد مندين بمساعده مموله السابق السيد عثمان اتو، الذي انشق عنه احْتِيراً يعدما اتهمه بانه حاكم مستند ونندت المسيرة بخصم عيديد الجنيد أتو الذي نظم اخيرا مؤتمرا

عُلَّى التوالِّي، وقال ناطق باسم أتو أنَّ المؤتمر يواصل اعساله استثادا الي برنامجة. وأفانت وكالة درويتر، أن جماعة معارضة في «جمهورية أرض الصومال، الانفصالية اعلنت أمس، أنها ستواصل حملتها لاطاحة درئيس الجمهورية، غير المعترف بها مولياً، السيد محمد ابراهيم عقال،

وطنياً لم يشارك فيه زعيم «التصالف الوطني الصوماليء وقال أحد

المتظاهرين بيرشي حسن فاري: •أمناً الحماية للجنرال عيديد من هجمات

الأميركيين وسنواصل حمايته من أي

الى ذلك، واصل المؤتمر الذي

يراسه أتو اعماله امس لليوم الرابع

جهة اخرىء

القاهرة: ميدلايستووتش تشارك في حملة لاطلاق محامين

التجنها الأرسة بين الحكوسة للصرية وجمعيات صقوق الانسان نحو تصعيد جنيد، وأعلنت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان منظمة اسيدل ايست ووتش، انصمت الى صطنيها التي تهدف الى اطلاق ٢٣ محاميا مصريا معتقلين بصورة غير قانونية. وناشد بيان اصدرته المنظمة المسترية أمس للؤسسسات الدولية والغربية للعنية بمقوق الانسان وتبني حبالات المضامين المعبت قلين وَنُحَاطِبِهُ السَّلْطَاتُ لِلصَّيْرِيَةِ مِنْ أَجِلَ الإفراج عنهم واعتبران أعتقالهم مسكل انتهاكأ لاحكام الدستور والقانون ومواثيق حقوق الانسان لنولية ومخالفة لاحكام القضاء التي قَضَتُ بِتَبِرُدُتِهِم مِنْ النَّهُمِ النِّي نُسبِتُ اليبهم، أو التي قبضت بعدم جسية أسباب اعتقالهم، وأورد البيان حالات سنتة محامين اعتقلوا فترات تتراوح بين عامين وسنة اعوام وهم

- المُحَامَي محمَّد سَيد عيد حَمَّانِينَ اعتقل مطلع كانون الثاني (يَنَايِر) ١٩٩٣ وامتدرت السلطات أمراً باعتقاله في ١٤ شياط (نيراير) من العام نفسه، وما زال سجيناً من دون

~ المصامي نبوي ابراهيم السيد فرج: اعتقل في ٦ تموز ١٩٩٣ وحققت السلطات معه في قضية تنظيم طلائع الفشِّح (الجِرْء الأولى) لكن قرارٌ الاتهام في القضية لم يشتمل اسمه، واطلق

بعد نحو شهرين لكن السلطات اوقفته مجبداً في ١٣ تشرن الثاني (نوفعير) ١٩٩٣ بعد انتهائه من الترافع عن التهمين في القضية نفسها أمام المحمة العسكرية. - الحسامي أبراهيم على السيد أبراهيم: تكرر اعتقاله مرات عدة.

- المصامي عبدالمنعم صحب السروجي: لا مَزَال معتقلاً منذ حزيران (يونيسو) ١٩٩٠ من يون توجييه أي اتهام اليه. واصدرت المحاكم قرارات تقضي بعدم جدية أسباب اعتقاله، لكن السلطات كانت تصدر قرارات اعتقال جديدة بحقه بلغ عددها ثمانية.

- المحامي حسن غرياوي شحاتة فرج: اعتقل في ١١ كانون الشائي ١٩٨٩ على نمة قضية أحداث الشعب قرارات جسية باعتقاله

اعتقل في حرِّيران ١٩٩١ ويقِّي موقوفاً على رغم حصوله على نحو ٢٠ حكماً قضائبا بعدم جدية آسباب اعتقاله واحسيل وهو داخل السسجن على التحقيق في قضية خاصة بحيازة منشدورات. وعلى رعم أن جهات التحقيق قررت اخلاء سبيله في كانون

وفخامة مث إن محرك الماكسيما الذي يمتاز بالقوة

التي شهدتها ضاحية عين شمس في القاهرة، وبرئ بحكم قصائي في ٢٩/٥/٢٩ لكن السلطات اصسررت امرأ باعتقاله بداية حزيران العام عرا بالمستحد بدرة حريران المسلم، وخلال السنوات الماضية حصل الغرباوي على 70 قراراً قضائياً باطلاقه لكن السلطات كانت تصدر - المحامي شعبان علي ابراهيم

الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ ما زال سجيناً.

الهائلة التي وصلت إليها تكنولوجيا نيسان ، لم يكن وحده ليؤمن الراحة المطلقة ، لولا الإبتكار الرائع لجهاز التعليق الذي يؤمن التماسك والثبات مما يوفر الثقة في ظروف القيادة المختلفة ، لذلك امتازت نيسان ماكسيما بالرفاهية المطلقة المتواجدة فقط في السيارات المترفة ،

شرکة الحمراني و السليمان المتحدة محمد علي الحدوثي و قركه (قراة الناس) Plinomroni & Alsulaiman United Co.

NISSAN

القسط الشهري مدةالتقسيط الدفعةالأولى السعربالتشد تبدأ من... يبدأ من ... • تصفية شاملة على ما تبقى من مود يلات ٩٤ • يجب أن يتناسب القسط الشهري مع الراتب

•الأسعارلاتشمل قيمة اللوحات والإستمارة أوأجورالنقل







الأسعار المبيئة أعلاه تنتبق على برنامج الإمتياز للتمليك عند الموزع في المنطقة الوسط فقط القدرة على التمكيز

حتتى...

في ظل تحالف ناشئ بين زعيم الحركة وحكمتيار

الرئاسة الافغانية تشن هجوما

INTERNATIONAL AFFAIRS

هذا الهجوم في وقت اسوا بالنس

الاخلاقية المحرجة ضد وزراء.

مستوى قباسي ويحاول تحسين صورة حزيه بعد سلسلة من الإتهامات

وقلات وصنداي تايمز، ان ثانشير

تتحدث عن «سوء آلفهم بشان بعض

سياسات الحكومة، وقلقها أزاء تراجع

ميجور عن الموقف الذي اتخذته من

المجموعة الأوروبية. وتعتبر ثانشر أن

استراتيجية ميجور تجاه الاتحاد

الأوروبي، أنت الى تهسيدات جسيدة لسيادة بريطانيا وقوضت الثقة في

قدرة الحكومة على تحسيد الإتجاه

وترى ثانشس ان وضع بريطانيا

في قلب اوروبا ادى بشكل مباشر الي

أسوا ركود شهدته بريطانيا منذ ٥٠

عاماً. كما تنتقد سياسات خلفها

الاجتماعية، مشيرة الى ان معدل

الجريمة في ارتفاع.

■ لندن - رويتر - وجهت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثانشس انتقادات شديدة الى خلفها جون ميجور في المجلد الثاني من سُيرِتُهَا الْذَاتِيةَ. واتَّهمته بالتسببُ في ركود عميق لم تكن هناك حاجة الية واتباع سيأسات مضللة

وافادت صحيفة اصنداي تايمزا التي سننشر على حلقات الشهر المقبل كستَّاب ثانشسر والطريق الى السلطة، ان رئيسة الوزراء السابقة خرجت عن صمتها الطويل على ميجور وستحدد برنامجاً لوضع الأمور في

وأشارت الصحيفة الى ان ثانشر شعو الى اجراء تغييرات كبيرة في السياسة الخارجية والداخلية تتقدمها عودة الى السيادة البريطائية على المؤسسات الوطنية ورفض معاهدة ماستريخت واعلان فوري لاستقلال الجنيه الاستبرليني عن العملة الأوروبية الشنتركة والعودة الى القيم الأساسية للمحافظين في

وشيد مساعدون لثانشير على ان

BOEING

الانتــقــادات التي وربت في الكتــاب ليست هجوماً شخصياً على ميجور ميلانو: الأدعاء العام يحيل بيرلوسكوني ولس هيفها تهديد زعامته لحزب الى القضاء لحاكمته بتهمة الفساد المحافظين. ولم يكن من المكن أن يأتي لميدور الذي تُدنت شعبيته الى

■ ميلانو - 1 ف ب، 1 ب - طالب الادعاء العام في ميلانو باحالة رئيس مجلس الوزراء السابق سيلفيو بيرلوسكوني الى المحاكمة لاتهامه في قضية رشوة. وتتعلق القضية التي تطالب النيابة بمحاكمة بيرلوسكوني عليها، بصفته الرئيس السابق لمجموعة وفيتنفست»، بقيام ثلاث شركات تابعة لهذه المجموعة بدغم مبالغ مالية يصل مجموعها الى ٢٣٠ مليون ليرة (٢٠٦ ألاف دولار) الى شرطة الضرائب. ويؤكد بيرلوسكوني عدم علمه بأمر هذه الرشاوى مشدداً على ان الامر يتعلق لا .برشوة بل بعملية ابتزاز من قبل رجال شرطة الضرائب اشركات وفيننفست. وكان بيرلوسكوني اللغ رسميا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بأن تحقيقا فتح معه في شأن الرشاوي واستجوب في كانون الاول (ديسمبر). وتمسك منذ ذلك

لنح معه التي سان الرساوي والسياب من المداوي التي مشاوع التي مشاوع التي تجاهه من وقال بيراوسكوني في بيان أول من أمس أنه ضحية لموقف عدائي تجاهه من جانب الادعاء العام، وقال أن المدعن العامن وطلبوا توجيه التهمة ضدي على اساس نظرية لا يمكن اثباتها ه.

واصد رئيس الوزراء السابق على ان التحقيق لم يستطع تقديم اي شهود او وثائق ضده. وإضاف انه دطالما لم ارتكب اي جريدة فان من الطبيعي أنه لن يكون هناك ابدا اي شهود واي وثائق.

مناك ابد على سهود وري وصور. يذكر أن قاضيا يجب أن يراجع نتائج التحقيق قبل أن يبت هل يجب أن يحال الى المحكمة. ويمكن أن يستنفرق الأمر اسابيع أو أشهراً قبل أن يصدر حكم

■ بروكسيل - اف ب - توجه الطجيكيون امس الاحد الى صنانيق الفلمنكي جان لوك دوهانه (٣٥

الاقتراع لانتخاب برلمان جديد وثلاث جمعيات حكم ذاتي اقليسية مكرسين بنك الهيكلية الجديدة لبلجيكا الاتجابية. يشارك في هذه الانتخابات ٧,٢ مليسون بلجيكي ملزمسون بالتصويت. ويختارون بثلاث بطاقات أو بواسطة نظام تصويت الكثروني المسحيين الناطقين بالفرنسية. ١٤٥ معشلاً من نواب وأعضاء مجلس شيوخ ومستشارين اقليميين لمجلس النواب الفيديرالي ومجلس الشيوخ والجمعيات الإقليمية للغلمنك

والوالون وأبناء بروكسيل والناطقين وهذه أول انتخابات تشريعية منذ اصلاح سنة ١٩٩٢ الذي جعل بلجيكا نولة فيسديراليسة من ثلاث مناطق (فلاندرا ووالونيا ويروكسيل) وثلاث مجموعات لغوية (الفلمنكية والفرنسية والالمانية). وعلى الصعيد الفيديرالي، ترجح ستطلاعات الرأي العام فورّ رئيس

سنة) رغم تراجع شعبية حربه في

وفي والونيا، يتوقع ان يصافظ الإشتراكيون رغم قضايا الفساد العديدة ضنهم على تابيد الناخبين الناطقين بالغرنسية متقدمين كثيراً على الليبراليين والاجتساعيين وَفَيُّ بُروكسَّ بِلَ التَّي يِتَحدث ابناؤها لغتين، يتوقع فوز الليبراليين

المنتمين الى الحزب الفرنكوفوني «جبهة الناطقين بالفرنسية». ويتوقع أبضا ان تحقق احراب اليمين المتطرف صعوداً في فلاندرا حيث حصل حزب فالامس بلوك على ١٢,٩ في المئسة من الأصسوات في استطلاً عات الراي في حين فقدت الجبهة الوطنية الفرنكوفونية التي استبعدت من انتخابات مجله الشيوخ بسبب التزوير في القوائم الانتخابية الكثير من شعبيتها.

عنيفأضد مواقع طالبان جنوب لقاء سري جرى اخيراً بين حكمتيار وزعيم حركة طالبان مولوي محم عمر لرسم الخطوط العريضة للتحالف

مسكرية عدة الى مقاتلي الجنزب الاسلامي جنوب العاصمة. وفي وقت أغلنت ممنائر الرئاسة الافغانية ان مقاتليها احرزوا تقدما امس في هجماتهم واستولوا على ١٢ موقعاً عسكرياً لطالبان، نفت مصادر الحركة ذلك. واوضيح الناطق الرسمي باسمها لـ الحياة، امس ان قواتها صدت الهجوم على ميران وقتلت سبعين مهاجماً لا تزال جثثهم في ارض المعتركة، واعتبرف الناطق مان ثلاثة من مقاتليها اصببوا بجروح.

وكانت حركة طالبان، ظهرت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي عنده اسستولت على ولاية قندهار وتقدمت باتجاه العاصمة كابول. وفي غضون ستة أشهر، تمكنت من الاستيلاء على ثلث الاراضي الاضغانية وقرضت نفسها رقماً صعباً في المعادلة

النشفون على راوينووون تعيين قيادة جديدة للحزب الحاكم في الهند

شاركت فيه قطع المنقعية والنبابات

الى جمانب المقاتلات الجموية التي

وراى المراقب ون ان الهج وم

ستهدف لجهاض تحالف وتنسيق

عسكري بين الحركة ومقاتلي الحزب

الاسلامي المعارض بزعامة قلب الدين

حكمتياًر. وكانْتَ الْحَرِكَةَ خَاضْتَ فَيْ

السابق معارك طاحنة ضد الحرب

الاسلامي وارغمته في شباط (فبراير)

الماضي على الانســــاب من معـقله

اغارت مرات عدة على مواقع طالبان.

ينوي ايضا اتخاذ لجراءات ضد زعماء حزبيين اخرين حضروا اجتماع ألنشقين. وكان متوقعا أن يسمي تيوارا، الذي يحظى بتأبيد واسع في صفوف نشطاه انحاء الهند مِن لجِل شِرح اهدافهم.

ثوار التاميل يشترون طائرات فرنسية

أمس الأحد أن جبهة نمور تحرير أيلام التاميل السرى لانكية حصلت على ست ونقلت الوكالة عن مصادر في أجهزة الاستخبارات الهندية أن الجبهة اشترت من فرنسا بواسطة شركة متخصصة بالرياضة بسعر ٦٦ الف دولار ىنوات. وأوهبح التصدي لهذا النوع من الطائرات في الظروف العادية ولكن من الصعب التصدي لها في حال استعملت في عمليات انتجارية اعتاد نمور التاميل القيام بها

صواريخ أرض - جو لاسقاط طائرتي نقل حربيتين في شمال سرى لانكا ما أسفر عن سَقُوطُ حوالي منة قتيل. وعززت الجبهة عملياتها في مجمل البلاد وباشرت التصدي للطيران ولو بشكل محدود. وأكد أول من أمس عضو في الحكومة الهندية ان حكومة كولومبو طالبت للعرة الأولى مساعدة من نيوبلهي لحاربة نمور التاميل. وأوضح أن الهند تدرس هذا الطلب إلا أنه استبعد تعامأ أن ترسل قوات الى سري ويعدما فقدت ١٢٠٠ رجل ومن دون إن تتوصل الى فرض السلام.

القوات الدولية رفضت توفير الحماية لعمال الخدمات في ساراييفو

■ وصف المســـ وولون النوليــون

وأشسار البسيسان الى ان المعسسدين الحكوميية في ضيواحي ميدينتي بوسانسكا كروبا وفيليكا كلابوشا في

امس الأحد الوضع في البوسنة بأنه لا يزال يتسم بالهدوء النسبي على الرغم من بعض الاشتباكات المتفرقة. وانتقدت الحكومة البوسنية رفض القوات النولية توفير الحماية لعمال اصلاح الخنمات في ساراييفو بنريعة

من جميل روفائيل:

أن المهمة محفوفة بالمشاطر. وافاد بيان للجيش البوسني امس ان الصرب أطلقوا قنيفة هاون واحدة

على ساراييغو وفتح بعض القناصة نيران اسلحتهم على احياء مختلفة من المسنة. لكن صالة التاهب لا تزال سارية الفعول تحسبا للطوارئ بعدما شتوهدت تحسركنات لجنود والبيات الصرب في الضواحي التي يسيطرون

أ الدولية المفروضة على بلغراد، الفيليبين: راموس يربط خطة التنمية فى مناطق المسلمين بكبح جماح تطرفهم

- كشف الرئيس الفيلينييني فيدل راموس امس الأحد عن خطة تنمية خمس عشرية لينداناو اكثير المناطق احتمالات نجاحها بكبح جماح التطرف الإسلامي.

وحمل راموس بشدة على جماعة وأبو سياف الاسلامية المتطرفية واتهدها بالسعى الى ديق اسفين، بين السكان المسلمين والمسبح يين في جزيرة مينداناو الجنوبية في اطار محملة العنف التي تشنها لتمريق أوصال الجمهورية، وقال راموس في أجشماع حضره زعماء السلمين

قررنا منذ عام مضى بأن نعمل على تقصير زمن الاستجابة لطليبات قطع الغيار لساعدة شركات الطيران على خفض التَّكَالِيفِ .. وَقَدْ فَعِلْنَا ذَلِكَ." إن هدفنا الآن كما كان في السابق هو توفير قطع الغيار عندما تحتاج إليها وفي المكان الذي تريدها. ولكن لدينا الآن إعتباراً من الأول من شهر سبيمبر ١٩٩٤ فإن الطلبيات الروتينية لقطع الغيار يتم شحنها في اليوم التالي لتسلم الطلب من بين أكثر من ٠٠٠ . ٠٠٠ قطعة غيار نحتفظ بها كمخزون. ويخصوص الطلبات الخاصة بالطائرات الجاثمة على الأرض فإنها تشحن خلال وتترتب على معيارنا الجديد للشحن فوائد إقتصادية مهمة لزبائن بوينج تتضمن حاجة أولئك الزيائن للاحتفاظ بمخرون أقل من قطع الغيار، توقف الطائرات عن العمل لفترات أقصر وخدمة أسرع وأكثر مرونة. إننا نعتقد بأن هذا المعنار الجديد لدعم المنتج، يوفر لزبائننا فرصاً لتقليل التكاليف وتحسين الأرباح. وإذا كنت راغباً في دراسة الاحتمالات، تفضل بمناقشة الأمر معنا.



□ بیشاور -من احمد موفق زیدان: ■ شنت القوات الموالية للرئيس الاضغاني برهان آليين رياني هجوسأ وكسانث طالبسان سلعت مسواقع بريأ وجويا شاملا صباح امس الاحد ضد مواقع حركة طالبان جنوب العاصمة كأبول. وجاء ذلك اثر رصد تحركنات وتعزيزات عسكرية للحركة في المنطقة التي تبعد ٣٠ كبلومترا عن كأبول. وصرح الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الإفغانية بأن الهجوم

الرئيسي في سهارسياب جنوب العاصمة. وفي السياق نفسه، كشفت مصادر

■ نيودلهي - رويش - سعى زعماء حزب المؤتمر الهندي الى رص صفوفه امس الاحد وراء زعيمه رئيس الوزراء نارسيما راو لمواجهة تجمع منشق أوجد حالا من الانقسام في الحزب. ووصفت دلجنة عمل المؤتمر، وهي الهيئة القيادية للحزب، التجمع بأنه وغير شرعي وغير دستوري، واعلنت في بيان صدر اثر أجتماع عقدته ليل السيت - الاحد انها تدين «باقوى العبارات المشهد التمثيلي الذي قدمه فرلاء الزعماء الساخطون المطرودون وتؤكد ثقتها الكاملة في قيادة ربيس حرب المؤتمر

وجاء بيان ولجنة عمل المؤتمر، في اعقاب اجتماع الجمعة الماضي شارك فيه الات النشطاء المنشقين عن الحرب في العاصمة الهندية وقرروا خلاله أعتبار الوزير السابق للمال والخارجية ناراين دات تيوارا زعيماً للحزب بدل راو الذي رد على هذا التحدي بطرد تيوارا من الحزب، وقال اميته العام جاناردانا برجاري أن الحزب صرب المؤتمر في اكبر والأيات الهند اوتأر براديش، اعضاء الجنة عمل المؤتمر، بقيانته خلال يومّين لو ثلاثة. وقاد الانشقاق الوزير السابق ارجون سبنغ الذي كان طُرد من الحرب في شباط (فبراير) الماضي، لكنه اقترح اخيراً أن يتزعم تيواراً حركة الانشقاق، فإكد لوكالة ورويتر، أن المنشقين ينوون شن حملة مركزة في كل

ينكر أن الانقسام في صفوف الحزب بدأ اثر سلسلة من الهزائم تعرض لها في انتخابات محلية ما أدى الى اضعاف قاعدته في معظم الولايات. ومع اقتراب موعد ا الانتخابات العامة بعد عشرة اشهر تعمق شعور في اوساط الحزب بأنه يواجه مهمة صعبة للاحتفاظ بالسلطة. واعتبر كثيرون ان رفض راو تعيين ورئيس عامل، للحرب يكلف مهمة رص الصفوف استعدادا للانتخابات المقبلة اسهم في تعميق الانشقاق. وقال سينغ انه على رغم أن عددا لا يتجاوز أصابع اليد من أعضاء حزب المؤتمر ايدوا علنا حركة الانشقاق فإنه يتوقع انضمام اعداد متزايدة اليها خلال الاشهر

≡ نيوبليي - أ ف ب - أذاعت وكالة الأنباء الهندية «برس تراست اوف انديا» طائرات فرنسية خفيفة يمكن استخدامها في عمليات انتشارية. للطائرة الواحدة. ولم تعط الوكالة مزيداً من الإيض أحات حول كيفية تسلم هذه الطائرات. وأضافت الوكالة أن جبهة نمور تحرير ايلام التاميل التي تشن حرباً انفصالية في سري لانكا، استانفت الأعمال العسكرية في نهاية نبسان (ابريل) الماضي بعد هنئة أستمرت اكثر من ثلاثة اشهر. وقد سعت للحصول على هذه

وكانت جبهة نمور تحرير إيلام التآميل استعملت قبل شهر للمرة الأولى لانكا. وكانت الهند أرسلت قوات الى هذه الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي في ١٩٨٧ في اطار اتفاق مع كولومبو. وانسحبت القوات الهندية بعد ثلاث سنوات

مقاطعة بيخاتش، كما قصفت المغمية الصربية مواقع الجيش البوسني في منطقة مدينة غوراجدا (شرق) وجبل تريسكافيتسا (جنوب ساراييفو) ونقلت اذاعة ساراييفو عن الناطق

واصلوا قسصف مسواقع القسوات

€ رامبوانغا (الفيليين) - رويتر من يعيش في مينداناو... رجلاً كان او

والسيحيين في صينة زاميوانغا: ١٠٠

امراة يجب أن يؤدي نصيبه لضمان الا تتخبر التنمية بسبب مخاطر أمنية أو عدم الاستقرار السياسي. وكشف راموس عن خطة تنميلة للمنطقة التي سيتم بناء مرافق بنيتها الاستاسيية وتحسيث الصناعيات السمكية بها واقامة مراكز انتاج وتصنيع للمحاصيل والماشية. وجاء الاجتماع غداة مجزرة قتل فيها ٥٣ شخصاً في بلدة البيل قرب زامبوانفا التي يغلب السيحيون على سكانها. وكانت جهود التنمية في منطقة سينداناو فمشلت من قميل به

الصبراعيات السلحية وقطع الطريق

والفساد بين السياسيين.

باسم الامم المتحدة غيري كأوارد ان القوات الدولية الن تتولى حساية

العمال النين يحاولون اصلاح شبكات

المياه والكهرباء وصبيانة الخدمات

الآخرى لأن نلك بشكل خطرا على حياة

قتل برصاص القناصة اواثل الاسبوع الماضي اثناء القصف الصربي العنيف

على سساراديدلو. وادى القصف في

حينه الى مقتل ٢١ شخصاً بينهم

جنود دوليين وجرح ٨٦ مدنياً اخر.

من جسهة اخسرى، نسبت اذاعة

ساراييغو الى مصادر اميركية ان الرئيس المسريي سلوبودان ميلوشيهيتش مستعد للاعتراف

بالبوسنة - الهرسك مقابل تعليق

موقت لمعظم ما تبقى من العقوبات

ينكر أن لحد عمال الشهمات كأن

الجنود الدوليين،

تنفيذهما رهن برفع الحظر الفروض على بغداد

المصانع الى الانتاج المدني، ويسعى الصناعة يبون العبراقيون الى الحصول على مساعدة الاردن في هذا المجال.

واكدت مصادر في غرفة صناعة عصان ان معظم البنود الواردة في الاتفاقين مؤجلة، أذ يرتبط تنفينها برفع الحظر الدولي المفسروض على العسراق منذ غسروه الكويت في أب (اغسطس) ۱۹۹۰. التي يستطيع الأردن تقديمها لاعادة ياة الى المصانع العراقية التي توقف عدد كبير منها ولتنويغ منتجاتها.

وكان عند من المصانع الحبربية العراقية دمر في أثناء الحرب الأخيرة. وتوقفت مصانع اخرى بسبب النقص في المواد الأولعية اللازمية للصناعات الحربية. ويبرس العراق تحويل هذه

عمان في ١٦ أيار (مايو) الجاري. وأضاف أن الجانبين بحشا في المصناعب التي تعستسرض تطبب البروتوكول الذي كان وقعه الجانبان في بغداد، مشيراً الى أن تلك المصاعب

ناجمة عن عملية التبادل التجاري. وتضمن الإتفاقان نصوصباً عن ضرورة زيادة حجم التعاون بين رجال الصناعة ورجال الاعمال الأردنيين والعراقيين وتبادل الخبرات في ما عمان ليغداد.

وقال السيد خلدون أبو حسان، رئيس غرفة صناعة عمان لـ «الحياة» ان توقيع الاتفاقين جاء في ختام عند من الاجتماعات الدورية ألتي عقيمًا مع المسؤولين العراقيين في اتصاد الصناعات واتحاد الغرف التجارية، على هامش المعسرض الشسامل للصناعات الأردنية الذي افتتح في من صلاح حزين:

■ وقعت غرفة صناعة عمان اتفاقين مع كل من اتصاد الصناعات العراقية واتصاد الغرف التجارية العراقية اعتبرا مكملين للبروتوكول الذي كأن وقع بين غرقة صناعة عمان وكل من الهيشتين العراقيتين في كانون الثاني (يناير) الماضي في أثناء

ونفى مرتضى محمد شان ورير الاقتصاد والمال الايرائي لصتمال انخفاض الصادرات نتيجة القواعد الجنيدة، وقال لاذاعة طهران: واعتقد ان السياسات الجديدة ستؤدي الى رْيادة الصادرات في ألمدى القصنير والمتوسط والطويل

في ببي تراجع الى ٤٩٦٠ ريالاً أول من أمس من ٥٠٣٠ ريالاً الضميس

وقد اعلن عن القواعد الجديدة الأربعاء الماضي بهدف تعزيز العملة المحلية بعدما فقدت ثلث قيمتها في أسببوعين عقب اعلان العقوبات التحارية الأميركية. وتراجع الريال الى ما يصل الى ٧٠٠٠ للنولار في السوق الحرة.

وبدأ سريان سعر الصرف الجديد مس. وسيستمر طوال الفترة المتبقية من السنة الإيرانية الحالية التي تنتهي في ۲۰ آذار (مارس) ۲۹۹۳. وبعنما كان يسمح للمصدرين

ببيع تصف ايراداتهم من العملة الصعبة في السوق الحرة بسعر يزيد على ضعفى السعر الرسمي، أصبحوا مطالبين الآن باعادة كل الآيرادات الى ايران وتحويلها بسعر ٣٠٠٠ ريال للدولار من خلال مصارف الدولة. وستبيع المصارف العملة الصعبة التي يحتاج اليها المستوريون مما

يعطي الدولة سيطرة كاملة على سوق

عمليات تهريب السلع القيمة، مثل

وقبال رجبال أعميال أن القواعد الجنيدة ستنحبط عنزم المصدرين وستشبجع الشركات على التلاعب في القيم المعلنة تسلعها المصدرة ولو في المدى القصير. ويحتمل ايضاً أن تزيدً

واعد جنينة للصرف بدأ سريانها في ايران امس وتحظر الشعامل بالريال يوران بسوق الحسرة في توقف كل معاملات القطع الإجنبي تقريباً في

MINIM

بيم المحزكة وحكنت

إبوابه، ورقسضت المكاتب القلعلة والمتوحة أي تعامل. وقال المتعاملون انهم ينتظرون تفسيراً من الحكومة بوضح كيفية تطبيق القواعد الجسدة التي تحظر أي تعامل بسنعر يزيد على

السعر الرسنمي الجديد وهو ٣٠٠٠

ريال للدولار. وقال احتهم: دابلغني مسؤول في للصرف للركزيُ انهم سيسمحونَ لناً بشراء الدولار بسنع ر ٣٠٠٠ ريال وبييعه بسعر ٢٠٢٠ ريالاً، وأضافه طُكُنْدَى أرغب في رؤية شدا على اً الورق. وحتى ثلك الحين لا أجرؤ على التعامل لأن هذا يسمى تهريباً وفقاً للقواعد الجديدة

وقال بعض السكان ان عدداً من التعاملين تجاهل القواعد وعرض شـراء الدولار بســعــر ٢٠٠٠ ريال تقريباً. ولم تكن هناك أي تعامـلات ملحوظة من جنائب تجنار العملة في الشوارع بعدما القت الشرطة القبض على حسوالي ٢٠٠ منهم الاسسيسوع

للاضي. وقال أحد التجار ان سعر الدولار

٢٠٢ في المئة الى ٣٩٣ ألف يعيثار (٣, ١ مليسون دولار) عام ١٩٩٤ من ١٣٠ الف بيتار (٣٦٤ ألف بولار) عام ١٩٩٣ ولم تورع أي أرباح. وأعلَّنت الحكومة عــام ١٩٩١ عن

خطط لبيع حصتها في نحق ٦٠ شركة محلية ومجموعة من المؤسسات الحكومية في محاولة لأعطآء القطاع الخساص دوراً اكسبسر في النشساط الاقتصادي غير النفطي ولاعادة ملء خزائن الدولة التي انهكتها تكاليف حرب الخليج.

وتقول الحكومة إنها حصلت على نصو ١٧٠ مليون دينار (٤٠٤ مالايين نولار) من بيعها لحصتها أو لجزء من حصتها في خمس شركات من ضُمنها شركة مجمعات الأسواق التجارية الكويت يسة ونلك منذ شبهس أيلول

(سبِتَمْبِر) المَاضَى. وكسانت المُسركسات الأخسرى هي المتحدة، وأشركة النس التـــجـــارية، التي تعــمل في مــجـــال الاقراض للمستهلك ووالشركة الأهلية

ويتوقع اقتصاديون ان تحقق الحكومة ما بين بليونين وثلاثة بلايين دينار (۲٫۷ بليسون وعـشـرة بلايين دولار) من بقية عمليات التخصيص.

في قطاع الاستشمار إمس أن الكويت داعت ١٥,٥ في المئة من اجمالي اسهم أشركة مجمعات الاسواق التجارية الكويتية التي تنير اسلاكا تجارية بمبلغ تسعة مالايين دولار ضمن اطار بُرِيْلُاج تَحْسِيص أَصَالَاحي.

وقسال المسسؤول الذي يعسمل في الشركة الكويتية للاستشمار التي ادارت عملية البيع التي تمت يوم اولُ من أمس إنه تم بيع ما محمله ١٧,٩ مليون سهم في شركة مجمعات الأسواق التجارية الكويتية بطريقة

وتم بيع الأسهم التي تشكل نحو ١٩٠٨ من اسهم الشيركة بسعر ١٩٠٠ فلسأ للسبهم أي منا يعبائل ٢,٦٨ مليون دينار (٩ مالايين دولار) لشركة الشأل للأستشارات الإقتصابية التي نابت في عملية الشراء عن مجموعة

وكأنت ملكية الأسهم تعود للهيئة عَنْمُمَارَاتُ الْحَكُومَةِ. وَقَالُ الْمُسؤُولُ نَّ الهِيئةُ تحتفظ بعدد ضَّئيل جداً مَن الاسهم الا انه لم يوضيح سبب نلك. وارتفعت ارباح شركة مجمعات الأسواق التجارية الكويتية بنسبة

Challenging Opportunities in a major regional advertising agency network. Location: Gaza & West Bank

Managing Director

A superb opportunity for professionals who are excellent at both leadership and administration.

The person we have in mind will have between 7 and 10 years senior level experience in a large network agency, preferably in the Middle East. Excellent command of both the English and Arabic languages would be essential.

Creative Director

We require an accomplished person from either copy or art background. The position calls for several years experience in the Middle East and proven managerial skills at both creative development and departmental administration. The creative director in turn will be expected to assemble a team of copy writers, art directors and studio personnel who are as quick as they are brilliant.

Account Directors & Account Managers

Marketing professionals with extensive experience in advertising preferably at handling both FMCG and service industry accounts.

We expect analytical thinkers who are as strong on strategy as they are at getting outstanding work out of the creative department.

Good presentation and writing skills are essential. Excellent command of both the English and Arabic languages would be essential.

The agency network offers excellent negotiable expat remuneration packages for the above positions. We are looking for the best people. Please apply enclosing complete CV and details of expected remuneration. Confidentiality is assured.

The Administration Fax: Gaza 972 7 866 609 Fax: Cairo 202 2918591 Ref MCS / 100



جدة شريخ الرفزوق والقبولي هاتف ١١١١١١٥ - ٢ - ٢٦٦ ، فاكس ١١٥٢٥ - ٢ - ٢٦٦ ، الوياض هاتف ١١٦١٠٠ - ٢٦٦ ، ناكس ١١٦١١١٥ - ١ - ٢٦٦ ، الدمام هاتف ١١٠٢١٠٥ - ٢ - ٢٦٦ ، ناكس ١١٦٢١٠ - ٢ - ٢٦١ ، الدمام هاتف ١١٠٢١٠٠ - ٢ - ٢٦١ ، ناكس ١١٦٢١٠ - ١ - ٢٦١ ، الدمام هاتف ١١٠٢١٠ - ٢ - ٢٦١ ، ناكس ١١٦٢١٠ - ٢ - ٢١١ ، الدمام هاتف ١١٠١٠ - ٢ - ٢١٠ ، الدمام هاتف ١١٠٠١ - ٢ - ٢٠١١ ، الدمام هاتف ١١٠١٠ - ٢ - ٢١٠ ، الدمام هاتف ١١٠٠١ - ٢ - ٢١٠ ، الدمام هاتف ١١٠١١٠ - ٢ - ٢١٠ ، الدمام هاتف ١١٠١١ - ٢ - ٢٠١١ ، الدمام هاتف ١١٠١ - ٢ - ٢١١١ ، الدمام هاتف ١١٠١ - ٢ - ٢١١١ ، الدمام هاتف ١١٠١ - ٢ - ٢١١ ، الدمام هاتف ١١٠ - ٢ - ٢١٠ ، الدمام هاتف ١١٠ - ٢ - ٢١١ ، الدمام هاتف ١١٠ - ٢ - ٢١٠ - ٢١٠ ، الدمام هاتف ١١٠ - ٢ - ٢١٠ - ٢١٠ - ٢١٠ ، الدمام هاتف ١١٠ - ٢ مسقط ساركود هاتك ٧٠٠١/١٠١١ . فلكن ١٩٨٨ - ١٠١٥ . النوصة سامسونج التمرق للإلكرونيات هاتل ١٩٢٦ - ١٠٠١ . فاكن ١٩٧٧ - ١٠١٨ . فاكن المتالم ١٩٧٠ - ١٠٠١ . النوصة سامسونج التمرق للإلكرونيات هاتل ١٩٢٠ - ١٩٧٧ . فاكن الرحد هاتك ١٠٠١ ١٠٠٠ - ١٠٠١ . النوصة سامسونج التمرق للإلكرونيات هاتل ١٩٦٠ - ١٠٠١ . النوصة سامسونج التمرق الإلكرونيات هاتل ١٩٣٦ - ١٠٠١ . النوصة سامسونج التمرق الإلكرونيات هاتل ١٩٦٠ - ١٠٠١ . النوصة سامسونج التمرق الإلكرونيات هاتل ١٠٠٠ ١٠٠١ . النوصة سامسونج التمرق الإلكرونيات التمرق الإلكرونيات الماتل المتاوية التمرق الإلكرونيات التمرق التمر فاكس ١٩٢٠.٦ - ١٩٠١. الكويت شركة الأناس النسجارية عالك ١٤٤٢١٠ - ١٦٤ فاكس ١٩٢٠.١ ١ - ١٦١ فياكس ١٩٢٠.١ - ١١١ فياكس ١٩٢٠.١ ا - ١٦١ فياكس ١٩٢٠.١ ا - ١٦١ فياكس ١٩٢٠.١ عيمان شركة الاناس النسجارية عالك ١٩٤٠.١ - ١٦١ فياكس ١٩٢٠.١ ا - ١٦١ فياكس ١٩٢٠.١ ا

مصرتصدرماقيمته عبلايين جنيه من الغاز والنفط

 القاهرة - والحياة، - وصلت قيمة انتاج مصر من النفط والغاز الطبيعي الى ١٠ بالايين جنب عام ١٩٩٤ خصيص منها التصنير ما قيمته ٤ بلابين

واعلن الدكتور حمدي البنبي وزير النفط للمسري

في ندوة عقدت في القاهرة امس أن النفط والغار الطبيعي أصبحا يشكلان ٩٦ في المنة من اجمالي

في اطارندوته عن تطوير الاسواق المالية العربية

صندوق النقد العربى يجري مشاورات لاستكمال برنامج التصحيح الاقتصادي في الجزائر

🗷 أعلن «صندوق النقد العربي» احسراء مستنساورات مع السلطات الجزائرية لاستكمال المرحلة المتممة لبرنامج التصحيح الاقتصادي المتفق عليه مع الجزائر بعدما اجرى مراجعة لتنفيذ المرحلة الأولى منه.

عقد مجلس المبيرين التنفينيين اجتماعه الرابع والتسعين صباح اول من امس السبت في أبو ظبي برئاسة النكشور جاسم المناعي المدير العبام رئيس مُحلس ادارة الصَّندوقُ. وقدمُ تقريراً مفصلاً عن اعماله ونشاطاته منذ الاجتماع الأخير للمجلس، يشمل مختلف محالات عمله خصوصاً الاقراض والأشواق المالية العربية

وفي ما يحُص النشاط الاقراضى اوضح التقرير ان الصندوق قام منذّ الإجتماع الأشير للمجلس في شباط (فبراير) للاضي بمراجعة تنفيذ المرحلة الأولى من برنامج التصحيح

الاقتصادي للتفق عليه مع الجرائر والتشاور مع السلطات الجزائرية في شان المرحلة المتممة من البرنامج للسنة ١٩٩٥. وأشار، من جهة أخرى الى انه يجري حالباً درس طلبات تسلمها من كل من الأردن واليسمن للاستفادة من موارده في شكل قرض ممتد وتوسيع قرض ممتد سبق منحه

لقاعدة الأسواق المالية العربية وصدور اول نشرة فصلية في نيسان (ايريل) ١٩٩٥ لقاعدة بيانات الأسواق المالحة العربعة. وغطت الصيانات الواردة في هذا الصند الربع الأخير (يناير) وشباط (فبرآير) ١٩٩٥. كماً شمل قصلاً خاصاً عن سوق عمانٍ للالية. وسيتناول كل عند لاحقاً فصلاً خاصاً عن احدى الاسواق الشاركة

مع مؤسسات متخصصة في هذا المصال. وذكر التقرير أن الصندوق سنيناقش مع تلك الجهات في عضون الأسابيع المقيلة الشرتيجات اللازمة لاستكمأل اجراءات تأسيس الشركة المنكورة.

نيسان (ابريل) دورة عن الاحصاءات

ماهتماماته وأهدافه.

متدرياً من ١٤ دولة عربية. ويستكمل المعهد حاليا الاعداد لورشة عمل متخصصة عن جهود ومعوقات التخصيص في الدول العربية سيشارك فيها عدد من الخبراء، وكبار العاملين في الاجهزة المالية والمؤسسات المعنية بشوون التخصيص في الدول الأعضاء. وعسرض ألتسقسرير ايضسأ اهم

التطورات التي شهدتها الأسواق المالية الدولية ألعام الماضي وقي الربع الأولَ من سنة ١٩٩٥ وللتَّخْيِرَات في مناخ الاستثمار لا سيما في اسواق السندات. كما تناول التقرير مسيرة تعاون الصندوق مع المنظمات العربية والدولية في مجالات اعداد التقرير الاقتصادي العربي الموحد، واشار ايضاً الى صدور أول نشرة فصلية قتصادية له تحت عنوان والنشرة الاقتصادة التعريف بنشاطات الصندوق وانجازاته وعرض القضادا الاستنصائية الراهنة والمتنصلة

اوضح التقرير أن معهد السياسات الاقتصادية التابع للصندوق نظم خـــلال آذار (مـــارس) الماضــي دورة الأخرى ذات الصلة. كسا عقد في

ادارة القبطاع الخارجي شارك فيها ٣١ مستدرباً من ١٦ نولة عربية من بين العاملين في المسارف المركرية ومؤسسات النقد العربية والوزارات

على صعيد اخر، اشار مجلس محافظي الصندوق في احت ماعه السنوي الأخير الى موافقته على قيام الصندوق بالستثمار في شركة لتقويم الملاءة الائتمانية بالتعاون والاشتراك

> وعن مسيرة عمل الصندوق في مجال تطوير الأسواق المالية العربية، اشار التقرير الى الأنطلاقة الفعلية النشاط التدريبي على صحيد النشاط التحريبي

تبعأ للتسلسل الإبجدي للدول المعنية وهي الأردن والبحرين وتونس وعمان

من عام ١٩٩٤ وشهري كانون الثاني

برنامج تمويل التجارة العربية يعقد اجتماعه السنوي اليوم

🗆 أبو ظبي - دالحياة:

■ تعقد الجمعية العمومية لبرنامج تمويل التجارة العربية اجتماعها السنوي السابس برئاسة الدكستسور جساسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة اليوم في مقر البرنامج في ابو تلبي. وتضع الجمعية العمومد

مقدمها صندوق النقد العبربي

للبرنامج لأ٣ مُؤسسة مالية عربية في

ويتضمن جدول اعمال الجمعيا العمومية تقرير مجلس ادارة البرنامج عن العسام 1993 وتقرير مراقبي الحسابات والبيانات المالية الختامية للبرنامج عن العام الماضي، اصافة الى البَقرير السنوي الخامس للبرنامج.

والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وعدد من المصارف الركرية والمصارف التجارية في النول العبريية التي تساهم في رأس منال البرنامج البالغ ٥٠٠ مليون دولار.

البرنامج والجهود التي تبنلها ادارة البرنامج للتعريف بنور البرنامج وتوسسيع نطاق الاستنفادة من

وقد عقد مجلس ادارة البرنامج اجتماعاً في ابو طُبِي امس برئاسة المناعي وبحث المجلس في انشطة البرنامج في مجال التمويل ومعلومات ه خيمات التّحارة. ونوه المجلس بتطور ونمو نشساط

كنلك أحيط المجلس علما بالتوصل

الى المسودة النهائية لوثيقة المشروع الضاصة بتنفيذ المرحلة الثالثة من انشاء شبكة المعلومات التجارية العربية بالتعاون مع كل من البرنامج الانمائي للأمم المتسحسدة ومسركسن

التحارية الدولية. كما اطلع على تقرير عن أداء المحفظة الاستثمارية لأحوال البرنامج، والبيانات المالية للربع الأول من سنة ١٩٩٥، ومنكرة حول تعيين مراقبي حسابات البرناعج لكسنة

ونكرت الصحيفة أن تيفيد رولاند رئيس مجلس ادارة الويدز سيعلى هذه الخطوة الاسبوع الجاري لتبديد الشكوك التي تهدد مستقبل السوق العريقة

وأضافت وأن للبلغ يزيد بنحو بليون جنيه (٥٩ ، ١ بليون دولار) عما كان متوقعاً وثلاث مرات عن التسوية التي عرضت أولاً. إلا انه يشكل ٢٠ في المئة فقط مما خسره المستثمرون وياتي بعد فوات الأوان بالنسبة الى الكثيرين، الفترة المتدة من ١٩٨٨ الى ١٩٩١ بسبب كوارث مثل انفجار المنصة النفطية «بيير الغاء في بحر الشمال، وتسرب النفط من الناقلة «اكسون فالدين» قبالةً

ميكروسوفت ترجئ صفقة بقيمة بليوني دولار أشرآء اينتويت

بليوني دولار بسبب الدعوى التي رفعتها وزارة العدل الاميركية لمنع الصفقة قائلة أنها تتنافي مع قوانين مكافحة الاحتكار. وقالُ المسؤولُونَ في وميكروسوفت، أن انعقاد محاكمة للنظر في القضية وما

هذه المراجعة الحكومية الواسعة لا تزال عملية الاندماج تواجه شكوكاً في المحاكم تستعر لأشهر أخرىء، وأضاف: «آن المضيي قدماً في تحقيق اهدافنا لا يمكن أن ينتظر الفصل في دعوى الحكومة، فقد أن الأوان لان تلقي ميكروسوفت هذا الأمر وراها وتسير للأمام».

من جهة أخرى، قالت أن بينجامان رئيسة قسم مكافحة الاحتكار في وزارة العدل أن الادارة الاميركية مستعدة للتحرك سريعا إذا ظهر دليل يثبت أن عملية

٣ شركات صينية تفوز بعقدلبناء مترو طهران قيمته٥٧٣مليون دولار

اسرائيل: ضغوطالعارضة

العمالية تعرقل التخصيص

□ القس المحتلة، لنبن -

من مارك بنيس وكونر ميدلان:

■ سحيت الحكومة الإسرائيلية

أول من أمس أول طرح دولي السبهم

شركة تملكها الدولة عندما وجدت ان

العروض القدمة لشراء هذه الأسهم

كانت أقل بكثير مما تأمل الحكومة في

الحصول عليه من اسعار. وكان هذا

السحب أخر الشاكل التي اتسم بها

برنامج التخصيص الاسرأئيلي العام

وكأنت حكومة اسرائيل خططت

لبيع ٢٢ في المُنَّةُ من حصتَها البالغة

٤٨,٥٢ في المشة من أسهم شركة

«اسرائيل كميكالز، أكبر منتج للصواد

الكيصاوية والسمادات في اسرائيل،

عن طريق عرض ٨,١٨ مليون سهم من

أسهم الابداع الأميركية. لكن حالما

اتضح أن الأسهم لن تباع بالأسعار

السائدة في السوق المحلية قررت

الحكومة الأسرائيلية، بالاشتراك مع

القريق الاداري في داسرائيل كميكالز،

ومع موسسة وليمان برانرز، التي

سُق عملية طرح الأسهم في العالم

تاخير طرح الاسهم الى أن تتحسن

الشروط والأوضاع، على حد ما قال

وزير ألمال الاستسرائيلي أبراهام

شوحاط وعرض للستثمرون حس

١ في المئسة من مسبلغ الـ ٢٣ دولاراً

الذي عُرض به السبهم الواحد من

اسهم الإيداع الأميركية وهو السعر

الذي كسان يباع به في بورصة تل

واستطرد الوزير فقال: طقد تعيّن

علينًا أن نضتار بين بيع الأسهم

بالأسسعار للعسروضية وبين الغناء

العرض، فالسعر المعروض أقل مما

وفي اعتقاد المحللين ان تاخد

عملية آلبيع ربما كلّف الحكومة عَالياً

بالنسبة الى برنامج التخصيص الذي

رافقته المشاكل والصعوبات. ففي

العسام الماضي حسصلت الحكومة الاسرائيلية على ٢٠٤ مسلايين دولار

كنا مستعدين لقبولهم

فقطمن اميل ميا كائت تود الحصول

عليه، أي ١,٥ بليون دولار، فيسا

تكتلت المعارضة البيروقراطية والسياسية والادارية والعمالية على

عرقلة عملية التخصيص. لكن الوزير

الأسرائيليّ قال ان العرضين القبليّنُ اللّذين خططت لهما حكومته، وهما

بيع أسهم وزيم اسرائيل نافيخيشن،

أَكْبِر شُوكَةً شَحْنَ بِحَرِي فِي أَسْرَائِيلَ، وأسرَائِيلَ، وأسرَائِيلَ، وأسهم «بيرْيق، الناشطة في مجال

الاتصالات كافة، لن يتاثرا بعا حصل

من تاخير، وأن أسبهم وأستراثيل

كميكالزء سيعاد طرحها للبيع وبأسرع

واثر مواجهة منعت المستثمرين

من يفع السعر السائد في الجورصة

السهم واسرائيل كميكالزم أقدمت

الحكومة على خفض سعر السهم

الواحد من أسبهم الايداع الأمبركية

الى ٢١,٢٥ يولار أي بحسم ٧,٥ في المئة. لكن عروض المستشعرين لم

تتــجاوز الـ ٢٠ دولاراً للـســهم

وقيسس المتبعباملون رفض

المستثمرين الشراء بالسعر المطروح

الى عند من العوامل، وقال أحدهم: ولا

يزال عدد كبير من المستشمرين لا

بشبعر بالارتماح ازاء شراء الأسبهم

الدورية، رغم الإنتهاش الذي شهدته

احْسِراً. وبالإضافة الى هذَّا بحرى

التعامل في أسهم الشركة الاسرائيلية

بنحو ١٤ ضعفاً لعائدات السهم

الواحد سنة ١٩٩٥ ما يجعل هذه

الأسهم تبدو باهظة الثمن مقارنة مع

الأسهم الأسيركية والأوروبية المماثلة

التي يجري التعامل بها على اساس

عشَّرة أَمْنُعاف عائد السهم أو أقل:

على حدما قاله المتعامل المنكور.

وأبت الضغوط الناجمة عن شبر

تأجسيل الطرح وعن مسربود الأرباح

عامــة في بورصة تل أبيب الى تراجع

مؤشس وسيشتنانيمه الذي يمثل

الشركات الاسرائيلية ألمئة الرئيسية

بنسبة ٢,٢ في المئمة ليصل الي

ا ١٧٤,١٦ نقطة أول من أمس.

وقت ممكن،

🕱 بكين - رويتس - نكـرت وكــالة أنباء شينخواء الصينية الرسمية أمس ان ثلاث شركات صينية فارت بعقد قيمته ٥٧٣ مليون بولار للمساعدة على بناء مترق انفاق وسكك حسيد تعشل بالكهرباء في العاصمة الأيرانية طهران. واوضحت ان الصفقة كلها، التي تتضمن ثلاثة عقود مختلفة، وقعتها دشركة طهران لسكك حسديد ألمدن والضسواحي والشركات الصيئية الثلاث في أذأر (مارس) الماضي وأيار (مايو) الجَّاري. وأضائت «شنينخوا» ان «شبركا طهرآن لسكك حديد المدن والضواحي، وشركة صناعات شمال المس أقامتا أولُ من أمس حنفلة توقيع للعنقد الأخير ليناء خط سكك حديد مكهرية طولها ٤٢ كيلومتراً من طهران الي بلدة كاراج التي تقع في ضواحيها.

بجلس الإدارة والعضو المنتب لشركة طهران لسكك حديد المنن والضواحي اثناء مراسم التوقيع ان المسروع ارسى الأساس للمريد من المشاريع وتوسيع الروابط الأفتصابية بين

الأخرين هما شركة الصبن الوطنية

استعراد وتصدير التكثولوجيا

ان ايران تتوقع ان يكتمل بناء مترو الأنفساق حَسلًال سنتين. واوضع ان مترو الأنفاق المخصص للمدينة آلتي يعيش فيها عشرة ملاين نسمة سيكون اكبر واطول مترو أنفاق في الشرق الأوسط وكان هذا اكبر اتفاق بين الصين وايران مذ توصلت شركة الطَّاقة النَّووية الحكومية في بكين الى التفاق في أذار (مارس) الماضي لبيع طهران أربعة مفاعلات صيئية قوة كل

وأثارت المنفقة المقترحة غضد الولايات المتحدة، لكن بكين قالت ان الصين وايران من الدول الموقيعية لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية وان التعاون بينهما يخضع للتدابس الوقائية للوكالة الدولية للطاقة

منها ٢٣٥ ميغاواطأ.



ASSISTANT GENERAL MANAGER for a MAJOR COMMERCIAL BANK IN LEBANON

Position

To be the Assistant General Manager reporting directly to the General Manager of a major commercial bank in Beirut, Lebanon with a solid financial position and strong ownership and backing by a well known international bank. The individual will be effectively the second in command at the bank and will have principal responsibility for the credit and marketing function at the bank.

Qualifications

The candidate is likely to be in his late 30's to mid 40's with at least 15 years relevant experience in a major international bank. A university degree is expected. Fluency in Arabic and English is required.

A competitive package will be offered to the successful candidate. Applicants should send their curriculum vitae to:

> 4.. \ PO Box London **W1A 9AA**

وقال: «أن مصر تعمل على زيادة الاحتباطات من الزيت الخام والغاز الطبيعي لتحقيق الامان في استهلاك الطاقة»، مشيراً الى ان احتياط مصر كان يبلغ ٢.٦ بليون برميل من النفط الخام و٢.٢٠ ترليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي في كانون الثاني (بناير) ١٩٩٥. الاتحاد الأوروبي يخصص للبلدان المتوسطية مساعدات بقيمة ١٥ مليون ايكو

الاستهلاك الحلي للطاقة وإنه نظراً إلى تزايد الاستهلاك فإن قيمة الدعم

المخصص للمنتجات النفطية وصل الى ٧، ٢ بليون جنيه العام الماضي

 تونس - «الحياة» - أعلن النائب الأول للمفوضية الأوروبية مانويل مارين ورس - «الحدود - «المن العالم» «ورن مستونسي «ورن».
 ان هذه ستقترح على قمة الاتحاد الأوروبي التي ستجتمع الشهر المقبل في مدينة كان الفرنسية تخصيص مبلغ ١ ,٥ مليون وحدة حسابية اوروبية (ايكو) لتنشيط التعاون المالي مع البلدان المتوسطية وتمويل مشاريع استثمارية

وأوضع مارين الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي في ختام ريارة رسعية لتونس أول من أمس استقبله خلالها الرَّئيس زين العابدين بن علي أن قمة كان ستناقش تنشيط التعاون الاقتصادي مع البلدان الواقعة في الطرف الجنوبي للبحر المتوسط فيما ستبحث القعة المتوسطية القرر عقدها في تشرين الثاني نيك المقرسفة فيما للسبحات المستحد المستحد المسياسي وتعميقه . (نوفمبر) المقبل في برشلونة في سبل تطوير التعاون السياسي وتعميقه . وتوقع مارين، اثر جولة محايثات مع وزير الخارجية التونسي السيد حبيب بن يحيى، أن توقع تونس رسمياً اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي خلال مؤتمر القمة الأوروبي القبل في كان. وكانت تونس وقعت الاتفاق بالأحرف

الأولى في بروكسيل في نيسان (ابريل) الماضي. والهدف من الاتفاق انشاء منطقة مبادلات حرة بين الجانبين سنة ٢٠١٢. وأكد مارين أن الاتحاد الأوروبي ينوي تخصيص ٢٠ طليون وحدة حسابية اوروبية خلال اسبوعين لانشاء مركز أعمال تونسي - أوروبي لمساعدة المؤسسات الصناعية المحلية على تطوير تأهيلها وتكييف ادائها مع متطلبات التصدير الى الأسواق الأوروبية.

لويدز تعرض ٧ ٤ بليون دولارعلى مستثمريها

● لندن - رويتر - قالت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس الاحد ان سوق الويدر، التلمين في اندن ستعرض على مستثمريها نحو ثلاثة بلايين جنيه استرليني (٧,٤ بليون يولار) لمساعدتهم على التغلب على خسائرهم وأنهاء خلافات مستمرة منذ أريع سنوات.

التي يقدر عمرهاً بـ ٣٠٨ أعوام.

ومنيت دلويدر، بخسارة بلغت ٧.٦ بليون استرليني (٥، ١٠ بليون دولار) في ساحل الاسكاً. إلا أن طويدر، نفت أنباء صحافية اشارت الى انها تواجه أزمة مالية وأن تجتاز اختبار معدل القدرة على الوفاء بالتزاماتها ألذي تجريه وزارة التجارة والصناعة سنوياً لكي يسمح لها بمواصلة نشاطها.

بي. ام. دبليو تنفي نيتها شراء حصة من اسهم رولزرويس

● ميونيخ - رويتر - نفت شركة دبي. ام. دبليو، الالمائية نبأ حسحافياً افاد انها تنوي شرّاء حصة في شركة ورواز رويس، البريطانية لصنع السيارات الفخمة. وكانت دبي. ام. تبليو، اشترت العام الماضي دروفر كارز، وهي اخر شركة بريطانية كبرى لصنع السيارات. وقال ناطق باسم وبي. أم. دبليو، أنه لا يوجد اتفاق بين الشركة الالمانية «وفايكرز» مالكة «رولز رويس» سوى اتفاق التعاون القائم فعلاً بينهما الذي تم

التوصل اليه العام الماضي. وذكرت مجلة «در شبيغل» ان «بي. ام. دبليو» تنوي اخذ حصة في «روان رويس، مقابل تقديم تمويل لجزء كبير من استثماراتها في طرازات جنيدة للسيارات. وإضافت أن «رواز رويس» و«فايكرز» لا تستطيعان تحمل هذه النفقات وجدهما. لكن الناطق باسم وبي. أم. دبليو، قال: ولا أساس لهذا على الاطلاق، وأعلنت الشركتان في كانون الأول (ديسمبر) الماضي انهما ستطوران معاً منتجات ستؤدي الى تركيب محركات «بي. ام. دبليو، في سيارات «رولن واستبعدت وفايكرز» في ذلك الوقت أخذ «بي. أم. دبليو» المال في المستقبل القريب. لكنها قالت أن لا شيء مستبعداً و

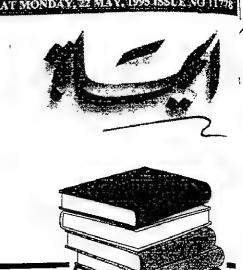
وقالت أبي. ام. دبليوه أن شراء حصة في «روار رويس، ليس مطروحاً للبحث

سياتل - رويتر - قال مسؤولون في شركة «ميكروسوفت» العملاقة لبرامج الكومبيوتر أن الشركة الغت خطتها لشراء شركة «اينتويت» مقابل

يتبعه من احتمال رفع نعوى استنتاف قد يعوق الشركة عن اتمام عملية الشراء حتى السنة ١٩٩٦، وكانت الصفقة أعلنت في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٤. وقال بيل غيتس رئيس الشركة العملاقة أنه من المؤسف انه بعد إجراء مثل

أما سكوت كوك رئيس شركة «أينتويت» فأعرب عن خيبته لعدم استمرار مميكروسوفت، في مواجهة الدعوى القضائية التي قال انه على يقين من ان الشركتين كانتا ستكسبانها. لكنه قال ان شركته في وضيع جيد يتيح لها المضا و المركتين عليه عليه المناسبانها. الكنه قال ان شركته في وضيع جيد يتيح لها المضا قدماً كشركة مستقلة.

الاندماج تخالف قواعد المنافسة او انها ستضر بالستهلكين



WIII W

1.1---

حمد من اسهم رولزروير

المناجية والمنافي وو

3_____

ب ال يا قبرد

. _ _

الرياد دان المام بستاذ فالح

بمدور لدمد والاحتقاق فلأفاؤ

The war was

for a MAJOR C

whether Mary Mar

"In Indah Indiana

Westing to the st

the candidate i.

A microin de rece

Acompetitive pa

ार स्था<u>र एव</u>

 $Appli_{Cant}$

Commence of the Commence of th

ASSIS

Tung the

vuon Palli alli

1114

مسحد بالمصادرة

ملحق اسبوعي يعني بشؤون الثقافة والتراث

الدم والورد

 العنف الذي قرأنا ونقرأ عنه وشاهدناه ونشاهده هل يشبه العنف الذي عشناه ونعيشه في الواقع؟ مِّل بشبه العنف المُتَخبِّل على الشاشة العنف الواقعي على الارض؟ والعنفُ الذي تبنَّته الروايات هل هو نفسه العنف الذي يخضُّ الآن عالما

دعوة السورياليين الى القتل المجاني عشية صعودهم بين الحربين العالميتين لم تكن مزيفة حتى وان بنت غريبة وخيالية. فالقتل كما دعوا اليه في بياناتهم الشهيرة لم يكن الا ردة فعل للضحية حيال المقتلات الكبرى التي شهدها القرن العشرون. أنه القتل الذي على الافراد ان يمارسوه مُند الجماعات وألاتها الساحقة.

قال احد بيانات اندره بروتون ان الفعل السوريالي الحقيقي هو ان تحمل المسيس وتقيتل في الشارع من يصنايفك أو تصنايقة. الا أن السنس السوريالي لم يعد يجدي آلأن امام العنف الكبير القادر على التنمير الفعلي. والقُتلُ الذي كان مُجرد نزوة حلمية وتحررية اصبح الآن حقيقة مخيفة واشد مجانية وفتكاً. اما وقنسيته، المتوهمة فاضحت شبه

لم يكن على العنف الا أن يؤدي ألى المزيد من العنف: هكذا علمنا التاريخ بل هكذا علمنا العنف الذي صنع التاريخ. عنف السلطة هو مانع عنف «المنشقين» اولئك النين لم يرق لهم ان تحتكر السلطة شرعية العنف فلجثوا اليه ليحققوا احلامهم ورغباتهم وليكونوا هم ايضمأ سلطة على هامش السلطة. عنف الجماعة هو كذلك صبائع عنف ألافراد وعنف الجلاد مو صائع عنف الضحية.

ترى هل عدناً الى العصور الوسطى إم هل خيجنا منها لنعود اليها، تلك العصور التي لم أعد انكر من وصفها في كونها عصور الدم والورد؟ الدم والورد معاً وماً اصعب ان ينبنا في تريةً واحدة وان يطلا في مشهد ولحدا لكن الدم قادر على أن يبرر الورد والورد قادر كذلك على أن يبرر الدم، تماماً كالسلام الذي لا بيرر الحرب الا من كونه حرياً صامئة.

إنه العنف إنن يضع نفسه ولا يحتاج الى مبرره: عنف الجزار يصن عنف الضحية، العنف الشرعي يصنع العنفِ اللاشرعي. هِكذا علمناً التاريخ والواقع وهكذا علمنا الآخُر سوآء أقاتلاً كان ام مُقْتُولاً. المهم هو العنف بذاته سواء أمارسه الافراد ام حل بهم، أو مارسته الجماعة ام حل

والعنف مهما كان حقيقياً وتاريخياً يصعب تجريده من بعض وهمه ووهميته. فهو في عرف من يمارسه وسيلة لايضاح ما وقع في الغموض والالتباس والاشكال. أنه العنف المحرر والمضيء والقادر على الاجابة عن الاسلة الصعبة والمستحيلة التي تطرح دائماً. كنان انطوني بيرغس سباقياً في تأويل العنف ويلورته في روايته

البرتقالة الآلية، التي سرعان ما استرحاها ستانلي كوبريك سيتمانياً في مقارية للعنف لا نظو من المديح والقضيحة ... وفي تلك الرواية وذاك الفيلم اطِلُّ علينا عِالم حافِل بالعنف الشَّاملِ نفسياً وَجَسِّميناً، فردياً وجماعياً، واقعياً ومجانياً ... والعنف اصلاً كان هاجساً ولا يزال في مخيلة الكتَّاب والفنانين على اختلاف حقولهم. ويصعب فعلاً تعدادً الاعمال التي تناولته في صوره المختلفة وأخرها كان فيلم اوليفر ستون المخرج الاميركي الذي ينتمي الى جيل فيتنام ... والفيلم طبعاً كان أقرب الى الفضيحة: وقاتلان بالفطّرة، يوقعان الضحايا يميناً وشمالاً وكأنهما يؤبيان دوراً طوياوياً. فالقتل الذي زعماه (كرجل وامرأة) كان هو الحل القدري للضحايا ... اما ضحاياهما فكان عليهم ان يموتوا رضوخاً للمشيئة الفامضة التي لم تعد تميز بين الخير والشر ... أما اعنف ما في ذاك الفيلم الذي لم تشهد السينما المعاصرة فيلماً في ضرارته (وعمقه طبعاً) فهو عنف الصورة. وقد نجح المضرج في ممارسة عنفه على

الصورة نفسها لتصبح هي جلاداً وضحية في وقت واحد. انه العنف يجر الى الزيد من العنف. أنه الكلام عن العنف يجر الى المزيد من الكلام عنه ... الدم والورد اللذان صنعاً التاريخ سيظلان يصنعانه وحدهما والعصور الوسطى هي وحدها التي تحند سماء

عبده وازن

■ يثير تعذر اقامة حكومة اسلامعة استلة حادة حول الخيارات الاخرى المتباحة امسام

تَدُورِ هَنْهُ الاستئلة ونظيراتها بقوة في الدوائر الحركية الإسلامية في غير بلا اسلامى يشهد حضورا سياسيا للقصائل الإسلامية. ويُضِيِّلُف الإدابات المُطروحية عن التساؤلات المنكورة، من رَفض فكرة المشاركة السياسية مع أُخْرِينَ، ألى قَبِولِها، وربما اعتماد حَيار العرلة، وقي حالات اكثر حدة اللجوء الى حيار العمل السلح رداً على حالة التعدر، خصوصاً حين تكون مفروضة بقوة الحاكمين والمالكين لزمام الأصور. وهنه الورقة تصاول معالجة هذه المسالة انطلاقاً من

مقدماتها الاولى. للقسمسة الاولى في هذا الصسدد هي ان داقسامية الحكومية الإسسلاميية أو الدولة الاسلامية، في محور للشروع السياسي للحركة الاسلامية بالتعريف، والتّعريف يستندّ الى أن هذف الصركة الاستلامية تطبيق الشريعة الاسلامية، وهذا التطبيق مرتبط بنحو موضوعي باقامة دولة اسلامية، أي نولة تُستَّند الَّي هَذْهِ الشَّريَّعَةِ، وتَعمَلُ عَلَيْ تطبيقها. وهذا هو جنوهر تعريف النولة الاسلامية المعتمدادي دعاتها الاسلاميين. يعرف تقي النبهاني، مؤسس حرب التحرير الإسلامي، البولة الإسلامية بانها: «كيان سَياسيٍّ تنفيذي لتطبيق أحكام الاسالام وتنفيذها، ولحمل دعوته رسالة الى المالم بالدعوة والجهاد، (١). ويعرّفها محمّد باقر الصدر، الفقيه العراقي المعروف، بأنها والدولة التي تقوم على اسناس الاستلام وتستمد منه تشمريعاتها، بمعنى أنها تعنتمد الاسلام مصدرها التشريعي وتعتمد المفاهيم الاسلامية

في اوائل هذا القرن رداً على الشاء المسلافية العَدْمانيةِ الإسلامية في تركيا في ٣ أذار (مسارس) العسام ١٩٢٤، وأُسسُ حُـسنَّن البِنَا حركته العام ١٩٢٨ للعمل من أجل لقامة الدولة الأسلامية. وتأسس حرب التحرير الاسلامي الذي معمل من اجل أقامةُ الخلافةُ الإسلاميةُ. واستُطَاع الإمام الخميني ان يحقق حلم حسّن البنا في ابران ويبدو أن النكة ورحسن الترابي يسير بالإنجاه نفسه في السودان

متكلًّا عُلَّى العُكَارُة العسكرية. وجود جيَّة استلامية (قائد او حزب) تبعو الى

محمد عندالحيار *

الاسلاميين، والتي تدور حول «التكليف الشرعي، في هذه الحالة. هل يستحبون من الميدان ألسياسي العام ويؤثرون العزلة عنه؟ أم يشتركون مع غيرهم من غير الإسلاميين في اقامة حكم غين اسلامي بالمعنى للحدد عنده لكن من دون أن يتناقض مع الشروع الاسلامي للذي يحملون

منظارها الذي تُنظَّر به الى الكون والصياة

والمجتمعه (٢) وَّمَنَّ الطُّبِيْعِيٰ ان نَتَّمَتُونِ انْ يِكُونَ حَكَامَ هُذَهِ الدولة داسلاميين، اي مسلمين يؤمنون بالمسروع السياسي الاسلامي. وقد يكون هُوُلاء فَقَيْهاً بِحِكُم بِاسْم ولاية الفَقْيِه، او حَرَّبا كماً كان من المُحتملُ ان يُحمَّلُ في الجزائر، أو ربما انتلافاً من الاحراب الاسلامية كما يفترض ان يحصل في افغانستان.

تشطت الدعوة الى اقامة الدولة الإسلامية

ولكي تقوم الدولة الاسلاميية يجب ان تتوافر شروط اقامتها. وهذه الشروط بحسب المستفاد من عمل الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة وللنبينة، شــرطان همــا: اولاً

اقامتها، وتستطيع تحقيق نلك ابتداء وادامة وادارة، وثانيا وجُّود استجابة وقيول اجتماعيين (قيادات، احزاب، قبائل، جمامير) يجعل اقامة الدولة تعبيراً عن الارادة الحرة والمؤمنة والمسسؤولة لهسنه الوجسودات الإجتماعية المؤثرة، على اساس توع من العقد

الأجتماعي والسياسي والإيماني، مثل العقد السمى تاريخياً بيعة العقبة الأولى والثانية بِينَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمٌ وَفَأَعَلَيْاتُ مؤثرة في المجتمع المنني (بثرب سابقاً) (٣). وهذا الشرط الثاني يعنع من تحقق الاعراه في الدين المنهي عنه في القرآن. ولعلنا نضيف شرطاً جديداً فرضته طبيعة الاوضاع الدولية الرَّاهِنة، وهُو ملَّاعِمة الوُضْع الدولي الشارجي لاقامة الدولة، بمعنى عدم وجود دفيتو، دوليّ يمنع، من الناحية الضعلية والواقعية، من اقامتها، لا بمعنى انتظار اشارة السماح بذلك. وتشكل هذه الشيروط خيصيوصيا الاول والثَّاني منها، ما يشبُّه شيرط الإستطاعة المطلوب توافره ليستحقق تكليف السلم بالواجيات الشرعية، اي دالتكليف، كالجح وغيره. بمعنى أن توافر هذه الشروط يعني أنّ شرط الأستطاعة متوافر، فيتحقق التكليف،

وبالتالي تأثم الاسة أذا لم تُقمُّ دولتها الاسلامية، لكنها تبقى معنورة اذا لم يتحقق نلك الشرط ويقول الامام الشاطبي؛ مُثبت في الاصول ان شرط التكليف أو سببه القدرة على الكلفُ به. قماً لا قدرة للمكلف عليه لا يصح التكليف به شرعاء (٤). وجاء في تفسير والمثارَّ، أنَّ الله ولَّم يَكَلَفُنَا فَيْ نَبِيَّه وَّشْرِعِه مَا لِا طاقة لنا به، (٥). وهذا لا يعتبر تعطيلاً للحكم الشرعي، وانما ربط تنفيذه بتوافر امكانات ذلك على الستوى الذاتي او على الستوي الاجتماعي العام. كما ان عدم توافر الإمكانات الطلوية للتنفيذ، أي شرط الاستطاعة، لا يعني عدم السعي من اجُل توفيرها. وقد يتوافر الشرطفي هذا البلد ولا يتوافر في غييره، فيحتلف حينئذ تكليف الإسلاميين من بلد الى

ويُدرك الأن العديد من الإسكاميين في بلدان أسلامية مختلفة صعوبة او عدم توافر شُروط الاستَطاعة في بلدائهُم لاقامةُ سلطةٌ اسـلامـية. من هؤلاء راشـد الغنوشي، زعـيم حسركة النهضية في تونس، الذي يقوُّل: دمياً احسب أن الظروف اللوضوعية والدولية تجعل الاسلاميين في تونس يقدمون بسهولة على استبلام الحكمء وقبله كان العبلامة السيد محمد حسين فضل الله، صاحب التاثير القوي على العديد من الحركات الإسلامية في الشرق الإوسط، قد قدل ضمنا الاعتراف بعدم أمكانية اقامة دولة اسلامية في لبنان فقال في خطاب علني يوم ٣ هـزيران (يونيو) العام ١٩٨٨: وانذأ نطرح الاسسلام ولكن اذا لم تكن هناك طَرُوفَ لأنَّ يَكُونُ الإسلامُ هُوَّ الحَكُمُ فَعَيْهَا، طُـت عالوا نطرح دولة الأنسان، وسَالتُـه في وقتها عما يقصده بمصطلح «ولة الانسان» فُنْجِأْبِنَى: وانَّهَا تَمثلُ الدولة ٱلَّتِي تَلْتَرْم بِالقَيْم الإنسانيَّة من الحرية والعدالة لَّكُلُ النَّاسِ، منْ دون ان يكون هناك عنوان عقيدي تفصيلي

معين في واجهتها = (١). ولا أعتقد أن الشروط الذائية والموضوعية ملائمة في الوقت الراهن لإقامة سُلُطة اسلَّاميَّة في العراقُ بِعُد سقّوطُ النظام الحالي هناكُ، لأنَّ طَروف هذا البلد عند ذاك سنتطلبُ اقامـة سلطة يشارك فينها الجميع من اجل اعادة بنائه وتعميره وتأهيله، من دون الالتزام بخط فَكري وَتَشْرِيْهِي مَحِدُد. كما أَنْ تَعْسِيةٌ الْمُتَمَّعُ العراقي، قومياً وطائفياً وسياسياً، تتطلب

السلطة، على اساس بستوري وقانوني. هذا شعود مرة اخرى الى التساؤل الذي طرحناه قبل قليل عن تكليف الاسلاميين وخياراتهم الإخرى اذا تعذر فعلا اقامة سلطة

هلّ ينسحب الإسالاميون من الساحة، ويؤثرون العزلة السياسية، ويتركون الإمور على غاربها، لغيرهم، من غير الاسلامين؛ أنْ هذا الحُيار بتناقض مع الإمنول العامة التي بطرحها الأسلام والتي تؤكد على ليجابيته ومسؤوليته عن الشان العام، الذي يعبر عنها النص النبوي القائل: مكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، وغيره ن النصوص الماثلة. ان الإنسانُ المسلمُ ليس مسؤولاً عن تطبيق احكام الشريعة، بالمني الحرفي للكلمة فقط وانعا مسؤول عن رعاية مصالح الناس، كونه عضواً فَعَالاً وَنَافَعاً فَيْ المَجتَمَّعِ، ايضًا. وأذا تَعَذَرَتُ رعاية هذه المسالح وفق احكام الشريعة، فان التكليف الذي يسقط هو تطبيق الاحكام لحين توافر شروط تطبيقها، وليس تكليف رعايا المسألح ذاتها، فالدفاع عن اراضي المسلمين واجب شرعي على كل مسلم. وهذا الواجب لا نُسْـةُط اذًا كَـانَتَ السلطة الْقَـاثمـة في البِلد الاسلامي في وقت تعرضه لغزو او عدوان خارجي لأتطبق الشريعة الاسلامية بطريقة

كاملة أو جزئية. او هَلْ بِلْجًا الاسلامدون الى فرض تطبيق الشبريعة واقامة السلطة الإسلامعة بالقوة والإكراء، على رغم عدم توافر شرط القبول الاجتماعي، كاحد عناصر شروط الاستطاعة؟ يجُرنا هَذَا المُوقف الى ممارسة الإكراه: اكراه النَّاسُ على الدِّينَ، والتَّسططُ عليهم بِالْقُوةِ ومَّنَ دون ارادتهم وكلا الأمرين مرفوضان بحسب الأحكام التغصيلية والقواعد العامة للاسلام وهذا الأمر ربما حقق مصالح ظاهرة، ولكنَّه يفوَّت مصَّالَح حقيقية ويخلق تُوتراً في الْجِيْدِ عَ يَمَكُنُ أَنْ يَفْتَضَي الْيَ حَدِّرِبُ الْمُلْدِيَّةُ وصراعات مسلحة. والإصول تقول لنا أن نفع المفاسد مقدّم على جلب الثنافع. ان القران الكريم يطرح مبدأ «تقوى الله

على قدر الأستطاعة أم بمعنى أن على الإنسان والمجتمع ان يفعلا كل ما بوسعهما لتحقيق «تقوى الله به وما كان قوق استطاعتهما وقدرتهما كان معنورين فيه، وخارج نطاق التطبيف الشرعي، فالإنسان مكلِّف، مُثلاً، باداء الصيلاة بطريقته المعهدوة والمعروفة، من قيام وركوع وستجود. فاذا تعنز عليه القيام سمحت له الشريعة الإسلامية بأداء الميلاة وهو چالس، وهو مكك بالوصوء بالماء قبل الصلاة، فياذا تعينر عليه تلك سيمحت له الشريعة بالتيمم وهكذا. وهذا يكثبف عن مروثة الشربعة في تصنيد الموقف الشرعي للفرد او المجتمع وفَّقاأ للامكانات الواقعية. فالواقع ينشيء موقفاً او حكماً شرعياً يناسب امكاناته، ما تقدم. ولهذا قبل ان لكل واقعة حكماً. وهذا يمنح الشريعة ومعها المسلم فرداً كان أم مجتمعاً، القبرة على الانتقال من حكم شرعى منعينُ الى حكم أخَّس بديل بحسب الامكانات المتسوافسرة، وبحسب اشسرط

في الشجليل البنيوي للاسلام لا بأس ان ننكر أنه مكوِّنْ مَن ثَالَثَةٌ عُناصر اسْاسيَة، هي: منظومنات العبقائد والتصبورات، ومنظومنات القيم والإهداف العلياء ومنطومات الإحكام والقَّسُوانِينَ. وبِينَ هَذُه للْنَظُومُسَاتَ تَرَابِطُ عضوي كمَّا أنْ لكل منها طبيعتها الخاصة. فالمنظومات الأولى مرتبطة بالقناعة الفردية

ومشاركة الإسلاميين فيه عند تعنر اقامة النولة الإسلامية عملاً بالإصول والمقاصد الشرعية (كما يقول راشد الغنوشي) التي تؤول الى تساعسدة الموارنة بين المص والمقاسد، او قاعدة الضرورة والإستطاعة، او والايمان الذاتي. وهي تمثل الرؤية الت قاعدة النظر في مالات الافعال، او عبرها من قواعد الشريعة، (٩). يحملها الانسان المسلم عن الكون والحياة، بما فَي ثَلْكَ الْايمان بِاللَّهِ، وَالدُّومِ الْأَصْرِ، وَالْانْبِياء. اما المنظومة الثانية فقد حسدت قيماً السانية عامة كان اغلبها جُدِيداً عَلَى الوعي الإنسائي يوم نزول الاسلام، ثم اشنت تترسخ شيئاً

نُشْيِئًا فَي هٰذَا الْوعِيْ، حتى اصبحت اليوم

مشتّركاتٌ عامة بينِّ السوآد الإعظم من بني

البشير، ومن هذه القيم العيدالة، والحيرية،

والمساواة، وحقوق الأنسان، وعدم جوّار

الإكبراه، وسنسادة القانون، وغييرها. امنا

منظومات الاحكام والقدوانين فسهي هشل الطريق الاسلامي الشرعي للخاص الى تحقيق تلك القيم والاهداف العامة العليا.

ان الْعُمَل على اقامة دولة أسلامية يعني

سحاولة تطبيق هذه المنظومات الشلاث كلهآ

جميعاً. ولكنّ تعذر اقامة النولة يفرض اللجوء

الى حَيار التَّفَكيك بِينَ هذه المُنظومات واللجوء

الى حُيارات لحُرى بحسب شرط الاستطاعة.

وتمسيح هذه الشيارات الجسيدة بمضابة

التكانيفُ الشرعية الجديدة والبديلة. وإذا

وضعنا جانبأ منظومة العقائد باعتبارها

دلخلة ضمن الدائرة الشخصية التي لا سلطان

لأحد عليهًا، وانتقلنا الى مُنظومُ تي القيم

والاحكام، لوجَسَنا ان بينَّ ابنينًا حَسَالتينَّهُ

الاولى تحبقيق منظومة القيم والاهداف عن

طريق منظومية القوائين والأحكام وهذا هو

الطّرْيَق الضّاص او حكمّ الاّسـَارَم الذّي يعبِـرّ عنه ابن خلدون بالخسلافة التي هي، بحسب تعريفه: دحـمل الكافة على مقــتـَّفــي النظر

الشرعي في مصالحهم الآخروية والتنيوية

الراجِّعةُ البِّها م والثانيةُ هي تُحقِّيقُ منظُّومَّةُ

القَّيمُ والاهدَّافَ، الَّتي اصبحتَ اليومَ تعبر عن

بصالح انسانية عامة ومشتركة، عن طريق

النظر العقلى الشيترك بين الناس، وهذه هي

السياسة العقلية، حسب ابن خلاون ايضاً، التي يعرفها بأنها: دحمل الكافة على مقتضى النقل العقلي في جلب المصالح النفوية ودفع

المُصِّارِهِ (٧). ويكونُ هذا هو تكليف المسلم

فرداً ام حركة ام مجتمعا، حين يتعذر عقلاً

وواقتعْتاً، اقتامَتْ الحكم الإستَلامَي، لأن هذا

التكليف الثاني، العقلي، المحقق لمصالح العباد

والبِلَّاد، لا يَتَّعَارضٌ مع التَّكْيِفُ الأوَّل، انْمَا

هُو نُوع مِنْ تَفْكِيكُ بِعَضْ مِعْفُرداته لاحكام

الضّرورة ومقتضّداتها. بل هي ما يسميه ابنُ عقيل سياسة شرعية، ايضاً، التي هي: «ما

وابعد عن القساد، وإن لم يصفه الرسول صلى

ان والسياسة الشرعية، تكون، حين يتعنر

قيام نُولة اسْلامية، فيّ العمل عَلَى اقامةٌ نظام

اجتماعي، وإن لم يكن قائما على الشريعة

الأسلامية، ولكنه قائم على اسس تحقق، على

نحو الاجمال، منظومات القيم أو بعضها، مما

يتفق الناس على قبولها، مثل مبدا سلطة

الامة باعتبارها المستخلفة ربانيا على الارض،

والصرية، والعدالة، والسناواة، والشورى،

وَّالْتَعَاوِّنْ، وَالْتَفَاعَلِ الْحَضَارِيِّ، وغَيِرِهَا، بِمَا

بِدرا شَسِراً، كَالحكم البيكتاتُوريّ، أو تسلطأ

أَجْنَبِياً، أو فوضى محلية، أو مجاعة، أو

بضمن تحقيق مصلحة وطئية أنسائية،

كالاستقلال أو التنمية أو التضامن الوطني أو

الجريات السياسية أنعامة والخاصة، وحقّوق

الانسان، والتعدية السياسية، واستقلال

القضاء، وحرية المنجافة والدعوة، اي بما

يحقق مصلحة الناس على اسناس توافق

يرى التشير من الإسلاميين ان الواجب

العقلاء، اسلاميين وغيرهم.

كأنَّ فَعَلاًّ بِكُونَ مَعَهُ ٱلدَّاسُ اقْرِبِ الَّي ٱلْتَ

الله عليه وسلم ولا نزل به وحي، (٨).

وهذا النوقفُ يَقْتَضَي قَبُولِ الاسلاميين بأمرين، اولهما: وجود نظام غير اسلامي، لكنه قائم على الاسس العقلية والانسانية السابقة ويحقق مصالح الناس والأمة على أساس هذه الاسس. والثنائي، اشتراك الاسلاميين – مع غيرهم من اصحاب التوجهات المختلفة، لكن المَتَّفَقَةُ عَلَى تَلِكَ الأسسِ - في هذا النظام الذي

الشبرعي، يقتضي اقنامة مثل هذا النظام

لا يحمل عنواناً اسلامناً أفي ما يتعلق بالمسالة الاولى اعلن السيد محمد حسين فضل الله، على سبيل المثال، قبول اقامة دولة الإنسان، كبديل موضوعي للتولة الاسلامية حين يتعذر اقامتها. ويبدق من متابعة الطروحات السياسية للكثير من القوى الإسلامية في العالم الإستلامي والعالم العربى انها صارتُ تقبل بهذا المُبدَّأ، واعلنَ الإسلاميون في هذه البلدان، تبولهم الانظمة القائمة في بلدائهم ما دامت تحفظ تلك الإسس والقواعد العامة. وكان هذا مفتاح حل المسالة الثانية، حيث وافق الإسلاميون على المشاركة مع الأنظمة القائمة، حيثما كان تلك ممكنا، أما عنّ طريق الاشتراك في انتضابات عامة وبخول البرلمان (الكويت، الارتن، لبنان)، أو الاشتراك في الحكومة نفسها. ويجسد هذا الموقف صرونة في فهم الإستلام والواقع في أن صعاً. ففي الحالة الاولى تمكن الاسلاميون المعنيون من الانتقال من التكليف الأول المتمثل باقامة الدولة الإسلامية الى التطيف الثاني المتمثل باقامة النظام الأنساني العابل والاشتراك فيه. وفي الحالة الثانية تقبل الإسلاميون معطيات الوَّاقع وممكناته من دون الوقسوع في خطر القبفيز على هذه المعطيبات وتحتميل الذات والامة والواقع ما لا طأقة لهم به، بما في نلك العمل على تغييير الواقع باتجاه الاشداف الاصلامية الابعد بأستخدام الوسائل والاليات التي يوفَّرها هذا الواقع، ويما في نلك البحَّث عن نُقَّاطُ الاتفاق والتوآفق مع الأَضْرِين، يمكن ان تشكل ارضية مشتركة أعمل جماعي يحقق المصالح الحيوية العليا للوطن والأنسان. وهذه هي، بتـصـورنا، دلالات مـا يمكن ان نُسميه والواقعية الاسلامية، التي ندعوْ اليّها. وهي لا تعني، بطبسيسعسة الحسال، تخلي رسي الإسلاميين عن حقَّهم المشروع في الدعوة الى ما يؤمنون به دبالحكمة والموعظة الحسنة، هذا الحق الذي ينبغي ان تصفظه لهم، كسا تحفظه لغيرهم، دولة تقوم على اسباس القيم الإنسانية، والآليات الديموةراطية، وحقوق الإنسان، وسيادة القانون.

هو امش (۱) النبهاني، نظام الحكم في الاسلام، ص ۱۷ (٢) الصدر، ثقافة الدعوة الاسلامية، ج ١، ص

(٣) للتفصيل يراجع: سيرة ابن هشام، ومقالنا: مكيف بني الرسول سلطانه السياسي»، في مجلة والعالم، العددين ٩٠٠ و٤٩١

(٤) الشاطبي، الموافقات، ج ٢٠ ص ١٠٧. (°) تفسیر المنار، ج ۱، ص ۱۱۵ (٦) منجلة والوحدة الاستلامية، العبد ٩٩،

(Y) ابن خلیون، القیمة، ج ۱، ص ۳۲۸. (٨) نَقْلُا عَنْ: راشد الغَنُوشي، في مشاركة الاسلاميين في السلطة، (تحرير عزّام التعيمي)، ص

(٩) المصدر السابق، ص ١٦ – ١٧. * باحث عراقي مقيم في لندن.

هومي بابا و«العمل مع فانون»: ... ولكن أي فانون؟

🗖 نظم الكاتب هومي بأبا عسم مشبيعاً للاحتفال يفرانز فانون في ددار الفن العاصرة (I.C.A) في لندن. هنا

🗷 غساب اسم فسرائز فسانون عن التداول منذ انحسار المرحلة الصاخبة التي عرفت صعود الحركات اليسارية الجنيدة والتحركات الطلابية وفجر الإستَقَالِلَ في العالم الثالثُ واعتبرُ الفستسرة طويلة رمسراً من رمسور هذه المغامرة التَّى ما انفاد بعضهم ينظر إليها بحنين كبير فيما اعتبرها عضهم الآخر مجرد تهور وشطط ولكن مع تنامي خطاب صا بعد

الكولُونياليَّة، كانَّ لا بد من الالتَّفات إلى كتابات فانون، وإعادة قراعتها وتقويمها في ضوء الاستهام الذي قَيمة إلى هذا الخطاب الذي لا يتوقف عند القُراءة الكولونيالية للتاريخ وخلخلة قوامه الذي يدعى التماسك والموضسوعية، وإنَّما ايضَسا قراءة بحصلاته على ضوء ما جرى ويجري في المستعمرات عشية الاستقلال وما بخسم وكسآن لفسائون المسبق في استيصاره. عساد المفكر الفلسطيني ادوارد

سعيد إلى قراءةٌ فانون منَّذ شُرعٌ فَيْ اشتخاله على كتاب والشقَّافة والإمبريالية، في مطلع التَّمانينات. يقول سعيد ان استشهاده للتلاحق بكتابات فأنون في سياق انجارَه هذا يعود إلي أنْ فَانُونْ يُعبر على نحو اكثر حسماً وبراماتيكية من سواه، عن الانزياح الثقافي الهائل من ميدان الاستقلال الوطنيُ إلى المصال النظري للتحرر

حلها، وهو بدعو إلى مولجهة ما بين المشقف والأصليء ونظام والحقيقة، الذي يكرسه للشتعمر، غبر استخدام تكتيكاته الثقافية نفسها وتوظيف رمسوره النقسية (مساركس، فسرويد، نيتشه ...) بعد تحرير طاقاتها من قالب الثقافة الاستعمارية كان فانون من الفطنة بحدث تنبه

إلى ضسرورة أن يتسمسول الوعي ملى مستعروره ال منتصاره إلى وعي دالوطني، في لحظة انتصاره إلى وعي اجتماعي (أي وعي انساني حقيقي، كما يُعير عن ذلك هو نفسه) وإلا فإن المستشقّبل لن يعسرف خسلاصها مُنَ الاستعمار. إن مهمة المواطن «الأصلي» هي العمل على انهاء حالة الارتكاس المفروضة عليه بغية وضع حد لتاريخ الاستعمار واستحضار تاريخ الأمة-أي تاريخ التحرر من المستعمر، ثعة أمر مهم ينبغي التنبه إليه لدى قراءة فانون، هو حياته والترامه

الفكري والسياسي، إذ ثم يكف هذا المُثقَفُ «العِورجَوارْيُّ الْصغْيَرِ، الذي عاش حياة مستقرة خَالية منَّ للخاطرُ وانعدام الأمن النفسي في وقت لم يكن فيه عن التنظير دالثوريه وإنما عاش والفكرة الذي أنتجه على النصو الذي يمكن فيه للفكر وللمارسة أن يتكررما ذلك أن حياة فانون تعثيل المعمون سياسي؛ رجل أسود وابنَّ مستعمرة يتلقى تعليمه في الصافيرة وخلالُ مزاولته لما تعلمه في مستعمرة لخرى (الجيزائر) يتعرف إلى الصقيقة السياسية للاستعمار، وإلى العلاقة التي يفرضها طرف على أخر، مما يدفعه إلى الالتحاق بالجزائريين ضد

ألستعمره وحسهم هؤلاء النين يعيشون فسرباء ايتمسا طوا بمكنهم ابراك مضمون تجرية فانون وبالتالي فإن أي محاولة للفصل بين حياته وانتاجه رأي فانون أن العالم الثالث القكري تغامس في تقديم صبورة مجتزاة إن لم نقل مشوهة لما تمثله يواجمه أورويا كتكتل يهدف إلى حل المساكل التي لم تستطع هذه القارة تجربة هذا الرجل من خطاب سياسي

واجتماعية ونفسية. كان من الطبيعي ان يحظّى هذا الخطاب باهتمام استثنائي من قبل

وادعائها للوضوعية.

مجموعة من المدققين النين ينتمون بإصولُهم إلى العالم الثالث ويعلومهم إلى الغرب (تمامــاً كــمــا هي حــالة فانون) الدين انشاوا في تقديمٌ خطاب بقدي بديل للخطاب المركري من دون الانحدار إلى مركزية معالم تالثية، أو لحقية داتية لصالح الاصل ضد الكتمس، وإنما سعوا إلى ما يسميه ادوارد سعيد «تعثيل غير المثل، أو النين صادرت الشقافة الكولونيائية حقّ تَمثيله في صبحْ تتفاوت ما بين الخرافات البنيلة (الأصلي الكسول) والإلحاقية والتعاطف اللبيرالي هش الإساس

في سياق الاهتمام يقانون ياتى المُسْرُوع الَّذِي قَسَمَهُ وأَدارَهُ هُومَيَّ كَ. بابا «العدمل مع قسانون، على مدى يومين في «دار الفن المسامسر» ICA في لندن. وتضمن قراءات ومحاورات مع فنانين ومخرجين سينمائيين استلهموا الاطروحات التحلطنية الحانون. لذلك كان النشداط في جله مشروع انتاج بضري افلام سيتماثية (قصيرة) صور فوتوغرانية وموتيفات بمبرية ذات دلالات رمزية. أما الركيرة النظرية التي تنطلق منّها كافنة هذّه الإنشطة فهو كتاب قرائز فاتون البكر سُرة سوداء، اقتعة بيضناء، وهذه دراسة كان فاتون كتبها وهو في السابعة والعشرين من العمر في

مغاير ومناقض للخطاب الاستعماري. عادي والمساد انه خطاب وعالم ثالثي، متقدم لا يعيش على أمجاد الذاكرة، سندق أمن قلب الثقافة الغربية وينقلب على مركزيتها الاوروبية، واطلاقيتها

توسله فانون في وضع مؤلفاته، بما هي انقلاب على مساييس وتقاليد الكتابة، حيث تتقاطع القالة مع السرد القصمي، وتمشرُج الرؤية النظرية بالشعر، والفلسفة في الحكايات والنواس كفيلة بتؤكيد مأ هو مداتيء ووشخصي، في ما هو معبر عنه، أي أَنْهَا لِيسْتَ كُتَابَةَ تَتَامَلُ فَي الدَّاتَ وَإِنْمَا تَكْتَبِ هَذَهِ الْذَاتِ بِمَا هَيُّ تَجِرِيةً غُير منقطعة وحقيقة سياسية

إن نظرة إلى الإسلوب الذي

باريس حيث كان أنهى لدوه براسة التُّحليل النفسي وهو ما ترتكز إليه هذم الدر اسة. ينطلق فانون في وبشدرة سموداء،

اقنعة بيضاء، من سؤال عما يريده الرجل الْأسود. إنه سوَّالَ عن الهُوَّيِة الذائية في علاقته هو المستعمّر بالأخبر للسَّتعمر (الأبيضُ). ويجابلُ بان هذا الأخسر مسوجسود في داخله وليس كسيتونة منفسطة. وفي هذه الدراسة ببنو من البين تاثر فأنون بإطروحات جاك لاكان التي كان قد قراها وْتَأثر بِهَا، لا سيما فَي تحليله للغة كدالة على اللاشبعور. لكن فاتون لم يكن ستاثراً بالكنان وحسده وإنما ايضاً بسارتر وهيغل، يستفيد من طروحتهما في الضية وتحقيق الذات في طَّل مما يراهُ من تَقَافَـة والاعَـــُـراب

الْكُولونياليَّ، ليس ثمِّة شك في أن هذه الدراسة تحمل قبراً من الاغوآء لا يقاوم لمثقف مثل هومي بابا يعمل على أن يجمع خطاب دمياً بعيد الكولونيياليية، إلى خطابُ مما يعد الحداثة»، لذلك ثبنو هُذُه الْبَرِاسِةُ كَانِهَا هَيَّةً مِنَ السَّمَاء لاختراق شبه الاستحالة في الجمع بين هنين الخطابين، لنلك من الطبيعي جداً أن يتمسك بهذا الكتاب، ولا عُلَجِبُ أَن تَجِلُّهِل السُلُّوالِ الذي لا مناص من طرحه في حالة كهذه: أما موقع هذه الدراسة في تجرية وانتاج فسرآنز فسانون؟ هل بقي على ولاثه لإطروحاته كما هي في هذه الدراسة أَمْ أَنْ فَكَرِه شَهِد تُحُولُات حِذَرِيَّة في الأعوام العشرة الصاحبة التي عاشها

بعد وضعه هذا الكتاب؟ لأمكان لسُـؤال كـهـذا طالمًا أن فائون كِتجْرِبة استثنائية مستبعد من هذا الأشروع انسجاماً مع ألأسس النظرية لهومي بابا في قراءة الدال من دون مساعدام وهو من خسلال تقديمه المغرق في «تنظيريته» ولغته المرمسوفية بالمنطلحيات (هومي بايا بارع جداً في اشتقاق المصطلحات عنيمًا لا توفّر الإنكليزية له ما تريد) نستخلص أن مشروعه يزدع على نقل فانون من وزمنه، إلى وزمننا، لقراءة أهميته المعاصرة لكلا «التعدبية السياسية، وأن شا بعد الحداثة، ومو بدلك برعم ان ثمة انقطاعاً عن ما

يسميه زمان فائون وزماننا، وهو زعم لاً مسبسرز له، طالماً أنَّ الكاتب (هومي بابا) لم يتطرق إلى مسا هو درمن، فانون وما هو «زمانتا».

إلا أننا لأنصناج إلى كبيرجهد غعرفة الدوافع وراء ذلك وتتلخص في الحّال قانون إلى ما يسمى ومرّاولة التعددية السهاسهة، وفن دسا بعد الحداثة، أي بكلمات أخرى ثقل خطاب فانونُ مَنْ موقعه الجنَّفرافي الثقافي إلى موقع آخر. إن الأمر يتجاوز حتى استمعاد

سِاته (تجربته) وموقع خطابه، وخطورة نلك ستتجلى عندما نتعرف اكثر إلى فانون الذي يَفترضه هومي بابا. فهو إذ يزعم أنْ فَانون غائباً مَا يثم تجاهله عندسا ياتي الأسر إلى السالة العرقية، أي دالبشرة السوداء، كحقيقة سيكولوجية وسياسية، لا يرمي إلى الالثقات إلى جانب من نَبِّبِ مِن انتاج أو خطاب فانونُ وإنما كما يتضح جره إلى متاهة فن مما بعد الحداثة، مثاهة لأثها حتى الآن ما تزال في طور التجريب الذي لا

يِحَلُو مِنْ الْإِستِّسَهِ الْ وِالفُوضَيْ. في النهاية ما هي علاقة فانون بجيدانل الشسعسر وورق الجدران ومُسركبِّنات السَّكَرِ، وَمُنْه بعض المعروضيات التي استشهرمت في الشطة هذا الشروع؛ ين أي مشروع بصري يسعى إلى تمشيل أفكار غالباً منا يغامس في

الاساعة إلى الافكار التي يمثلها، ثملةً قنر كبير من الاستناع بين المجالين يجعل أضتكام الأول إلى الآذر شبيه مستحدل، الأمر الذي لا يبدو أن مشروع «العمل مع قاتون» قد تنبه له، بل على العكس، يشبجع أي عهمل هبيَّ، مهما كانت مرجعيَّاته أجنبيا أو غُريجة، وينتهى الأمر إلى اسقاط ميول ونزعات فانتازية لأ تعنى سوى ارضاء أصحابها، تماماً كما تُسقّط الاطروحات الاينيولوجية على عمل ما ويتم شد وثني كل ما لا يتوافق معها. التلميميية، السائية -- الثارة شية، المثلية الجنسية، مجال اللذة والرغية... أي باختىصار المجال الإيروتيكي هي مسا عسملت عليسه سحموعة المساهمين في اطار هذا المشروع، والهدف من ذلك كما قبل لنا

هي قراءات تمثلات الجسد الأسود في الشقافية الغربيية، ولكن اي جسسد بالضبط ولماذا الجسد دون غيره؟ يزعم المشروع السعي إلى خلخلة مفاهيم واعراف وثفريغ شُرافات من مضامينها، لكن التمقلات الشكلية التي يبقى المسروع في حسوبها رة ويغلب عليسها الانعاء

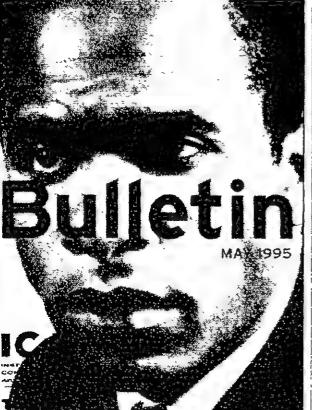
تَتَسِساعلُ فَي نَفْسَكُ: أهذا هُو فَانُونَ قانون لم يكن ملتبساً، وفي اكثر كشاباته إشكالية لم يكن غامضاً أو ممتنُعباً على القسراءة، في حين أنَّ محساولة هومي بابا تلبييس فآنون وصورة ما بعد حداثية، سهما عنى نلك تبدو اشكاليمة، مسغرقة في تَتْطَيِرهَا وَغَالِباً مبِّهمة. وكثلُّك الأمرُّ في المشيروع البيحسري الذي يبيدو متَّسوبِا ۚ إِلَى قَانُونَ لِمَجْرِدِ أَنَّ الرَّجِلُ قال جنملة أو اثنتين المشكلة في هذا للشروع هي أنك تجد صعوبة بُالغة في تُقَبِّل صُورة فَانُونَ هُذُه مِنا لم تثُّقيل مخطاب ما بعد الصدائة». ويزداد آلامر صعوبة إذا كنت مدركأ

والمبالغة. انه لن غير المستبعد وانت

تصفى أو ترى إلى ما يجسري أن

الشُّق بين الخطاب الذي ينسَّمي إليه فانون وخطاب سأ بعد الحداثة الأول يقوم على مواجهة المستعمر وحقيقة وجوده السياسي وثقافته. والثاني، في سياقه العام، مشروع غربي في النهاية ينطلق من ازمة خطاب للركزية الأوروبية، أما اللحظة التقدية التي يزعمها فإنها غير كافية وحدها لقهم خطاب فانون أو الخطاب دالعالم ثالثي، بشكل عام إلى مجاله. وحصيلة مشروع هومي بابا هو خير

بليل على ثلك. انتبهى هذا المشروع إلى حصبر خطاب فانون وتجربته في قضية واحدة علاقة الاسود بالأبيض. جسد الأول كموضوع لتلصصية الأخر. أي عمد إلى استبعاد الخطاب السياسي العام ومن ثم إلى تقريغ محتوى الجانب الذي عالجه من خلال تحويل الأمر إلى علاقة رغمة وتملك ذات طابع فسردي تدعي ابعسادأ ودلائل تخفف في تبرير حضورها. إن هذه القضية بالذات أي محبوبية التمثلات التي يطرحها مشروع هومي بابا هي



التي تجعله مشروعاً تصغيرياً لما . يمثله خطاب فائون وتجربته، والاشكالية التي يضعنا امامها هذا المشروع هي انُ ثمة فانون أول هو الذي مُعرَّفه وُفائون ثان، هو الذي يحبساول شومى بابا ابتكاره وهذه فرضية مستحيلة منطقياً. الْمُسْكَلَةُ الْأَخْرِي الْمُتْبِقِيةَ هِي مِاذَا ستقعل ببقية تراث فانون لا سيما رائعته دمسعتبو الأرض، التي

يتجاهلها هوسي باباء كيف سنؤول انضمامه إلى الجرائريين وتالسفه ونحو ثورة افريقية في بداية هذا المشروع كان هومي بابا الحداثة الخ، وهو `ما جعله احتفالاً وعدنا بانه ليس مشروعا تنكاريا او احتفالياً، ولكن منا أن نصل إلى دًا طقوس كاملَّة.

النهاية حتى نكتشف أنّ وراء ،قراءة فسانون مسعساصسرناء وءالنقسد الجينالوجي، و«الانسانية العالمية»... اننا في الحقيقة أمام احتفالية من البداية إلى النَّهاية. ليس فقط لأن هذا مشروع جماعي لآبد من أن يسقط في الاحتفالية، ولكن أيضنا لان ثمنة افتراضات ومناهح تحاول جميعها أن تربط الموضوع بها. اعنى انها محاولة للعثور على شيء وتسويقه وفق هذه الفرضيسات، وأبرزها نقل فانون من سوقعه إلى سوقع أضر وحشره ما بين «اللاكانية، وثقافة أه خطاب دما بعد الهولوكست، ودما بعد

س كون وموضوعية الع

علمي ما في زمن ما.

عادل صاهر

■ منذ صبور كتباب تومياس كون Khm الشهير دبنية الشورات العلمبية، في أوالل السبعينَاتُ، ابتدانا نشهد انتعاشاً كبيراً في الفكر الغربي للنزعة الرومانطيقية القاضية بتطبيق المنظور التساويلي Hermeneuric على العلوم الطبيعية والإجتماعية على حد سواء. وكان هذا الانتَّعَاشُ الَّذِي ُوجِد في كتاب كون الْمُنْكُورُ سَنَّداً له رد فعل قوياً على النزعة الموضوعانية في فلسفة العلم التي رسخ دعائمها الفكر الحديث على مختلف تياراته ومدارسه، التجريبية والعقلية. فقد فهم نوو الإنجاه الناويلي كناب كون على النحو الذي يتواعم مع نَظْرتهم الذَّاتَّانية للعلم، وجاراهم في هذَّا الفَّهم عند من نقاد كون من بينهم فلاسفة عرب كصابق جلال العظم ومناهر عبدالقياس، أن السوال الذي يعنيني هذا هو التالي: هل هذا هو الفهم الصحيح لَّكُونْ؛ هُلَ يِنْطُوِّي كِتَابُّهُ، فَعَلاً، عَلَى مَحَاوِلْةَ لِتَنْوِيتُ

أن المنطلق الأساسي لكون هو الاطار الاجتماعي للبحث العلمي. العلم، حسَّى العلم الطبيعي، تماسس. من الأفضل، انن، ان ننظر الى الممارسة العلمية على انها ممارسة اجتماعية يقوم بها متحد من المتخصصين في حقل علمي ما. أن أعضَّاء المتحد العلمي بتثقفون في حقل اختصاصهم على نحو مماثل ويعانون الخنرات الهنية نقسها ويلقنون بعضهم بعضا كيف ينبغي ان يعملوا معا بانستجام وان يكونوا فعالين فيما يقومون به. ان المتحدات العلمية، مثلها مثل المتحدات الاجتماعية المتجانسة عموماً، تقوم على غرس معابير وقيم معينة في نفوس اعضائها وعلى ترويدهم بُحِهازُ مِفَاهَيمي معين. وهي تفعل كلّ هذا. لتجعل من اعضائها منتجين للصعرفة العلمية وقيمين عليهاء

ليس في كلام كون على تماسس المعرفة العلمية وعلى المسارسة العلمية على انها شأن اجتماعي أو متحدي ما يثير الجدل. ولكن كون ينهب الى أبعد

المفارقات التي كانت تتراكم ببطء خلال كل الفترة من هذا وينظر الى علم اجتماع المعرفة. بحدية التي كانت فيها ليردايم معين سيطرة كاملة. ان هذه المفارقات تصبح المؤشر الأساسي للتشحد العلمي ان كبيرة. انه يتعامل مع تاريخ وفلسفة العلم انطلاقاً منَّ الْمَيِـدِ؛ الْتَـالِي؛ أنْ عَـقُلَّ العَـالِم هو ذو تكوين الشروط قد نضحت لاحداث تحول في البردايم أي اجتماعي وان التجربة الجماعية المستركة للعلماء ذات نتائج فكرية تطال حتى عضمون القضايا للنظر المي الاصور نظرة جديدة ومن منظور بردايم حــديد. أنْ هذا يشكل ثورة في العلم. من الأمــثلَّةُ العلم يسةً، أن انطلاقه من المبدأ الأحسر يقوده المهمة والمعروفة على الشورات العلمية الشورة بالضرورة الى النتيجة انه لا يمكن تفسير المارسة الكويرنيكية والشورة الداروينية والشورة العلمية باعتبارها ذات بعد اجتماعي بواسطة تاويل مُمثلين Idealized ومُجِرد للمنهج ألعلمي، ان لا أحد ينكر حصول تغيرات هاسة في النظريات ما يُفعله العلماء، بالأحرى، (بعا في ذلك كيف يَفْكُرُونَ) بِتَاثَرُ بُصُورَةً حَاسِمةً بِعَضُويِتَهُم في متحد

الذي يترتب على هذه التغيرات بخصوص مشكلة صلى حكى رس. والوسيلة الأساسية لهذا التأثير هي، في لغة كون، البردايم Paradigm او الإطار الصقلي -De المُوضَّـوعَـيَـةً فَي العلمَ اكَدْ كَـونَ عَلَى جَـانبِينَ للمصارسة العلمية قد يُتَحَذَّانَ عَلَى أَنْهُمَا خَافَيَانَ للموضوعية. الجانب الأول يتعلق بكون العلم sciplinary matrix. ما يشير اليه مفهوم البردايم السوي يعتمد على مسلمات لا تخصع للمراجعة أو هو منظومة من الانجازات العلمية المعترف بها مر النقد، والجانب الثاني يتعلق بكون التحولات التي قبل الجميع والتي تزود المتحد العلمي لفترة ما تحسمال في البردايم أو الاطار الحقلي تتشمس بالشكلات والحلول النموندية؛ أن منَّا نُصِدُه في حصول تغيرات في المنظور لأبد أن تلقّى مقاومةً البردايم بردد الى الاتي النظريات الأسامسي شبديدة من قبل العلماء المصافظين على الاتجاء (كَالنَظْرِياتُ ٱلمُتعلقة ببنيّة الذرة وطبيعة الضوء او السائد. أنَّ هذا مخلق أزمة داخل التُصد العلمي لا المسرارة او بالوراثة) وطرق الاسستسدلال (مستي يمكن الشروج منها من دون تعلب فريق العلماء ستعمل مثلاً المعدلات التفاضلية) والتعريفات المتحدي للاتجاه السائد على الفريق المحافظ عن طريق اللجوء الى الافناع أو الضغط أو أي وسيلة الأساسية (كتعريف الكتلة او القوة اوِ الرحم) والقيم العلمية (كالقيم المتعلقة، مثلاً، بالدقة اخْرى من هذا النّوع تضمن حصول انقلاب في والتماسك والبساطة). باختصبار، أن البردايم التفكير. أن وضعاً كهذا، لا شك يحول التواصل يتضمن كل العناصر الشتركة التي يتم بواسطتها العلمي، جزئياً، الي سيرورة ذات بعد سياسي او التواصل المهني بين اعضاء المتحد العلمي والتي تضمن حصول تطابق في احكامهم المهنية.

ايديولوَجي. هل في ما يقنوله كون هنا ما يهدد فحلاً هل في ما يقنوله كون هنا ما يهدد فحداً موضوعية العلم ان محاجة كون لا تستهدف رفض الموضوعية الغلمية، ولكنها، بالأحرى، مصاولة لتوسيغ فهمنا للقلم باعتجاره نشاطأ انسانيأ وممارسة اجتماعية، ولإظهار كون بيناميات الاعتقاد ذات دور ايجابي في العلم كما في انواع تخرى من المعرفة. ان ديناميات الاعتقاد بما تعنيه من تصولات لا تضعارض مع الاستمرارية في العلم بخصوص ما نكتشفه تجريبيا في ظل شروط محددة ولا مع إعطاء أهمية لامتلاك مسوغات جيدة

الأضرى، ومن بينها ما يشكل عوامل

محددة لفهم طبيعة الثقافة التاريخ

لاختيار منظور جديد. انها فقط تنبهنا الى الجانب الخلاق للعقل العلمي: إنه ليس خلاقاً فقط فو ابتكاره لحلول الشكلات محيدة بل وانضاً في اعادة تنظيم ادراكاتنا ونفع البحث الى أبعد مما هو روتيني وتراكمي. وهذّا لا ينتقص من موضوعية العَلْمُ بُلُّ يُقَرِبنا أَكثر مِن تُحقيق الموضوعية في العلم. أن ميكانيكا نيوتن، كما أصر كون نفسه، هي تطوير ليكانيكا ارسطو ومبكانيكا أيشتين هي تَطَوْيْرٌ لِيَكَانَيْكَا نَيُوتَنْ. قَدَ لِإَيْنَطَبِقَ الشِّيءَ نَفْسَا على الانطولوجيا التي تنطوي عليها ميكانيكا نيوترُ او ميكانيكا اينشَيتين. فان كونُ في الواقع والمنظورات العلمية. السؤال المهم هذا هو التالي: ما يعُتَّبِرُ الْأَنطُولُوجِيا الثاويَّة في الْنظريَّة الْنسبِية أقسرب الى الأنطولوجسيسا الأرسطيسة منهسا الى انطوالُوجياً نيوتن. ولكنَّ الأنطولوجيا تنتسي الى الإفتتراضات الميتا - نظرية للعلم وليست هي، بالتالي، للعبار الذي نقرر على اساسه ما اذا كانت

ضماناً لتوسيع نطاق اللوضوعية، لا لتقليصها، ان المفتاح لفهم وجهة النظر هذه هو الاعتراف بوجود أكثر مِّن طربقةً لتحقيقُ الموضوعية. أن التعليقة والانفتاح مقومان أساسيان للممارسة العلمية، خصوصا عندما نكون مدعوين للاختيار بين مُطْرِياتٌ مِتَنَافِسِةٍ. ولِكُنَّ لَيِسِ فِي ٱلْاعِثْرِافِ بُهِذًا مَّا يجدد موضوعية العلم، ما دأمت هناك معاسس لأشخصية تطبق ضمن اطار الممارسة العلمية. هنا يكون من المقيد جدا الاشارة الى تمييز كون بين لقواعد والقيم. ان هذا التميير نو أهمية كبيرة في السياق الحالي. فالحكم على نظرية علمية لا يتم على أساس تطبيق قواعد محددة أو الغورثم محدد، أي أجراء منطقي أو حاسوبي محدد. أن العلماء، بالأحرى، يعطونَ اهمية لمعايير اكثر شمولية، مثل النقة والاتساق ومدى الجدوى من النظرية وقوتها التفسيرية وبساطتها، وهي معابير تعكس قيماً علمية معينة. أن اللجوء اليُّ معايير كهذه، وليس الى قُواعد لَجِرائية، هُوَ الذي يعطيُّ للْعلم انفتَّاحَه، ولكن ليس على حسابِ الموضّوعية. أن الالتزام بهذه الْقيم لا يقود الى الاختيارات نفسها أو النتائج

نَظرية عَلمية ما هي تطوير لنظرية سابقة عليها.

أن المارسة العلمية، كما فهمها كون، تقدم

العلمية نفسها بالضرورة. فان قيماً مثل التي ورد نكسرها قدد تؤدي الي لُبس عند التطبسيق، وهذا الأشير، بدوره. يؤدي الى تجريد المتحد العلمي من اي الْغُورِثُمْ مَشْتُركَ لللْحُتَيِارِ. إنْ هذا في أساس انقتاح العلم. ولكن هذه القيم، وأن خلعت على العلم طابع الانفتاح، تظل هي الأساس الذي يتعين عليه ما الذي ينبغي أن يولي أهمية من قبل كل عالم في محاولته الوصول الى قرار او حكم علىي وما هو مشروع للعالم الاعتماد عليه أساساً لاحتياره. أنَّ القيم العلمية ليست عشوائية ولا منوطة بالتفضيلات الدَّاتية للعالم. ولكنها، مع نلك، تسمح بْالاختلاف، خصوصاً انه لا بد من الموارِّنة بينها عندما تكون فمة حماجة الخمت بار نظرية على

وقد يجد بعضهم ان مُناك جانباً احْس العلم أبرزه كسون بجسعل من المستنع اسناد أي طابع مُوْضُوعي للعلم إن هذا الجانب هو ما يتعلقُ بكونُ المُلاحظة العلمية مشبحونة نظرياً، لا شك في ان النظرية مثل مُفهوم الجريء أو مفهوم الالكترون أو البروتون أو غير ثلله مما تروينا به نظرية ميكانيكا الكم. ولكن مفهومات كهذه ليست نتيجة احتيار عَشْنُوآئي أو تَفْضَيِلُ دَاتِي مِنْ قَبِلِ العَلْصَاءَ، بِلَ انْ احْتَبِارِهُا يَخْضَع لَمُعَايِيرِ لْأَشْخَصَيْةَ صَارِمَةً. كَثَلَكُ فان مفهومات كهذه ضرورية لله الفجوات العديدة في اختبارنا لعالم الاشياء على نحو لا يتجاوز حدود الفهم المشترك وهي ايضاً الوسيلة الأجدى لتنظيم معطيات التجرية العلمية وتصنيفها على النصو الذي يمهد لتأويَّننا لها تأويلاً ذا مُعنِّى، من

هنا فأن النَّظرِّيةُ والملاحظة مثلازمتَّانْ في العلم. ولكن الاعتسراف بالأمس الأخسيس شيء ونقي الموضَّوعية عن العلم شيء أخر تُمَامًا. فأن كونَّ الملاحظة العلمية مشحونة نظرياً لا يعنى اكثر من كون التاويل ذا نصيب في الغلم. ولكن كل ما يترتب على الأمر الأخير هو أن الابستمولوجياً التقلينية

التى ورثناها عن الديكارتيين والوضعيين والتي حسفلت المعسرفة المساشسرة أسساسسا للعلم شي أستمولوجياً مرفوضة، فإن الشعلة الأساسية ألتي النظريات المنافسة لها.

الملاحظة العلمية تنطوى على افتراضات مسبقة لأ تصدق الا من منظور نظري صعين، لا اي منظور سوام. فان ملاحظة عالم الجسيمات بون الذرية، مشلاً، تنطوي على شبتى المقولات او المفهوسات

تواجهها هذه الإبستمولوجيا تتعلق بافتراضها وجود وقائع بسيطة فوق - لغوية، أي سابقة على مَغَهُومَاتَنَا، آلاً وهي الوقائع التي تَشْكُلُ عوضُوعاتُ الملاحظة المباشرة. لا مقر من هذا الافتراض في ظل الاصبرار على خلو تقارير الملاحظة من أي متَّلول نظرى. قان خلوها المرعوم من أي مدلول نظري غير ممكِّنَّ الا اذا كانت وصفاً لمعطى مباشر قائم خارجً اللغة، وصنفا لا ينطوي على أي ناويل لهذا المعطى ان افتراضاً كهذا ينطوي على ثنائية مصطنعة بين اللغة والواقع، وكانَ الواقع بمكن ان بكون معطى لنَّا خارج اللغة. فالواقع لا يمكن ان يكون معطى لنا الا بوصيفه خاضعاً لمفه وسات معينة وإلا من خلال مُقُولات معينة. بمعنى اخْر، لا يمكنُ لأيُ موضوع انْ يكون معطى لمعرفتي الا بوصفه من هذا النوع أو ذَاكَ أو على هذه الكيفية أو تلك أو على أنه بِدُنْكُ هذه الهنوية أو تلك. ولكن من الواضيح أنه لا صعني للقول أن الموضوع متعطى لي بوصيفه، منسلاً، مجموعة من الجزيئات الااذا كنت امتلك مفهوم الجزيء وكنت ادرك الموضوع على انه تطبيق لهذا المقهوم. ما هو معطى لي، اثن ليس شيئاً ما في الواقع مستقلاً عن اللَّغة، أو فَوَق - لَّغُوي، بل شيءً يجَسَدُ مِفْهُوماً لَعُوياً. إنَّهُ مُعَمَّى لَى بَاعْتَبارُهُ تَّجْسيداً لَهُذَا لِلْفَهُومُ الْلَّفُويِ. وَأَذَا كَانَ هَذَا مَا ينطبق على كل ما هو معطى العرفتنا، إذ قلا امكان مطلقاً للمعرفة خارج اطار اللغة، أن اللغة، بالضرورة، مندمجة في الواقع ولا سعني، بالتالي، للكلام على الواقع الموضوعي على انه ، هذاك، ينتظر ملاحظتنا له ووصف وصفاً خالياً من أي افكار

مسبقة ومن أيُّ مدلول نَظري أو الترَّام انْطولُوجي.

ان كل حيالة منَّ حيالات المعترفة، وبغض النَّظر عنَّ

طبيعة الواقعة التي تشكل موضوعها، هي نوع من

ومبورية، Conceptualization الواقع. منا يعني انه ما من قضيية من النوع الذي يشكل موضوعاً

ممكناً للمعرفة الاوهي قضية تؤول الواقع على

من الصحيح أن رد الفعل العربي

إن البحث النظري، ككل اشكال

في كلاً الانجاهيِّن، التجديدي، وضمن

الطريق الثالث في الثقافة: وهم أم ماذا؟

مضر فسيس

■ يعمل السياسيون العرب جاهدين على اكتشاف الموقع الذي يليق بهم أو بنا في العالم الجديد. فلا شك أن المعطيات الجيوسياسية لعالمنا خضَعت في السنُواتُ الأَخيرُة لتغيرات لا يستطيع معها أن يقف مكتوفّ الأيدي الإثلُّك الذي لا يَبْغي الحياة موقعاً.

بيد أنّ التغيرات هذه لم تقتصر على عالم السيأسية الذي يالفها، وانما جاورته لتضع أمام التحدي مجموع المفاهيم التى كانت راسخة ثابِنَــةٌ آلى الأمسُ القَّــريب، ومنهـــأ قضية التراث التي طالما شغلتنا، لكن من دون أن ترحرحنا عن مواقف بدت مالوفة وقريبة الى الكلب والعقل سوياً، فكنا تواقين (كما ندن اليوم) الى الانضمام لكل ما يبدو حميداً في على مويننا الثقافية العربية.

وعلى رغم تباين اللواقف بين مجدين لما في الغرب الى مطالبين بالاستصار على نقل التقنيات بون ألافكار منه الآأننا نجسعع على صرورة أن نسلك طريقاً مشرفاً في مسيرتنا الثقافية. فأين نحن من هذهً المسيرة اليوم؟

أن وحسود تفاعل ثقافي بين الصضارة العربية والعضارات الأخسري شيء طبسيسعي، لا يمكن الحديث بجديّة عن ربود فعل رفضية (بمعنى الدعوة الواضحة الصبريحة الى الانعزال الثقافي التام) تجاهه في الأحوال العابية حيث تتفاعل قوى ثقافية متكافئة. غير ان الطبيعة الخاصة لهذا الثفاعل، منذ انقلاب الحركة التوسعية لغير صالح العرب،

من تفشى ما يطلقون عليه محضارة اي في الفترة التي يطلق عليها اسم الكوكا كولاء يعبر عن القلق الأوروبي رعَصُرُ الإنحطاطة هي الَّتي دَفَعَت الى الاستنكار والي البحث عن سبل لتغيير موازين ما اطلقنا عليه احياناً والهيمنة الثقافية الغربية، ومن المفهوم ان تكون هناك ردود فعل شُديدة تجاه عدم تكافق الميزان. بيد اننا نواجه صغالاة تعبيرعن إهمال بعض جوانب علاقة التغاعل

ي وحيث يوجد بردايم مقبول يكون العلم بحسب

اعتقاد كون سوياً، أي روتينياً وتراكمياً. فأن

أعضاء المتحد العلمي يكرسون جهويهم، في هذه الحالة، لحل المشكلات التي تنشأ في اطار التقريبات

والمناهج التي تلقنوها. انَّهم يعسلون ضبعن هذا

الاطار وبمقتضى مستلزماته. وحتى عنيما ينتقدون افكاراً وفروضاً معينة فانهم يظلون داخل هذا

الاطار، فالأشير يظل في مأمن من النقد. ولكن عنيما

نبرسِ تاريخ العلم، كما ينبهنا كون، نجد، عاجلاً أو

. أجلاً، انه لآبد ان يواجه المتحد العلمي عدداً من

بين تقافتنا والثقافات الأخرى لصالح حُـعل حـوانْب أخبري مطلقـة، مـثلُ التمييز أو الفصل التعسفي بين ما هو شرقي وما هو غير شرقي، فعما لا شك فيه أن هناك خصوصيات للثقافة وتمط التفكير السائد في الشرق كما لَّا يِقِابِلهِما فِي الغرب، غَيْر انه ما من تَفْكِيرِ شَرقي بَحْتَ أَوْ تُقَافَةُ غَرِيبَةً بحتة. ففي منظار الفّيزياء الكميّة، العربيةء.(٢) ومما لاشك فــ تلاشى مفهوم والشبيء المماثل لذاته المنفصل عن الأشياء الأخرى وعن الانسان: صار الشياهد مشاركاً، ويات أي مجموع من مجاميعها الفرعية الا منَّ حُلَال روابطه بالمجموع الكلي.(١)

وعلى رغم الراكنا، في الغسائب، هذه الحقيقة، خصوصاً في الظروف التى يعيشها عالمنا اليوم تتناسأها خضم عمليات التجرد الفكري التى تقوم يها اثناء انشبغالنا في الب عن مخرج من سازق الانحطاط، الأمر الذي يؤدي الى قصل اعتباطي بين الثقافتين من أجل البدء ببحث ألالية التي تتفاعلان مِن خلالها، وكأن التَّهُاعلِ بدأ في اللَّحظة الذِّي انْقلبُ فيها الميزان وأصبح مستحقاً للقب

والهيمنة ". "والإستنكار لظاهرة الهبيمنة الثقافية غير مقتصر على العالم العربي، أو الشرقي، او على العصير الراهن، فَالامتعاضُ الأوروبي الغربي

محمود غياس العقاد

ليس تجاه المسروبات المصنوعة ف الولايات المتحدة وإنما عن الهيمنة الاجنبية على وسائل الاعملام والمؤسسات الثقافية الأوروبية. أما قنيمأ فيستشهد عباس محمود العقاد بكشاب توزي عن وألاسلام الأندلسي، حيث وربت رسالة الكانب الإسباد الفارو الذي كتب ان «أرباب الفطئةً والتنوق ستحرهم رنين الأنب العربي فاحتقروا اللاتينية وجعلوا يكنبون بلغة قاهريهم دون غيسرهاء وأورد أيضًا ما كان كتب أخر من معاصريه: رُواأسف أم ان الجييل الناشئ من السيحيين الانكياء لايحسنون أسأ أو لغبة غيس الأتب العبربي واللغبة

الاستاسي لطرق سوضوع الهيمنة الثقافية الغربية على العربية يكمن التُّقافية اللازمة لعصس «الإنحطاط» في العالم العربي، في سبيل تغيير ميزان القوى في العلاقة بين الشرق والغرب. وعبر أحمد ابراهيم الفقيه عن نلك بقوله وان ما نريده اليوم هو وضع قناعدة لهنذا النصوار بحيث نُجِعِلْهُ قَائِماً على مبدأ التَكافُقُ، علَى مبدأ الأنداد، وليس على علاقة الاقوى بالأصَعف، (٣).

وبغض النظر عن التسمسات المتعددة والتعريفات المتنوعة، يسود بيننا اليوم فهم للثقافة يجمع بين

المعنى الهسيلليني المرتبط بالتسائب كنقيض للبربرية من جهة، والمعاني المعاصرة التي يختلط فيها صعني الثقافة بمعنى الحضيارة من حهة اخرى. وفهم الثقافة مرتبط بالضرورة بمجموعة من المقولات والمفاهيم



على اقل تقدير. غيير انه يبقى من الضروري قبول مقدمات معينة، غير مُتَنَاقَضَةً في ما بينها، سواء بالجاه هذا الموقف أو ذائد ويضَّضع التصبور عن الرَّسان -مكانٌ في التّاريخ، غالباً 11 يسب معانلة شُرينينجر في الْفيزياء، حيث انفا من الممكن أن ندرك التسواصل الزمنى بالقنر الذي نغض فيه الطرف عن الأتصال والتفاعل المكاني (الجسفسرافي)، أو ندرك التسواصلُ الجغرافي بالقدر الذي نحيد فب عنصر الرَّمْن، وطالمًا أنَّ المُعضَّلَة الدِّي نواجه تتعلق بنقسيم جغرافي، وهو

الاعتمار، ذلك لأن الحديث عن مواجهة أو عن تفاعل بين الثقافة العربية من جهة والغربية من جهة اخرى هو قسيسول بالموقف الثساني الذي يغلب القواصل الرُماني فيه على المكاني، الشيء الذّي يعني بيمومة الثّقافة في المكان. اذن قلدي الشّرق عناصر ثقافية قَائِمةَ بِدرجة عالية مِنْ الثِّبات، ومعنى ذلك أن أي مصاولة للمس بيده الثقافة هي مسحساولة للمس بتسسات هذه العناصر واستقرار البنية الثقافية الشرقية. لكن بماذا يضيرنا هذا؟ لم يكن العبث بالاستقرار الثقافي سيبرنا بشيء لولا ان هذه البنيباً المستقرة مرتبطة بجوهر طبيعتنا

تقسيم عشوائي (٤) في واقع الأصر

(الشرق والغرب) فإن من العسير

عليناء باستخدام المناهج البحثية

القائمة، احد الاتصال الزمني بعين

الشرقية، أي انثا من دون هذه البنية الثقافية نفقد هويتنا لبس الثقافية وحسب، بل والحضّارية بشكّل عاد. وافتترض إن يعياة الدفياع عن الهوية الثقافية العربية (وكلنا منهم) سُمِّوْ افقَ وَنَنِّي عَلَىٰ هُذَهُ الْأَطْرُوحَةُ. بِبِقَى عَلِينًا أَنْ نُصِدِهُ الْأَلِيةَ النَّي بِتُم بها الس بصفحارتنا لنصمكن من الدفاع عنها. من الواضح أن أحداً لا يهاجم الأفكار بالعَوْوس ويرجو بن نَلْكُ تُحطِيمَ هَذْهُ الْأَفْكَارِ. فَلَنْفُتْرِضَ انْ مواجهة الأفكار تئم بأفكار ومواجهة البنية الثقافية تتم ببنية مقابلة، ولو افسرضنا انه بالأمكان الحديث عن الهيمنة الثقافية بشكل منعزل أو مستقل عن تفاعلات في مجالات اخسري، لعني ذلك ان هناك في سي الثقافة عناصر وعوامل مشتركة تمكن هذه البنى من التفاعل والمواحية بشكل مستقل، ووجود هذه العناصر والعوامل للشتركَّةُ بِعَنِي، من الوجهةُ النظرية، امكان صياعة بنية (نعودج) للثقافة واسعة بحنث تشكل كل ثقافة

بنية جزئية فيها، ما يعني أيضاً اننا

نُسْتَطَيِع، نَظُرياً، تَشْكَيلَ نُمُوذَج تُعَافَى

بطريقة تجعل من العبيث طرق موضوع الثقافات أو العلاقات بينها،

أصا ما يبدو أقرب الى الصوام فهو ان هذه الفكرة تحمل في طباتها نقصاً، وهذا النقص ناجم ليس عن إهسال عامل أو أخر من العوامل، وانما هو نقص منهجي يتعلق بعدم القدرة على معالجة ظاهرة مجتمعية شمولية كالثقافة. وهذا النقص يتلخص في احسانية الحسانب عند تفسير ومعالجة علاقات ثنائية الطابع، وهي أزواج مختلفة من العلاقات في النظريات المشتلفة. فنراها تارة في تنظيب الفردي على الأجتماعي على الطبيعي، أو العكس، ومسرة في تغليب الاقتصادي على الروّحيّ، أو تُفليب الدينيّ على الدنيبوي إلحّ. وفي حسالة المازق الثقافي الشرقي، المرتبط من دون شك بمأزق ألشرق الإقتصادي والسياسي فْإِنْ آغْفَالَ ٱلْجَانِبِ الثَّانِيُّ فِي الْعَلاقَّة بيُّنَ طرفي عطية التفاعلُ بيِّن الشرق والغرب والتي ما زالت تاخد حتى هذا البوم الطابع الاستعصاري، اي اغفال الاثر الذي يتركه المستعصر (نفُثَحُ المُمْ) على المستحمر (بكسر الْمَيم)، يؤدي الى تصور منهجي ميال الى القطع مِن الطرفين، دافعاً إيانا الى تصور ثَقَافِتْنَا بشكل ممسوخ منعزل، فأن «الردود المسلمة العريدة

أن نظرة خاطفة ألى الأثر الثقافي الكولونيالية في الجيزائر وفلسطين والبند (على سبيل المثال، لا الحصر) ومناقضة للتصور الميكانيكي عن التبعية. فعلى رغم التبعية الثقافية

نطلق عليه اسم الثقافة العالمية. وهذه الفكرة ليست ابتكاراً جييداً، الا ان هناك ما يعيق تحققها! بيد اننا ستعبر عن تشاؤم كبير لو افترضنا اننا نُقُوم بِإعاقة تَجسيدُ هَذَا النَّمُوذِج عن سوء نية أو سوء حساب.

على العجرفة الأوروسة كانت تأخُّذ بشكل سترايد موقف النفاع،(ه)، وكانها تقضي كل سا لديها في محاولة بائسة للشخفيف من وقع

الهَدِمة عليها وحسب. المتسبسادل بين طرفي العسملي كفيلة بايضًاح صورة مشتلفة، بلُّ في الجرائر، إبان الاحتالال الفرنسي لها. الا أن هذا الآحسلال ترك سعالم وأَصْحِهَ فَى الثقافة القرنسية، أما في حالة العلاقلة من الفلسطينيين واسرائيل، فإننا نستطيع القول بثقة أن الشقافة الاسرائطية أسيرة الإشكالية الاحتالال، أي أن الموضوع الفلسطيني والانتكالية الفلسطيني يسيطران عُلَى الثقافة في اسرائيل بدرجة لا بمكن معها عدم أعتبار هذا الأثر، بل واعتبار استداده الخلقي الغضيا من خيلال استحمران النبائيس



لكننا نُصر على النظر الَّي انفسنا

كضحايا، وكأنه لا يوجد في العالم

غير الغرب الذي يفعل بنا ما يشاء.

لقد عبر يوسف أدريس عن استغرابه

للكيفية التي ننظر بها الى انفسنا في

العالم منذ عقد من الزمن، وكتب بين

انطباعاته عن زيارة لشرق أسيا: وانتا

اطلنا النظر الى الغرب أكثر بكثير من

اللازم، زمناً وانبهاراً وتقديراً يرفع

الى حدد التقديس.. وطوال الوقت

نحن نولي ظهورنا الي من يقدروننا

حضارة وتاريخا وبينا ووجوداً، (٦)

إننا حقأ لا ندرك قسوتنا كاملة ولا

نكافح في سبيل الموقع الذي يليق بنا

بِينَ الْحَضَّارِاتُ، مَفْضَلَينَ الْعُويِلُ عَلَى

كبنية أو كمنظومة مستقلة في

المُجتَّمع أو في الصَّصْبارة، تؤدي اليَّ

النظر اليها كموضوع لذات خارجية

في تقسافسة أخسري أو في بنيسة أو

منظومة من نوع لخر او مرتبة اخرى.

ونلك منهجيا موقف عقيم يؤدي الى

استنصال الثقافة من طبيعتها

التكامليسة في المستصدارة أو الى

استشمسال ألطيسعة التكاملية

للححضارة في التساريخ وتشسترط

منهجياً سراسة الثقافة في اطار الذات

· موضّوع المتبدل والثّيثاميكي ·

الذي بضمن النشاط كما للذات كنلك

للموضوع. غير ان نلك مشروط

بالتخلي عَنْ أي منهج يعالج التقافات

كمواضيع مستقلة تتفاعل إسا

عشوائماً أو نتيجة لوجود ذات

خارجة عن نطاق «ارادتها « لصالح

منهج اكثر شمولية ينظر الى العالم

كجسم عضوي يشكل كل عضو فيه

في نفس الوقت داناً ومسوضيوعي

للأعضاء الأخرى مجتمعة ومنفردة.

ان هذه النَّظَرَة الشموليَّة وليست

التجميعية، وهي الكفيلة بالتوصل

الى عبدق النبيقاعل النبقافي

والحضاري، تفرض مجموعة محسةً

من المقدمات المنهجية المتعلقة بدراسة

● المجتمع مستقل عن الطبيعة

بشكل نسبى فقط والارتساط الدائم

بينهما بجعل أي فعل اجتمع محيد،

وقد حسد فكرة، فعلاً انسانياً في

الطبيعة غير القسمة الى مجتمعات.

وهذا الاسر يعني أنَّ منَّ الخطأ

الاستنصرار بالإصبرار على فنصل

المستمعات والنظر الى العصور

المُتلَعَة كانها عوالم محتلفة،

فالعطية التاريخية متصلة في الزمان

والمكان، وكل الطوائر المحتمعية

طواهر نشطة تؤثر في الظواهر

الطواهر للجتمعية

ان أية محاولة لعالحة الثقافة

سبة اليها سواء تمثلت هذه الذات

الصراخ والتمتمة على الحديث.

يِقَابِلهَا فِي الْغَرِبِ، حَدِثُ اننا نُعَيدٌ كل يوم انتاج ثقافتنا في ظل مسيرتنا التأريضية نصو الستنقبل متأثرين ومؤثرين بكل ما يصاحب هذه العبلية مَنْ عَوَّامُل، تَفَاعَلاَّت، مَكَأْسِبِ وَخَسَائِنَ مَجَاشُرَة وغير مَجَاشَرَة، مَثْرَكَة وغيرَ عَنْ رَغْبَاتِنَا، لا تُستطيع ٱلْتَخْلَى عَنْهَا أو عَن أجزاء منها، ولا نستطيع حتى الأضافة البها، أما ما نستطيعه فهو ادراك عسمليسة اعسادة الانتساج شذة والتخلص من عناصر العشوائية نسها بحيث تصبح عملية مدركة ومدروسة، الرُفُسوخ للْعِشْواثِية والمسدَّق، الْمَازِقَ الَّذِي نَحَنَ لَمِيةً، مَازِقَ وجود ولس مجرد أزمة اقتصابية أو فكن وخُوفِي الأكبر ان نَصْرِج مِنْهُ بِطَرِيقَةً مُتَقَجِّرة تَوْدَي بِنَا اللَّي مَازَقَ اكْبِر بكشير، مازق الجنون والتعصب أو القود الغاشمة. لا ليست المسالة

التكاملية التي تربيشا لانفسنا في شذا

الكثيبة وعن النوبان في ما هو جاهن الأضرى وتتناثر بها، سنواء كان هذا الأثر المتبادل مباشراً أو غير مباشر. الاذابة. ● عند مصالحة الظواهب المجتمعية ومنها الثقافة، من غير الممكن اتضاد حدود مكانية (جغرافية) التَّمجيدي، والسَّلقي قد وَاجَّه -طريقاً للوضوع البحث حيث أن تحديد المكان مستنوداً لانه بقي رد فتعل تقتافينا يؤُدي الَّى تُعبوبِم الرَّمبان، والنَّطواهرُّ مجرداً في محتواة ومفاهيمه ١٨١٠ بيد المجتسمعية مني ظواهر بالضبرورة أولويات صبيرورة أو فاعلية عناصر الطواهر المعرفية، ومنها الثقافة، بشكِّل مستقلَّ. ثلث لأنها لا تملك وْجِوداً مستقلاً، بل هي لا توجد في مُعَـزَّلُ عَنْ حَـامَلِيـهَا وَهُمْ، اذًا نَظَرِناً بشكل مجرد، افراد مختلفون، أو لأنها لا تتصبع باستقلالية داخلية

أَسُا لَا نَنتَجَ ثَقَافَةً، بِلَ مُعِيدِ انْتَاجِ ما لدينا، ونحلّ كافراد لا نستطيع الّ نغنى الثقافة بل هي التي تغنى بنا. ولكننا امام خيارين متعلقين بالسبيل الذي نسلكه في اعادة انتاج أنفستاً: إما أن نقوم بنسخ ما هو موجود. او نصسمم بإبداع سا نريده لأنفسسنا عُنْ نَطْأَقَ امْكَانَاتِنًا، النَّسَيِّء النَّدِّيّ يعني، في ما يعني، اننا غير قادرينَ على النَّخلص من ذاتنا ولا مما شو سوجود خارجنا. فالسحث عن تراث الغد الثقافي يكمل في اقرار الصيغة



(V).«Y' ٤ - أنظر فهندأ المسدد منعيدة الدوارد. الاستشراق ميرون ١٨٩٨. حل ٨٢ – ٨٨ وبالطبع فنحن لانستطيع الضروج

كلسات وصقولات الليست الأمور دائسا أكبر من أن تعبر عنها الكلمات، وأعمق وأغنى مما يمكننا وصبقه او حستى رؤيته ١٠)، وفي الوقت الذي ندرك فيه ان كلماننا وحقولاتنا تتشكل في أحسسن الأحيوال من منظوميات لأ تستطيع ان تكون ستكافية مع سا نسميه «الواقع». الا أن علينا، وتحن مدركين محدوديتنا ان نتمتع بالجراة والشجاعة للضوض في هذا الواقع. بيد أن الخوض السليم في هذا الواقع يشتشرط انراك هذه المحدودية. وهق أدراك يتعكس نفسست في المنهج المستخدم في البحث. هذا المنبِّح الذيّ بجب أن يُضِّهم الصدائة. لا حَسدالله عبادة الغرب، ولا حداثة الهروب الي الطريق الشَّالثُ، ولا حيداثةُ البِّيقَاءُ أسرى الهوية وإنمآ الحداثة التي على ال نكون جسزءاً عسطسويا من عُسالمنا البسوم. (١٠) نفعب فسيك الدور الذي يشترفناء بحيث لانظل تشبعير أنفسنا مُتَلَفِّينَ أَوْ مُتَلَقَّنِينَ مِنَ الْعِرِبِ أَوْ غَيِر البهو امش ١ - عارودي، روسيه، الاصوليات فُسِرُمِجة بُعيداً عن العاطفة وعن ، المعاصرة، أسمامها ومظاهرها الشس ١٩٩٢. ص ٢٢ - ٢٤ ٢ - العقاد، عداس محمود العرب في المصارد الأوروبية الطبعة الثانية - القامرة (س دون تاريح) ص 17 - 14 ٣- النقيه، السمد الراهيم أننا، العار وأمنا، ألما، مسجلة - الأداب بيروت. ۱۹۸۲ العدد ۳ - د ص ۳۰

ه - سعيد، أنواري تحرير العقل أولاً حسريسدة والحسيساة، 1995/9/17 ٦ - أدريس، يعسف غمقس العكر وفكر الفقر العاهرة ١٩٨٠. حس ٢٥ ١ - المصدر نفسه صادد ٨ - شرابي، هشام مقدماً لدراسة المحتمع العربي القدس 141ء من ١٩١٦ ٩٠٠ المصدر نفسه بين ١٣١

مختلفة) تضمنت في طياتها بذور التكون الأسطوري المنشولوجي في ما يضطق بالموت والقياصة، بالربيع

والخريف، بأنونيس وصراعه المنجدد مع الخنزير البري.

والأسلوب الذي استخدمه شريح محكوم آلى حد ما بجملة

عوامل بعضها شكلي (قسم من الدراسة نشر في حريدة

والنَّهار، البيروتية على حلقات) وبعضها مضدوني (أغْرة

الأولى الذي يطرح فسيها هذا المؤضوع بصورة علنسة

واسْعَةً}. غَيْر أنَّ للحَصلة النهائية منَّ هذا الجَّهد يمكن

تلخيصها بعبارة واحدة اساسية: أن تاثيرات انطون

سعادة وفكره ونضاله وموته في الشاعر خليل حاوي اعمق

بكثير مما كشفه حتى الآن كل النين تناولوا شعر حاوي

المساصرين له بنان الإبداع الشعري عنده لم يكن من احل

الإبداع فَقُمُّ وانْمَا هُو وسَبِلة لتَحَقَّيق نقلة جُنَرية على

منعيد المجتمع ككل. ويقول في هذا الصند: «لم يكن غرضي

من الشعر تصَّقيق الأبداع الشَّخصي بقدر ما كان إحداثٌ

نهضة عامة، ومع انه في مرحلة ما بعد الستينات أعطى

لهذه «النهضة، ميزَّات قومَّية عربية فضفاضة، الآ أن مفهوم

النهضة بحد ذاته ظل هو نفسه المفهوم الذي وضعه سعادة

منذ العام ١٩٢٢ واعتبره اساس أي تغيير جذري على

صعيد المجتمع. ولا بد هذا من الإشارة الى أن الإحداظات

السياسية التنظيمية المتتالية (في الخُمسينات مع الحزب السوري القومي وفي أواخر السنينات والسبعينات بعد

هزيمة حُريران وضرب المقاومة) ابعدت حاوي عن العمل

السُّياسي الْعَام، وجَعْلته يقول: اقررت ان يكون نشاطي

محصوراً في مجال واحد هو الشعر وان أحاول ان أرسي

الفكر والروح، كما في العنوان الفرعي للكتاب، واستطاع

المؤلف عقد مقارنات صائبة وملفتة للنظر بين القواعد

لفكرية التي ارسباها انطون سعادة للانب النهضوي

الحسِّيث من خُلل كسسابة والصسراع الفكري في الأنب

السوري، وسلسلة مقالاته المعنونة مجنون المُلود، وبين

الآراء النَّقُديَّة التحديثية النهضوّية التي طرهها هاوي

كأستاذ وشاعر وناقد في مجموعة من التراسات والمقالات

واللقاءات الصحافية. وهذه المقارنات تظهر بوضوح لا

الَّتِباسِ فِيهِ أَنْ الْمُقَاصِّلِ الْجِنْرِيةِ فِي أَفْكَارِ حَاوِيَّ أَنْمَا هِي

نَفْسَهَا أَفْكَار سَعادة، وأن كَانْتَ عند الشاعر تلَّذُ المنصيَّ

الابداعي الشعري والأنبي مقارنة بالمنحى الاجتماعي

دون ان يدخل في تفاصيله وحيثياته، عَلَماً بانه يورد لحليم

جرداق (صديق حاوي لإكشر من ثلاثين سنة) قوله: «أنَّ حَـاوى الذي انسحب من الحرب لم يستطع ان يسحب

سعادة من نفسه ولا ان يسحب نفسه من سعادة كفكر

وقدوة ونهضة وروّحيةٌ ونبالة (...) وان في كل ما ورد في شعر خليل من نكر للفارس وللبطل وللمنقذ وللمخلص

وللمحرر كان سعادة هو الحاضر في فكره وفي وعيه،

وَالْقَصُودُ بِنْلُكُ لَنَ الْصُورُ السَّعَرِيَّةُ الَّتِي ضُعَنَّهَا حَاْوِي قَصَائِدُهُ النَّهُضُويَةُ تَعْكُسُ رؤيتِهُ الشَّخْصِيَةُ الى سَعَادَةُ،

ليس كشخص ورعيم حرب فقط وانما كقيمة متجددة على

مستوى الفكر والتضمية. هذا الجانب يستحق براسة

مطولة لا نعتقد أن أحداً من النين كتبوأ عن حاوي تناوله

تلميحاً أو تصريحاً. ولذلك فان «ملامسة» شريح هذه - على

محدوديتها - تفتح الأبواب مشرعة على احتمالات واسعة

كان مُعِظْمُ النقاد يُتجنبُ الولوجِ اليها خوفاً أو تقية أو

الشساعر المصير، ونشرت عشرات الدراسات والكتب عن

ابداعاته وانجازاته المختلفة. وليس كتاب شريح «خليل

حاوي وانطون سعادة، مجرد أضافة تراكمية لهذا الكم

تأسيس جديد لواقع ظل مجهولاً على المستوى التسجيلي

الأولى التي يعاد وضع حاويّ في اطاره الآجـــــــــاعي -

السياسي - الايديولوجي الصحيح بعيداً عن التجانبات التناحرية المتناقضة. وما نحن نقراً عن حاوي كما عاش

وعاني ومارس احلامه وطموحاته.. حتى الانتحارا

لكبير من الكتابات التكريمية الاستعانية، وانما هو

بعد انتحار حاوي انطلق تيار تكريمي واسع لهذا

ولكن ثمة جانباً اخر لامسه شريح ملامسة هادئة من

والملاحظ في دراسية شيريح أنهيا ركيزت على دروابط

قواعد صالحة لنهضة شعرية أصيئة،.

يُخْتَلَفُ هَاوِي، كما يُكشف شريح، عن معظم الشعراء

والبه واراءه النقبية التنوعة.

لبعد التموزي عند خليل حاوي تجسد في صورة شخص واحد

الكتاب: خليل حاوي وانطون سعادة. ُ المؤلفُ: مِحُمُّودُ شريعُ. الناشر: دار نلسن – السويد ١٩٩٥.



■ بعدد ساعات قليلة على بدء الاجتباح الاسرائيلي الشامل البنان في حسريران (يونيو) العسام ١٩٨٢، أطلق الشباعر الكبيير خليل صاوي النار من بننقية صبيد على راسه واضعأ حدأ لحياة مليئة بالأحتقان والتوتر والعطاء الشَّعري والأنبي الذي عزَّ نظيره في هذَّه إِبْرِجَلَةَ مِنْ النَّارِيخُ النَّقَافِي الحبيثُ في العالم العربي. لكن

بالداس المطلق دن أفكان نهضية هذه الأسلة، أم انه موت تُدورُي يَنطلب التَّفُنحية من اجِل القيامة المُجِيدة الإحقاءُ أنَّ جُدليةُ الموات والقيامة واحدة من أبرِّز اطروحات خليلُ حَاْوِيْ فِي مُجِملُ أعماله الشَّيعرية. وَهِي لَيستَ نتاج مراءات مكتفة في الفكر الاسطوري الميثولوجي العربي والإجنبي كما عنم بعد مجايليه الشعراء امثال بدر شاكر السبادة وانما هل حصيلة تجربة حزبية شخصية عاشها هذا الشباعب المطيد في كنف الحيرب السبوري القيومي الإجتماعي لمدة أبشرين سنة على الأقل (١٩٣٤ - ١٩٥٧). امضى قسماً مهماً منها على تعاس مباشر مع مؤسس نلك الحزب وزعيمه الطون سعادة الذي أعدم في تموز (يوليو) ١٩٤٩ في طقس الطاء انصباره في وقت لأحقَّ كامَلُ ٱلْأَبِعَالَا الاسطورية التي لادونيس أو تموّز في المستشولوجسيا

السَّوْالِ الَّذِي ظُلَّ لَإِثْرِيدِ حَنْتَى الآنِ، وسَيِتْرِيدَ حِنْي عَقُودٍ

عدة مقبلة هو التَّأْسِ: هل كانَّ انتَحَارَ حَاوِيَّ اعلاناً نهائياً

السورية القديمة. ومع أن حاويًا ترك الحرب السوري القومي في أواخر بِنَاتُهُ لِأَبْجِابِ احْتِلْفُ المؤرِّدُونِ فِي تَحْدِيدُهَا وَانْ كانوا بجمعورا على انها كانت من جراء خلافات بين الشاعر ورئيس لحزب انذاك جورج عبدالمسيح الاانه لم بدرك أبطون سحادة ابن بلنته ضهور الشوير وواضع أسس نهضية ظال حاوي يؤمن حتى آخر لحظة من حياته بانها الكفيلة أإنهاض الأصة، مع الأشارة الى انه (اي حاوي) بدأ يؤمر في الستينات والسبعينات بان هذه النهضّة يجب الإنكون عربية (الامة العربية) وليس سورية فقط (الأمة السورلة).

والملقت للنظم أن حناوي ترك المحرب السنوري القومي الإجنَّماعي بصبات هادئُ لاَ يشَبِه في شَيء – مُثَّلاً – تُركُّ يوسِف اِلحَال الحِرْبِ نفسه في مرحلة سابِقة عنيما نشر بيان انسحابه في الصحف اللبنانية. وحسب ما يقول البنامي محمود شريح في كتابه الجديد، فإن حاوي لم يشر إِلَّا نَاسَ أَ لَعَلَاقَتُهُ إِلَّالْحَرْبِّ سَلِياً أَوْ الْجِابِأَ، مَرَّةٌ فَي هَامَشْ أُطُّروحُته الجامطية الْأنْكليزية عَن جَبْران خَليل جبران، ومُبِرَةُ احْدِى في لحِوار مع طائب لبناني كان يعد لأطروحة البكتوراه عن حاولي نفسه.

المكنُّ هذا الصَّجَّت لا يعني أبدأ ان حاوي ابتعد عن اتطون سعادة بما يعثل من فكر ويضال وموت، كل ما في الإيران الشاعر المتطاع ان يضع فاصلاً اصطناعياً - وانَّ كَأُنْ السَّالِيهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ وَبُرِّيْ الْحَرْبِ بِمَا هَلِ اشْكَالَ تَنْظَيْمِيةَ وَمَوَاقَفَ سَيَاسَيَّةً كَانَ لِحِيَّةِي تَجِيفُوْا مُ عَدِهُ عَلَى بِعَضْهَا مِثْلُ مُمارِسات تُبُدُّأُلُسُيخَ، وَالْمُأْقِفُ مِنَ الْفُتَنَةِ الْأَهْلِيةَ فِي لِبِنَانَ العام ٨٩١٨، ومحاولة الأورة الانقلابية الفاشلة في العام ١٩٦١... اضافة الى احداث عاصفة اخرى ساعتت حاوي في الانتقسال الى المأي العسربي الأوسع منها تامسيم قناة السويس، والعدول الثلاثي على مصر، وقيام الوحدة بين

مَضِرَ وَسُورَيَّة، كُلِّلَاكَ فَي مُرحلةً الحُمسينات. لم يضع شريح كتابه هذا الذي اعطاه عنواناً فرعياً هو الفصل في علاقة عليل حاوي بانطون سعادة، وانما ليحدد المعالم الأساسية لنقاط الالتقاء والتقاطع بين هاتين الشخصيتين ألتين حملتا الكثير من المزايا الفكرية والنفسية المتشَّابِهُة وَّانتهتا نهاية مأسُّوية (كلُّ في ظروفَ

الأفق المتحرر للتجريب

حابر عصفور

 إذا كان فعل التجريب ينطق من الوعي الضدي الذي يبدأ بنقض المسلمات، ولا يعترف بالمطقات والثوابت، فإن هذا الفعل يتمول إلى مصدر حيرية لا تنقضمي مباهجها في كيان الثقافة الوطنية أو القومية, على مستوى علاقتها بعناصرها التنسيسية التي لابدان تضعها موضع الساطة المتكررة، إذا أرانت لنفسها التجدد الدأنم، أو على مستوى علاقتها بغيرها الذي لا بد أن تضعه موضع للسناطة الموازية، إذا أرادت لعلاقتها به أن تكون تأكيدا لاستقلالها ودعما لقدراتها الإبداعية.

على المستوى الأول، يهدف فعل الشجريب إلى أن يستبدل بمنطق الاتباع منطق الإبداع، ويقيود الفعل الاقق المفتوح للعقل، ويالعقلانية المصارمة مبدأ الرغبة العفوية، وبأوديب الغارق في سجن للنسق ~ اللغة – النظام نقيض أوديب الرمز الحيوي لاندفاعة اللاشعور الإبداعي للتمرد على كل سجن. ريعني ذلك تأسيس المعرفة التي تتبني بالنسبي لا الطاق، السؤال لا الإجابة، التغير لا الثابت، النقض لا القبول، الشك لا التصديق، للخالفة لا الإجماع، المغايرة لا المشابعة، الهامش لا المركزية، الطبيعة لا المجموع. وإذا كانُ هذا المعنى للصرفي يؤكد نخبوية التجريب بالدلالة التي تقترن بوجود الطليعة، حيث لا تجريب دون طليعة، فإن هذه النخبوية تظل نسبية وتنداح في الاستجابة الطليعية العفوية إلى الأهلام للستقبلية للجماعة، أو قلى الرغبة الجماعية الحيوية، الكامنة أو للطنة، المقموعة أو المتفجرة في اكتشاف

للمكن والواعد والآتي. ولكن العلاقة بين الطليعة التي تقوم بالتجريب والجماعة - الجمهور -يست علاقة تلازم شرطي في الاتفاق بالضرورة، وليست علاقة تجاوب في الغالب، غالاقرب إلى الواقع التاريخي أن تبدأ الطابعة من رفض للخطابات السائنة التي هي تمثيلات رمزية (وتوجيهات) للممارسات الفعلية للجماعة -الجمهور، على أمل أن تنسع دائرة الرفض، وتنتقل عدواها النقضية من الطليعة الهامشية (المنبونة في الغالب، والمنظور إليها في ريبة عادة) إلى تطاعات أوسع في المركز، لكي يتحقق الهدف من التجريب.

هذا التعارضُ الجنمي (كشف بعض أبعاده الدلَّاةُ إرنست فيشر في كتابه المهم عن الفن ضد الأيديولوجيا) هو المجلي المعاصر للتعارض القديم بين الطبيعة والجمهور، أو بين العامة والخاصة، سواء في تراثنا القديم والحديث أو تراث غيرنا أو في حياتنا المعاصرة على السواء، حيث العامة مؤيلجة السلوك والاستجابة بواسطة هذه الخطابات، على نحو يعدّي بها إلى انفعال عنواني أو فعل قمعي تقترفه ضد الفعل الطليعي للتجريب، والأمثلة دالة على التعارض بين الطليعة والجمهور في التراث العالمي <u>للتجريب</u> وتوازيها الأمثلة التي يتحول فيها التعارض إلَى فعل قمعي، على نحو ما سنت في تراثنا المنّد، ابتداء من العامة التي ظلت تقنف بيت ابن جرير الطبري المفسر الجليل بالصجارة إلى أن غطت الحجارة البيت، لأنه أفتى بأولوية العقل على النقل، مرورا بما لاقاء قاسم أمين بسبب ما كتبه عز التحرير للرأة، و «المراة الجديدة» وليس انتهاء بما حدث لنجيب محفوظ من أحد أولاد حارنتا بسبب كتابة «أولاد حارنتا».

ولم يكن من قبيل للصادفة أن يشتق المعنى الإبداعي الصديث لكلمة الطليعة AVANT)- (GARDE من الحرب، وأن تتحوَّل أولى اطليعة، الفرق للتقدمة في جبهة القتال إلى أولى (طبيعة) الفرق للتقدمة في جبهة الفن، ونلك في العملية اللغوية للمجاز الذي يستبدل بالدلالة على الأممل الحسى الدلالة على الأشباء واللوازم المعنوية.

هكَّذا انتلبت العليعة الحربية التي هي أول من يولجه الخطر إلى الطَّيعة الفنية التي هي أول من يولجه الخطر في مستويات موازية، وانتقلت المبادرة الأولى للفعل العسكري في سباحة القُتَّال إلى للبَّاديء العفوية للفُّعل التجريبي في سأحة الفنون والآداب، وأصبحت كلمة الطليعة مالازمة الحركات الإبداعية التجريبية منذ القرن التاسع عشر في فرنسا. صحيح أن دلالة الكلمة اتسمت بعد ذلك واقترنت بنزعة الحداثة بوجه عام منذ أواخر القرن التاسع عشر وأواتل القرن العشرين، ولكن بقى التعارض بين الطيعة والجمهور. ويرز على نصو خاص حين كتب كليمنت غرينبرخ مقاله التنسيسي (١٩٣٩) عن الطليعة والحوشية KITSCH مميزاً بين الإبداعات القصدية السنفزة لنزعة الحداثة، تك التي تبدعها طليعة هامشية متعربة، والنتاج المبذول السوقي الذي يخاطب غرائز جمهور البورجوارية ونزعاته

وكان مقال غرينبرغ نتاج المناخ اليساري للثلاثينيات، للناخ الذي تعدل عد ذلك بما أقضى إلى التمييز الأحدث بين الطبعة والحداثة، على نحو ما نرى في كتابات بيتر برغر واندرياس هوسين اللنين قرنا الحداثة والأوروبية، بنزعة جَمالية ذاتية خالصة، لا تشير فيها أعمال الفن إلا إلى نفسها، مقابل الطليعة التي تسعى إلى إزالة الحواجز بين الفن والحياة، وذلك بدمج عناصر من الثقافة الشعبية في فعل التجريب، أو تعزيز برامج سياسية لليسار. مى الصدريح الذي انطوى عليه معنى الطليعة مواريا لأشهر عسل لاقتة جمعت بين تجريب الطليعة وحركات الطبقة العاملة على نصوما حدث في الحركة السوريالية الفرنسية أو الحركة التشييدية الروسية. ولكن اشهر العسل، قصيدة العمر دائما، سرعان ما تنتهى ليبدأ

التعارض بين الأطراف حيث لا يفارق فعل القجريب توتره الذي يضمه دائما، موضع النقيض عن الأيديولوجيا السائدة وخطابها للهيمن طي الجمهور

وأذا كان هذا الوضع للناقض هو الذي يحدد الأساس للعرفي لقعل التجريب، ويحدد دوافعه المتعددة على السواء، فإنه هو الذي يسم التَّجريب بالنزعة المستقبلية دائما، ويوقع أمل التجريب في الزمن المتحول صوب الستقبل، مؤكدا النظرة التي لا تقبل الماضي برصف إطارا مرجعيا الحاضر، ولا تقبل من عناصر الصاغسر إلا ما ينطوي على إمكان من الإمكانات الواعدة بالستقبل.

وإذا كان التجريب يتحرك، معرفيا بدائع الرغبة في اكتشاف المكن، وإدراك للحتمل في حركة الأشياء والظواهر وللواقف والاقكار، فإن للمكن والمحتمل يقعان في الزمن الآتي لمستقبل الفعل وليس الزمن الماضي الذي يبدأ منه الفعل، إن كل فعل من أفعال التجريب وتر مشدود بين قطبين، هما الحاضر الذي يسعى إلى التخلص من ماضيه، والمستقبل الذي تتطع إليه العناصيل الواعدة في الماضير، وحركة الزمن الواقعة على مدى توتر هذا الوتر حركة متجهة إلى الأمام دائما وابدا، كانها حركة السهم الذي يقنفه الوتر المشدود بين طرفي القوس إلى الأمام لا إلى فلخلف، والعين التي تبصر ما يقع امامها لاما يقع وراها.

وإذا كان الوعي الضدي هو الوعي للذي ينبني به فعل التجريب من مركته المستقبلية، حيث المساطة الدائمة التي تحرر الحاضر من الأمراس لتى تشده إلى الماضي، وتستبدل بما وقع المتمال ما يمكن أن يقع، فإن جنرية هذا الوعي هي التي تحدد مدى قدرة الفعل على استشراق العهد الآتي معرفياء والإلصاح عليه بما يضع سؤال للستقبل نفسه موضع لمبدارة في علاقات الثقافة الوطنية القرمية، سواء من منظور علاقتها

مكوناتها الدُّلتية، أو من منظور علاقتها بمكونات غيرها من الثقافات. إِنْ أَفَقَ التَّحِرِدِ الذَّي يِتَرَبِّب على هَذَا الرَّعِي الْعُمدِي يِنطوي على إمكان لتخلص من عقد الماضي، وما يقترن بها من نزعة تنبيتية (فيتشية) لا تفارق عصرا بعينه، بوصفه العصر الذهبي الذي يعود إليه الزمان، في نهاية كل دورة من دوراته الازلية التي لا تنجه إلى الأسام إلا لشعود إلى الوراه. وفي الرقت نفسه، ينطري هذا الأقق على إمكان التخلص من وجه أخر، مواز لعقد للاضى ومصاحب لها، لكن على مسترى للعلاقة بالأخر. أعني أن هذا الأفق يلازمه إمكان التخلص من عقدة للنقس إزاء الأخر والشعور بالدونية في مواجهته، ويتحول بالانا الولخية القومية من موقف التابع إلى موقفً مورجهمة، ويسترين - - -للسنقل، وبالثقافة من موقع للتلقي السلبي إلى موقع المشارك الإيحابي.

وجين يحرر هذا الأفق الشقافة الوطنية القومية من عقد النقص الأساسية، بخاصة عقدتي الاتباع والتبعية، فإنه يؤكد ثقتها بنفسها وتطلعها إلى مستقبلها. وبالقدر الذي تتجذر به هذه الثقة وهذا التطلع في الثقافة تتحد قدرتها على الإبداع الذاتي، والإضافة إلى الآخر الشبيه، أو النقيض، المتقدم أو غير المتقدم، من منطق الحوار الذي ينتقل من احتفالية التجريب إلى احتفائية العلاقة بالآخر، حيث الشرط الوحيد هو نقض التراتب القمعي بين الأطراف، وإزالة المولجز بين الأعراق والأجناس، وتاكيد التعدية التي تقوم على تكافؤ الأطراف والتفاعل الخلائق بينها.

ويكتمل هذا الأفق التحرري بتحقق أمور عدة على مستوى الثقافة الوطنية القومية ومن منظورها. أولها واهمها قتخلص من منطق رد القعل الذي كنان الزمة من لوازم خطاب الكولونيالية القديم، ذلك الخطاب الذي انعكست الياته على نقائضه كما تنعكس للوضوعات على سطح المراقد فيتكرر الأصل على نحو معكوس دون مغايرة أو مناقضة جنرية. ولا تزال تجليات هذا للنطق القديم باقية، متعددة يشيعها خطاب إيديولوجي يطن تحرير الثقافة الوطنية القرمية في الخاهر، مع أن الياته تعمل على إبقائها في حال من التبعية لا الاستقلال. ويرجع نلك إلى أن هذا الخطاب (التابع) لا يجاوز رد الفعل الآلي الذي يصاحبه نزرع قطعي، حدي، في كل المستويات المرفية. وينبني على استجابة دفاعية عصابية، تتأسس بنقيضها، وتتشكل في ألبات هي صورة منعكسة من الألبات المعادية، لا تفارق حدودها او تراتب أولوياتها، على ندو يحيلها إلى تحقيق لما أريد منها سلفا، وهو تجسيد الحضور للعرفي لتشكلات الخطاب الكواونيالي، وإشاعة مبرراته للْمُممنة التي لا تَفَارِق مَنطِّق الحدسة والتراتب القمعي.

واتصور أن خطاب ما بعد الكولونيالية تأسس بوصفه وضعا معرفيا مناقضا لهذا الخطاب مجاورا له وكاشفا بتشكلاته عن الكيات التي ينطري عليها خطاب الكولونياقية القديم والجديد، بواسطة عمليات تفكيك، وأساليب نقص، لا تفارق الهدف للعرفي الذي يؤسسه الرعي الضدي للتجريب في النهاية. والفارق بين كتاب مثل والأستفراب، لحسن حنفي وكتاب مثل «الثقافة والامبريالية» لادوار سعيد هو الفارق بين التجليات المعاصرة لخطاب التبعية الذي يزعم التحرر من السيد (ولكن من داخل خوق السيد نفسه) وخطاب الرعي للستقل الذي يسعى إلى تحرير التابع جنريا، سواء على مستوى وعيه الذلتي الذي يتّحول إلى وعي يقبل للساطة، أو على مستوى وعيه بالأخر الذي يصبح موضوعا التنكيك أو النقض.

إنه الفارق بين الخطاب الذي يعيد انتاج نقيضه (في عصاب الاستجابة للتي يشكلها قمع الرغبة الذي ينتج صيحات ثأر عنترية وممارسات خطابية إيديوالرجية من قبيل: أنا لست أخر، إذن فاتا موجود) والخطاب الضاد الذي يعي نفسه، وعيا نقبياً، في الوقت الذي يعي نظيره (الذي يمكن أن ينطوي على الشبيه والنقيض، والذي يمكن أن يتداخل أو يتخارج مع الذات في هذا توى أو ذلك) وعيا يفككه إلى مكوناته المتعددة المتصارعة. وذلك هو السر في الصلة التي تميل بعض تشكلات خطاب منا بعيد

الكولونيالية بالأكار ميسيل فوكر عِن التلازم بين المعرفة والقوة، على نحو ما

أ نرى في كتابات الوار سعيد القاسطيني، سواء في كتابه عن «الاستشراق»

وتلك هي الصلة نفسها التي تقرن بعض التشكلات الأغرى لخطاب ما عد الكواونيالية بالكار التفكيك التي تؤسس نظرة جديدة إلى الوعي الشبدى التجريب، خصوصا أفكار الفياسوف الفرنسي الجزائري

الأصل جاك ديريدا عن نقض التراتب، أو تدمير مركزية لللوغوس، أو إطلاق سمراح الدال لا يعقله مركز، أو الذات المزاحة عن المركز، وهي الانكار التي تركت تكيرها اللانت في كتابات غايلتري سبيفاك الهندية الاصل، سواء في تقديمها لترجمتها الانكليزية التأسيسية لكتاب ديريدا معن الكتابة، (١٩٧٧) أن مؤلفاتها للتتابعة: •في عوالم أخرى، (١٩٨٨) ومناقد ما بعد الكولونيالية، (١٩٩٠) وبضارجا في ماكينة التعليم، (١٩٩٢). وانوار سعيد مثل غاياتري سبيفاك في الانتماء إلى العالم الثالث: شنانهما في ذلك شئن سمير أمين وهومي بابا وإعصار أحمد وغيرهم من أبناء العلم التابع الذين يؤسسون لاستقلاله الجذري، ضعن مُعرَفَةُ جَدِيدَةَ بِالْأَخْرِ، تَقْومِ عَلَى وعي نقدي – نقضي مغاير بالأنا الوطنية القومية والأخر على السواء.

(١٩٧٨) أو «الثقافة والامبريالية» (١٩٩٢) أو متمثيلات المثقف» (١٩٩٤).

والصلة بين هذه المعرفة الجديدة والممارسات للتعددة لفعل التجريب في العالم الثالث، أو للمارسات التي تقوم بها الأقليات الهامشية التي عانت طويلا من القمع في العالم الأول، صلة وشقة تؤكد الساع الافق المتحرر التجريب، وتعدد معارساته، في موازاة خطاب جديد يؤسس له، من حيث هو ضعل الوعي السينقطي بالأنا والأخير. ومن هذا للنظور، تستطيع فهم الدوائر المتزّايدة للحديث عن السياسات الثقافية في عالم سا بعد الحداثة، حيث يقترن الناخ الراعد للتمدية بتعرية وتنكيك الخطابات المسائدة للطبقة والهوية الجنسية والنزعات العرقية، بما ينعكس على التوجهات الطَّيعية 11 بعد المدانة في للعالم الغربي في السنوات الأخيرة، ويتجلى في التجريب الإبداعي عمرماً والسرحي خصوصا. وذلك أمر يعكن أن نرى أصداء النظرية في الكتابات الأخيرة المثال جلين جوردن عن تعدد الأجناس والأعراق في الإبداع الطليعي لما بعد الحداثة، وباز كيرشو عن السرح الراديكالي العامس والتدخل الثقافي، كما تراء في الجلات الجنينة التي محيرت حبيثا في هذا السياق، مثل مجلة «النص الثالث» التي بيرز من كتَّابها رشيد عريان وجين فيشر وغيرهما من للهتمين بقضاياً التعدية العرقية.

ولى هذا السياق نفسه، نستطيع فهم الدوائر للتزايدة للحوار الخلاق الذي أثاره على سبيل للثال، إعداد بيتر بروك الدرامي للملحمة الهندية والمهم الماته بالاشتراك مع جان كلود كاربيه، بعد أن أعد الهندية والمهم الماته بعد أن أعد الم سؤتمر الطير» عن الشاعر الفارسي فريد الدين العطار، أو الذي يثيره مسرح المهاجرين الذي ناقشه المسرحي الهندي رستم باهاروشا في كتابه عن «للسرح والعالم» الذي يتناول مُضْمِة الأداء من زارية علاقتها بالجوانب السياسية للثقافة، وأخيرا وليس أخرا الأصداء للتعددة المتجاوبة للتجارب المسرحية للهامشيين في المجتمعات للتقدمة، برصفها وسائل لحتجاج سياسي/ هي نوع من الاستمرار العفري ١١ اطلق طيه

وإذا على هذا الحوار للتزايد على شيء فإنما يدل على أن الآخر التقليدي قد تعدّلت مدورته وتنوعت على نحر يفرض إدراكا مغايرا، وأن التعارض المدي بين الآخر العدو والآخر الصديق، وهو التعارض الذي لازم مرحلة الحرب الباردة والاستقطاب الدولي بين القوتين العظميين، قد تحول إلى تعارضات وتوازيات أكثر تعقيداً. وإذ يؤكد الحوار المتزايد الذي يفرضه مناخ التعديية العائية الأقق المتصرر للتجريب في عالم متفير، تحول إلى قرية كونية مدفيرة، فإن هذا الأفق يفرض طينا الإسهام في دوائره التي لا يتوقف اتساعها لينشمل كل الأطراف. ويعني ذلك أن حوارنا مع الأخر لا ينبغي أن يقتصر على طرف دون غيره، حتى لا نقع في أسر المركزية الأوروبية أو مركزية أي مركز مرة اخرى، ولا مفرّ من الاتساع بالحوار ليشمل المراكز والهوامش، وأن يتاكد منظوره النقدي بالقدر الذي يغرض مكانة متميزة لتجارب العالم الثالث الطليعية من نلَّمية، والتجارُّب الهامشية في العالم الأول من ناحية

أما تجارب العالم الثالث الطليعية فهي تمثل الوجه الآخر، أو الرجه الموازي للثقافة الوطنية القومية من منظورها العربي، لأن هذه التجارب لا تختلف نرعيا عن تجارينا الطليعية العربية، في الدرافع والتحديات، الهامشية والنبذ، الضحايا والشهداء، نتيجة لنتمانها إلى كيان متشابه في علاقات المعرفة والقوة. ويقيني أن الإلحاح على إضافة هذه التجارب إلى دائرة هوارنا، في التجريب المسرحي وغيره، يعني حضور عنصر منَّ العناصس التي تؤكِّد الخصوصية والاستقلال فيَّ العلاقة بالأوجه الغايرة للآخر الذِّي تمثله تجارب العالم التقدم.

ولا يعني ذلك، في النهاية، أن نستبدل تراتباً جديداً بتراتب قديم، أو مستبدل بتجارب العالم الأول تجارب العالم الثالث، فذلك نوع جديد من المركزية التي تحروبا منها معرفة التجريب. وإذا كان للموار مع مراكز العالم الثالث وقوامشه مجالاته وأهميته، على مستوى المشابهة وللخائفة، فإن الحوار مع مراكز العالم الأول وهوامشه له مجالاته الإكمالية وأهميته الحيوية، خصوصا من منظور الثورة الهائلة التي تقع حولنا في تكتولوجيا الاتصالات، تلك التي اخترقت حدود الزمان واللكان واللغات، وفرضت علاقات جنيئة على كُل أطراف العالم، على نحو لم لاي طرف أن ينعزل عن غيره، أو يتوقف عن متابعة م يقع حوله من أحدَّك يراها الكون كله لحظة وقوعها بواسطة الأتمار الأصطناعية، في كل قطر من اقطار القرية الكونية الصغيرة التي أصبحنا تعيش فيها وتسميها عالم ما بعد الحداثة.

رواية بالالمانية عن الفردانية في مواجهة «الحرب الاهلية»

في خليج اللااحد. الوُلَّف: يَتُر هَانِدُكُه. النَّاشر: سُورُكامب – فرأنكفوات ١٩٩٥.

اي د ۱۰ دول دار المصدر وا

ای انجاز آناستار بیشانی عقار طرحتی مساسب از نسستان

فللمارات المصادا للزرافي

ال السنداد المصري بفراء

معصر نصب عمرت عاوه

رمسه و ما سخم شموري

فأرامعواسه وتسطيه الريعة وا

لعددنا وصفواك المستا يحوام

سونان أيسربيك

اعمق وأعلى بدأيتما ويه

على رويسة أولى لولك موم مه أن شعبات وتعولات تنظر

سسار المسور فريطوله

Wednesday of the

7-4-5 Wall ---

دونان مصدوست أستويع

ها در المحاوض محمد في او ا

رال معمد مسالی اور معمد د می معمد کد میزاد امار

تعارسيد بساديه

ماده معال واحد بالراز الماده معال واحداث

نارس السوائد في نبيد المصالة العالم المواقع

that was and are

The man was to be.

of these wants and and so

of agree of when is were

111 4

4 2 4

فقويد ونادات للتجاهد

خالدالعالي النمسوي بيتر هاندکه Peter Handke رواية

ضخمة بعثوان منتي في خُليح اللاادي دكاية الأمنة الجبيدة.

dein Jahr in der Niemandsbuht,ein Marchen aus de neuen Zeiten عند الناشر سوركامب راتكفورت) ولد فاتكه العام ۱۹۶۳ بي بلدة غريفن Griffen وكان جه لامه من اصل سلافي، ومارست له قبل زواجها العمل كنسالة وخلمة وطباخة، فيما كان ابوه جندياً الملياً متزوجاً، وكانت مهنته في الممل موظفاً في بنك وتزوجت الام بل ان برى الصغير بيتر النوران جندي الماني أخر، هو في الإصاليائق مترو برليني يدعى برنو اندكه. أقامت العائلة، لأم والابن والزوج في برلين الشرقية في العام ١٩٤٤

وحتى العام ١٩٤٨ أم استقلت الى مسقط راس الام بالد عريفن، في النمسا. مناك زار باز هاندكه المدارس المختلفة والع بشكل مبكر على اعمال كتَّاب امل كنوت همسون ودوستيوفسكي وغاكي وتوماس فولف وفولكنر وغيلم. واثناء دراسته نشر بعض لحاولات الادبية في مجلات مختلفة إلى مجلة الله Manusfipte الذي بدأت بالصّدور أنذالولعيت بعد هذا دوراً مهداً بل اساساً في الحياة الانبية، خصوصاً فإلنَّمسا، وما زالت تصنر لحدُ الأرَّاوِقِد تُوصَّل في

فانها نحت ايضاً منحى كتبه السابقة، اذ يدور المونولوغ من الإنا وحولها واستقبلتها الاوساط الثقافية كلها بالتقريض الايجابي والإشادة الكبيرة، وشدَّ قليلون عر هذه القاعدة كان على رأسهم الناقد مارسيل رايش - رانتسكي في برنامجه التلفزيوني الشهور جداً وقت مبكر الى استنج بانه سيكون والرياعية الثقافية، إذ هاجِمها بشدة. كانباً، وعلى رغم انافياً بدراسة وكذَّلْك فعل تلامئة رايش - رائتسكي الحقوق في مدينة عُلِس العام ١٩٦١ الا انه ما أن قبل النبر «سوركامب» نشر روايته «الزناب العام ١٩٦٥، حتى ترك دراسة الحق ولم يكملها» في جريدة وفرانكفورته الغماينه. وقّال رايش - رائتسكي بخصوص فقرة تخصه في الرواية: «ان ما ازعجه ليس التناول السلبي أشخصه في وصدرت الرواية العام ١٩٦٦. وبعدها الفقرة، انما رداءة لغنها: عـ تُوالتُ اصداراتَه في رواية والقصة والمسرح والشعر، نز منها: غاسبار

(١٩٦٨)، الرسالة القصيرة عن الوداع الطويل (١٩٧٢)، المرأة العسراء (١٩٧٦)، الفاجعة غير المرغوبة (١٩٧٢) ترجمها عن القرنسية، على الأرجح الى العربية الشاعر بسام حجار، وصدرت عن دار الفارابي باسم: الشقاء العادي، (١٩٩١)، عن

واهمية هاندكه، الذي شغل

وحتى أخر كتأب تكمن في فهمه

وبعدها باعوام آصدر دانا ساكن

بهذا أيضاً، وانما كان يرتكز على

البرج العاجيُّ، في وقت كانت غَالبية

الْكُتُأْبِ تَتَمِلُقُّ الْجِمُّهُورِ. وهو لم يكتف

والإناء ولم يكن وحيداً في منحاه، فقد

كان هناك ماكس فريش ويورغن بكر

وتوماس برنهارد الدين أحد عليهم

النقاد أنذاك توجههم الذاتي وكانت

المانيا، مثلما هي الأن في البلدان

العربية، ولم يكنّ البديل الطروح

مقابلها الا الانشسام الى القطيع،

تهمة والدانية، هذه شائعة وحارقة في

والانشاد ضمن الجوق، دونما مراعاة

للفردانية، ولم يأخذ بيتر هاندكه بكل

هذه والمجموعة الكاملة، من المفاهيم

تقع روايته الجديدة، التي كانت

١٠٧٠ صفحة. وأحمع النقاد على انها

خصوصاً من أثيب مثل هاندكه، بعد

هي عبارة عن تأملات اكثر من كونها

أنجر هانيكه كتابة روايته، كما

كتابه ،عن القرى، وروايات قصيرة

روابات. ومع ان هذه الرواية هي

الأضخم في نتاج هاندكه النثري،

الايديولوجية، وهنا بمكننا تصور

مفاحاة كبيرة للوسط الاببي، في

تمثل طفرة البية غير متوقعة،

اهميته وأصالته ككاتب،

ابضاً، عندما سلَّمني الكتاب اني الاوساط الادبية منذ اول كتاب نشره باشياء جيدة. كما اني لا افتقد العميق لعملية الكتابة، وابتعاده عن الكتابة. كل تسطيح وتكرار تحت نريعة الفهم الايديولوجي السائذ آنذاك فقد نشر العام ١٩٦٦ مسرحية وشتم الجمهوري

ما الذي تغير بالنسبة لليك بعد

- نستطيع الآن ان برثاح لأن

- انا متعلق بالمانيا، ليس لأن

يقول في حوار معه نشرته مجلة «بير شَبِيغَلَّ، (١٩٩٤/١٢/٢)، خلال أربعة فصول وبالتحديد من ١/١١ حتى ١٩٩٤/١٢/١٨. وهنا مقتطف من هذا الحوار، يلقي فيه الكاتب الضوء على خلفية الكتاب هذا:

اشعر بالقلق، ببعض النرفرة والضأ

سي. - لا يعرف حتى الشيطان ما هو الكاتب، ولا حتى أنا لريد أن أعرفه، ولكنه ليس يمينيا على كل حال، شيء: محافظ وفوضوي، انسان

والدي الماني بل لأنني متعلّق بالبلد بالطبيعة، ذلال سفراتي لاحياء

التي تعدها اذاعة جنوب غرب لنانيا وهذا الموضوعي والوصفي والتنويري او السياسيُّ انتبت. – نقطة. نقطة. نقط

- نستطيع ان نكون مرتاحين الأن، لأن اليوتوبيا الشيوعية انتهت بهذه الطريقة. وهذه الراحة بشكل موقت. لم أكن في اي يوم من جماعة ١٨،

Botho Straub اليوم؟ ليسار اعَلقٌ قُمه احْيراً. ولهذا قانا حِدًا مِنْزُعِجَ إِنْ شِتْرِاُوس، للعروفة عنه الدقة، يصطف الأن مع اليمين. • شتراوس يرى ان الكاتب هو الشكل

انت مواطن نمسوي، لديك وخصة عمل وإقامة في فرنسا، لكن كتبك تفكر

بالحكس كنت ومنذ وقت مبكر عدوأ نمونجيأ بالنسبة اليهم • مثلما هو وضع بوتر شتراوس

ر ... مسي.

♦ دل بتبقى هناك شيء أخر، خارج
الأطر الايديولوجية غير الاستهلاك والتجارت

هذا التشاؤم. طالما ان اليوم يبقى يوماً، وعندما يزول يبقى هناك شيء

هل پشعر بالفراغ الآن؟

- سالني ناشري ميغفريد اونزلد Siegfried Unseld السؤال نفسه حظي كتابك على العموم بتقريض
 جيد، وهو يتصدر قائمة الكتب الاكثر مبيعاً

يعني أن المرحلة التي كان يسود فيها الابب نهاية المواجهات الاينيولوجية الكبيرة

المعاكس لليسار التنويري، هل هذا غريب

وايضاً ليس بالمافظ الكاند هو كل الاشكال واللاأشكال، وسيكون أجمل لو انه لاشي.

- لا فكرة بنيلة لدي. ولا أشاطرك

ىيتر ھاندگە، امسيات ادبية بدأت لتحسس نبرة هذا البلد ولهجته وما زلت للآن أسال نْقسى حين أولجه هذا: كيف كان بالإمكَّانُ أَنْ تُحدثُ هذا الجرائم

بالذات هناك • حسب احداث كتابك التي تدور في العام ١٩٩٦، فإن للانيا خرجت للتي من درب اهلية، هل تعتقد بأن هذا ممكن؟ - لقد حلمت بهذا، وحنفت الكثير منه اثناء تصليح الكتاب

91311 - كان الأمر طائشاً جداً. • وعل هو أشبه بقتل رمزي للأب؟ متى عرفت أن أباك ألماني؟ - أسرد قصة كيف أربت أن أقتل ابي. وكيفُ فرحتُ عُندماً قالتَ لي

أمي: أبوك يسكن في المانيا، كنت في السابعة عشرة من عمري. لقد داهمني شعور بأن روح امي ليس ابي. سالت امي، التي بكت وسريت لي تفاصيل القَّصَة، وَهُكُذا بِحَثْثُ عَنْ أَبِي الحقيقي الذي كان بسكن بالقرب من مدينة هامبورغ، لقد توفي العام الماضي عن سنة وثمانين عاماً (...) نثرك لا رائحة له؟

– وليس عليه ان يملك رائحةً. الناقد المعروف الذي يتشمم في كتابي، له حاسة شم جيدة، لكن الكتب الكبيرة لا رائحة لها، ولهذا السبب لأ يستطيع ان يتشممها. ع كتابك ليس «قصة لجتماعية» كما ذكرت، ألا يشكّل هذا عيباً فيه الم يعجبك

● لكن مارسيل رايش - راتسكي

- لا اعتقد بانه يفتقد لأي شيء

- لا افتقد بلزاك عندي.

ان تكون بلزاك؟

يفتقيه عندك،

السيرة الشعرية للأبنودي في «المختارات» الكتاب: مختارات (شعر بالعامية) الكاتب: عبدالرحمن الأبنودي الناشر: المركز الصري العربي

راجعه: إبراهيم فتحي المحدد المستارات تعبير عن الجانب الاسباسي من إبداع الابنودي المتحدد الوجيود فَهُو شَأَعر يعرفه الْجُمْيع ويفهمونه من دون مشقة، ويحبونه لذلك ولأسباب كثمرة

أخسرى، ولكن هذا الجسانب ينستان عن الوجسوه المالوفية الإخسري مثل الأغاني الذائعة ولوجسات للناسبات. فوراء البساطة الظاهرية الجذابة تركيب فئي عميق يرفع تلك المختارات إلى اعلى مستويات عر العربي. إنه الجانب الذي من الناس أن يتكلم عنه أحد. وقد يكون ثلك لأنَّ المُشْتَرِكَ بِينَ إِنْتَاجِهُ كُلَّهُ هو ذلك الصوتُ السَّاحِرِ المُتَدَفِّقِ، الْمُبْثِقِ مَن النَّسِيجِ الحسي العاطِّفي للحياةُ القعليةَ في تُلقائيةَ فَنَهُ.

إيقاع الكلام وفي «المُضسّارات» التي تكاد ان تكون سميسرته الشمضصية شعراً يصل «سرء الإينودي او سحر حيويته الطارجة دائما إلى منتهى البوح. كما أن التطور الشعري الذي تجسعه المختارات ولدمنذ البدايَّة في ديو أنَّ «الأرض والعيال»، حيث اكتشف الإبنودي نبرته ولهجته ومصطلحه ليعلن ازدهار صوت جنيد شنيد التعير بين اصداء القول الشعري المُشْرِاكُمْ مِنْ المَاضَيِ، صَنَّوْتَ بِحُسْرِقَ كُلِّ الصَنِيَّةُ المُصَرِّونَةُ ولِمُالُوقِيِّةُ عَنِ الأرضُ والنَّاسِ، ويدخَلُ لبيوتٌ لا ليجالسنا في إمثاع ومؤانسة فحسب، بل يشعرنا بأنْ أبياته جرء من تجليات الحياة ووعي

الإنسان ترفض وتحلم وتكتشف دون طنين ويقلل هذا الصوت يترقرق في الدواوين الثالية يجعلنا نلمس الحرن المحيط بالأشياء وكنلك الَّحَدِّينَ والانتظارَ والأمنية في قلب القتامة البشعة وبوامة الحيرة (نيوان القصول خصوصا)، كما نلمس العلاقة الكلية العميقة بالمكان وطعم الإياب وبالتَّاريخ ومنْعطفاتُه ومفردات الواقع الْبِكماء. وَقَدُ تُكُونَ البَيُّوتَ والوجوءَ في لون التَرابَ، وقد ينسج النهار ثوبه من خيوط المغيب، وتكنب الريح لو نقلت رائضة أزهار الليميون، ولكن انشبودة للوت التي تحيط بالأفق في كل النواوين، صانعة القيود. والتولبيت ناسجة الأكفان تختلط دائما بصيحات الَّمِيوَكُ تُنقَر بابُ الظّلام دَاعِية الصَّجِرَ الْمُراوِعُ الى

ومن الناحية الأخرى تلتقي في نهاية المختارات بالديوان الأحدث ميوان الكتابة وهو بمشابة الوعى الذاتي للشاعر ومشروعه الإيداعي ومعناه وكَانَهُ البِرنَامِجِ الشَّعْرِي - إِنْ كَانَ هَنَكُ شَيِّ مِنْ هُذَا القَبِيلَ - الذِّي استهدَّفه الْأَبِنُودِي طوال حَياتِه. ويقدم «بيوان الكتابة، بيانه المتالق كانه مستنبط مَنْ شَبَاعِرِينَ رَاحِلِينَ هُمَا فَقُوادِ حَدَّادِهُ وَمَحَمُودِ حسن إسماعيل، دون تقرقة بين فصحى وعامية.

ويومىء عنوان «الكتابة» إلى العلاقة بين شاعر تقفرُ ويوني من الشفة إلى للنبر ومكبر الصوت ويين الصفحة الكتوبة، أي العلاقة بين الصوت والحروف

في جميع دالمختارات. ألجميع يعرف أن الأبنودي يستخدم إيقاعات الكلام للعادي بمهارة، وأن اللَّقَّةُ البسيطةُ الدارجة لغة التَّخَاطِبُ اليومي هي سمتِه الطَّاهِرَة الواضحة، وهي التي تشكل مُ تَنْتُ الغَنَائِية كَانُه يِتَفُس أَو يتنهد عندما يقدم حججه وتعليقاته وينثر الحكمة بِلْ غَلَاحِظُ أَنْ أُورُانُ الشُّعَرِ تَتَحَوَّلَ عَنْدُهُ إِلَى إِيقَاعَاتَ الْبُخَاطِبِ وَوِتَيْرَتَهَا، وتُستَمَّرِ التَّفُعُيِّلُاتَ في محاولتها أن تلحق بطبقة المنوت وتنغيماته الدلالية. ويظلُّ «السَّامْعُونْ» يصنغونْ إلَى لنسَّياب

العبارات ودورانها في القمالاد بيلهجة طبيعية... مبران وتوريد في من المسائل الإيقاعيمة والتنغيمية الفعالة التي تستخيمها الصيغ الإعترافية والتعليقات التهمية الحافلة بالمفارقة (في قسسيسدة دإعسلان، مسلسلاً من ديوان دهسمت لجُّرس،). إن الأبيات للثقلة الغصون بالمعنى لا تتحقق فكرثها الشعرية إلا بطريقة عضبوية بلخل نظام إيقاعي من الأمسوات والألفاظ في قصيمة العام ويعلى السلم، في ديوان والرحمة، أي داخل الإينية الكلامية المطوقة، وتلتقط الإثن على الفور نَكُ ٱلتَّوَازُنُ الْوَسِيقِي فِي تَنْظِيمِ الْقَاطَعِ مِنْ حَيِثُ الطول السموع والنبر، يرى كثيرون أن الصوت هو للكون الملموس للغته الشعرية، فهو الذي يبسط قاموسه ومأنته اللغوية بأكملها، ويجهر بمكثوثها الانفعائي والفكريء وتغلل العواطف والرؤى منبثقة

من أعماق الإلفاظ المنطوقة.

ويصلّ إلى المتلقي على القور فالعثمين الإيقاعي الصوتي ليس تجميلاً رُخْرَفْياً بل هو عَنْمَمْرُ جوهري من الخطاب التكامل، ينقق معاني الكلمات، ويقوم بالشوزيع المنتظم الشوقع وغبير المشوقع لَبَّاكِيدُ عند فُواصل أو مُسافّات مُحدّدة أو غير محددةً. كما أن التوريع الموسيقي اللفظي في طبقة الصدوت وطول العسسارة أو قدمسرها وتجنيس الاصوآت أو انْسجام حروف للد تصلُّ اليّ القاريّ/ر السامع بسرعة. فالقَصَائد جميعا تشي بنك في اتصال أُجْرَاتُها، وتشتبك مقرداتها وعباراتُها معا عن طريق ثلك التنفيمات الكلامية بما فيها من تَمَاثُلُ وَتَكْرِارٍ، وتَصَاعَد تَنريجِي في طُبِقَة ٱلْمُنوتَ ووتيرةٌ للنَّقَلَاتُ وتولتر إيقاعي، فتُلْتَحَم التَّفَاعَيل العروضية دائماً دون فجوات مع تنظيم المعانى السيأقية النطوقة، وتقصح الصور الشعرية حتى البيميرية منها عن نقسها بالجرس والطراز الايقاعي، ويحس القراء بضرورة أن يصاحبوا الشطر الشعري برفع أصواتهم معه، فالكلمات عند الابنودي ليست علامات أو إشارات فحسب بل نْغُمْاتُ ايْصَاء فكشافة التّلُوين النّفمي للكلَّمَةُ

والعبارة والمقطع يعلي من اقتسها ومن هالاتها أِن الجرس والدلالة متعانقان في شعر الأبنودي على تُنحو نَابَر بَونَ افتعال. وفي قصيدة مُسوقٌ العصر، من ديوان «المشروع والمنوّوع، يلمس القارئ الشحنات الغاضبة للزدرية للتهكمة في التلوين الصوتي، فَهَوَ عَنْصِر بَارِزْ فَي تَشْكِيلُ الْبَيْنَامِـيّةُ الدلالية للسياق.

لن نجـــد عند الإبنودي تنافـــرا بين الطابع الشفاهي والنص للكتوب فقصائده تمثل «تركيبا» على مستوى يجمع بين خصائص للنشد المغنى وأخر إنجازات الإبداع الشعري العربي والعالمي. إنه لا يلخذ نماذج جاهزة من الموروث الشفاهي أو من الكلام الحي على الأسنة فهي تحمل نماذج تفسير وتقويم واعْمية، لأنه يريد أن يُشاركنا في تجربة أنْ نسمع وشرى وندرك من جديد، والفاظة وتراكيب الدارجَةُ مُنْتَقَاءُ لَا تَنْزَلُقُ إِلَى تَرَّابِ العامَية، فَهِي كاشفة (والكلمة إن نعمت تبقى تراب). فالكلام على الالسن في القمسائد جيزه من تصوير برامي يربط بين الغنائية واكتشاف المبراع والشهد العام. والالفاظ تميارع في القصيات مشاكل الوجود الأساسية، وهي في الوقت نفسه رجبال ونساء

وَرَأْنَاهُ الشَّاعُنُّ لَا تَقْفُ عُنُدُ ذَاتِيةً قَرُويَةً صَيِقَةًۥ كما تُحْتَلَف عن الآنا في لغة التخامُب ٱليَّوْمي، فَهِي تمنور مستويات متنوعة للوجود، للعشيرة ولروح الشعب وللإنسانية من دون أن تفقد كثافة الشعبير القردي الخناص. إنهنا العنالم للروحى الركب بكلُّ جراحة وإحباطاته واشواقه عالم الإنسان العربي أي مصر اثناء فترة عاصفة معقدة، وإن يصبح الشاعر وأرضه وزحمته وفعدوله وفلاحوه بضاعة

الوسيعة الشيغيرية السيتكلمية من يبوان «الكتابة، هي الإدراك الفني المستقل للعالم الإنساني، إدراك يتجاوب مع الوضع العميق المحتجب لأمثال ،عويضة وحمرة وحساني، وتطلعهم الى الاستقلال عن وعي السادة، وليست قيمة الدواوين مستمدة من أنها تضم اقوآلا عن حشد من الوقائع الجزئية الحقيقية، عَنْ الأرض والعيال والرَّحمة والمثقف المُعَرَّل، وهي بكل تاكيد ليست مستمدة من أنها شهادة تعبر بصدق عن الحالات النفسية للشاعر أمنام الوقنائع وللواقف ضيبهشف بالمسبسابات والمسبوات لأنَّ الصقيقة القنية في الدواوين

وتتحقق الكتابة الدرامية عندما تصل القصيدة بِطُواقَعَة المَّادِيةِ إِلَى اكتَّمَالَ دِلِالتَهَا، فَهِي أَنْ تَلَكُّلُم عَنْ قَائِمَةً بِأَسْيَاءً الْقَرِيةِ وَالْجَارِةُ وَانْفُعَالِاتُ أَصْحَايِهُ الطَّيِينِ، وَلَنَّ تَهِلَقُ بِشُبِعِيارَاتَ أَوْ حَلُولُ سَهِلَةً. فالأبذودي يقارن بين القصيدة وسن الفاس وتصويره مرهف مركب يصور التناقضات وتضاد

إنْ هَذَا الْالتَحَامُ بِينَ الْإِنْشَادُ وَكَتَابَةَ النَّصَ، بِينَ الغنائية والدرامية، يقود خطانا آلى فهم التجريب الشبعيري المتبصل عند الأبئودي. إنه لم يُبحث عَنْ أزياء جبديدة ليكون شبعاره جبديدًا، بل عن طرائق لجعل ايقاعات الكلام تنقل التجرية الفعلية الركبة ومعاناة الشعمير بكل ابغادها. فهو حقق انصهارا متكاملا لعناصر متغايرة وتبدأ قصيدة مثل «الدائرة المقطوعة، من بيوان دالمسروع والممنوع» من ومضة إبراك تؤدي إلى تحسس جديد للأخرين وللذات وإلى توتر مع المارسة السائدة، متحولة إِلَى عُمِيةً فِي الْحِلْقِ. ويكشفُ النص الحافل بلهجة التهكم وإيقاعه وبالقافية الساخرة سا دايراش مبالاقباش منا حلواشء أي ليست دائرة ولم تلف



واستحباب لن تذعبهم الرؤية الشبعبرية يسقطون مكسورين مُحْتَنقين بِالقُوالْبُ وللسلماتُ،

> عتيقة أبداً، فالتلقائية الشَّفاهيَّة يعدلها ويؤجهها وعي درامي وأساليب تجريبية لكتابة القصيدة.

> أستبصنار للمازق الإنساني داخل عألم شغري متعند للستويات

عوالم النور والظلام ومصارعة الفكرة لتقيضها. وليست حلوة، موقفًا عميقًا، فالحقيقة ليست شيئا جاهرا داخل الإفكار.

(كويليه دوه وقرار دفاه)،

محمد العبد الله

🖿 لا يذكشف بيت منى السحودي الواقع خلف

المصوف المركزي بسهولة، إذ علينا أن نعبر زاروباً طويلاً محقوفاً بالبنايات العالية المتلاصقة ثم

تنعطف شسمالاً لندخل في دغل صغير من الاشجار

المتمانقة على الجانبين ثم ننفتح على هذه البقعة

النادرة المستقلة التي يقوم فيها بيت قديم مستقل

بين الاشتجار والزهور والتُعناثيل في بيتروت التي تشهد في هذه الإيام اكتساحاً باطونياً يبتلع كل ما

التماثيل موزعة في زوايا الحديقة وفي وسطها

ولكن لن نَمِّيْتَطَيِّعُ التَّوْقَفَّ عَنَيهَا طَوِيلًا وَّاللَّيلِ فَي هزيعه الشاني يرخي على المُكانِ طَلِاماً مشبوباً

بِأَضُواء بِعِيدة تُخَتَّرَقَهُ احْتَراقاً خَفَيْفاً ولا تَنْجِح في

يشبه المحراب، محراب القن، تماثيل ولوحات موَّرْعة

في كل مكان بانتظام تشكيلي يعطيك وهلة ايقاع متناغم ويعنك بقراءة متانية تدريجية كالقراءة في

صفحات كتاب. ومقاعد بسيطة متقشفة مغطاة

تُعرَزُ وحدة الإسلوبِ والمناخ، في مساحة تكاد تكون

بطابقة للطافة الفنانة وتصفظها الوبود وتوحدها

الإبداعي، ولكنها مع ثلك مساحة مُفْتُوحُة في

تأثيراتها ومؤثراتها لاستقيال اصدقاء كثر فعا تنفك

تتسع كلما ازدادت خيوط المودة انعقادا واطراف

في وسط الصالة بما حملناه معنا من اسجاب

ووُّسَائل للسامرة والاجتماع، كما هو الحال دائماً

على الطريقة اللبنائدة أو العربية، أسياب ووسائل تَوَزَّعَتَ تَكَانِيفَهُا عَلَى ٱلْجِمَيْعُ فِي كَشُفْ إُضَّافَي

لصداقة وتعاون يدعم الرغبة والاتجاء الى مواجهة

ليل بيروتي آخر، بما هو معكن ولائق بجساعة لا

تَنْفُكُ كُلُمُا تُقَدِمُ بِهِا والدَّهْرِ، يِرْدَاد عُورُهَا لابتكار

اساليب وأدوات أضافية لمواجبهة الليل إو سأ

تفرش الطاولة بما تيسر فتكون فرصة لانكشاف

للطبخ الصعبيس أسامنا ولنعرف أن منى تتناول

وجباتها الاساسية في الخارج، فلا يرعجها إنن أن

يكون للطبخ صغيراً قيما نحن نميل جميعاً الى

المطابخ الواسعة المزودة والمجهزة بجميع المعدات

والتقنيات الحديثة اللازمة لارتجال وليمة في اي

زَّمان. ونعرف ليضاً، عبر المطبخ المتقشف، أن منى

ليست حريصة جداً على اتقان فن الطبخ وأن فنها

يستفرقها عن ثلك استفراقاً شبه كامل، ولا باس

أيضاً أن تُلحظ في مطبخ فنانة متوحدة القليل من

الفوضى فلن يقتنصي الامر سوى بقائق معدودة

ويهمَّة الإخوان لاعادة الامور الى نصابها، بعض

... نبدى اعجابنا بل دهشتنا بالبيت ونطرح اسئلة

حَفِيفَةُ تُنْعِرِفُ انْ هَنْمَ القاعة دَاتَ السَّقِفُ العَالَى كما

هو الحسال في الطرار القسيم للبناء، أوحت لني بإنشاء «سدة، ففعلت وكان لها غرفة ثانية تصلح للنوم وأصبح البيت «بوبلكساء ثم لخلى المستاجر

الغرقية الملاصيقية في الاعلى فيستارعت مني

لاستثجارها وفتحت السدة عليها ليكون لها غرفة

أُخْرِي وَيِتَّكَامَلُ البِيتِ، بِمَا يِلْيِقَ وِيتَّسَعَ لَمَا سَوْف

آلان هو كيف ستشمكن من شراء البيت وصاحب

لللك يميل ألان الى استشمار بيته ذي الأزاما الفريدة

خصوصاً في هذا الوقت الذي تتصاعد فيه اسعار

العقارات في عموم بيروت وفي مثل هذه المنطقة

بالذات تصاعدا مرموقا ومهيباء ويستطيع صاحب

لْلُكُ (وَالْمُكُ لِلَّهُ طَبِعًا) أَنْ يُتَّوسُلُ القَانُونَ لَغَايَةً

الهدم واعادة البناء ما لم تسارع منى الى شراء

البيت بالمبلغ المناسب لما سلف من التصاعد المرموق والْمُهِيْبِ فَي العقارات. والفكرة الأن وصاحبتنا

عَائِدَةً لَّتُسْتَقِّر في بيروت هي أنْ تبيعٌ بيتها التُحفة

(وجميع البيوت التي تحلُّ بها منى السعودي

تتحول الى تحقة) في عمان لتامين المبلغ المطلوب.

والفكرة الثَّانية هي أن تشن حملة تسويق واسعة

النطاق لمنحوتاتها وأن تحاول التعاقد مع

المؤسسات الراغبة من أجل تزيين مداخل وقاعات

هنَّد المُؤسسسات، ونلك يتطلب بعض الوقت وبعض

للهارة التسويقية مما يشق قليالاً على الفنانة.

والفكرة الثالثة هي العمل على الفكرتين السابقتين.

مُخطيطات بالحبر الصيني الحاد السواد الذي يشي

وشاية أولى بأنَّ القنانة نُحاتة أصلاًّ وقصلاً، أماًّ

الاشكال فهي تقاسيم على موضوعة واحدة (الجسد)

ومستقاته وكانها في ثباتها على الموازاة والخطوط

المنحنية التي لا تتكسر الأ بانحناء ايضاً، تمارين أو

ابحاث من أجل ما هو أخطر من أجل النحت، فيعا

الرسيوم القليلة الموزعة على الجدران هي

والشكلة أو للوضوع الذي يستغرق صديقتنا

تسكبه فيه منى من فن ونوق.

ولا بأس أولاً أنَّ نفرش الطاولة الصغيرة القائمة

سحادات وشبر اشف والسطة ذات تطارين شرقية

تُبِدِيدُه، إِنْنَّ بُدِلْفَ الَّتِي الدِاكْلُ لَنْجِدُ انْفُسِنًا فَيْ هُ

عداه من دون هوادة.

الحديث تشعباً وتوهجاً.

وسمونها ونوطة الشيطان، أبدى السود كثيراً من

الشقة في ادام الدرجتين الثالثة والسابعة فعُدواً

الى تحويلهما بتخفيضهما نصف صوت، فدمسح،

مثلاً، ومي، في ترسيمة الدودوه ومي بيدول، وتصبيم

ال دسي، دسي بيتول، أن التحويلُ المنهجي لهاتين

النوطتين (نوطتي البلوز) بإعطائة للقرسيمة طابع

والمُيْنُورَ، صَبِغَ الْغَنَاءُ بِشَيَّءُ مِن الحِرْنُ الْمُنْسِجِمِ مُمَّ

المقطوعيات المغناة راح بناء يتشكل ببعاء وينتظم

اولاً في النوع المسمى "بِلُورْ، وَالذي بِتَغْيِرْ بِكُوبِلِيةً

طولية متكررة ذات وتدرة متصاعدة تُعَلَّهِي الْي قَرَار (رفسران) اكتشر نبنبة يؤدي على الدرجة الرابعة

البلوز كمتكون اسماسي من مكونات الحمار لم

بيه قف العمل به حتى اليوم، إنما تعرض لنوم من

اوركسترا العارفين البيض النين يكتبون النوطة

مكأذأ فيها للموسيقيين السود الذبن راحوا

يكتسبون الناخات الحبيثة سماعيأ ويعالجونها

بطريقتهم. ومن هنا سيخرج نوع جديد شديد الانقاعية اكثر تطوراً، من الناهية التقنية، من

البِلُونِ. يَقترب مِن المُوسيقِي الأوروبية الخَفْسِفة

ولكنه منظم بالطريقة المحلية، بوساطة نوطات

الاوركسترالية السوداء التي تعزف باحتراف في الكباريهات والكرنفالات، وابتداء من سنة ١٩٠٠

أكبت هذه الاوركسترات تقنياتها وفرادة أسلوبها.

ان الهجرة الى الشمال بعد العلاق كباريهات

اورليائر الجديدة آدت الى أن يتوقف الجاز عن كونه

نُوعَاً مُحلَياً مِن المُوسَيقِي كَمَا أَدِي تَشْتَتُ

الْأُورِكَسِتُرَاتُ الى تُجِنيْدُ التَّيْمَاتُ وَادِي الى التَّفَاعَلِ

المشيث بين الموسيقي المحض زنجية وتقنيات

الموسعيقي والبيضياء". وفي سنة ١٩٢٣ طهرت أولى

تسجيلات موسيقي الجاز على اسطوانات وعرفت

انتشاراً من دون حدود وبلغت بعض الوركسترات

وقيل أنَّ أصل بك الى متوضَّوعنا الإصلي وهو

لويسَّ ارْمَسَتَرونَعُ لا بدياً اخ العرب أن نعبرٌ معاً

الى جو اوليقر (١٨٥٥ - ١٩٣٨) فاعلم أنه ولحد من

أباء الجاز وانه سمى بد كينغ اوليفره انشا بين

١٩١٨ - ١٩٢٠ فرقعة (أوريجنال كريود باند) التي

عالجت تدمات مستلهمة من الفولكلور التكساس

واللويزاني على الايقاع المتوسط واطلق اكسينا

أوليفر، استُوب الارتجال الذي يقوم به كل صوليست

(عَارُفُ مِنْفُرِدُ) بِالنَّتَابِعِ عَلَى تَيِمُهُ مَعَيْنَةَ لَتُعُود

ألاوركسترا مجتمعة لتستعيد التيمة تقسها، كما

اعتمد التداخل المنتظم بين النغمات القوية

والنغمات الضبعيفة فأعطى للمقطوعات المعروفة

سياق تارجح ايقاعي جرت تسميته «سوينغ» - الذي

اعتملته مدرسة شبكاغو. والكينغ اوليفر هُو اول منَّ

نظّم عناصس موسيقي الجاز التي كانت ما تزال

غامضه وتجريبية كما إنشآ المرجة الهارمونية

(١٩٠٠ - ١٩١٧). أستفاد من تجرَية كبنغ اوليفس

ولكن ميزته المهمة والكمال التقنى لعزفه جعلا منه

أُولَ كَبِيرَ فِي الْجِازُ ٱلكلاسيكي، كأنْ مشْهُورًا عندما

تُرِك شُبِّكَاغُو سَنَةٌ ١٩٢٤ الَّي ثَيويُورِك مُيِّثُ فرض

نْفُسه كصّوليّست. تجلت موهَبته في العرْف على الله

الترومبيتُ بَغْضَل قَوْة شَغْتَيِهُ وطولٌ نَعْمَهُ (نَعْمَتُهُ}

فهو العازف الإكثر دقة وضيطأ والإكثر سرعة

والإكثر قوة من أي عازف أخر لتلك الصقبة. وهو

الذي أعطى للارتجال اهميته كلها. فمن خلال جملة

بسيطة لا تتجاوز فتحبة الغم راح بخلق تاليفات

مُدهشة، ثلك فن صُعب كان هو سَيدَه مَن يُون مِنازع،

وهذه الارتجالات والتقاسيم الميزة على الجعلة أو

التيمة لُم تَكنُ تَغَاسُ السَيْاقِ الْمِلُودِيِّ، مستمرةً

وبعودته الى شيكاغو (١٩٢٥) الف رمسترونغ

أوركستراد الشبهيرة دهوت فبايف، (الخيمية

حيث البانغو وحده تولى تامين قوة الناحب

السخنين): كالارينيت، ترومبون، بانجو، بيانو،

وطبعاً ترومبيت من دون كونترياس ولا باتيري

الابقاعية. وتكامل المجموعة، حيث بقيت الترومبيت

هي المهيمنة، حقق واكد نجاح أسلوب الهوت، ذي

النَّبْرَاتُ ٱلسخنة واللَّوعة، وظلَّ صديَّقْنا ارمسترونغّ

على بحث دائم، فألف اوركسترا ثانية هوت فايف

٧) البيانو والباتيري أحدا فيها مطرحاً مرسوقاً

وأهمية بارزة وساهما بالارتجال المنفرد وكأن هذا

للَّذِلُ الْيُ الْمُسْلَواةِ بِينَ الْآلِاتَ أَعْسِلافًا لِلنَّسُوازِنَ

على أله الترومبيت فحسب، بل هو ابضاً مغن ممتاز

ومعثل مندهش، أنه مبيتكر أسلوب مسلت، حبيث

الَّكَلَمَاتَ تَسْتَبِدُّلَ، أَحْيَانًا، بِالْرِنْدِجَاتِ الصَوِيْدِةِ الدِّي

تكون احساناً اكثر مواحة للمبلودي والابقاع من

أورليانز الى نروتُه يعني الى نهايته. كنا وصل به

الى الفاكهائي، ولا بد من الاشارة الى أن المُثقفين

الفرنسيين رحبوا انذاك بدوسيقي الجاز ترحيبا

شنيداً فأعتبرها كل من رُعيم الظسفة الوجوبية

(جان بول سارتر) وزعيم المدرسة السوريالية

(اندريه بريتون) تعبيراً عن عبقريا الشعوب

البدائية وانها ذات مضمون ثوري.

وصل صاحبنا لويس ارمسترونغ بجاز نيو

واعلم أنَّ أرمسترونغ ليس أفضل سَارَف جارَ

الاوركسترالي الذي هو قاعدة الجاز الحديث.

الكلمات نفسها.

باحترام تقاليد جاز نيو اورليانز.

اما أيّن. فبيت القصيد. لويس ارمسترونغ

والتوزيع الألاتي،

البلوز والسبينكوب الخ ... انه «الراغ تايم».

سُنَّة ١٨٩٠ وَلُمَاتُ اولِي النَّسَ

والتعبير، والمحصلة، وفي هذه المرحلة أف

الكلام. وفي سياق الخال هذه الترسيعة في بنا

دفي الحب كل شيء خيال. الصقائق في الحب مجرد أحاسيس يثيرها فيناء الحب، كي يجبرنا على إجلال الجمال. هذا الجمال لا يمكنّ في موضوع الحب، ولكنه وليد الخيال، جان – جاك روسو

دإميلء

🔳 تحدثت القيائل عن الجيفاف الذي ضرب الحرام الواقع وراء صحراء «تينيري» فهاجرت إلَى الشمال، عبرت «تينيري»، واستقرت في صحاري «مساك منطقت» أشهراً، ولكن أهل الأسفار وأصحاب التجارة حملوا مع البضائع أنباء عن ترول الأمطار في الصارة الحمراء، فتصركت القبيلة وراء الكلا، ونُزلت أرضُ الجوَّار. بلغت القبيلة صُحراءً الشمال ورها الرسل البيروار بعد المسلمان الراضي الاراضي الاراضي الاراضي السفاي، وحلولت أن تحديث قطعانها وأبناهما في الوقعة النائية تجنباً للاحتكاك برعيان القبائل المحلية، وخوفاً من اختلاط لا يجلب إلا الصدام

ولكن الحنر الذي عرفته قبائل سبقت إلى المرعى واستقرت في أرضُ، لا يلبث أن يصير عُرُفاً يحدد العلاقة مِن القبيلتين ولا يقل صرامة عن صرامة تاموس أهل الصحراء. وفي العادة فإن الجفاء والتوجُّس والمبالغة في مراسم التبجيلُ (الَّتِي لِا تَحْلَقَيْ إِلاَ الحُوفُ والسَّكُولُ والعُداء) لا تُصمُد إِلَيْ اللبد لأن السماء تصفو في الربيع، والنفء يعم والأرض تتفتح وتكشف عن كنوز الترفاس والنبت فُنتَشَعَاشِيرِ الْمُواشِي، وتَثَغُو الْجِدَاءَ فِي الْمَراعِي، وتستجيب لها الحيران بالنحنصة فينوب أفي الصدور فاته ويتبد العداء، ويجد الصحراوي ان الحنر غَلة قرَّتَ مع علل الشتاء، فتتقارب القنَّائل المُسْجَاوِرْ، ويُسْعَارُف أهل العقل، وتعقد الصبّايا ت السعر لتستنرج الصبيان، وتلتحم القبيلتان في قبيلة ولُحدة، لأن ربيع الصحراء هو ربيع الصياة الذي يستطيع كل عام أن يبنل الخلق كبياً بعدل الصحراء، فيجير الانسان أن يخرج من كهوف عزلته ويصير أنسانا يسعى إلى لقاء الانسان يحن ليصير لنساناً، لأنه يدرك أنه لا يستطيع أن يدعي الانتماء إلى ملة الانسان إذا لم

يسع لملاقاة الأنسأن. مِيعَتِ الحكيمِ إلَى الحكيمِ وصيبةٍ مع الرسول قَـاطُلاً: «انْاسُ إِبِوَ إِنْمُهِمِيَّاتُ فُـولَ تَدُرِقُ تِنِي إِنكَنَ تَسِراضَ (١)، فَيِرِكُ حَكِيمِ الْفَبِيلِةِ الْأَحْرِي أَنَّ اللَّقَاء على الربوة رمن الضّر لا يقل شاناً عن حرث الأرض بالرمور، لأن الأولين الذين وضعوا السيرة الأولى، ورسموا غاموس الصحراء هم أول من ابتدع العرف الذي جــعل من الخطوط المبـهـمــة التي يسم بهــا المقلِّاء تراب الأرض، فيراها الأغيار البلهاء العاب صفار، هي نرس الحكمَّة الذي سيحصنُ القبيلتين

بحلف يقطع دابر الخلاف، ويبيد العداء إلى الأبد. منيسسراض،(٢) لفظ لا يعني شبيشاً في عقل الأغراب لانه كلمة صغيرة مستعارة من معجم الأطفال، ولكن أهل العقل يعلمون أنها لفظة مميثة في قاموس الدّاموس، قد تشّعل حرباً تَعْنَى قبيلتّين، وقَّد تَضْعَ لَلْيِثُاقَ الذي لا يَجْنَبُ الْقَبِاثُلُ حُرُوبَ الأمِلاة فـحـسّب، ولكن يُضَع نامـوســاً لحلف، لأنّ وتيـسـراض، ليست تخطيطاً على الأرض، ليـست حُطُوطاً طَفُولَيَّة على الترآب كماً يراها النَّهماء والاغيار، ولَكِنَّها خُطُّوط لَها القدرة السحرية ان

سلطان الحرب والسلم كما يجُرج الرعاة لاستطلاع الكلا، يتسلل القرسان ليلاً ليُتَّفقنوا الحسان في مضارب القبيلة الوافعة. لا يشدون السروج إلى ظهور للهاري في الأيام الأولى، ولكنهم ينتظرون اجتماع العقلاء على متيسنرًاض، عند الرابية، ولا يجسرون على بخولُ النجوع إلا بعد أن ينتشر نبأ الحلف، وتتحول الخطوط للبهمة من رسوم صبيانية على الترابء إلى خطط ترسم للقبيلتين تأموس الحياة.

وعلى رغم قناعة الجميع بأن الحدث يستحق ان ترقص له مهاري الفرسان فرحاً في الخُلاء المتد مِينَ القبيلتينَ وتَعَنَي له الشاعرات الحان الأشجان الشائدة، وينادي به الننير في النجوع كما ينادي بالبشارات وأخبار الفزوات وباقي الأنباء الجليلة، ولكن الزعيم يميت الخبر على لسأن الننير، ويحرم على العقلاء أن يريدوه في مضادع قريناتهم ويمنع المُعْنَيِاتَ أَنْ مِتَعْنَيِنَ بِهِ فِي أَمْسِياتَ اللَّصَونَ، وينهر المعفار المعاندين اللنين يثرثرون كثيرا ويامر لهم

۱ - خریف

سحر أزرق بين بخان الأوراق

الطبيعة تتهامس

يَعَكُرُ الهواءُ الأخْضَى

ويقايا النار متصنة

تتأمل نفسها بهدوء

والهواء الأحمر

ولا تنطفئ.

٧- هدود غامضة

بعَانَة صَامِنَة

وأمي تصب الشاي تحت مصباحها الزيتي

سأتعفن بين هذي الجبال

والسافات تريده اشعاعا

وتربطه بالولجهات المهدمة

أما الجوانبُ، فَقَد أَعْلَقَتْ

وحدودي لم تتحدد بعد

هذا هو الجسر

يَمتَدُ نحو الفراغُ

قَبِّلُ أَنْ بِيدًا الاستعمالُ

ها أني أقضمُ الخَبْرُ اليَابِسُ

بالقصاص، لأن الدهاة يعلمون أن طبيعة السر من طبية الكنن، إذا كُشف، وعُرف، وربد اللسان الخبيث بطُل، وقسد، وبناله الدنس. بل يرون أن رسالة الرعيم ليست في فض النزاعات، أو تدبير أمور القبيلة، أو ترتيب الغــزوات أو صــدها، ولكن في الحثُ على رعاية الناموس، والبحث عن سبيل يُنخَل السر في وطن الخفاء، حيث تسكن الآلهة والكنوز السماوية

ولكن أن لا ينتقل السرعلى اللسان لا يعني ان تتظاهر القبيلة بجهلها للحلف الخفي، ولا يعني أن تعتنع عن إظهار البهجة، لأن التعوينة التي بنيت الحُوفَ في النَّقُوسُ عَنْد الرابِية، ومُبْيِّرت الْغُرباء اقرباء لا بد أن تحول التوجس فرحاً، والعداء ودأ، والتُّورُف إلى العرَّاك طلبًّا للَّقُربي، والقرسَّان يحَرِجُونَ فِي ٱللَّيَالِي، لينخَلُوا أَحْبِيَةُ القَبِيلَةِ الْوَافَدَةُ مهتدين بسراج «أنهي» الذي أقر من قديم جداً أن «أزرّبه » هو السبيل الوحيد الذي لا يقضي على البغضاء فحسب، ولكنه يجمع أكثر القبائل عداوة في قبيلة واحدة، فيقولون إن الصحراء لم تعرف في تأريضها حربأ لم تشعلها حسناء كما لم تعرة سلماً لم تكن له الحسناء سبياً. فكيف لا يهرعون إلى المهاري، ليشدوا على ظهورها السروج؛ وكيف لا يتسابقون للقوز بمخلوق يعلك السلطان على الهة الحرب، والهة السلم؛

وتاموليء كان السبب. وتاموليء هو الذي أمتنجها فتململ في قلبه كائن، وزاره في الليل نفر الجن، كانت فتاة الأغراب تبدو أنتاة، ككلُّ فتنات القبيلة الوافدة، بلا مواهب. بِلْ كَأَنْتَ أَقَلَ فَتَبِأَتُّ القَبِيلَةُ ٱلْوَافَدَّةَ جِمَالًا وَخُصَالًا، واقلهن امتلاكاً لذلك السر للبهم الذي لولاه لما فازت امراة في الصحراء بلغي حسناء لم تتجرد من محاسن النساء ولم تفقد سر الحسناء فحسب ولكن الكشيرين لأحظوا، منذ أول يوم بخلت أسيه طقية الغناء، أنها حيولاء؛ تنذرت السنة السوء والصقت بها رنيلة أخرى عندما قالت إنها بلهاء

ولِكنه لم يرَ في عينيها حُولاً، ولم يجد في عقلها خبلاً حتى يُستطيع أن يحكم بأنها بلهاء ذلك أن كلمة «تأمولي» كانت قد سبقت، فأحيت في جنبيه الكائن، وأخرَّجت في ليلة قبائل الجنَّ، فرأَها بعين القرين، بعينُ المديح وسمعها بأنني القرين، بأنني المديَّح، وتعلق بها بقلب القرين، بقلَّب المُديَّح، فأيَّ سر يَجِعَل الخُلُقُ مُنحَايا رأي يرأه لَهُم الخُلُق؛ أيّ سر يجعل أهل الصحراء لا يرون إلا بعيون الغير، ولا يسمعون إلا باذان الغير، ولا يعشقون إلا بقلوب الأغيار؟ ما ضُرَهم لو انتبهوا وحاولوا أن يروا بعيونهم، ويسمعوا باذانهم، ويعشقوا بقلوبهم أم أَبْهِم بِخَافُونَ أَنْ يَخَالَفُوا عَلَمُوسَ الْخَلَيْقَةُ إِذَا فَعَلُوا، فيجدوا أنهم قد حملوا وزرأ أعدته الآلهة لقليلين وجدت في نفوسهم إرادة اسمها الحياة، لأنهم

اختاروا ولم يجبنوا كبقية الخلق؟ ولكن صا الذي قاله القرين متاصولي، عن ابنة الأغراب فاستطاع أن يبدلها في عينيه، ويقلب حُول للعين إلى حدياء العداري، وبله العقل إلى طفولة وتبيَّل؛ ما الذي قباله متامولي، حيثي استطاع ان يمتلك سلطان السحر فيحول رذائل الحسناء إلى قضائل؟

لم يقل سراً. لم يلق شحراً. لم يوت باللسان سحراً. وتاموني، نفت انتباهه إليها عنَّيمًا اقْبِلت إلى الميعاد، ثم قال له أن لها بسمة جداية لم يرها على شفتي فتاة في الصحراء كلها، ولها صوت لم تسمع لهُ الصَّحراءُ مشيلاً، ثم تغنى بموال من مواويلَ الاشجان قبل أن ينتهي إلى القول أن في صدر هذه الحسناء (نعم ما زال يذكر أن تامولي نعتها بالحسناء في ذلك اليوم) يرقد سر قلما عرَّفته صدور الحسان، فأي حكمة في هذه الشرثرة؛ وما الذي

أسره في هذا الرأي البليد؟ ۗ الحقّ ان الشرشّرة لم تتحول إلى حكمة، وراي الخلق لم يوقظ في صدره كاثناً نام هناك مبلايين السنين لو لم تسطّع اسنانها تحت ضوء البدر فيّ بسمة منهشة يعجز عن وصفها أكبر الشعراء، ولو لم توقف قرينات روضن الصانا بليدة طويلاً، ثم اجتُ ضنت الطبل، وقرعت لجناً غنامضناً، ويقي غامضاً حتى اطلقت الصوت باغنية لم تسمعها صحراء الشمَّال لا من جنَّها، ولا من إنسها. أغنية نالت سرأ فإق سر بسمتها التي أعجر وصفها أكبر الشعراء، وشَلَتَ أيدان عشاقُ الغَنَاءُ والهِتَهِم عَنْ الانطلاق والجنب بل أن القبيلة تنكر أن أغنية الجن أصابت شرع الوجد للمرة الأولى، فتاة عباد الجنب في المجهول، ولم يقعوا صرعى الوجد إلا بعد أن عُابِ صبوت الساهرة، وانتهت فتاة الإغراب

من الأغنية. وقع هو ايضاً. قبل أن يقع دمدم في صدره صوت كهدير السيل البعيد، ثم بدا الصوت يقترب، ويعلو، ليرتفع، اخْيرا، في صيحة جنونية، فراى الاقران جسداً يخترق الفراغ، ويرتجف قبل أن

أغلقها الليلُ المُعتم لا شيئ يَشْتَعَلُ هَنا كُل شيئ مُعطَّلُ: المَّامُ الْإِيوابُ، الاَقْقَالُ والينابيعُ

جسمي أيضاً لا يشتغلُّ . أحدق في «روزنامة» قديمة من العام الفائت

هناك رجال كثيرون يموتون على الصدود

أو أقضم الخُبِنَ اليابِسَ وأنَّا سَاهِم

يقطعونها بين زخّات الرصاص اثها حدود وهمية وغّامضه والجشّ التي لَمْ يعُد يريدها أحَدُ

ما من ساعة تتك رصاص فقط ر

٣ – أنا فرَّاعة الحقول

يسقط ارضاً. ولكنه راى شيئاً آخر في تلك الأمسية. راى فراغاً لا يُحد: فراغاً أبنياً، صارماً، لا يقف في نهايته الأفق عساساً كما يقف في نهاية كل فراغ في الصحراء. عرف يومها أن فرأغ الصحراء ليس

سعى إليها. جالسها. جالسها بعد ذلك كثيراً، أَى مَكَانَ كَسَمَا يِنْهُبِ احْسَرُونَ، وَلَكِنْ يِكَفِّي أَنْ ثَالَتِي ينطولة (كان تتأتى ثنا الشجاعة في أن نحيا، أو نُضُدِّي أَكثرٌ فنعشق) حتى نَجِد انفَسُّنا في فرَّدوسٌ

من ليلة غرب القمر مبكراً، فانفض السمر مبكراً أيضاً. وافقها إلى نجع قبيلتها فراى أن يتحدث عن الشعر، وعن الأعاني، وعن أصوات المغنيات. قال انه لا يعرف لماذًا تنفرد بنات وابر، بإنقان الغناء فردت بِاعْجِبْ كلام قالتَ أَنْ السر لَبِسَ في حلاوة الصوت، وليس في جمال الايقاع، وليس في أيماء الحركة (لم يفهم ما عنته بالحركة)، وليس في إيحاء اللحن، وُلكنْ السنجير الذي بأسيرنا في الغنَّاء سير لا يوهب لْمُخْلُوقَ لَمْ يَبِيتُعِدَ. لَمْ يَفْهُمْ مَرَةٌ أَخْرَى مَا أُومَاتُ إِلَيْهُ بعبارة: ولم يبتعده قراي أنّ يستقهم كررّ العبّارة

تاثه، بلا وطن، بلحث في تيهه عن وطن. - فلننت أن الحكمة وحدها من تصبيب الإغراب.

- وَهُلِ وَجِئْتَ بِينَ الغَنَاءَ والحكِمةَ فرقاً؟ يُقال عندنا أنهما ظامئان يشربان من نبع واحد يسميه عرافونا سراً. يروق لعرّافينا أن يتحدثوا كثيراً عَنْ السر، ولكنهم لا ينطلقون في الضّلاء ليبعثوا عنه

أَطْلَقَ ضَحكة صغيرة. شد اللثام حول وجهه.

مما يجب نَحُن غرباءً أيضاً نَبحثُ عن وطن أضعناه يوماً فأضاعنا إلى الإبدا - ندن ابناء مواو، ايضاً، ولكننا لا نبحث عنها

- اعترف لك بأنّ البحثّ عن أواوه في الضلاء حُمق، ولكن للحمقي حُجِجِهم أيضاً. بقولون إن لا حياة في الصحراء بلا طلب. ويرون الطلب حرياً في الْتُسَافَة أَيْمُناً. للمُعَتَزَلَة حُجِج دَائُعاً. هَا - هَا - هَا .. حشاً فمه بطرف اللثام ليلجم الضحاد سكت. سكتت أيضًاً. أراد أن يعود إلى حيث الغناء، ولكن السكون الذي استولى على الخلاء أخذه ومضى به

● قصل عن رواية جديدة في عنوان مخضرا، النمى،

الأرض الرموره. (٢) الرموز، الخطوط، الرسم على التّراب.

ولا يحادثني أحد

أنا فزاعة الحقول

منا عظام متروكة وهنا خصلة امرأه

وهُنَا شَعْرُ طَفَلَ

حُزُّ بحد السكين

وتجلس ضاحكة

وثيابي بلكتها الأمطار

أبى الموت بين ظلال الاشجار

أَنَا فَزَاعَةُ الحَقُولُ امرأة فَقَدِتُ عَقَلْها اثناءَ الغارَةُ

ويشعر منفوش تتجول بين القبور تؤشر للطائرات المارقة عبر الحدود

لندن ۱۹/٤/۵۴

أضَّحتُ مَعَ نَفْسِها تَحِكي

فراغياً، لأن الضَّلاء هو الوطن الوَّحيد الذي يدمج السماء بالمنجراء وتجعل من المتاهتين القاسيتين جسداً حميماً ولحداً لا مكان فيه تلفّراغ المعاديّ، لَصارِم الْقَديم. عَبِر المسافات، وطوى أزَّمنة. دخلُّ افلاكاً، وتحسس تحوماً. كان يهوي، ولكن كلما هوى إلى استفل، ارتفع إلى اعلى. هذاك، في الوطن، رأى وجّها أخر للمساء (أم هي سماء أخرى؟) لا أثر فيه للْقُسَاوة، للامبالاة، للمكابرة، كانت زرقاء جداً كقطعة وتجوللوست، (٣)، وبيعة كطفل رضيع، حميمة. حميمة كغاشاتة

ورافقها إلَى مضارب قبيلِتُها فِي الأونية المجاورةِ. رأى في العُين سراً، ولم يَرُ خُولًا. جاللها أيم فُسَمَعٌ على لُسَاتَهَا حَكَمَةً، ولم يَجِدُ في الْعَقَلَ بِلهَأَ. والحقّ أنه لم يبحث في العين عن حُولٌ، ولم يفتش في العنقل عن العطب المُزعوم، لأن القنداة لم تمهله أبِدًّا. أَشَنْتُهُ مَنْدُ أُولُ لَقَاءً فَتِّنْقُلُ مَعِهَا فَي أَرْضَ لَم يْأَلْقُهَا، وَتَلَدُّدُ بِسَمَاوَاتَ حَمْيِمَةً نْكُرْتُهُ بِسَمَاءُ ٱلْإَعْتَيْةَ، فَهُمَهُمُ لَيْقُسِهُ بِالسَّوَّالِ: هَلَ هَذَا ٱلْكُكُ هُو مَا بطلة عليه أهلُ المبر دواواً، أم أن دواواً، ليست في

الواحة المفقودة

- لم يبتعد؟ شدت لحافها حول وجنتيها، وخُيل له أنها اطلقت مُنحكة بأستخفاف قبل أن تجيب: - نعم. الشاعر لا يشرب من نبع الشعر حقاً إذا لم يبتعد، إذا لم يُنهَبُ في الصَّحَرَاء بعيداً، إذا لم يغترب تستطيع أن تسائل عشاق الغناء إذا كنت لا

- هل أردت القول إن الغناء لا يرافق إلا غريباً؟ - نعم. الغناء من نُصيب الغرباء. الغَنَاء كَالشَعر، كنبوءة العراف، لا يرافق شاعراً لا يعرف يقيناً أنه

بمرجت بنعلها حجراً، وشبت اللَّصاف حول وجهها مرة أخرى، وراى في عينيها، تحت الضوء الشاحب، صرامة مفاجئة، تلك العين الخفية التي لحُتَلَقَ فَيِهَا الَّبِلَهَاءَ حَوَّلًا، ولم يرُ فيهاً غير الغَّمُوضَ والبهَّاء والسر. رأى فيها ما لم يره في عين امراة، بل لم يره في اي عين. قالت:

كما يقعلون عندكم

كمم فمه. قال: - صعقت. عندنا بيحثون كثيراً. بيحثون اكثر

في الخلاء. أفلت ضحكة أخرى خنقها. تكلم:

(١) مخبره أن يأتي لنلتقي عند تلك الرابية لنرسم على (٣) قطعة نفيسة مشبعة بصبغة زرقاء، يضعها النبلاء على الجزء الطوي من اللئام.

وثبات وصبر وتستخرج منها حجر الحنان والعاطفة القوية الشبوبة ومهما اختلفت افعال الاصابع والازاميل في تشكيلات الحجر واني قلبت طراك يظل بضعد ثلث الإيقاع يبثه الحجر المبتدع وينتظم في ما يشبه اللازمة الموسيقية أو الترتبل الذي تخصيه التقاسيم المختلفة. روح الكتلة يبحث عن شكله ومنى تعطي لهذا الروح هذا الشكل فيبث في اكتماله نوعاً من الشكر الذي هو موسيقاه، شُعَرِه بِعَدِ أَنْ أَنْسَكُمْ فَيِهَ ٱلشَّعْرِ، وَمَنَى شَاعَرِة

ذلك الاونيكس الزهري شاهدته الغنانة في أحد الجدران في منطقة البقاع. استدعاها على الفور (هي تبحث عن احجارها وأحجارها تستدعيها) ولما سالت عنه اعطي لها وكانت هذه المنحوثة القائمة على قاعدتها فيّ وسطّ الغرفة ولا تنفك تشد نظرك اليها من وقت الَّى أخر كقرار موسيقي ثنتهي به للَّازُمة. إِنْنُ سيرِقُ ويشْقَ صنيقنا الرَّواتِّي والشَّاعِر والممثل والصحافي والعازف والمغني أبو على أحمد علي الزيز، ويعمد ألى عوده (وهو قليل ما يستجيب ادًا طلب منه العزف من قبيل الغنج احياناً واحياناً

من قبيل المزاج) ويشرع في الرندمة والتقسيم. تقاسيم على تقاسيم. وكان ذلك ليلاً آخر. وَٱتْفُقَ آنِنِي نِمْتُ تَلِكَ اللَّيلَةَ عَنْدِ مُسَاحِبِي أَمْ بتطقة القاكهأنى المخضرمة الموقع بين الضباحية ومركز المبينة، وٱلمُكتظة بالبنايات والسَّكان وسائر الاشياء وشهدت عبور ثورات وحروب وافكار كثيرة. اقول نمت لاقول انني استيقظت صباحا على أصوات الباعة الجوالين كما يحصل في سائر الإحبَّاء (بطاطا وبصلُّ وَجزر وبأننجان الَّحْ...) ثم تداعت أصوات سماسرة مواقف التاكسيات (حلب، بمشق، عمانً) كما يحصَّل أيضاً في سائر الأحياء، وانضمت أصوات الاوتوكارات ورساميرها تنقل التلامذة الى الدارس كما يحصل في كل مكان كل صبياح. ولكن... فجيأة اندلع من بين كلُّ هذا الخليط من الأصوات واخترقها مباشرة صوت موسيقى لويس ارمسترونغ يعزف على الترومبيت؛ يا الله من عند هذا الصباح يستمع الى الجاز وبهذه الوتيرة العالية (والجاز غالباً موسيقى ليلية) ومن؛ أرمسترونغ بالذات الذي أحبه كثيراً. وبالضبط تلك الاسطوانة أسطوانتي (٣٣ دورة) التي أشتريتها منذ اكثر من ربع قرن من محلات زميل على ساحة البرج اشتريتها بعد أن اشتريت والتورنديسك، الأزرق الذي يعمل على البطاريات، من أولَ صعاش تقاضيته من الوظيفة، وأنا بعد لا أعرف شبيداً يذكر عن الجاز واتابع من دون هوادة أغنيات عبد الحليم وعبد الوهاب وفريد الاطرش وشسَّانية الْحُ... انما أعجبتني صورة وتعبير وجه ارمستروبغ عنى غلاف الاسطوانة وهو يعزف الترومبيت ويمسكها بمنديله

ارمستُرونغ في صباح الفاكهاني؛ وتلاشت سمليع الاصلوات الاخسري، لعلي سيملعت هذه الإسطوانة اكثر من الف مرة وادعيت معرفة بالحاز ما زلت أفتقر اليها حتى الآن، وكان رصيدي كله اسطوانة ارمسترونغ. لذلك سوف انهض مباشرة اللِّي تَلَّكَ الْمُكْتَبِةَ وَأَعَشَّى لَحَسَنَ الْحَظِّمُ عَلَى كَتَبِيمٍ فرئسي عن موسيقي الجاز، لأوافيك بترجمة لما قُلْ

أبدعه زنوج جنوب الولايات المتحدة الاسياركية وتمتد جنورها ألَى أغاني القبائل الإفريقية. هذا النوع من الموسيقي اكتسب شخصيته في أواخر القرن التاسع عشر حين الفصلت أو تميزت هذه الموسيقي عن الفولكلور الافريقي الصرف، وقبل ان تَتَلَقِّي تَأْثِيراتَ ذَاتَ شَأَنَ مِنْ الْمُوسِيقِي الْغَرِيبَةِ.

وهذه الإغاني قايمية، على الرجح، من المنطقة والرقص يشكلان ممارسة يومية في حياة القبائل. وحيدة للتعبير، هي الغناء، لنلك اعتمدوا غنامهم

التزاوج الصعب بين تركيبة افريقية تعتمد على ترسيمة خالية من الدرجتين الثالثة والسابعة في السلم الموسيقي كما تفتَّقُر ألِّي نصف المبوت، وبينَّ تركيبة أميركية تستلهم التراتيل الدينية للكنائس للتي عرفت الاصلاح الديني وتعتمد ترسيمة كاملة. وفيما كان المغنون الغريغوريون يعانون عنتا شبيدا في أدائهم الصحيح للترجة السابقة التي كاثوا

المنحوتات الموزعة في كل مكان.

تنحنى منى السعودي على احجارها بحنان

فيما نضَّجت حبات عرق لؤلؤي من جبينه الاسود

وبل منَّه حول الموضوع. اعلم يا أخ العرب أن الجارُ نوع من الموسيقي

هذه اللقاءات لم يكن يسبقها أي إعداد وكان أَلْارِتَجَالٌ، وَالتَرَاثُ الشَفْهِي، الطبيعة للوسيقية لهذه الإناشيد تؤدي الى

موسيقي الحجر الانلعة بثبات وهدوء عن

الحريري الاحمر وقد أوشكت وجنتاه على الأنفجار

الناصع البياض.

المتدة بين سأحل العاج والكونفو حيث الغناء ولم بكن للسود المهجرين ألى أميركا سوى وسيلة القبلي للتعبير عن صلابسات حياتهم الجميدة وعملهم الشاق على إيقاع يعيل الى الحزن والابتهال الديني. وإن حسهم الغنائي والإيقاعي وميلهم الى التعبير المسترك أمور بعتهم الى الغناء كلما تم اللَقَاءُ بُينَهِم حُصُوصياً اثناء العمل (اغاثى قطاف القطن) والإناشيد الكنسية وطقوس الحنازات، غناء يبدأ بطيئا وحرينا ثم يغوص الى اعماقه البعيدة فبتوهج بإنقاعية متصاعدة حتى الإنجذاب.

على «المبادرين» أن يعمدوا الى الأرتجال ما أدى يهم الى التخصيص في هذا الإمار وهكذا سنوف تتبلور احدى الخصبائص الاسباسية لموسيقي الجباز بمميرًاتها الاولية الشلاث: الايقاع الجماعي،

هي استراحاْت جمالية وفسح للترويح. ووشاية هذه الرسوم الإيقاعية الثانية تنتقل بنا فوراً الى

النظيفة الفارغة، والباب الكيس ظل مفتوحاً على أخرد، وأمام وقفت نابعة يدها على وسطها غير حافلة، والرحل

والقميص الأبيض والبلوفر الرمادي للربوط في عنقها تبلني علسي

نَسْقَدِم، خُلُعْنَا الْسِلَاطَ، وحبولناه الى طوب صنغير وجعلنا نقذف الرجال، وهم ينسحبون بظهورهم الى الوراء.. الى الوراء، ونحن نشقدم بتصميم وعسسره كنا نشكل نصيف دائرة، والرحال صاروا بين فكي الحلقة التي

اقترب الرجل ورفع العصبا فوق رأسها تماماً، تخشبت يده، ثم ارتخت، وبدأت تنسحب بتخائل، وفي هذه اللحظة بالذات مسيدت نابية يدها وأمسكت العنصنا من طرفتها، وبكل قوتها راحت تضرب الرجل على كنفه وهو يتراجع مهزوماً، فصحنا بصوت واحد: شاطرة... برافو يا نادية، وبدأنا

جسسدا واحتداً، بندفع في حتركته متوحدة، ويهتف بحنبرة قوية والجسد المتوحد ضرب يثقه الدأب فانفتح، وتعطى الجسد بعلوانه الي الداخل، فانفتحت القائة، والرجل الذي حباول منعنا رفع فون الرؤوس وألقَّى به الى الخارجُ، والناب الكبير قلل مفتوحاً، بعد مستطل نوره الي صفوف الكراسي، ويستقن النسمات العنبة من بين عيدان الود، لتستقر هناك، عند المنصبة، فياهيرت لهما الستارة الحمراء الشامخ وتراقصت بين ثناياه طيور كانت راقة.



لندن ۲۰/٤/۲۰

■ كنا أمام القاعة، ننتشس على سلم الرشام والزسيل الذي يخطب أحاط فمه يخفيهم انتفخت رقبته وسال العرق ثدت شعر الجبهة، وعيناه كانتا متؤثرتين خلف النظارة

الثى تعكس شمسأ صغيرت واربعة من ألزسلاء وقلفوا خلفه واضمعين أكفهم صول أفواههم يرددون مسا يقوله، فيسمع الجمع، من أعلى درجنات السلم أسام البناب الكسيس المغلق، حتى البقعة المردهرة بالورد والحشيش الأخضر عند للبخل، قصال الزمصيل: علينا أن نمر مرسسات المقنع باقي الزمسلاء بموقفنا وننتهي الى عقد مؤتمرنا، دُلْخُلُ القَاعَة، فَهِيَّ قَاعَتْنَا، وَلِيسَ لِأَحَدُ

حق منعنا من دخولها. وهتف زميل من لشر المشد رافعاً الجريدة على عينه المولجهة للشمس: لا أَشْغَال شَاقَةً وتابيِّنمَ الجامعة طالعة اكيدة اكيدة.

وربدنا وراءه حستى سسرت ساء الصياة في عروق الورد، فاعتدلت أغصائه، وارْبخرت أوراقه الحمراء، ونسسة الصبح حسلت هتافنا، وورُعت، على النوافذ المفتوحة، فبررت رؤوس الطلبة، وخرج أخرون ليقفوا على الأبواب تحت ضوء الشمس ألمعكس بقوة على الجدران السميكة

فبجاق ومن دون توقع، انفتح الباب الضخم وهجم منه رجال يحملون عصبأ غليظة، اندفعوا بسرعة خاطفة من وراء ظهورنا وبداوا الضرب بعشوائية، فتفرقنا في كل ناهية، ووقعت بنات على الأرض، والرجال لا يكفون عن تطويح الشوم في الهواء، حتى فرغ لهم المكان تماماً، لأذ بعضنا بالإبوآب المفتسوحسة، وبعضنا بالسور المرتقع، والبعض



ألأكرش كأن يقترب منها ببطء رافعا عصاه الى أعلى رأسه مهنداً. وثبت هذا المشهد فسترة طويلة، وتعلقت انفساسنا، ولم نملك غسس الترقب، والرجل يدنو.. ويدنو. ونادية صلبة فني وقفتها بالبنطلون الجيئن

تضيق وتضيق، ولما تُاكدوا انهاً ستعصرهم رموا عصيهم، وفروا، ثم ظهسرها مع

احْتَفُوا في الطَّلَمة خَلْفُ النَّابِ الْكَبِيرِ، رُفَعت نادية على الاعنق، وصبرنا



العلم وكيلأ لجوهرات تيفاني الاميركية في السعودية

● حصلت مؤسسة محمد عثمان المعلم على وكالة «تيفاني وشركاه» في الملكة العربية السعودية. وعرضت وتَيْفَانِيُّ وَشُركاه، شُنَّركةٍ المجوهرات المعروفة في الوَّلايات التّحدة الاميركية وعالمياً، تشكيلة لدى امجوهرات محمد عثمان المعلم، في المملكة العربية السعودية حيث اعلن طرحها عن توسيع توزيع «تيفاني، في المنطقة، وستعرضٌ مجوهرات محمد عثمان المعلم في جدة والخبر مختارات من افضل مجوهرات «تيفاني» مبيعاً وكذلك الساعات والتصاميم الفضية والتحف والمنتجات الخاصة بمكاتب



وقال توماس اونيل النائب الاول لشركة «تيفاني»: «اننا جد مسرورين بشراكتنا مع عائلة محمد عثمان المعلم وان منتجات شركتنا ستكون متاحة لسوق الملكة العربية السعودية، هذه السوق الميزة المهمة جداً في العالم العربي. وتتضمن تشكيلة تيفاني افضل التصاميم لمجوهرات الشركة التي استجدئتها مصانع المجوهرات لدى المؤسسة.

التزام تيترا باك بتقديم الحل الكامل لقطاع الاغذية السائلة في السعودية

 تلتزم «تيترا باك» بتدعيم مكانتها على اساس انها المورد الإساسي «المصدر الوحيد» لانظمة التصنيع والتعبثة والتوزيع لقطاع الاغضية السائلة في الملكة العربية

وأعلن كارل شافر، عضو مجلس الادارة المنتدب المعين مديثاً لدى «تيترا باك» في الملكة العربية السعودية، عن هذا الالتزام من الشركة تجاه هذا القطاع الهم.

وقال: «أن العملاء ليسوا بحاجة الى التطلع الى شركة خرى بخلاف تيترا باك، لأنهم يتأكدون من اننا نقدم لهم حلولاً متكاملة ابتداء من المزرعة إلى العبوات المتنوعة للبيع بالتجزئة. في الواقع فاننا نقدم حلا كاملاً حسب المتطلبات الخاصة بكل عميل».

وستواصل «تيترا باك» في المستقبل التوسيع في ما تقوم به من ابحاث فنية والعمل مع العمالًا، في تطوير منتجات واسواق جديدة ذات قيمة مضافة.

شهادة الجودة العالية ك الالكترونياتالتقدمة

يدائدان المسترونع لمرج

الارامان راسم المستعنا وعايد

يوا في الصفة هند الدالة

أفيعين بدرية لمني الأعنو وفترا

وعسده ومهمم سمعودلوا

حسور سعت ربي قبق بلله

ت من بيان مسادل الولا سياد

بارد المنادرة بسيسطولولاله

تباساه فندور شابك راط

● حصلت وشركة الالكترونيات المتقدمة، احدى شركات برنامج التوازن الاقتصادي على شهادة الجودة العالمية (ISO 9002) المعتمدة عن مجلس المصادة البريطاني (NACCB)

وجاء قرار اللجنة المانحة للشهادة بعد تقييم لقبرات الشركة الفنية والادارية وانسجاماً مع تطبيقها جميع بنود الواصفة العالمية على جميع ادارتها لتصنيع واصلاح اللوحات الالكترونية والكيبلات والوحدات المستبدلة للانظمة وكانت «الالكترونيات المتقدمة، التي تأسست عام ١٩٨٨

تجتّ مظلة برنامج التوازن الاقتصادي في برنامج سعودي طموح التوطين التقنية وتطوير العمالة الوطنية وتوفير الفرص الاستثمارية وتنويع مصادر الدخل، أبرمت اخيراً عقوداً مع شركة عالمية كبرى لتصنيع الكترونيات الدبابات والطائرات القاتلة ومقاسم الهاتف، وجاء تحقيق معظم هذه العقود في اطار صفقات التسليح التي أبرمتها العربية السعودية، وفي اطار مشروع توسعة شبكة الهاتف السعودي العملاق الذي أبرمته وإي. تي. أند. ثيء الاميركية العام المأضي. وينكر أن شركة الالكترونيات المتقدمة تقوم حالياً بأعمال

تصميم وتصنيع وتطوير واصلاح وتعديل ومساندة للمنتجبات والانظمة الالكترونية في المجالات المدنية والمسكرية وحازت كفيرها من الشركات السعودية على

القاطعة الالمانية الخامسة تعلن مشاركتها في معرّض المانيا والخليّج

 اعلنت مقاطعة «ساكسوني» المعروفة بالدينامو
 الجديد للاقتصاد الالاني، عن مشاركتها رسمياً في
 معرض «المانيا والخليج» التكنولوجيا والهندسة الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفقرة بين ٢٨ و٢٦ أيارً (هار) ١١ ما

وقال مايكل النبال، مدير المعارض في "مؤسسة الابحاث الدولية - أي أي أي أر"، الشيركة المنظمة للمعيرض "أن ساكسوني هي خامس مقاطعة نشارك في العرض، وانها تبحث عن شركًا، تجاريين جدد.

وأضاف: «منذ توحيد ألمانيا عام ١٩٩٠، ظهرت ساكسوني كاكتر القاطعات الفيديرالية الجديدة نشاطاً في الاقتصاد الالماني وشهدت نمواً اقتصادياً ملموساً استقطب استثمارات ضخمة وشهد اقتصادها عام ١٩٩٢ نمواً بنسبة ٧ في المنة ومع نهاية ذلك العام بلغ حجم اعمال ١٩٠٠ مؤسسة جديدة نحو ٢٨ بليون مارك الماني بينها ٨

ويذكر أن ساكسوني استطاعت خلال فترة قصيرة من



فيديكس توصل شحنة من الماشية الى منطقة الخليج

■ وصلت الى الكويت اخيراً طائرة مؤجرة تابعة الفيديرال اكسبرس، تحمل شحنة من للاشعبة الإسكندنافية. وقامت طائرة الشحن من طراز بوينغ - ٧٤٧ - ٢٠٠ المعدلة خصيصا لهذا الغرض، بنَجِاع بتوصيل ١٥٠ راسا من الابقار الصغيرة لاهد منتجي الابان المطيين من دون حدوث اي ضرر

والْجدير بالنكر أن صناعة الإلبان في منطقة الخليج تلعب بوراً مهداً في سعى المنطقة الى الاكتفاء النتي، كما أن فيديكس، هي شركة النقل الجوي السريع الرائدة في مجال نقل المواشي عن طريق الطائرات المؤجّرة هذا ويمكّن نظامٌ النقل الفريد من نوعه التَّابِع للشركة مِن نَقِلُ المواشي بطريقة أمنة ومريحةٌ وانسانية، ونلكُ من دون زيادة نسبة كبيرة من الورن الأضافي. ولنلك تعد وسط عال الفضل للعديد من العاملين في قطاع المواشي. ويقول حمدي عثمان، المدير الإداري لمنطقتي الشرق الاوسط

نصف الطريق السريع في القاطعة وتوسيعه، كما جرى تركيب نحو ٥٠٠ الف خط هاتفي جديد بتكلفة ٤,٧ بليون مارك، وتم وصل مدينتي درزدن ولاييزغ بشبكة القطار السريع الالمانية. وستكون ساكسوني في معرض والمانيا والخليج، الذي تدعمه وزارة الاقتصاد الالمانية ضمن خمس مقاطعات المانية

رب ب ربيس مرب مسارت ربيس مجس الهرراء حادم بي، وتعرض فيه ساكسون منتجاتها التقنية التي تتضمر أول ثلاجة خالية من مادة دسي في إس، المضرة بطبقة الأورون في العالم. ورقاقات بقرة ٦٤ ميجابايت فائقة التقدم، وأول معالج غير مضر لازالة بقع النفط.

الخطوط الجوية السويسرية بدأت تشغيل خمس رحلات أسبوعية



وتقدم تستهيالات لقضًّاء عطلة قصيرة في أرض سويسرا من التنقلات بالقطار والباص والمركب وبالأمكان تلجير سيارة.

عرضمنتجاتجديدة فى معرض تكنولوجيا المعلومات

● ستظهر منتجات جديدة خاصة بتكنولوجيا المطرمات للمرة الأولى في معرض «انفرنك ٩٥» وهو معرض الكومبيوتر للشرق الأوسط الذي سيفتتح قريباً.

تكنولوجيا ستوريج.

انظمة وبيئات الكمبيوش المتعددة العملاء. وستعرض شركة ستوريج للشرق الاوسط نظام بتمير لاين ومو نظام غرعي لأشرطة الكارتريدج تم الاعلان عنه على خلال الشهر الماضي.

A STATE OF THE STA

وشبه القارة الهندية في فيديكس دان هذا النوع من الشحنات يبرهن على موارينا العالمية التي تمكننا من توفير مجموعة من الخدمات لقطاع الإعمال في المنطقة بدءاً من الشحنات الثقيلة وحتى توصّيل الوثائق. ومما يدعو للسرور بوجه شاص، هو قدرتنا على الايفاء بأحتياجات المنطقة من خلال مثل هذه الشحنات غير العابية. ومن الجدير بالنكر ان فيديكس تقوم بشكل منتظه بتسوصسيل المواثنبي الي كل من الكويت والمملكة العسرييسة السعوبية والبحرين. وقد بدأت الرحلة الاخيرة في مدينة ببلند

في الدَّانْمَارِكَ، واسْتَغْرَقْتُ الرحلةُ نُحِو سَتُ سَاعًاتُ وأربِعِينَ تقيقة للوصولُ الى الكويت وذلك بحمولة بلغت ٨٨ طناً. وبعد تَفُرِيغُ الشَّحَنَّةُ فِي الْكَوْيَتِ، أَكَمَّلَتَ الطَّائِرَةُ الرَّحِلَّةِ الْيَ بَنِي لَجْرَاءَ عَمَلِيَاتَ التَنْطَيْفُ وَلَتَمَكِينَ الطَّاقَمِ مِنَ الرَّاحَةُ لِنَنْقُلُ بِعَدْ نَكُ للي مهمتها التالية في تابوآن.

ويذكر أن ستوريج الشرق الاوسط تشارك في المعرض

كواحدة من أهم ممولي الانظمة الفرعية لتخرين واستعادة المعلومات في الشرق الأوسط

وكانت الشركة افتتحت أول مكتب لها في الملكة العربية السعودية عام ١٩٨٢ وتوسعت منذ ذلك الحين

في منطقة الشرق الاوسط مع مقر أقليمي في البحرين

ومكاتب اقليمية للمبيعات وخدمات الدعم في الرياض

فيليب موريس تُحدد استراتيجياتها

لتوليد نموفائق في ايراداتها

كشف جيفري بايبل، رئيس مجلس الادارة والرئيس

التنفيذي لمجموعة شركات «فيليب موريس»، امام مجموعة

من المُستَثمرين بأن الشركة تتوقع تحقيق «نمو فاثق» في

ومن دون أن يعطي أرقاماً محددة، قال بايبل القد عدنا الى كوننا شركة متنامية، مضيفاً بأن افيليب موريس،

تنوي وخلق قيمة ثابتة لساهميها من خلال بناء عملياتها.

بدعم من حقيبة مذهلة من الاصناف الفائقة والمتميزة

ومهارة فذة في التسويق، وجاحت تصريحات بايبل امام

مُجْمُوعة تناهُر ٢٥٠ من المطلين الماليين والمستثمرين

وأكد بايبل على الزخم والقوة اللذين تتمتع بهما

اصناف فيليب موريس من التبوغ والمواد الغذائية حول

العالم، وعلى رأسها «مارلبورو» الَّتي وصفها بأنها اثمن

وفي معرض حديثه عن العمليات العالمية للشركة، قال

بايبل أن الشركة تملك «فرصاً خيالية للتوسع والنمو خارج

الوَّلايات المتحدة، وأشار الى ان الحصة الصغيرة نسبياً

البالغة ١١ في المئة التي تستأثر بها شركة فيليب موريس انترناشونال من اسواق السجائر خارج الولايات المتحدة

مي المين على العالى العمليات العالمية للشركة في مجال التبغ والمواد الغذائية قائلاً «في مجال المواد الغذائية الله عني مجال المواد الغذائية النا اليوم حيث كنا في مجال التبغ قبل ٢٠ عاماً»، وانهى السيد باييل حيثه مؤكداً عزم الشركة على مواصلة زيادة المدركة على مدركة المدركة المدركة على مواصلة ألم المدركة على مواصلة ألم المدركة المدرك

الايرادات وزيادة القيمة للمستثمرين، مؤكداً في نفس

الوقَّت ان الادارة باقية على عهد الشركة بالانقَّـتاح

حملة تذوق ضخمة لم

شروب مسترجوسي

تنظم شركة «بيبسي كولا» العالمية حملة تنوق

وستتاح الغرصة، على مدى الاسابيع الثمانية المقبلة، لما

وتم البدء بالحملة رسميا عندما قام مسؤولون تنفيذيون

ويقول خالد هندي، مدير التسويق في شركة «بيبسي

والجدير بالذكر أن مشروب المستر جوسي»، المتوافر

كولاء في الملكة العربية السعودية: «أن هذا التبرع يعد مبادرة عظيمة لبدء حملتنا التنوقية».

بِتُلَاثُ نَكَهَات، هو أول مشروب غير غازي تطرحه بيبسي كولا في منطقة الشرق الأوسط وقد طرحت الشركة

المشروب الجبيد لأول مرة في الملكة العربية السعودية

يزيد على ٢٠٠ ألف طفل سعودي لتجربة مشروب امستر

في الشركة بتقديم أول ثبرع من صنابيق مشروب مستر جوسي الى ممثلين عن الجمعية السعودية الخيرية ارعاية

الاطفال المعاقين في الرياض وأطفال من الجمعية

ضخمة الشروب العصير غير الغازي، «مستر جوسي»،

التي من المرجع أن تكون أكبر حملة تنوق من هذا النوع

تنظمها شركة في المملكة العربية السعودية.

هي الدليل على الآفاق التاحة للنمو حولٌ العالم.

المردود على اسهم الشركة سنة ١٩٩٥ وما بعدها.

والمصرفيين في فندق غراند حياة بنيويورك.

صنف في العالم من دون منازع.

والتجاوب مع هموم المساهمين.

مستوى العالم في فيراير من العام الحالي

ان تصبح ثاني اعجوبة اقتصابية في ألمانيا. وجرى توسيع وتطوير البنية الاساسية فيها بسرعة قياسية أذ تم تحديث

هي بافاريا وبادن فورتمبرج ومكنتبرغ وفوريومم، وتويرنغن. ويقام المعرض تحت رعاية الشيخ مكتوم بن راشد أل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم

بين السعودية وسويسرا

 بدأت الخطوط السويسرية في ٢٧ آذار (مارس) الماض تشغيل خمس رحلات أسبوعية بين الملكة العربية السعويي وسويسرا، تربط ثلاث رحلات منها مدينة الرياض بمدينة رُيورخ في أيام الاثنين والاربعاء والجمعة، بينما نظمت رحلات العودة من سويسرا أيام الأحد والتلثاء والخميس، وجدولت رحلتين أسبوعيا بين جنيف وجدة، وأتاحت الرحلات المغاسرة من جدة أيام النَّلتُاء والجمعة فرصة أمام المسافرين للتمتع بشواطئ سويسرا في فصل الصيف خلال اقامة قصيرة أو طويلة (ترانزيت). وتقدّم رحلات العودة أيام الاثنين والخميس



ومن خلال نظرة جديدة لرحلات «الايرباص، عبر الخلت السويسرية تحسينات على طائرتها إيه ٢١٣ (A313) شملت مقاعد برجة أولى توفر راحة فاثقة، وحظيت برجة رجال الاعمال بتغيير الوان المقاعد وتوفير وسائل الراحة المكنة للاسترخاء التام والتمتع بالرحلات.

خلال ترتيب حجز فنادق خمس نجوم باسعار مخفضة كنلك وتوفر في منطقة جبال الألب حجز فنادق وسيارات مؤجرة وشقق مفرقشة ومدارس خاصة ومعسكرات صيفية، وتقدم خدمة العمالا، عن معرفة كافة التكاليف حتى المغادرة والأ يتعرض العميل لأية مفاجأت غير مرتب لها.

سعرى المحرف الذي يقام في مركز البحرين الدولي وسيشهد المعرض الذي يقام في مركز البحرين الدولي المعارض من ٢٩ ايار (مايو) الى ١ حزيران (يونيو) عرض احدى ابرز الشركات العاملة في هذا المجال ستوريج

وتستغل ستوريج الشرق الاوسط التي تشارك في هذا المعرض للمرة الإولى الفرصة لتقديم منتجين جديدين حيث ستعرض نظامأ روبوتيأ جديدأ للمكتبات والنظام الفرعى الأشرطة الكارتريدج الذي قدمته اخيرأ ستوريج تكنولوجيا ويعد نظام الكُتبة ولفوريك (علامة مسجلة) نظاماً بتكاليف أدنى للادخال الشركات التي كانت تنتظر الفرصة المناسبة للتشغيل

ويقف متخصيصون من ستوريج للشرق الاوسط يعتلون الشركة المنتجة على استعداد في العرض لتقديم عروض عملية للنظام كيف يمكن أستضدامه بسهولة لزيادة السعة لتلبية الطُّابُ. كما سيكون بامكانهم عرض قدرة النظام على الربط بين

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية لمزيد من المعلومات التاريخ المكان اسم المعرض أو المؤتمر الغير - ۲-۸۹۸۱۷۲۲ - ۲ أ 1990/0/75-77 الحلقة جدولة المشاريع والشحكم بالتكاليف 77 - £2757V - Light 1440/0/41-44 معرص المانيا والحليج ٩٥ الرياس - ١٤٤٨٥ه 1990/7/1-0/4 الرياص للعرض السعودي للمعروشات والزخرفة الدلخلية ٩٥ الضر - ۱۸۹۸۷۳۳ - ۲ 1990/0/11-19 الحلقة إدارة عمليات إيقاف المنشأة لأغراض المسيانة 90/1/1-0/79 النامة - ٢٢ . ٥٠٠ عرص انفوتك للشرق الاوسط ٩٥ يېي = ۲۰۱۲۰۵۲ - ٤ 1990/7/4-0 عرص الشرق الاوسط للامن والسيلامة ومكافحة الحراثق ىمشق – ۲۱۲۵۲۸۱ 1110/1/11-0 معرض الصناعات العذائية الدولي لتن = ۸٤٨٩٨٠٠ = ۸۸۰ 1110/1/4-1 معرص ومؤتمر الهدسة الكيماوية والمالحة للمساعية ميوروكم برمنعهأم 1550/1/1.-7 Y-70577A\$ - 230 معرض لبنان تموعام ٢٠٠٠ المبر - T - A4A19774 - T 1990/7/17-1. الحلقة: التصميم بمساعدة الكرمبيوتر ٢ لخبر – ۸۸۸۷۷۲۲ – ۲ 1440/1/11-14 المحلقة: إسمال للعلومات والوثائق والعمور في الكومبيوتر يعشق ~ ۲۱۲۲۲۸۱ 1990/1/70-7. المعرض الزراعي الدولي الاول الرياض = ١٦٤٠٣٤٥ 1410/7/74-47 الجلقة: ادارة اجرامات السلامة في الانشامات والشاريع همبر - ۲۳۲۸۸۸۸ - ۲ 1440/1/74-77 الحلقة: تقبير التكاليف في مشاريع الصناعات التحويلية الخبر 40/4/4-1/11 النامة - ٢٣ . . ٥٥ معرض البحرين ٩٥ المر - ۸۹۸۱۷۳۲ - ۳ 1440/V/1Y-A الحلقة: إدارة عمليات المصائع (انتاج ، تسويق ، مخزون، المخ) الخبر - ۲۰۷۸۸۷۳۳ - ۲ 1440/4/14-10 الحلقة: إدارة معاسبة المصانع الخبر - ۱۷۲۲ ۸۹۸ - ۲ 1550/4/4--75 الحلقة: تقييم شبكات الكومبيوتر والاتصالات والتوسعة القامرة - ۱۷۲۰۸۲۲ 1990/4/2--77 حلقة : فن ادارة الازمات والصراعات قفير - ۲ - ۸۹۸۱۷۲۲ - ۲ 1440/4/1-5 الحلقة: التحكم الإحصائي لجربة العمليات الصناعية الخبر - ۲۰۸۱۷۲۲ - ۲ 1550/5/15-5 الطقة: التمسيم بمساعدة الكومبيوش ١ الغير - ۲-۸۹۸۱۷۲۳ - ۲ 1550/5/14-17 الطقة: تطبيق نظام للجوية العالمي ISO-9000 ىيى - ۵۲۲۸۰۵ - ٤ 1550/5/7.-14 المعرض العربي للتعبئة والتغليف والطباعة الرياض = ١٤٤٨٤٥٥ 1440/4/11-14 معرض الكومبيوش والمستلزمات المرسية والكتاب ٩٥ الخبر - ۱۹۸۹۷۲۲ - ۲ 1990/5/7.-75 الطقة: تعسين أداء المنائع بواسطة استخدام النعائج والنحاكاة 1550/5/77-70 الخبر - ۲۰۰۸ ۸۹۸ - ۲ الحلقة: جيولة المشاريع والشمكم بالتكاليف بيروت - ١-٤٩٩٢٢٥ - ١. 1990/4/7.-77 معرض كومبكس ٩٥- للكومييوش وتقنية المعلومات يبروت پر يبي - ٨٢٤٧٢٧ - ٤ 1440/1-/1-1/11 معرضء اراب شوب ٩٥ء ىپى – ۲۲۲۲۲۷ – ٤ 1440/1./1-4/79 معرض، إنبكس ٩٩٠ الاسكندرية القامرة - ۲۷۲۰۸۲۲ 1990/1-/5-7 الملتقى الاول لسنولى العلاقات العامة الخبر - ۸۸۸۱۷۳۳ - ۲ 1550/1./0-8 الملقة: إدارة عمليات إيقاف المنشأة الأغراض الصيانة قخبر - ۱۹۸۱۷۳۲ - ۲ 1440/1./11-4 الملقة: إدارة عمليات للصانع (انتاج ، تسريق ، مخزين، قخ) الرياش - ۱۹۵۸۵۰۸ 1990/1-/15-4 المعرض الزراعي السعّودي ٩٥ ىبى -- ١٩٢٠٠٤ - ٤ 1990/1/74 المعرض العربي لتكنولوجها المياه ىپى -- ٦٩٢٠٠٤ - ٤ 1110/1-/11-4 معرض الخليج للتبريد والتكييف ىپى - ۲۹۲۰۰۶ - ٤ 1440/1-/14-4 معرض الخليج للبناء دېي – ۱۹۲۰۰۶ – ۶ 1550/1./17-4 معرض الخليج للزراعة التجميلية ىبى - ١٩٢٠٠٤ - ٤ 1990/1-/17-4 معرض الخليج للنظافة والصبيانة ىبى - ٦٩٢٠٠٤ - ٤ 1990/1-/14-4 المعرض العربى لعدات البناء بيروت - ١-٤٩٩٢٣٥ -١٠ 1110/1./10-1. معرض ومؤتمر مبيكير لبنان ٩٠ للرعاية الطبية 1990/1./17-18 نبی - ۲۰۹۶،۵۳ - ۴ معرض وعريال ولصناعة الالنيوم الخبر - ۸۹۸۱۷۳۲ - ۲ 1550/1-/14-18 الطقة: إدارة محاسبة المسانع 1550/1./11-10 عُمان - ٦٤٢٦٨ه معرض مسقط الدولي الثالث ٩٠ نین - ۲۸۰۸۹۹ - ٤ 1990/1-/71-14 معرض موثيكسا اللازياء ىيي ىبى - ١٢١١٣٣ - ٤ 1550/1-/77-14 معرض الحصان العربي ٩٥ بيروت - ١-٤٩٩٢٢٥ - ١٠ 1440/1./77-75 مفرص موداتكس ٩٥ للملبوسات الجاهزة والاقمشة بیروت - ۱- ۱۹۹۲۲۵ - ۱۰ 1940/1./77-75 معرض الجلبيات ٩٥ - للمستاعات الجلبية والاحتية 20..TT - Z-1111 1990/1./79-73 للجرين معرض الجواهر للعربية ٩٥ الخبر - ۱۳۲۲۸۸ - ۳ 1550/1-/11-15 الخبر الحلقة: تقدير وتحليل تكاليف المشاريع ىيى - 41-37-7 - 2 1440/1-/11-14 معرض،جيتكس٩٩٠ ىبى – ۲۰۹۵-۶۸ – ٤ 1440/1-/11-14 معرض اسوق الكمبيرثرا الرياش - ١٤٤٨ء٤ 10/11/4-1./11 الرياش معرض البثاء السعودي ٩٥ القامرة - ١٩١١٢٤٦ 1990/11/7-1 المؤتمر العربي أحرية شجارة السلع والمنحاث بيروت النصر - ۱۲۲۲۸۸۸ - ۲ 1990/11/4-0 الملقة: إنخال المعلومات والوثائق والصور في الكومبيوتر يني - ١٣١١٣٢ - 1 1550/11/5-0 معرض تلفزيون نمي الاعلامي للدولي 445 - 1A7F30F 1440/11/1.-1 معرض الرعاية الصحية السعردي ٩٥

عِدة - كلاتة ٥٢

يسي -- ۱۲۱۱۳۳ - ١

الغبر = ۲۲۷۱۸۴۸ = ۲

ىنى – ۲۱،۰۵۱ – ٤

الصر = ۸۹۸۱۷۲۲ - ۲

الرياض = ٤١٤٤٨ء؟

الخبر - ۱۷۲۲۸ - ۲

ىپى - ۲۰٦٤،۵٦ - ؛

جدة - £47530F

حدة - ١٨٢٢٤٥٢

جدة - ١٨٢٢٤٥٢

10177AE - 3ATF20F

1990/11/1.-1

1450/11/11-4

1590/1/15-15

1330/11/13-12

1990/11/19-12

1440/11/11-14

1990/11/77-7.

1950/11/40-41

10/17/1-11/10

40/17/1-11/70

10/17/1-11/70

10/11/1-11/10

الرياص

معرض للخثيرات السعودي ٥٠

معرض التحريف التحاري الدولي

معرض الرياص للسيارات ٢٦

الطقة: تقيير التكاليف في مشاريع المساعات التحريلية

العلقة تقييم شنكات الكوميوش والاتصالات والتوسعة

الطلقة: تطبيق نظام الحوية العالمي SO-9000-

معرض الشرق الاوسط النولي للسيارات

معرض البيت المثالي - ولايف سمتابل ٩٠٠

معرض عالم للطفل والازياء - ولايف سنايل ٩٠٠

معرص المستاعات الخفيعة - ولايف ستليل ١٥٠

المعرض التولي السياحة والسعر والرياصة معوليداي ٩٥٠

معرض الشرق الاوسط للتراخيص والامتيازات

أُسْرِينَ الأسسال والمسألة

			0.00	Yaking the		35 M 15 C		4.5					
		: : : : : : : : : : : : : : : : : : :										# *	
	- Car - Car							de la production de la company		a special section		السعودية [
١٢				Tarini Sirini de Carrier									
12	7,1	17,1	14.	141	141	1A1	145	TY. OVA	٧٠	1	1	بنك الرياض	البنوك
		70,7	A£	111	179	174	. 144	£YI	A	1	111	بنك الجزيرة	
		-	AAA	-	-	-	-	-		1	100	بنك الإستثمار	
		15,5	7.4		113	110	17.	1 775	7	1 1.0	100	البنك الهولندي	
Υ•	V,4	_ ۸٫۳	TAY		717	TIY	YIV	1.747	1.	100	1 5		
7*	٧,٣	1,A	404	717	Ttt	727	720	w	17	1	1 1	البنك الفرنسي	
1.	1,3	18.4	177	Y±A	727	727	717	1,540	1	1	1	البيك البريطاني بنك القاهرة	
75	۸,۲	۸,٦	7.4	-	741	74.	797	£T4	1	3	1	البنك العربي	
4.	٦,٤	1,5	101	741	797	79.	742	1.74-	10	1	100	البنت العربي البنت الاميركي	
	-	V,4	YVA	£Y1	£AY	ŧΨ	ŁAY	ERY	٣	1	111	البنة المتحد البنة المتحد	
1.	٧,١	1,Y	YYY	770	977	770	PTY	1,5.4	1V	1	1		
7.	٧,٧	V,1	۲	741	744	797	7.7	97.727	777	1	1	الراجحي سابك	الصناعة
Y• .	٤,٨	A,*	, eey	01.	AIA	0.0	٠٧٠	773	1	111	1	سافكو	المساعة
			171	-	-	_	-	_		7.	1	الصافى	
7 -			197		-	-		-	-	3	1	المشاعي	
Yo	£,V	1+,1	191	٥٣٢	۱۲۵	۹۳۱	370	707	11	1++	1,,	منافولا	
		178,7	97	1.7	1-1	1.0	1-7	1 77.1-1	£A		, a.	التصنيع	
. "	4,4	77,1	71.	771	777	714	YY£	A.TVe	71	100	100	النوائية	-
	- 4.7	14,4	175	=	177	177	177	170	7	300	100	النواقية	
	-		177	-	-	- ~	-	-	-	1	111	الحيس	
	-		111	177"	175	177	145	77	11	1	1	الغذائمة	
		-	101	115	-	_	_	_	-	1	1	الكابلات	
		-	4.4	-	_	-	_	-	-	a.	300	المتطورة	
-	-	٣٠,٢	1-7	44	4+	48	47	- Y.01Y	TY	144	3	صدق	
		_	70		-	_	-	-	-	a.	2.	الإسمئت العربية	الإسمنت
		_	172	-	~	-	_	-		1	1	الإسمنت الدمامة	
[]Y,&A	11,4	7,7	1	117	114	110	114	7.1	٧	NA.	1 100	الإسمنت السعوبية	
<u> </u>	-	-	\Y+	-	-	-	_	-	-	1	3	الإسمنتالقصيم	
۳۰	11,1	۹,۵	14+	-	γγ .	٧٧٠	77.	4	١	1	100	الاسمنتالجنوبية	
17	4,8	' V,4	١٣٧	144	174	174	174	1.544	0	1	111	اسهنتينيغ	
70	14.4	9,7	154	You	Yer	Yer	707	177	٨	1	100	اسمنت الشرقدة .	
8	7,7	1,13	1-1	771	77"1	77"+	TTE	717	Ti	100	1	254	الدُدمات
_	-	10,0	£4	74	AF	7.4	7.4	£.A£+	1.	TV,0	4 0.	طبية	
		_	124	-	_	_	_	-	-	100	1	الغنادق	
-	-	-	140	_		-	_	_	-	100	1	العقارية	
-	_	_	111	11	79	74	٧٠	1.47+	1.	1	144	البحري	
		_	117	111	-			-		1	140	الجماعي	
		44,8	77	17	77	37	37	- 071	٦	γ.	1	السيارات	
		-	19	40	10	40	40	Υ	15		100	المواشي	
·		_	av			. = .	-	- 1		a	Ø •	تهامة .	
		-	90	-		_				4.	4.	- معن ن	
		184	1.7	177	177	171	377"	77.77	£5	100	111		
		- 147	11.	- 111	-		- 111	-	- 41	1	1	، مبرد ، العزيزية - بندة المتحدة	
		Ya	YA :	_	- 1			V44	<u> </u>	7.	1**	العربوية - بناء اللحاء الباحة	
[,			11	-	AA	۸۹	4+	A+T	٣	1	1	البنجة كهرباءالوسطى	مام محال
	. ***		. N				-	-		1	1		الكهرباء
	·								-			ا كهرباء الفربية	
} -		-	1.7	-		- '		-	-	1	144	كهرياء الشرقية	
				- 1		-		- !	-	1	1++	كهرباء الجنوبية	9.1-4
			TTE	1+1 .	-		- :	- 1		1	100	فادك	الزراعة
		- '	7%	-	71	71	71	AV•	£ .	5.	171	القصيمالزراعية	
		10,4	13.	٨١	AT :	۸٠	YA	1,814	Å	3++	1++	حائل الرزواعية	
ļ.,		-	Y+#	17	- 1	- 1	- 1	-	- :	1	1	تبوك فزراعية	
	_ =		Tet	- 1			- 1			1	1	آلاسماك	
			£# ;	71	- :			- 1	-		3 +	الشرقية الزراعية	
-	- '	- '	118	3.5	- ,	-	- :	- }		\$**	100	الجوفالزراعية	
-		74,4	71	- 1	7.	7.5	77	37.7	7	4.	3	بيشة الزراعية	
)			,		1			: 1			

1	لبحرين		DOLLAR STATE		برور (روایا احسار	94-18 184 1910 1910			
البنوك	بنك البحرين الوطني	. 4	۳	+,1742	+,447	49/1/1	1,117	41+	£4£
	بنك البحرين والكويت	1000	4	.,104	1,146	4+/1/+	1,411	TEE	141
	للبنك الاهلى التجاري	777	۲		*,711	40/1/0	-	411	444
	بنك البحرين الاسلامي	_	-	-	·,\V1	40/17/11		727	14+
	البنك البحريني السعودي	;	-	_	+,114	4+/1/1	-	***	187
استثمار	شركة اللؤلؤة الإستثمارية	-		-		,	-		-
	المؤسسة العربية المصرفية (\$)	7	1	17,70	17,70	40/5/1	-	15,10	17,-*
	بنك الخليج المتحد	: -	-	-	* , • AV	10/17/11		` M `	as
	بنك البحرين الدولي	972	£	+11+1	1.1.1	50/1/1	-	1+£	۸V
	بنك انفستكورب (S)	2979	١	+,44	77.	19/3/T		EVA	*1A
	بتك البحرين والشرق الاوسط	, ' -	_	=	1,11	40/1/4		e ţ	11
	پت طیب (\$)	-		_	1,10	46/11/11			-
	البحرين للتسهيلات التجارية	-	-	-	11,100	90/2/0		TTT .	715
للتامين	شركة البحرين	-	-	-	*,777	40,77.75	_	141	444
	الشركة البحرينية الكويتية	-	-	-	17,+	10/1/17		\$15	771
	تسركة النتامين الإهلية	-	-		*,777	49/1/4		***	101
	الشركة العربية الدولية	· -		-	1,14	47/17/13	· - `	17	~4.
	شركة اثحاد الخليج	-	-	-	* , + A\$	11/11/1		- 33	
القيمات	شركة البحرين لتصليح السفن	, –		-	17,50	41/1/1		1 44	7
	شركة البحرين للسيئما	70	1	٠,٤٦٢	+,\$A	\$4/17/11	-1,11A	YE.	EEN
	الوطئية للإستيراد والتصيير	PTYA	1	. •,700	1,700	14/17/13		54.	YAF
	العامة للتجارة وصناعة الاغنية	-	-	-	. TAE	44/17/11		77.	4+#
	البحرين للملاحة والتجارة الدولية	-	-	-	۲۷,۰	5*/17/17*		1.14.	A4+
	شركة البحرين للاتصالات (بتلكو)	FFTAT	٣	.,5.5	+,2+4	40/1/0	,++*	*4*	010
	شوكة المحرين غواقف للسيارات	-	-	-	+,174	14/1/1		107	1974
المناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	-	-		٠,٢	40/7/10		****	Y+A
	البحرين للصناعات الخفيفة		-		٠,١٤	41/11/T		7:3	-A
	شركة ملون للدواجن	i -	-	-	4.714	14/7/11		YY+	7.4
	الشركة الخليجية للتحدة للتصنيع	-	-	-	, i,v	14/5/11		3	4
الفنادق	شركة فنادق البحرين	-	-	: -	**, 444	14/7/64			715
	شركة للفنادق الوطنية	-	-	-	***,54***	41/11/4	:	137	17
	شركة البحرين للسياحة			-	1 . , 1/4	19/17/11		YEE	144

الوزع تاوزع		البطنرية	سوب بر					الامارات	
F, AV	71,10	144		۳۰۰,۰۰	YOA	4	1	يئك ابوظبي الوطئي	البنوك
1 2	- 11	171	117,	17	1.7	1	1	بنك ابوظبي التجاري	
1,10	10,74	1 - V		4-4,	31.	1	1 1	يتك ديي الوطئي	
E,AÉ	11.00	17.7	TT. **	17,00	71	3+	. 1.	بنك نبي الثجاري	
1	_		11.,	11	٨٠	1	1 1 1 1	بنك الاتحاد الوطني	
	~	_	_ ^	-	Y,0	. 1.	1 1.	بنك الشارقة الوطني	
A, 1A	1+,17	15.3	Ta	70,	77	3.	. 1-	بتكراس الخيمة الوطني	4
1.19	11,30	117	177,	177,	177	1	1	بتك الفجيرة الوطني	
V	11.14	170	174. **	174, **	7	1	1	بنك ام القوين الوطني	
1,17	4,1	144	-	-	1.0	1	1	بنك المشرق (عمان سابقاً)	
) ''	F.57	101	174, **	174,	14.	1	1	البنك العربي للتحد	
_		115	110	110,00	100	1	1	ببتك الاستثمار للتجارة والتمويل	
•	_		13	17.,	17-	1	1	بنك دبي الاسلامي	
		7.08	11,	11,	11.0	٧,٠	7,5	بنك اليمارات الدولي	
7,71	1,78		, '''	_			_	سابك	المشاعة
1	- ,		15	17	_	1	1	لبوظبي الوطنية للمواد الغذائية	
] -	-		, W	A	YYY	1	1	شركة أبوظبي الوطنية للتلمين	التامين
7,47	17,-7	914		AVE,	090	,	1	شركة العين الإفلية للتامين	
0,M	4,75	111	,,		. Tie	1	1	شركة الطفرة للتامين	
7,71	4,17	۱۷۸	*****	ot.,	,	100	1	شركة الإمارات للتامين	
1,00	1+,1#	154	740,	1,	777	1	1	شتركة لبوظبي الوطنية للفنانق	الخيمات
*,48	A,VY	747	A1+.++	. ^\ <u>.</u>		111	3	اتصالات	
1.4	11.4	157	٧٦٠,٠٠	Y17	ATT		111	شركة الجرافات البحرية الوطنية	
e.v4	74,38	#1-	17.00		, Tto		1++	شركة طيران ابوظبي	
•.M	1.,74	NYY	V1#,**	γ\a,	040	1		سرت سيران بوسيي	

کاک ـ فرنسا اقفال الجمعة ر	فايننشال تايمز ١٠٠٠
۱۹۹۵,٤٦ الإقفال السنايق ۱۹۸۹,۷۸	الم ٢٣٦٦ الإقفال السنابق ٨, ه ١٢٦
داكس ـ المانيا المتعال الجمعة ٢٢ / ٢٠ ١٨	نيكاي داو-اليابان الفال الجمعة 1718-, ٨٥
الافتال السابق	الانتفال السنايق ١٦٣١٢,٥٦

		2 in 30 1				40.0	A 1 W
بنوك ،	للبنك الوطئى	£A.	1950	10	*****	£.4.	0-14
	بنك الخليج	740	117100	17	Y4	740	#-1Y
	البتك التجاري	177	\$43***	AY	VY	ITY .	P-1Y
t i		74.	84**	-	****	740	0-1Y
		141	YT***	3		111	9-1Y
	للكويت والشرق الاوسط	STA	777-	1	7	۱۲۸	D-Y
;	ىڭىرقان	1A£	777-	$\overline{}$	£	3A£	0-1V
1	بيت التمويل الكويتي	77.	425**	15	79	710	4-1Y
عتثمار	التسهيلات التجارية	Yes	8784+	7	Y	Vo-	2-17
	السلحل للتنمية	- 44	Ptt.	٧	4	100	4-1Y
تامين ا	الكويث للتامين	-	-		-	100	0-17
	الخليج للتامين	-	-	_		-	-
	الإهليةللتامين	-		-	-		
	وربةللتامين	_	_			Y0+	£-10 ;
عقار ا	عقارات الكوبت	114	1207-	Ť	11		#-1Y ;
1	العقارات للتحدة	174	-TUE-	77	117	177	0-17
	الوطنية العقارية	111	ETVTE-	14	Totale		0-17
	الصالحية العقارية	_	۵				1-9
1	لؤلؤة الكويت العقارية	£.	53		Y£ 4	ž.	4-1V
مساعة	الصناعة الوطنية	٤٨٠	14-70-	1.	TY		*-1V
,	مناعة الإنابيب للعنئية	_			_	14.	£-17
	اسمئت الكويث		-		-	110	a_V
	مساعة التبريد			_		44.	0-17
į.	الخليج للكابلات						
ىمات ;	للخيمات البحرية	1.4	717.	1	7	1+1	ø-A
	الفنادق الكويتية						
	المحازن العمومية	13+	ATIT	7.	012	105	0-14
1		10.	£1417+	77	74	10.	0-17
	الهواتفالمتنقلة	٧٦٠	TATT	1.	77	YY•	0-1V
	الحاسبات الإلكترونية					17.	0-1
	الخدمات التطبيقية					70.	0-1V 1
غندة		Y£A	Y147-	<u>-</u>	15	YEA	4-17
	نقل وتجارة المواشي	144					
	التحدة للدواجن		-	-			<u>-17 :</u>
	قكوبتية للاغنية		44.0	۲	1	11.	0 −¥ .
ركات	بنك البحرين النولي					44	•-A
	البحرين والشرق الاوسط					7#,#	8-Y
وينية	العربية للاستثمار			-	_	11	9-\Y
	اسمئتالشارقة	_	-	-		97	9-17
	اسمنت الخليج		-	-	-	_	_
	استمنت ام القبوين					££,0	#-1£

وؤشرات أسواق اللا وابسمار السالع

الفرنك السويسري	القرنات القرنسي	الين الياباني	المارك الإلماني	الجنيه الإسترليني	النولار الاميركي	العملة
1,•17	17,177	14.,"	٤,٨٢٢	,£74•	14.0	سينار الكويتي
,7145	1,7719	۲۳,۰۹۰	, ٣٨٣٦	0,4.1	7, Yo12	ريال السعودي
, ۳771	1,54.4	77,074	,1417	٥,٧٧٦	7,777	رشم الامارات
T,1Y4	17,007	774,77	7,414	+,0474	,۳۷٦٨	ىينار البحريني
۳,۱۱۱	17,774	775,95	۳,۷۲۷	۸۹۰۲,۰	, ٣٨٤٩	ربال العماني
,7741	1,8.7	77,74	,7407	۰,۷۲۷	۳,۳۳۹٥	ريال القطري
1401.4	714,77	14,44	1171,4	٨,٧٥٥٧	1777	لنرة اللينانية
٠,٣٥١٠	1547A	70,77	, 2717	0,7799	7,217	حثبه المصرى
1,7117	٧,٣١٨	145,-4	Y, • 71	1,-44	۸۴۲,	ديثار الاربني
۳,۸٤٤٥	17,74417	YYA	£,11AY	, £4-1	,7110	دينار العراقي

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الإلماني	الين اليابائي	القربك القرنسي	الفرنك السويسري
لجنيه الاسترليني	,75	-	, \$\$ 71	, • • ٧٢	,1704	,0797
لدولار الامبركي		1,0177	AYPF,	,•110	,14Y*	, ۸۲40
لين العامائي	77,77	170,40	70,01	- 1	1Y, •Y	Y1,40
غارك الالماني	1,2277	4,411	-	,•177	, YAEE	1,147
لفرنك الفرنسي	0, 14	V,401	4,010	, . 0,00	-	£,Y:9
لفرنك السويسري	1,7.00	1,449	,ATOY	, 171	TTYO	-
للبرة الإيطالية	1788,0	Y.VV.Y	1174,2	14,44	778,1	1772,1

		والمعار الفائدة على العملات العربية										
بحريتي	البينار ال	القطري	الريال	لامارات	يرهم ا	عودي	ريال،	كويتي	دينار	العملة		
أأني	من	الى	من	الي	من	الى	من	الى	من	الاجل		
۲,۳۱	0,97	_	-	3,14	0,74	7,70	7,17	٧,٦٢	Y,17	لشهرواحد		
٦,٤٣	7,07		_	7,70	0,40	7,77	7,70	Y, Y0	Y, Y0	ـ۳اشهر		
٦,٥٠	7,17	-		1,10	0,40	٦,٤٣	7,71	Y,AY	V, TV	ك ٦ اشهر		
3,37	1,70	_	-	7,51	2,61	7,07	٦,٤٣	A	٧,٥٠	لد ۱۲ شبهرا		

العملة	IV	ايام ا شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		ا سنة		
	ِمن	الی	من	الي	من	الى	من	الى	من	الى
ولار الامبركي	0,47	7,07	0,47	7,47	0,47	3,+7	٦,٠٦	3,14	,3,17	7,70
جنبه الاسترابني	0,44	7	7,17	7,70	7,77	۲,٧٥	٧	٧,١٢	٧,٤٣	Y, 0%
العاماني	1,40	1,77	1,70	1,47	1,41	1,27	1,17	1,54	1,77	1,00
ارك الإلماني	4,27	2,07	1,54	٤,٥٦	٤,٥٠	٤,٦٢	٤,٥٦	1,44	£, Y0	£,AV
فرنك الفرنسني	٧,٣٧	V, 17	V,14	Y, 4Y	۱۸,۲	٧,٠٦	7,00	7,40	7,71	٦,٥٦
فرتك السويسري	٣,٣٧	٣,٦٢ :	٣,٣١	٣,٥٦	۲,۳۷	٣,٦٢	٣,٤٣ ,	٣,٦٨	7,0.	T, Y0
يرة الإيطالية	1,07	1,41	1,07	4,41	4,37	1,47	1,41	10,0%	10,14	۱۰,٤٣

-				1440			اعلىسعر	۽ ايثي سعر
المعدن	0/19	9/\A		2/17	9/10	0/17	(1440/144T)	(1440/1447)
شب	۳۸۳,۳	۳۸۳,۸٥	3	TAT	TAT, V0	۳۸٤,٦٠	£ • A , Y 0	777,10
قضة	0,27	0,75		۵,۳٤	0,77	0,74	٦,٠٧	7,07
بلاتين	٤٣٠,٤	£71		271	٤٣٠.٥٠	£77,0.	204,70	

(a) سعر التثبيت للنعب في سوق لندن الساعة ؟ بعد ظفهر

السا		۱۹۹۰ (تسلیم فوري)				تسليم٣اشهر				
	0/14	0/17	0/10	0/17	0/11	0/14	٥/١٦ أ	0/10	0/17	0/11
ن (دولار	YYY4,0	YYOT	TYTT.	TYTA	7774	4V£ .	7404,0	TYTT, 4:	7Y\$7,0	YYYY',A
يوم(يو	1770,0 (IVTY,0	1717	1771,0	17.7	1451	177-,0	1775,0	1774	YYYY,A
دولار)	1-44	1+75 .	1.77,0	1.44	1-14	1+57	1-05,0	1+24,0	1.0.,0	1.5.,0
(دولار)	٧٣٤٠	V14+	Y-10	Y	114	YEAY, 0	Y700	YIY.	Y17+	Y+40

توى ۹۵/۹۳	البثىمس	توی۹۳/۹۳	اعلىمس	1440				الخام	
التاريخ	السعر	التاريخ	السعر	0/11	0/17	0/10	0/17	0/14	Series .
15/7/A	11,40	40/0/1	14,10	۱۷,٤٠	17,	17,70	· 17,3+	17,10	ي
12/4/17	17,00	97/7/0	14,00	۱۸٫۹۰	14,40	۱۸,٦٠	\A,A0	14,74	ريجبرنت
12/1/11	15,10	37/7/0	Y1,10	14,40	19,74	14,70	۲۰.	14,47	ربتكساس

اسعار صرف عملات متفرقة *

1,7788 1,7974 1,7041 1,7040 ,70.5

* قيمة العملة في مقابل النولار،

,£0£0

,70.7

,2010

0/10	9/14	العملة	الدولة	۲اشهر		٣١شهر	باحأ	۱ صب
٤٢	٤٢	اليرة	سورية				-	
1 -	-	ويبال	المحن	7,14	1	4,14		
,T0Y.	,٣٥٧٠	لعذار	ليبا	', .,		1,511		
1,411	,477	بينار	تونس	<u> </u>	1			
11	11	ديشاو	الجزائر	(*)ليبورلندن				
٠٨,٤٠	۸,٤٠	لرهم	المغرب	· ** ** *	- U	40000	Cada	
175,45	171,44	اوقية	موريتانيا	Section 2	الدوسر	حرسه	1-1	****
٤٢	٤٣	أبيثار	السودان			-		
174	174	فرثك	جيبوتي	٠٣٠ستة	سنوات	سنوات ۱۰	ے ہ ہ	ستواد
777.	777.	شطثغ	الصومال	-			:	
V,YTY	Y, YT0	ىولار	هونغ كونغ	1.9,70	44,04	1 1 1 1 7	14 4	14,74
T+, A+	۲۰,۸۰	روبية	باكستان	7,84	٦,٥٨	7,5	-	7,70
70,7:	70,440	بنسو	القيلبين	l de de la cale		1		
1,2.7.	1,7477	نولار	سنغافورة	ا نيويورك غهرا	•			
73	77	ىولار	تايوان					
Y£,YT	Y1, Y0	ىات	تابلاند	9, 1 7	Skaa (.	L 11 . 14	1,411	1
,7771	,YAYS	أبكو	العملةالاوروبية					
YYY,00	771,7	دراخما	البويان		-	4044		
171,Y:	171,40	بيزيتا	استانتا		[.	1440		ىعر
£4+	٤٩٠	-	القرنك الإفريقي	يم شهر		,ه أ السابق	/14	
77	77	نيرة	نيجيريا	ورتموز	45	****	we w	(
77.	77.	ليون	سيراليون	تمور			754	-
44.	54.	J. 6	· A d č	سور ا		T:77 F	* 0 7	1

	1440	السعر
تسليم شهر	/ه السابق	19 ash
تموزتموز	TEA,A : T	کر (دولار) ۳۹
تمورّ	T-77 T-	ر (دولار) ۲۵
تمور	407 4	
تصور	174,7 1	ح (جنیه)
تشرین-۳	1-4.10	عير (جنيه) ٢٠
تفوز	174 1 17	ويا (دولار) ۲٫۹
حزيران	_ T-1	الطا (جنيه) 💮 ٥٠٧

للمداول التالية مقدمة من بنك المكورث المشحد في لندن ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صدرف للمملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار المائدة على العملات العربية وللعادن الثمينة.
 ♦ جدول اسعار صدف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (للفرن).

حر	كةاسهم سوليدير	تقرير عن حركة السوق ليوم الخميس ١٩٩٥/٥/١٩								
		الاسهم المطلوبة	الاسهم المعروضة	الاسهم للتداولة	سعر التثبيت					
	التداول العادي	17577	11-57	££41	141,8/4					
=	الاوامر الخاصة	-	-	_	-					
•	مجموع فثة الف	17577	11-27	££41	171, 8/1					
	التداول العادي	140.0	4AYA	rim	177					
	الاوامر الخاصة	_		_	_					
=	مجموع فئة باء	140.0	4AYA	TITT '	177					
	المجموع العام	TISTA	Y-AYE	¥711£	_					



ولكن هذا لا يعني أن إسرائيل سـتسـتسلم للأمر الواقع، بل يتوقع كذيرون أن تحاول من جديد وعلي

مَحْتَلُفُ الْأَصْعِدَةُ، وهُذَا يَتَطَلَبُ الحَذَرِ وَالْيَقَطَةُ وَاتَّفَاقً

اللبنانيين على طي صنفت الماضي الدعب نهائياً والانتفاف حول المداف واحدة وصيفة وفاق وهينة

سياسية واجتماعية، تضمن مواجهة مرطة الحسم

روحية وسياسية وفعاليات لها وزنها في الطائفة

النوافذ فتحت لتنقية الأجواء وتبديد الغبوم على امل أن

تتزامن عملية حسم موضوع الاستحقاق الرئاسي مع

تحقيق مصالحة وطنية لآبد منها في هذه المرحلة،

تمهيداً للانتخابات النيابية المزمعة في العام المقبل

والتي يامل كشيسرون أن تنهي اشكالات الانتخابات

السابقة وتقنع المقاطعين والمبتعيين بالمشاركة يها بقوة،

حتى لا يترك أي مجال لانتقاد أو لانتقاص من ركائن

ولكن قبل تحقيق مثل هذه الخطوة المطلوبة بالحاح

من قبل جميع الأطراف لا بد من التوافق على موضوع

الاستُصْفَاقَ ٱلرئاسي وحسمه باقلٌ قبَّر من الأضرار،

وبايجاد قاسم مشترك يلتف حوله الجميع وفق

متطلبات المرحلة واستحقاقات السلام ونتائجه ونيوله

المرتقعة وفي إطار العلاقات المبيرة مع سورية. وفي هذا المجال هذاك عنة الجاهات تجلل الموقف السنة قبلي

وتُنْرِسُ مَخْتَلَفُ الْإِحْتُمَالَاتَ عَلَى الصَّعَيِنِينَ اللَّبِنَانِيُّ

والسورى لاشتيار الأفضل والأكثر قدرة على اجتيار

الرحلة التقيقة بنون هزات ولا حوانث واستقطابات

فالتمديد للرئيس الهراوي لمدة ثلاث سنوات يحمل

في طياته ايجابيات منها ضعان الاستمرارية وتنفيذ مَا

السلام والتنسيق مع سورية، كما يحمل سلبيات براها

البعض ويطرح معها تساؤلات عن للوقف بعد انتهاء

الفَترة الْأَصْافْية سواء في حال التوقيع على اتفاق

السلام والاتفاق على انسحاب القوات السورية وبعد

لقى من بنود اتفاق الطائف ومواصلة مفاوضات

اللعبة الديموقراطية السليمة.

تهر الثوارنات القائمة.

ولم تتبلور صبيعة التفاهم المرجوة بعد، ولكن

عرفان نظام الدين *

 أمنذ اكثر من شهرين ولا حديث في لبنان إلا عن.
 التميد والتجعيد والتحديل المزدوج للمادة 24 من الستور التي تفتح المجال «الشرعي» أمام وإحد من خيارين، إما ألتمديد للرئيس الصالي الياس الهراوي الذِّي سَتَنْتَهِي وَلايتَه بعد سَنَةَ أَشْبَهُرُّ أَوْ ٱلسمَاحُ لَكَبَّارَّ موقلقي الدولة للترشيح لانتخابات الرئاسة دون الحاجة لتَّقْدِيمُ استُقالتُهُم قُبِلُ عامينُ من موعد الإنَّتُ شايات، حسبُ النستون مُما يعني عَلى وَجِهَ التحديد إزالة المعقبة التي تمنّع ترشيح العماد أصيل لحود قائد الجيش لرئاسة الجمهورية.

وقد تابعت عن كثب الجدل القائم في لبنان بين السياسيين والنواب والقوى الفاعلة ولا سيما البطريرك صفير الذي نجح في استقطاب الموارنة حول بكركي، كما نتابع يومياً الصحف اللبنانية ومحطات التلفزيون الضاصنة والعامة التي لا حنيث لها هذه الإيام سنوى التجنيد والتمنيد والصعبيل المزبوج والمشباورات التى أجراها رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري واخبار التحالفات الضجولة وعمليات الاستنقطاب الستصرة والأخذ والردبين مؤيد ومعارض ومبوافق جرثيا إما عْلَى التَّمَّنيَّدُ أُوَّ عَلَى التَّعِنيِّلُ المُزْنُوحِ، فَيِمَا يَنْتَظَر البعَّض النتآثج ليميلُ مع الكفَّة الراجحَة ويحصد ثمار

ومن يتنكر تاريخ انتخابات الرئاسة اللبنانية يدرك جيداً أن ما يدور في العلن مختلف تماماً عماً يطبخ علَّى نار هابئة أو من وراء الكواليس، وأن «فلتــة الشــوط، واردة في كل مرة، كما أن المفاجات غير مستبعدة لتولد مُعْهَا «حَسَمَ أَخُر لحظَة» أو ما يُسمى بقرار الأمر الواقع. ويذكر ايضاً أن الرئيس سَلْيَمانَ فَرَنْجِيةً فَارْ عَام ١٩٧٠ بِفَارِقٌ صُوتَ وَاحَذْ هُوَ صِبُوتِهِ رَغُمْ كُلُّ مَا كَانَ يَدُورِ فَي السسر والعلن من أخبسار وتحليسلات، ومنا يطرح فيَّ

الملوق عبر النو

1, i

10 ...

معوسط اللبط المعر. الل

سيحر التعترية لليع لا

and compared

10 × × 54

7 4 ...

* **

41

هذا صفال واحد من أمثلة «المقاجات» ومتغيرات اللحظة الأخيرة في الانتخابات اللبنانية التي تأتي دائماً على عكس ما تَشْتَهي سفن الكثيرين. وهناكُ أمثلةً اخرى منها ثورة ١٩٥٨ ألتي منعت التَّجِيد للرئيس الراحل كميل شمعون وحملت إلى الرئاسة اللواء فَوُّاد شهاب قائد الجيش، ثم قدوم شارل حلو كفلتة شوط بعد حادثة الاستئناس الشبهورة التي كان بطلها الرئيس كامل الأسعد وحرمت الرئيس الراحل شبهاب من فرصة التحبيد، كما أبعيت خليفته الذي كان مضموناً حتى أَخُرُ لَحْظَةً وَهُو الرئيس الراحلُ الَّبِاسُ سَرِكَيْسُ الِّذِيُّ جاء إلى الرِّدُاسَة مُشَاحُراً لِفُسَرتُينَ أَى ٢١ عَاسًا، ثُمَّ انتخاب الراحل بشير الجميل في عملية غامضة ومعقدة لم تنجع في ايصاله إلى بعيدا بل أوصلت أخاه الشيخ أمين الجيميل بعد مصرعه بالفجار مروع. ثم هناك النَّانْبِ مُحَاتِلُ الضَّاهِرِ الذِّي كَانِ قَدَ ضَمِنَ الْرِئَاسَةِ فِي حدية ثم مناعت منه كما ضّاعت من كثيرين قبله مثل

سانويل يونس وغيره ليحصل عليها المرحوم رينيه والعوآمل والحسابات المتوازنة.

فاروف هذه المعركة مختلفة تمامآ سياسيا ومحليا واقليمياً ونولياً، كما أن أطرافها يستعجلون حسمها قُبلَ قُنوم الْاسْتَحقاقات الأخرى وفيّ مقدمها استحقاقات السلام في المنطقة ولا سيمنا على صعيد المسارين السوري واللبناني. فهناك حرص في سورية ولبنان على تفويت الفرصة على إسرائيل لمنعها من خلط الأوراق وفتح تغرة في جدار التنسيق بين البلدين لتنفذ من خُلالها وتثير ألفتن وتفرض شروطها المتعنتة وتحقق ما صبت إليه منذ بداية مسيرة السلام وهو شق الصف العربيّ والاستفراد بالأطراف العربية كل طرف على حدة لتفصل السلام على مقاسها ووفق المواصفات والشروط التي تحقق مصالحها، وتضمن لها السيطرة والهيمنة على المنطقة كلها وتهويد القبس وتعزيز المستوطنات في الصَّفة الغربية والحصُّول على مُكاسِبُ استراتيجية وَجغرافية في مُرتفَعات الْجولانَ السورية والجنوب اللبِنَاني، وَوَضَعٌ اليِّد على مصْادرً

أوضَّاعه الهشة وعدم خُروجه من نقاهه الحرب الطويلة، ووجود عوامل اقليمية ودولية وصواعق تفجيرية مثل محترب الله، وغيره من بقايا التنظيمات الفلسطينية المُعارَضَة، وجُيشٌ لحدٌ في الْجِنوب أضافة إلى المُخْطَّط الإسرائيلي القَّديم والمُتَجَّدد لُلسَيْطرة على مياه نهر الليطاني، وفرض الهيمنة على الشأن الداخلي اللبناني عن طريقٌ زرعُ العملاءُ وإثارة النعرات الطائفيةُ وإشاعةً

أحواء عدم الاستقرار لضرب الثقة بالاقتصاد اللبناني حثى تضمن هذه الهيمنة عنديده مرحلة التطبيع وسياسة الحبود المفتوحة. ٠ وقد تمكن لبنان حتى الآن من الصمود في وجه المخطط الاسترائيلي وافشل محاولات ضرب الاستقرار

وإثارة الفتن ومنها التركير على قبصف جنوب لبنان والبقاع باستمرار لحمل الاهالي على الهجرة إلى بيروت وزيادة الأعباء الاجتماعية والأقتصادية على الحكومة، وفرض حصار على الموانئ اللبنانية. كما فشلت عدة مُحاولات إسرائيلية الإشعال نار الحرب اللبنانية من جبيد من بينها عملية تُفجير كنيسة سيدة النجاة في جونيه وغيرها من التفجيرات والاغتبالات.

مِعوض الَّذِي فِأَنْ بِسَهُولَةً وبِشْبِهُ اجْمَاعٍ، لَكُنْهُ لَمْ يُعَمِّرِ في قصر بعبدًا بسبب اعْتيالُهُ بعد انْتَخَابُهُ، لنْصلُ احْبِرأُ إِلَى الرِئْيِسُ الصَالَيْ البِـاسُ الهِـراوي الذِي تَربّع علَّى عُرسي الْرِئَاسة بعلد سُلسلة من المُفَاَّحِاتُ والفرص

القَّاسَةُ بِسُرِعْةَ البِرقُ والانتقال مَنْهَا بِيسَ وسلام إلى هذا العرض السريع، أو التاريخ الموجر، للرئاسا مرحلة السلام الكامل والاستقرار والبناء. وقد برزت اخيراً مؤشرات مهمة عن وجود مثل هذا اللبنانية، يعطى فكرة واضحة عن تتقيداتها وحساناتها والتى يطلق عليها آسم والاستحقاق الرئاسيء ويطرح سؤالاً بِتربد في كل مكان وهو: لماذا فتحت المعركة قبل الاتجاه عن طريق التشاور وتقريب المسافات وسد أوانها مع أن كلُّ للعاركَ السَّابِقَةَ بِقِيتَ حُفِيةٌ وَسَرِيَّةً الثغرات وارضاء النين مروا بحالة الحباطا وتخفيف حدة الضلافات، خاصة بعد توسيع دائرة المشاورات ويرد الطلعون على هذا السؤال بالتاكييد على أن أَخُيراً وفتح جسور الحوار مع البطريرك صفير وقيادات

> وَلَا يَحْتَلُفُ اثْنَّانَ عَلَى أَنْ لَبِنَانَ غُيْرَ قَادَرَ فَيَ ٱلْوُقْتُ الصاَّضرَّ على التفاوُّض لوحده لأسبابٌ كثيرة مِنْ بينها

لنسحاب القوات الإسرائيلية من الشريط الحدودي، أو في حال انهيار مسيرة السلام ومحاولة إسرائيل ضَرب الأستقرار اللبنائي وإثارة اضطرابات أمنية واجتماعيا وطائفية كمحاولةً لمُحاصرة سورية ورَجها في متاهات

مِّي في غنى عنها. أما في حال انتحاب العماد لحود فإن هناك

اهم قوة عسكرية لبنانية وهي الجيش اللبناني الذي نجح في توحيده وتعزيز قدراته وصورته كرمز للوحبة الوطِّنيةُ والصَّامِنُ للاستَّقرارُ والاستقلالِ وصَّبط الأمن. إلا أن هذاك من يتساعل عن مدى نهابه بعيداً ف أحافظة على النَّهج الحالي وضمانات عدَّم خُروجِه عليه بعد فترة قصيرة من إمساكه بزمام الأمور.

وماً ينطبقُ على العماد لحود ينطبقُ على أي مرشح اخرر حتى ولو كأن محملاً بالضمانات والوعود والتَّعهدات، ولكن المهم في كل هذه العملية الوصول إلى بَحْواتُم، مضَّمونَة وإعادةً الثَّقة بالحكم وإزالة صُواعقٌ التفجير وفتح الأبواب أمام الجميع للمشاركة في تحمل سسؤُولية القَرارات المصيرية التي ستتخذ قريباً في حالتي تقدم مسيرة السلام أو فتُسلُّها خَاصِة وأنَّ أتَّفَاقُ الطائفُ الذي رعتُه المملكة العربية السعوبيّة ما زالٌ يشكل الأساس الصالح، الذي لا بُعيل عنه، لَبِنَّاء لبِنات المستقبل وطي صفحة الحروب نهائياً

وهذا كله مسهم وضييروري، ولكن الأهم منه هو الالتفات لشؤون المواطن المسحوق ورفع اسباب المعاناة عنه، لأن التجديد المطلوب أو التصديد أو التعديل أو أي حسم آخر في الاستحقاق الرئاسي لا قعِمة له إذا لم ينجح في إعانة الثقة نهذا المواطن بموطنه وحكومته وَحَاضُوهُ وَمستقبله. فالأوضاع الاقتصابية والاجتماعية لَّم تِعد تَحْتَمل ايْ تاخيرٌ أو تُسويف، وهي مقبلة عليْ انْفَجار لا حدود له إذا لم تتم معالَّجة الْأَرْمَات من غلاء فاحش وفساد وفقر وقلق وطواهر سلبية وتباطؤ في

حل المشاكل العالقة وإزالة نيول الحرب. وإذا كانت الحكومة مقصرة في مُجالات كثيرة، أو أنها غير قادرة على تحقيق الإنسجام داخل صفوقها، أو أنْ الحكُّم متحكوم بشوآزنات منا سمي بالتسرويكا وحزازاتها، فإن العارضة مقصرة اكثر في معارساتها وْقَاصَرَة في ٱذَاتُهَا بِسَبِ ٱفْقُهَا الصَّيْقَ وَّلْجِونُهَا إِلَى السلبية منَّ مقاطعة ونشَّر الاشاعات وتحطيم الرموز

والتشكيك بكل خطوة ومحاولة عرقلة أي جهد أو وبين نار الحكومية ونار المعارضية تاه المواطن اللبنَّانَيِّ ووقَّع في فَحْ الضَّوفُّ والقَلقُّ ونوازع الهُّروبُّ واغراءات الهجرة بعد أن سيطرت عليه قناعة اليأس وعدم الإطمئنان للمستقبل وعدم الثقة بنظامه ورموزها

ولهذا يدق المخلصون ناقوس الخطر ويحذرون من استمرار الصُغط على المواطن، لأن الصغط المُعيشي يولد الإنفحِسار، والمعاناة توصل إلى الساس القاتل، كمَّا يستغربون التلهي بأمر التجبيد والتمبيد والاستحقاق الرئاسي فيما المواطن يكتوي بنار الغلاء ومصاعب الحياة أليومية. ولهذا أيضاً يطرح السؤال القلق في كلُّ مُكان وهو: التجديد سيكون للرئيس أم للمواطن... وهل سيكون تجديداً للمعاناة وتمديداً للأزمة ام أنه سيحمل بشرى مستقبل جديد وأمل متجند؟؟

لَا اعتبَقَدُ أَنْ أَحَداً بِعَلَكَ الْرِدِ هَذِهِ اللَّحَظَّةِ... وحبتى ايجابيات لاعد لهنا من بينها تفهمه لمتطلبات المرحلة اشعار آخراا وَٱلْتَنْسُيقِ مِع سَوْرِية، وَامْكَانِية التَّقَافِ اللَّبِثَانِينَ حُولِه ولا سيما الأطراف المقاطعة والمعارضة، وتمتعه بدعم

* كاتب وصحافي عربي.

🗷 يصعب عدم الاتفاق مع القائلين بأن الحاكمين في طهران هم اسوا الاعداء لاتفسيم، فَخَلال أقل من أسبوع حيثت في إيران تطورات ومسرت تصريحات عن مسؤولين وطروحات في صحف ثمثل مركزا للقرة أو آخر في اطار المؤسسة الحاكمة في طهر آن. ويشير بعض هذه التطورات آلى توجه نصو تحسين صورة البلد في الداخلًا والخارج، فيما يشير بعضها الآغر الى عكس ذلك تماماً، ما يعزز الحجج التي يسوقها كثيرون بأن الحكومة الايرانية هي حكومات عدة وليست حكومة واحدة.

في عالم الخيال

عملية شالوم

📰 بعد والفيتو، الأميركي أصبحت القعة العربية ضرورة ملحة. وإلا فإن الفراغ الذي يتركه غَيابِ القَمَّة، كما غيَّابِ أي قمة قبل نلك ومنذ بدء عملية السلام، لا بد أنَّ يملاَّه الْتَطْرِفُونَ، الْمُعَبِّرُونَ اليَّوْمِ عَنْ الْوَجَّهُ الْآخِرُ مِنْ السِّياسَةُ، ولكنَّ بِالْعَنْفُ لا بالسَّياسَة. هذا والقيتو، الأميركي دعوة واصحة الى المطرفين كي يقولوا كلمتهم، لأنه صفعة بالغة

الوضوح والقسوة للمعتبلين وخذلان وقع لن يضعون كل جهودهم في خدمة ما يسمى معملية السلام، ومرة الحريب الأميركي والاسرائيلي في تلكيد سعيهما للي تخريب عملية السلام، هذه بلا اي مسؤولية أو احترام لقواعد التعامل بين الدول. كان في أمكان واشنطن أن تستنبط مخرجاً أخر من ورطة مجلس الأمن، لكنها لم تشا أن تفوت فرصة متاحة لمباركة السرقة الاسرائيلية للأراضي الفلسطينية. في الاسابيع الاخيرة بشنت الولايات المتحدة واسرائيل لهجة جديدة في التعامل مع العربِّ، ومع «عُمَّلية السَّلام» أعادتُ الى الأنهانُ فشرَّاتُ منَ الْشَارِيخُ القَريُّبِ بِلغَ فيها التواطن الأميركي - الاسرائيلي أقصى درجاته، كاننا في لجة الحروب واسنا في مرحلة منع السلام. ولا تكفي الاعتبارات الانتخابية الأميركية القسير المواقف الاخيرة لواسنطن، كونها تتطوي على اخطاء خطيرة لا يبدو أن الأميركيين بذلوا أي جهد لحساب نتائجها،

معتمدين كالعادة على موات عربي بات فضيحة الفضائح. لم يعد هناك أي شك في ان المتعمدين كالعادة على موات عربي بات فضيحة الفضائح. لم يعد هناك أي شك في ان المتبيحة الوحيدة المترفعاة، اميركيا واسرائيلياً، هي الحصول على آقرار عربي بالتواقيع والاختام والفديات. عندنذ سيتبين أن دعملية السلام ليست سوى دعملية شالوم، على أي حرب أو عملية عسكرية، كعملية «السلام

تستحق السياسة الأميركية الراهنة حيال الشرق الأوسط واعملية السلام شيئا اخر غير التهنئة الاسرائيلية لآستخدامها «الفيتر» في مجلس الامن. فهي تحتاج الى من يخرجها من الهستيريا التي تسيرها. والى ما يجعلها شيئاً أخر غير دسانس بين مانيات متحالفة تمنع نفسها حق تقرير مصير الشعوب في للنطق، ولعلها المرة الأولى، أقله بهذه الوقاحة المقرزة، التي تتقاسم فيها الولايات المتحدة واسرائيل الابوار بهذه الصيغة: حزب العَمل في الْحَكومةُ الاسرائيليَّة وليكودُ مع الأصوليينُ اليَّهود في أَلْكونغرسُ والادارةُ الأميركيين ... لذا لم يعد هناك أي مجال للالتقات الى الطرف الآخر في واللعبة، - العرب -طلقا أنه ارتضى بألا يكون موجبوداً. ففي نهنية المافيا، لا في نهنية الدولة، لا وجود للخصم إلا جثة هامدة. لذا لن يلبه العراب الأميري بالتأسفات العربية ولا باعلان خيبة الأمل العربية، ولن يهزه كثيراً أن يقول الرئيس الفلسطيني إن الولايات المتحدة خسرت نقة الأمل العربية، ولن يهزه كثيراً أن يقول الرئيس الفلسطيني إن الولايات المتحدة خسرت نقة الأمل العربية، ولا ياداً المتحدة خسرت نقة المتحدة المتحدة خسرت نقة المتحدة المتحدة المتحدة خسرت نقة المتحدة المتحدة المتحدة خسرت نقة المتحدة المتحددة الم

الشعب الفلسطيني، ولن يبالي بما يقال عن عدم حياتينه واحتفاره للشرعية الدولية والعدالة الدولية الدولية والعدالة الدولية، لأنه اختار بكامل وعيه ان يؤكد - بدالفيتره - انحيازه ولحتفاره لهذه

على القمة العربية - الضرورية - ان لا تكتفي بمجرد انعقادها لأنه حقاً لا يكفي. والا تكتفي بالتعبير عن المشاعر لانه تحصيل حاصل ولا يكني. والا تكتفي بالتذكير بالقرارات الدولية لان أحداً لم ينس ولانه حقاً لا يكفي. والا تكتفي بتشكيل لجنة للمتابعة لانه حقاً لا يكفي. والا تكتفي بتشكيل لجنة للمتابعة لانه حقاً لا يكفي. والا تكتفي بتبريد الاعصاب وضبط النفس والاعراب عن التأييد له معملية السلام،

فكل ذلك لا يكني. وآلا تستحسن عنتريات البعض وفتور البعض الآخر وحذاقات البعض الثالث فكل هذا ليس الآن أوانه ... للطلوب منها رد كبير وحاسم على مستوى ما حصل، وبأسلوب حضاري متزن على رغم أن التصرفات الأميركية والاسرائيلية تفتقد لأي

حُضاريةٌ وأي اتزانَّ. المطلُّوب خُطرة تعلَّن خروجُ العرب من الغيبوية.

في الجليل، أو عملية وتصفية الحساب، (تموز / يوليو ١٢ في جنوب لبنان).

العدالة وتلك الشرعية...

لننكر أولا الأخبار والجيدة، صحيفة وصنداي تايمز، اللندنية نقلت امس عن ومسؤول ايرائي كُبِيرَء ان الْحَكومـةُ الإيرانية لا تنوي ارسيَّال عناصر الَّى اوروبا لاغْـتـيـّال الكأتْبُ الْبُرِيطَاني الهندي الاصل سلمان رشدي تَنْفيَدا للفتوى المُشهورة الَّتي كان اصدرها المرشد الديني الراحل للجمهورية الاسلامية آية الله الخميني، قبل فترة قصيرة من وفاته عام ١٩٨٩، عُقابا له على تقيفه كتاب وأيات شيطانية،. ونكَّرت الصحيفة البريطانية ان طهران تنري اتخاذ هذه الخطوة في أطار مساعيها الى تطبيع علاقاتها مع بريطانيا والاتحاد الاوروبي. ولعلها ليضا محاولة لمراجهة الضغوط الامريكية على اوروبا في اتجاه حملها على الشَّماركة في الحظر الذي فرضته اخيرا ادارة الرئيس بيل كلينتون على التجارة مع ايران. أما الخبر «الجيد» الآخر فهو ما نكرته «مصادر قضائية» في طهران عن البدِّه في تنفيذ عملية أصّلاح النظام القضائي، التي تتضمن الغاء للحاكم التورية في كل انحاء البلاد. وعلى نمة هذا للصدر الذي نقلت عنه لحدى وكالات الانباء الغربية فان الاصلاح، وهو الاول في ايران منذ قيام الثورة الاسلامية في ١٩٧٩، يقضى بتوضيح ختصاصات المحاكم التورية وتبسيط اجراءاتها وانشاء محاكم عامة.

ما الأخيار السينة؟ للشكلة هي انه حتى الأخبار الجيدة في ايران تبقى سيئة في الواقع. طبعا يمكن الافتراض فقط بأن هذين الخبرين «الجيدين» صحيحان طالما أنه لم صدر حتى الآن ما يؤكدهما رسعيا. ولكن حتى على افتراض صحة الاول مثلا فإنه يبقى لجراء شكليًا لا قيمة له. فتأكيد الحكومة الايرانية انها لن ترسل احدا لقتل سلمان رشدي لا ينفي أن بضعة الاف على الاقل من المقيمين في الخارج يعتبرون تتفيذ امر اصدره لْخَمِيني ولجياً شرعياً. اما الاصلاح القضائي فهو من الضَّالة الى حد يجعل القضاء لا ختلف كثيرا عما كان عليه. وعلى افتراض صحة الخبر فإن للحاكم الثورية، التي يشكل يحل لبين اعضاءها، لن تلغى بل لن صلاحياتها «ستحده لتشمل «فقطه النظر في «لاله الدين اعضاءها» لن تلغى بل لن صلاحياتها «ستحده لتشمل «فقطه النظر في «الجرائم التي تمس الامن الداخلي والخارجي والتهجم على مؤسس الجمهورية الاسلامية الأمام الضميني وخليفته أية الله علي خامنتي وقضايا التأمر على النظام والاعتداء على المشأت العامة، أضافة الى التجسس وتهريب المخدرات وعمليات النصب واختلاس أموال الدولة؛ ولا ينفي مذا لكه أن هناك بالفعل صراعا على السلطة في طهران بين مراكزها الدولة: ولا ينفي مذا لكه أن هناك بالفعل صراعا على السلطة في طهران بين مراكزها التصديد المسلمة في طهران بين مراكزها التصديد النظرة الدولة المسلمة في طهران بين مراكزها التصديد المسلمة في طهران بين مراكزها التصديد الله على المسلمة في طهران بين مراكزها التصديد النسبة التحديد النسبة المسلمة التحديد النسبة التحديد التحديد المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة التحديد التحديد المسلمة التحديد التحدي كم والنفوذ. لكن الاكبيد ان المفاتيح الرئيسَـية تبقى كلُّها في الدينية الحاكمة التي تبطل قواعدها الطاغية في الحكم مفعول اي محاولة للإصلاح مهما كانت ضئيلة الحجم. وما الخبران «الجيدان» للشار اليهما سوى تأكيد لهذا الاستنتاج. في غضون نلك يبقى الحاكمون للحقيقيون في طهران سابحين في عالم خيالهم الذي لا علاقة له بالعالم اللواقعي. من هؤلاء، مثلاء أبة الله محمد أمامي كاشاني، عضو مجلس

و عرف المستور»، الذي من الواضع أنه لا يشارك المعتقدين في طهران بأن عليهم ان يفعلوا شيئاً، بسرعة، لانقاذ الاقتصاد الايراني من الانهيار. ولماذا الاستعجال؛ فكاشاني واثق بأن الولايات المتحدة سنتتهي لا محالة كقوة عظمى لانها تؤيد اسرائيل. وهو قال قبل يومين: «نتمنى ان يسقط البيت الابيض قريبا أن شاء الله؛

كامران قره داغي

عبدالوهاب بدرخان

مؤتمررجال الأعمال العرب

منبر للحوار الى اداة للتأثير في الحياة العامة

رغيد الصلح *

■ بعد أيام قليلة يلبى المستششرون

ورجال الاعتمال العرب دعبوة لحنضور مؤتمرهم السايس ونلك بمبادرة مشتركة من جامعة البول العريبة والاتصاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية والمستة العربية لضمان الاستَثَمَانُ أَنْ الجَهَاتِ الداعْيَةَ الي المؤتمر تامل ان يكون ومنبيراً للراي والمحبوار بين عدد من السوولين وبين القطاع العربي الخاص، حيث يقومون ببحث جملة من القضايا الهامة مثل التكامل الاقتصادي والتجارة للبينية العربية وتنمية الصادرات واثر قيام منظمة التسجارة الدولية على النطقة العربية. ومن الرجح أن ينججوا في تحقيق هُذُه الغَّامةُ اذا أعلَنْ أَنْ عَبْداً مِنْ الوزراء العرب من محسر والسعسونية والمغسرب والأرثن وتونس والكويت سوف يحضرون للؤتمر تنما يحضره ايضا مسؤولو الهيئات الداعية.

القد بات من المعتاد أن يصل عدد حضور المؤتمر ألى المثّات من أصَّحاب الفعاليات الاقتصالية مدفوعين الى دده المساركة بجعلة من العوامل والاستباب، وربما كان من أهم هذه الأسجاب، إنه يقضل الإعداد الحسن للمؤتس تجاوز الاطار الحواري البحث لكي يتحول الى مجال لاطلاق بعض البادرات العملية في مجال التعاون بين الحكومات والمستثمرين، فالمؤتمر الشائي الذي انعقد عنام ١٩٨٣ في الدار البيضناء، استفرعن تاسيس الشركة العربية الاستشمار الزراعي، وعن اعلان تاسيس الشركة العربية للاستثمارات السمكية، وعن اتضاَّدْ قرار مَبِعثي بِتَاسَيْسِ شِرِكةَ عربية للصناعات الهندسية، فضَّالاً عن ذلك فان المؤتمرات الخمسة ألتى انعقدت حتى الان تصولت للي ملشقي مشرايد الاهمية بين فريقين مكملين لبعضبهما البعض أولئك

أمنة ومعقولة لتوظيفه، وأولئك النين بملكون الشماريع ويبحثون عن تمويل لها. وقد تميز المؤتمر الرابع المنعقد في تونس عَامِ ١٩٨٨ بنسبة عالية من «الزواجات» التي عام ١٧٥٠ بينصب عالية من الروايات التي تمت بين هندن الغريةين. ومن الغوائد التي يحققها المؤتمر أيضاً انه يؤكد على الهمية التعاون على المستوى

العربي وليس المحلي فقط إن قسيماً من الزواجيات التي أشرنا اليها أعلاه يتم بين فَرِيْقَيْنِ بِنِتِيمِّانِ الى بَلْدِ عَرِبِي وَاحْدَ جمعتهما الصنف في المؤتمز، ولكن عنداً كندرأ مذيا يتم أيضبا بين فرقاء ينتمون الى اقطار عربية مختلفة. وهذا النوع من التعاون يعبر عن وعي متزايد مِن رجال الإعمال العرب على اهمية الفرص التي توفرها المشاريع التي تتوجه الى السوق العربية ككل. والجهات التي تنظم المؤتمر تسعُّى الى بِلُورَةُ هُذَا الوعي وَتَعميم قيمه ومرتكزاته. ولربما كان من علامات نجاحها في هذا المضمار العمل الذي بادر اليه رجال اعمال من ١٧ دولة عربية اذ أسسوا الشركة العربية الكبرى للتنمية والاستثمار التي ستعقد اجتماعها التاسيسي بعد أيام قليلة من انعقاد مؤتم المستقمرين. أن الثقارب الرَّمني دِين المناسبةين لا يَعَلُّ، بِالضرورة علَّى عَلَاقَةً بِينَ الجِهْتِينَّ ولكنهما يُنبِعانُ مَن اهتمامات وأحدة مشتركة لخص بعضها رئيس اللجنة الثاسيسية للشركة في حديث أَمَلَى بِهُ الْي وَالْحِياةَ؛ (٣/٣/٢٠) عندمًا ربط بين قسام الشركة وبين الاعتقاد بان والموطن العربي يوفر لرأس للال صجالات واوعية استثمارية العبدة عن مخاطر السياسية الدولية - ومستوياتها أعلى من الربحية والعوائد الإقتصادية. أن عداً الرأي بنسجم مع التوجهات المعروفة عند الداعين الى مؤتمر المستثمرين العرب ومع التصور الذي يحاولون تكريسه وترسيخا

في الأوساط الإقتصائية العربية. لقد ترددت هذه التوجهات والدعوات في كيافة المؤتمرات الخمس السيابقية، كيناك تكررت في المؤتمرات السمابقية مطالسة

الحكوسات العربية بازالة كافة العقبات والمسع ويات التي تصول دون تنمسية الإستثمارات في أقطارها، لقد شكا الكثيرون من المشسسسركين في هذه المؤتمرات من المعوقات البيروقراطية وطالبوا بتوفير الصوافئ للاستشمارات في المنطقة مثل الاعفاءات الجمركية والضربيية وبالارتقاء باداء المؤسسات العامة المعتبة بهذا الشان. مقارنين بين واقع الاقطار العربية وبين واقع بعض البلدان التي تمكنت من أحَثدُات قرابة ثمانمئة بليون دولار عربي. ومن الرجح ان تتكرر هذه الملاحظات والمطالبات في المؤتمر القريب، فتشكل جرَّءاً منهماً من الصوار المتوخى مِين المستركين من الفريقين: رجال الاعمال والمسؤولين العرب وقد يضرج

المؤتمر من هذه المداولات بمقسسررات

وتوصيبات مرفوعة الى المسؤولين العرب

والهيئات المعنية بحيث تنضاف إلى سلسلة القَنْسِرِ عِنْ المُؤْتِمِراتُ النِّي تُصِيدِرِ عِنْ المُؤْتِمِراتُ الاقلىمية العربية بغرض أصلاح الحياة العامة على المستوى القومي. لا ريب أن مثل هذه المطالب والاهتمامات سـوف تلقى آذاناً صباغية لدى الجـهـات المنظمة للمؤتمر، ولا ريب أن هذه الجبهات تسمعي في حمدود مما تملكه من قمدرة الى تحقيق بعض هذه المطالب والتمنيات بيد انها وُحَدِمًا لا تستطيع الذهاب بعيداً في هذا المضمار. خاصة اذا العتبر رجال الاعمال ان علاقتهم بالأمر تنتهي بانتهاء المؤتمر. ولعله أن الأوان اعتبار هذا المؤتمر بداية وليس نهاية رحلة تحقيق المطالب المتعلقة بتطوير مجالات التعاون الاستصادى

والإستنست ماري وتعسزيز فكرص الانتصاع الوطيفي على مُسْتُوى الوطن العربي. ولا يستقى هذا التحول للطلوب مبرراته من الرغبات الذاتية بمقدار ما هو متصل بجملة منَّ الطَّروفِ الَّذِي تَعَرَّ بِهَا النَّطْقَةِ العَرِينِةِ. هناك أولاً الواقع الذي اشسار اليبه وزير التنمية العمائي السيد محمد بن موسى التوسف في المؤتِّمر السَّنوي للهيئات للَّالية

والاندماج الاقليقي. هناك ثالثاً، التحديات التي تواجب العربية الذي انعقد في شهر بدسان (ابريل) الغائت عنيما تحدث عن الشاكل الاقتصادية البلدان العربية بسبب النطورات الدولية

الصعبة التي تواجهها الدول العربية بلا والاقليمية المرتقبة. فلا ريب ان الضغوط المستثناء. ولقد طالب الوزير العصائي الهبشات المآلية العربية بمساعدة النوأ العربية على مواجهة هذه الأوضاع الصعبة. وهذا الطلب موجه ايضاً من قبل مسؤولين أَصْرِينَ فِي العديد من الأقطار العربية الى راس المال الخساص لكي يقسوم بدوره في الخروج من الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها هُذُه الأقطار. أن انحسار مداخيل الدولة العربية امر لا يبعث على البهجة فهو يعرقل العديد من مخططات تعمير البنية التحتية في هذه

الدول وله نتائج سلبية اخرى بيد انه، من ناحية اخرى يعرز موقع رجال الأعمال العرب وبورهم في الحياة العامة. هَاذَا كَانُوا هم الدين بملكون المال للحلول محل الدولة في تنفيذ بعض المشاريع العامة وتصريك عجلة الاقتصاد، وإذا كانت مشاركتهم مطلوبة على هذا الصبعيد، قان المؤسساتُ الحكومية واصحاب القرار سوف يكونون اكتمر استعداداً للأخمذ بمطالبهم واقتراحاتهم الإصلاحية ومن ببئها الدعوة الى تطوير التكامل الاقتصادي العربي.

هناك ثانيساً تراجع النظريات التي وضعت رجال الأعمال والمستثمرين العرب في مرتبة الاعداء وفرضت عليهم الانزواء واتباع سياسة الإمحاء الذاتي، ولذن اقترنت هذه النظريات في الشمسينات والستينات بصعود قوى النسار في السياسة العربية، فائه لا بد من الملاحظة أن أكثر هذه القوى بمختلف اتجاهاتها وتلاوينها باتت تدعو الآن الى اضطلاع رجال الأعمال العرب بدور رين اللي المسارع وبيان المسان المدربي وفي المساهمة في الحدياة الاعامة، ولا ريب ان المساهمة ولا المعاونة المعاو السوفياتي والتقدم الاهتصادي السريغ الذى تصفقه الصين والنصور الأسيبوية ساهمت مساهمة كبيرة في تبديل النظرة تجاه دور القطاع الخاص في عملية التنمية

نكى تلغى المقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل الغَّاء كأملاً. ومن الأرجح أن ينفذ الرئيس الأصيركي بيل كلينتون ألوعد الذي قطعه المصوري بين صحور الربي المصهيوني على نفسه أمام مؤتمر اللوبي المصهيوني في واشنطن «ايساك» بالعمل المشيث على تتفيد هذه الضاية، ولا ريب أن مسئل هذه التطورات سوف تؤثر تأثيراً مباشراً على مصالح رجال الأعمال العرب، أن البعض منهم يعتقد انها قد تغتح امامه ابوابا للربح والتوسع الاقتصادي بينما تقف الاكثرية موقفاً مغايراً منها آذ تعتقد انها ستؤثر تأثيراً سلبياً على مستقبل التنمية في المنطقة العربية. ان هنه القناعة الشيائعة في أوسناط عربية وانسعة كنانت تسبيساً ا الأسبساب الثي دعت اتصاد غرف التسمارة العربية قبل شهرين تقريباً الى رفض تشكيل غرف تحارة مشتركة عربية أو تنائية مع السَّرائيل. هُذَّه القَثَاعَـة برزَّتُ ايضَّساً في .بر. المُؤتمر الذِّي نظمـــّـه «مـؤســسـة الـحـــراء العُرِبِّ فِي الَّهِيْنِسِةِ والشَّجِارةِ، (تَيْم) خُـلَّال الشهر الفائت في القاهرة.

بالتاثير على أعمال مؤتمر المستثمرين العرب، وأن يكيف نظرتهم الى نثائجه والى النورُ الذي يمكنه الإضطلاع به في التعبير عن مصالحهم وحاجاتهم وخاصة على صعيد تحقيق التعاون الاقليمي واحياء مشروع السوق العربية للششركة. انه ستحقهم على تصويل مؤتمرهم الى اداة أكثر فاعلية في الصياة العامة، ويمكن تصقيق هذه الغَّاية عن طريقين: الأولَّ، هو تطوير المؤتمر واستكمال مياكله ومالكاته والسعى الى عقده بصورة دورية. والثاني، مو تنمية التعاون بينه وبين الهيئات الرسمية والأهلية الذي تشاطره الاهتمام بتنفيث مطالبه وإهدأفه ومنها بصورة خاصة هدف الارتقاء بالعمل العبريي

ان الشفاعل مع هذه المعطيبات جسير

* كاتب وياحث لبناني.



أسسبها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

الكتب الرئيسي (لندن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT - التمرير البائف ١٧٨٠ - ١٧١، الفاكس: ٢٧١٤٢١٥ - ١٧١ / ٢٧١٤٢٥ - ١٧١ التلكس: ٩٢٥٧٤٦ - الإدارة العامة: الهاتف ١٠٢٩-٨ - ١٧١، التلكس: ٩٢٥٧١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٢ - ١٧١. التوزيع: الهائف: ٢٠٥٢١٢ - ٧١، الفاكس ٢٠٢٥ - ١٧١. AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 🗷 مكتب واشنطن: 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525

AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York ■ مكتب نيويورك: 10017, USA, TeVFax: (212) 486 0576, (212) 963 7619 ■ مكتب بيرونته المسراء، شارع السادات، بناية شائيلا، الطبقة الرابعة

الهائف/ الفاكس: ٢٨٨٥٦٨ (١٠) - ٢٨٥٦٨ (١٠) - ٤/٣/٢/١٠١٢٨ (١٠) Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS عكتب موسكو: ■ Tel: 415 4253 Fax 415 4254

162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217 🛎 مكتب الرياض: العليا - شارع الامير سلطان بن عبدالعزيز (الثلاثين سابقا).

> 🖥 مکتب حدث: - الادارة ص.ب. ١٣٦٧، حدة ٢١٤١٤، الملكة العربية السعوبية، الهاتف ٢١٥٥، ١٦٧٥ ۱۲۰۰۷۱۷ الفاکس CENTRA ۱۰۰۸۶۱ الفاکس

> ص بي. ٢٠٠٠م، الرياض ٢٥١٥، الهاتف: ٢٥٢٠ ١٤٩٤/١٩٩١، الفاكس: ٢٦٢، ٩٧٧

- التوزيم؛ الفاكس: ٢٦٠٧٥٢١ ■ مكتب القاهرة ١ شارع اميركا اللاتبنية، فجارين سيشيء أمام السفارة البريطانية، دور ٢ - شفة ٩ الهاتف: ٢٤٢٦٤٦، الفاكس. ٢٥٠٨٠٤٣ ■ مكثب للمحرين:

- الادارة الطابق العاشر، مجمع للشيراتون، المامة صديد ١٠٦٥٩ الماتف: ۱۱ ۱۷۲۰ - ۹۷۲، الفاكس: ۱۹۲۷۹ - ۹۷۴ - التحرير ١٠٠ بناية الشيح مبارك شارع الحكومة، المامة حسب. ٢٦٢٨ الهاتف، ٢١٤٤٢٠.

- الإعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق المركز الرئيسي جدة " الجمراء شارع الانداس، مبنى تهامة، الملكة العربية السعودية، الهاتف: ١٤٤٤ ١٤٤ (٢٠ خطأ) - الفاكس: ٢٥٢٠٨٦٩

تصبر عن شركة الجباة البولية للش Published by AL HAYAT Publishing Co., Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH. Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA Printed by LINCO PRINTING INC. New York Registered as a newspaper at the Post Office

ترحب والحياة، برسائل فراتها وتنشر منها ما لا

يتعارض وقوانئ المشر ومأ يحفظ هرية الرأي

ي أنَّ، وتُصَفَّعُطُ دالحسِأةُ- مدق تُنفيح الرسائلُ

الحنصارها وتعتذر عن عدم رد الرسمائل للتي ا

البسريد التي أي من مكاتب الحياة، الواردة عناوينها وارقامها في استال صفحة الراي

مسرحية الأمل المفقود

قبل أن نقدم للقارئ ملخص

المساهد السابقة ينبغي الأنتكره بان منظمة الإمم المتحدة. التي يعبر عنها مجلس الأمن. تجتهد دوماً أن يكون

لها دور ومشاركة فعالة في المنازعات

الدولية والحروب الأهلية بعد انتهاء

والحَسْرِبُ البِسَارُدُةِهِ، والنَّعْسَانِةِ مِنْ ذَلْكَ،

حسب أعتفاننا، هو تحقيق بعض

اهدافتها الأساسيية. وبعا أنَّ ٱلمُثَعَلَّمَةُ

الدوليسة لا تملك القسوة المنفسدة

لقرّ ارأتها، فبإنها تستنَّضهم الدول

بلوغ أهدافهاً.

اء - طبعاً القادرة منها - كاداة

بعد ازاحية الستيار تبيدا فورأ

احداث المسرحية الدرامية الصومالية

بإطاحة الحكم الديكشاثوري وشروبه

مَنْ قصر الرئاسة إلى مسقّط رأسه. ألا أن المعارضة المسلحة أثبتت بعد فترة

وجبيزة إن الخلف أسبواً من السلفَّم

وتثبحه قوات الملاشحات إلى النهب

والسرقة وقتل الأبرياء بحكم انتمائهم

رانسونه وصل ادبري عبين القبلي، وتتمرد العناصر البدوية، التي القبلي: في المراد العناص المراد التي

على زعمائها الذين زرعوا في نفوسهم شرور الفتنة والقبلية، ويبدأ مسلسل توالي الإحداث، ومعاناة الجميع بدون استثناء،

وبذلك تنتهج المعارضة المسلحة لَّارَأُ بِشِيْلِكُ عِنْ إِرَادَةِ الشِّعِبِ، إِذْ

كان يعتقد أن هدف المعارضة استفاط النَّقْلَام وإعبادة الديموفراطيية، إلا أنه نبين اللهُ تعارس سُيّاسيَّة والْأَرض المُحَروقَةَ: وتتجه شبكات التلفزة

العالمية لنقل صور المجاعة والهياكل البشرية التي حركت ضمير المجتمع الدولي. ووجيف منسية ول في شب انسانية يولية المعاناة تقوله: ، أنها أسوأ كَّارِثُهُ ٱنسانية في العالم،

بعد مشناهدة العالم صبور اللجاعة

البشعة والحرب الملعوثة الثي لا مبرر

لها، يعلن الرئيس الأمسركيُّ المسأبقُ جَسورْج بُوشُ أُرسَّالُ ٢٨ اَلُّفُ جِنْدُيُّ

ميركى بمهمة انسانية لتأمين وصول

السَّاعُدات الإنسانية إلى محتاجيها

ونزلت القوات الاسيركية في مشتهد

ترامي يتماثل مع عَزُو نُورمُاندي في الحرب العالمية التانية. وكانت كل

كاصيرات ومحطات التلفزة العالمية

تصور هذا المشهد ومعه افراد الشعب

الصوصائي الذين أصطفوا للتسجية

بطرس غسالي، الأصين العسام للأمم المتحدة. للاعداد وتوجيه الدعوات إلي

رؤساء الفصائل المتجارية للأشيثراك

في المؤتمر التسهيدي للمصالحة الوطنية الذي يعقد في اليس ابابا العاصفة الإثيوبية في الكانون الثاني

ْياً باكستانيا وَ٨١ جنديا أميركيا،

نثيجة للهجسات المتكررة على

.... بعد انعقاد مؤتمرين للم

أيضنا يشقرغ النكنشور بطرس

والترحيب بالقوآت الاميركية

(ینایر) ۱۹۹۳.

تتكون بن قوات المعارضة الس

■ المسدرئيس التحرير

تنشر الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الهاكس

AL HAYAT MONDAY; 22 MAY, 1995 ISSUE NO 11778

المفاوضات الاسرائيلية السورية بين التشدد والاعتدال

سياسة طويلة النفس للحفاظ على الحدالا

فيصل حورانی*

■ قبل انهيار الإتحاد السوفياتي وسقوط المعسكر الاشتراكي، تضبأفرت عَـوامَل عدة سَاعدت على ثبات السياسة السورية في مواجهة اسرائيل خيلال عيقيود من الزمن وتنشيط بورها في سجبال احبباط السياسات التي لا تُتفق مع سياستها. والسسوال، هل تبسدل الموقف السوري إزاء اسرائيل فشابه الميل الى القبولُ بَمَا كَانَتَ سَوْرِيةَ تَرْفَضُهُ، واليَ اي مسدى بلغ هذا الميل بعند اتهسيسار الأتحاد السوفياتي؟ يحسن أن نبدأ بالقول ان الموقف

سبوري الذي ارتسم في ظل الدعم السوفياتي وضعان النولة الاشتراكية العظمى لأمن البلد المعرض للعدوان كان مرشحاً لأن يستمر طويلاً الى ان تتوافر شروط تسوية مجرية. الا ان الجدار السوفياتي سقط وأنتهى الأمر، وترافق سنقنوطه بسنتقنوط السلطات الاشتراكية في دول حلف وارسو كلها. وبدل هذآ الحدث أهوال العالم وانخل تعديلات عاجلة أو أجلة على مُصائر بلدانٌ كلها. وما كنانُ لسورية أو لايةٌ مولة عربية اخرى ان تشكل أستثناء فيُّ هذا ٱلْمُحِالِ. فُقدتُ سورية بسقوط سلطات دول المعسسكر الأشستسراكي الأوروبي فأعدة كانت شياملة التأثير ولأن فلقدان هذه الفاعدة اقتسرن بالعاصفة التي زعزعت التضنامن العربي إثر غرق القوات العراقيسة للكويث فقدت سورية بغياب التصامن العربي قاعدة أخرى من القواعد التي استَّنْدُ اليها موقفَها. وَبهذاً وذاك، لمَّ يعد ممكناً منطقياً ان يظل الموقف السوري على حاله. واوجبت الاحداث المداهمة على القيادة السورية ان تعيد تقييم موقفها وتدرس خطواتها المقبلة بحذر شبيد. والحقيقة ان ما طرا على للوقف للسسوري من تبسيل تمثل في نجاح السياسة الممورية في ايجاد اقنيةً للتفاهم مع الولايات الْمُتَحَدّة. وقلد كسان ثمن هذا النجساح باهظأ خصوصاً بالنسبة لبلد مثل سورية. وأيأ كسان الرأي حسول التساثيس

السوري، لا شك فيه انها استفادت الى أبعد حد وتجنبت مولجهة مصير مماثل للمصير الذي ألَّ اليه العراق. حومن الشكوك فيه ان سورية كانت حتتتمكن ان تعبير البرزخ الذي تلا انهيار المعسكر الأشتراكي الأوروبي بسلام، لو لم تتوفر لها هذه القرصة، ولو لم تسلك إراعها هذا السلوك.

واشنطن على خط الوساطة وسسس حي الحقيقة ان الأشتراك السوري في حسرب الخُليج كانت له، حين يُتُعلقُ الأمر بما نحن بصيد الحبيث عليه،

🗖 بون – من حسن أل بلال:

🛎 في أجواء منفعلة أكثر منها

بسويها الترقب جرت انتخابات في

١٤ اياز (مايو) الجاري. والانفعال كانّ

واضحاً على الحكم الركري في بون

اكتر من ظهوره على سطح الاحداث

في اقليم شمال الراين وفيستفاليا،

وبريمين، ببساطة كان السبب ينحصر

في أن نشائج هذم الإنتلشانات، وإن

كأنت مثل غيرها من التي جرت في

اوقات سابقة باقاليم اخرى، تعتبر

متميزة في تقديمها المؤشر الاكثر

وثوقاً في أي احتصال لتطورات

سياسية مقاجَّنة أو درامية، أو الأثنين

سعأ فغي الاقليم ومنطقة بريمين

الاصغر من حيث السلحة، توجد اكبر

كثافة سكانتة قحاسا الى الإقاليم

الأخرى. ويكفّى لإثبات هذا الأشبارة

الى إن اكشر من ربع الناخبين الالمأن

بعيش في هذا المحيط الجغرافي على

التى جسرت العسام الماضي مكنت

الاثنالاف المسيحي الحاكم من الاحتفاظ بمواقع السلطة المركزية اربع

سنوات احْرى، لَكنها استبقته بعد أنَّ

هيأت له عكارتين يستخدمهما في حال

انْجَازُ اعمالُ تَخْصُهُ أَو تَخْصُ الْحَكَمِ.

وصحيح ايضاً ان الاتحاد السيحي لم

حَلْيَفُه اللَّيْجِرالي صَرْبِ الْأَصْرارِ، أَوْ

غريمه الاشتراكي. لكن الإتحاد فشل

وان حقق بعض الزيادة الطفيفة في

النسبة المثوية للاصوات التيحصل

عليها. فهو أَحْفق للمرة الرأبعة في

مسساعيته الراميية الي اطاحية

الاشتراكيين بعده أعاماً من حكم

يسار الوسط الذي قاده رئيس الوزراء

يوهانيس راو في اقليم شمال الرايل

وفيستفالياً. وقد يفهم المرءُ من

الناحية النفسية تعييرا بمعنى النصر

يصدر عن المستشار هيلموت كول

لَّكنه ليس فهماً يعكس الحال الواقعية،

لأن الأنحاد المسيحي، الحاكم حتى

الأن في بون، لم يوفق ايضاً في ازاحة

الاشتتراكدين عن السلطة في منطقة

بريمين مع أن عند ناخبيه أزداد هذه

المرة بمعدل حوالي ٢ في المئة عما كان

ً فَشَلُ فِي أَفَلِيمِ شُمَالِ الرَّايِنِ، وَفُشُلُ

احُر في منطقة بريمين. والسؤال الآن

يتناول المسار الذي يجد الانتلاف

الحاكم نفسه فيه يعد أنتخابات العام

الماضي الرئيسية. والسؤال هو عن

منانة العكارتين، اللتين يفترض فيهما

تدعيم خطوات الحكم، على الأقل، حتى

الواقع، من دون ريادة او نقصيان.

ِمِو ان كلَّ يوم يستمر فيه الائتلاف

تتشكيلته الحالية الضعيفة من يون

أن يضْطر الى التراجع والأنسحاب عَن

المسرح السياسي، يرجع الى استدرار

ايتهاء الدورة النشريعية الحالية...

عليه الأمر في انتشابات عام ١٩٩١.

1 .

نُّنَ بِخُسَارَةَ فَاسَحَةً كَمَا هُوَ الْحَالُّ مَعُ

صحيح ان الانتخابات البرلمانية

رغم انه ليس الإفضل اقتصابياً.

جة اخرى، اذ يفع الولايات المتحدة قالوا كلاماً مماثلاً، الا ان مفعول كلامهم تلاشي ما دامت قياداتهم قبلت التي ضمنت الا تنشط سورية بعد ضد إبرام اتفاقات مع استرائيل قبل ان مصالحها، الى اطهار شيء من التفهم تنسحب أو تقرُّ بالحقوق الفلسطينية لحسناسيات سوربة ازاء اسرائيل ويون أن تكون جُزءاً من حل شامل. ولمطالبها العائلة المستندة الي الشرعية الدولية، وهكذا بدل ان تسلط

أصعب السارات واشنطن سيفها على رقبة بمثيق لم يكن مقاحِنًا ولا غريباً بعد ذلك وتأذن لاسرائيل بممارسة اقتصى أن نظل نسمع طوال السنوات الثلاث أشكال الضغط عليها، رفعت رابة التي استغرقتها المفاوضات أن المسار الوساطة وأظهرت تعجيلاً اقِل من المالوفس وفي سعيها لتهيئة الأمور السوري - الاسرائيلي هو اصبعب المسارات والمفاوضات الدائرة في هذا من أجل تسوية نزاع الأطراف العربية المسسار هي الأعسقيد. وعلى رغم ان جمعيسعمها مع آسىرائيل، لم تَكَفُّ موجهيّ النّهم من الجانب العربي لم واشنطن، بالطبع، عن ايلاء مصسالح يكفوا عن التنبؤ أن القيادة السورية الدولة العبرية المحل الأول من الاعتبار سُوف تتساهل، حتى بعد ان فقدت ولإكسفت عنَّ الضسغط على الأطراف إتهاماتهم أي أهمية، فإن الحِانب العربية للقبول بتسويات مجزية الاسترائيلي عاود حسلته وراح يكرر لاستسرائيل، ألا أنهسا، مع هذا وذات، تهم التشُّيدُ والتطرف ودعم الأرهاب. راعت الحساسيات السورية، فقبلت، والولامات للتحدة ذاتها التي تبدي وحملت اسرائيل على القيول بوجود شيئاً من التفهم للمسالك السوري اح اطار دولي للميف اوضات، هو هذا المتمثل في رعاية الولايات المتحدة تشطب اسم سورية، بعد، عن قائمتها للدولة الداعمية للارهاب. أن هذا كله وروسيا أها، كما قدلت، وحملت يعني، بالطبع، واحداً من أمرين: تعشر اسرائيل على القبول بالإعلان المسبق التوصل الى تسوية مع سورية ويقاء خيار الحرب قائماً، أو صعوبة عن ان المقاوضيات تستهدف التوصل الى تُسوية على أساس القرار الدولي التوميل الى التسوية واصرار واحد ٢٤٢. ليس من الصسعب أن يعرك المرا من طرفيها أو كليهما الى الترحرح عن ان الترضيات الأميركية مسنت الشكل مواقفه. ويمكن للمرء إن يدرك بجلاء عاكثر يكثير من الحوش، لكن الإصرار ان خيار الحرب بديلاً عن التسوية السسوري على الاطار الدولي والقبرار الدولي لا يمكن التقليل من المفرى ليس خياراً ســورياً في الظروف القائمة، فليس من شاأن سورية الخَـــامر له. تنازلت ســورية عن المتروكة، تقريباً، وحدها في المواجهة مطالبتها الدائمة بعقد مؤتمر دولي مع استرائيل ان تبالر الى شن في رعاية الأمم المتحدة يقوم هو الحرب انما المبادرة الاسوائيلية الى بصَّياعَة التسوية المنشودة، لكنها لم تبلغ حد القبول بالمطالبة الإسرائيلية الحرب فهى مرهونة بتوفر عوامل عدة قد يكون من بينها عودة السلطة في الدانمة بعقد مفاوضات مباشرة مع كل اسرائيل الى أيدي اليمين المتطرف، ولا طرف عربي على حدة، بون مساهمة بد أن يكون من بينها حاجة الولايات دولية فيكها. وتنازلت سورية عن المتحدة آلى تحطيم الثبات السوري مطالبتها القديمة بأن يتفاوض العرب كطرف واحد صوحد، ورضيت بأن

الحسانب الفلسطيني في المسراع العربي - الاسرائيلي هو أعسقد الجوانب وأشدها استعصاء على الحلِّ. الا أنَّ اندفياع القبيادة الفلسطينية في اتجاآه التساهل قد زعزع الاعتقاد بهذه الحقيقة، وأن بقي كثيرون على اعتقابهم بأنّ من السابق لأوانه القسول بأن اتفساق أوسلو سيغضي للى أي حل. ان التأكيد على ان الجانب الفلسطيني في الصراع هو الأعقد لا يعدو ان يكون تأكيداً على حقيقة سَاطِعَة فَيْ نَظْرَي ـ أَمَا لَمُاذًا جرى التفاهم بين هذا الطرف من قيادة م. ت. ف. واسترائيل ولمأذا ستيق الاتفاق على المسار القلسطيني الاسسرائيلي الانفساق على المسسار السوري - الإسرائيلي فتفسير هذا قائم في الحجم الهائل من التنازلات صاغتها قرارات الأمم المتحدة. صحيح التي قشمسها سفساوض أوسلو الفلسطيني وامتناع المفاوض السوري

اليهودية والاسسرائيليسة، التي لا

يسعنها يطبيعة الحال تنامي موقف

ألنازيين الجسد العسائدين من تحت

أنقاض الاربعينات. الاستراكيون

الديموقراطيون من جانبهم لا زالوا

بعبيدين عن السلطة على رغم ان

عيونهم تتطلع اليها بفارغ الصبر،

تعلويضاً عن سني المعارضة التي تجاوزت ١٥ عاماً، أما الحكم والاحزاب

المؤتلفة التي تمارسه فلا زالت تمسك

بتلابيبه يقبضة وإن ضعفت لكنها

قوية بالقياس الى ضُعف الاشتراكي

وإَهْمَالُه، اصْافَة الَّى ثقته المَبالِغ فَيها

الاشتراكي وهو حزب سياسي عريق

بعد حالياً أقدم الاحراب العاملة في

ألمانيا ما بعد الصرب، بينما الممكنّ تَغَيِّمُ الحَرْبُ الحَاكمُ فَي حَالَ الضَعفَّ

بسسبب تراكم السنين والصدا

السياسي الَّذِي بِتَرَبِّ عَلَيْهِ. حُسر

الاشتراكيون الغالبية المطلقة التي

طَلُوا مُصافَظُينَ عليها في اقليم شمالٌ

الرأين وغرب فاليا طوال عقد ونصف

من الزمان، ولا ريب أن هذه الخسارة

فانحة، وإن استمر الحرب في عداد

أقوى التَّبِأَرات الحَّرْبِيةُ الْعَامَلَةِ فَي

الاقليم. وهي فسانحـة رغم مـحـــاولةً

التسرقسيع من زعسيم الحسرب رودولف

شساربنغ الذي لم يجدد بدأ من تقديم

باقسة رهور آلى رئيس وزراء الاقليم

سينهض بالصرب في شيصال الراين

مرة اخرى، ويجعله أقوى من سابق

الاشتراكيون والثعاون مع الخضر

لا يمكن الأن تفسيم تراجع

بالنفس التي انقلبت الى الصدّ.

وقد كان من المتسفق عليه ان

تتعبد مسارات التفاوض، الا أنها لم

تبلغ حد القبول بالقصل التام بين

المُسَارِات، والحَقَّدَقَةُ، حَبِنُ يتَعلقَ الْإُمَر

بهذه النقطة بالذات أن الحساسيات

العربية، وأخصها القلسطينية، أَرْاء

سورية لعبت دورها في الحيلولة دون

نهاب الأطراف العربية موحدة الى

وقد أوضح حديث وزير خارجية

سورية في افتتاح مؤتمر مدريد ان

للفاوض السوري الذي قدم بعض

التنازلات لم يتخل عن جوهر المطالب

التي رفعتها سورية سابقاً. وتحدث

فاروق الشرع عن التسوية الشاملة

وأعاد عرض آلتفسير السوري للقرار

٢٤٢ على ان تطبيقه يتطلب انسحاد

اسرائيل من الأراضي العربية التي

احتلقها في العام ١٩٦٧ واقرارهاً

بالحقوق الوطنية الفلسطينية كما

ان رؤسناء الوفيود التصريبية الأخسري

صعودنجم حزب الخضرفي الانتخابات الالمانية الأخيرة

خسرالائتلافوتراجعت

المعارضة وهزم الاحرار

فقدان الأهلية في الحرب الاشتراكي،

المرشح الابرر لتَّحسوليُّ السلطَّة فيًّ

ومبالات الطوارئ. والطوارئ منْ

الناحية المنطقية تحصيل حاصل

تقرض نفسها الاستمرار التخبط

الصالى الذي يجد الحكم نفسه يدور

في دو آمسته، في مسخستلف المجسالات

السياسية والاقتصادية وربعا

الحكم الحسيلونة دون المزيد من

الانهبارات في مواقف الدولة الداخلية

والخسارجيية على رغم مسحساولات

المستشبار الجادة، وكفاءاته المعروفة،

في المحافظة على علاقات متميزة مع

الولايات المتحدة واسترائيل. وهو انّ

نجح في هذا فيإن نجساحت يبتقي

والسبب يكمن في المسالح

الاستراتيجية للأميركيين، التي تفرض

عدم الاعتماد كلياً على طرف سياسي واحد مهما كان هذا أميناً في وقفته

معها، هريصاً على رعاية كُلُ أَفَاقَ

التفاهم بين الجانبين، كذلك بالنسبة

انتي شك الحصول في عهد المستشار

كول على امتيازات ومطالب لم تكن

محققت لهم خلال أي فسترة حكم

اشتتراكيةً، حتى في قَترة ٱلرَعيمُ

الاشتراكي هيلموت شميدت الذي

عُرف بصداقته للاسرائيليين، وحرصة

على تمتين العسلاقسات مسعسهم.

الاسرائيليون مثل الجانب الاميركي

غير مستحدين لتابيد الى ما لا نهاية

الصف المحافظ الحاكم حالياً في بون،

رغم تقديرهم بطبيعة الحال لجهود

خول المتصيرة في الاستحابة لكل

المطالب الاسترائيلية واليهودية، فهو

وان كأن بدرك الأسساس الديني الذي

قام عليه حزبه السياسي، وهذا يتضح

من تسمية الحزب السيحيء الا ان

بلك لم يشكل عنده المانع الذي محسول

في المجلس المركسري ليسهسود المانيسا،

ودعم نفوذه داخل قيادة الحرب حتى

وصل العام الماضي ١٩٩٤، الى متصب

عضو محلس الرئاسة في الاتصاد

المسيحي الحاكم: يهودي عُضُواً في

رئاسة الأتحاد المسيحى؛ ومع تلك قانه

لايستبعد انسحاب النفوذ البهودي

من دائرة الحسرب المسيسحي

الديموقراطي عندما يرى ان مبجي

الاستراكيين الى السلطة اصبح حقيقة

واقعة من المؤكد ان هذه المواقف

الخارجية نفسها هي التي تلعب بورأ

فاعلاً في الحياة السياسية الداخلية

لوجود الملقة المحكمة الشد بين هذه

وتلك فسياسة الضرائب، ومجمل

الاوضناع الأقتصنادية لآبد أن تأخذ في

الاعتبار اوضساع الدولار الاميركي

والسياسة الامنية الداخلية، خصوصا

في جانب العلاقات مع تيارات اليمين

المتطرف، لا بد أخذة بالاعتبار الرؤية

دون تقريب شخصية يهوبية عضو

للاسرائيلين الندن استطاعوا من يون

حصوراً في بعض الجوانب،

في الجانب السياسي لم يستطع

الاحتماعية

المفاو ضات.

الاتفاق مع اسرائيل، وقد نجم عن اتفاق أسترائيل مع م. ت. ف، والأردن ان بقبيت سورية وحنها على خط المغاوضات المعقدة مثلما بقيت وحدها على خط المصابهة. كما نحم عن الاتفاقين ان مطالبة سورية السابقة بالدل الشنامل لم تعبد غبيس ذات موضوع، وكذلك مطالبتها بالأنسحاب منَّ الأراضَى العربية بكَامُلها. وما بقم لسورية أنْ تتشيث به هو الطالب بالانسحاب الاسترائيلي الشيامل من الجولان السوري المُحيَّدَل ويجيَّعلَ الخطوات الأمنيسة التي ستسعيقب الانسحاب متكافئة على الجانبين والاحتفاظ بالصبغة النولية أثي تَرْتِيبِات تَتْم لِلْفُصِلُ مِينُ ٱلْقُواتُ السلحة للجانبين وقد تشبثت سورية

عن تقديم أي تنازلات مماثلة. ثم أعكن

السرائيل ان تظفر ببعض ما توخت

الظفريه نتسجحة لاتفاق اوسلو

فاندفعت القدادة الأردنية، أيضاً، الى

بهذه المطالب خُتَّى وهي وحدها. فما الذي يفسر قدرة هذا البلد على الثبات على مطالبه بعد أن ترعرع التضامن العربي وانهار ألجدار السوفياتي وانبت اطراف الصراع العربية الأخرى مساهماتها في

مزايا التفاوض يقيناً ان القَنَاعة التي خَلص اليها السوريون غسر مشتلفة عن القناعية التي خلص اليها الأخرون: لا مغر من التوصل الى سالاء دائم وفي السالام مصلَّحة ظاهَّرة لجميع الفرقَّاء. يؤكدُ وجود هذه القناعة بخُول سورية في المفاوضات واستصرارها فيها وتقنيم قبابتها التطمعنات اللازمة للطرف الآخر من ان أي خُطوة اسرائيلية في اتجاه اعادة الأرض والحقوق المغتصية ستقابلها خطوة سورية في التجاه السلام. الا أن سورية، كما يظهر ذلك سلوك قيادتها في عملية السلام ليست في عَجِلة منَّ أمسرها، وأغلب الْظَنْ انْ الْقَيِادَة السّورية لا ترى في العجلة أسلوباً ناجسعاً لبناء سـلام

وعلى هذا فسيإن السسوريين يفاوضون بنفس طويل فيتيح لهم هذا أن يتنف حصوا الأوراق كنافية والعوامل المؤثرة الثابتة والمتسيلة. كما يتيح لهم أن يتجنبوا المزالق التي انجس سنواهم اليها، وبسرويهم، ستطيع السوريون ان يجعلوا من أي تَعثر يقَع على المسارات الأخرى سبباً لتوسيع القناعة بصواب بعوتهم الى سلام وطيد الأركان القائم على التطبيق الصحيح للشرعية النولية والاستجابة عطالب العرب المشروعة والصاصل الأن ان أطرافة عربية ذات ورن كانت بين الدافعين باتجاء السلام كُفَّت عن التَّعجل بعد أن اتضح لها ان

اسرائيل لا تقابل الحسنة بمثلها، بل تتبع كل تنازل عربى للمطالبة بمزيد من التنازل وليس بأي شيء احسر. ويالاسكان ان يلاحظ المرء كـ تباطأت الاندفاعات التي أعقبت الأعلان عن اتفاق أوسلو نحو تطبيع العلاقات العربية مع اسرائيل والغاء المقاطعة، وكنف ان الموقف السوري يحظى بدعم متعاظم من عدد كبير من النول العربية فيما تتعرض الاتفاقات التي أبرمستسهما اطراف أخسري مع

اسرائيل لانتقاد متعاظم وكل هذا يصب دون شك في خسائة تصينيت ألموقف السوري ومساعدة سورية على التشبث بمطالبها. التروي أم المماطلة؛ غير لنَّ هَذَٰا، على أهمية تأثيره في ساغة المسلك السوري في المفاوضات لا تشكل العامل الكابية فتصبير الطرف الأخسر على الشروي السوري له حسدود، وقسدرة الدول العسربينة على لجم الاندفساع نحسو التطبيع، وهي المنساقة اليه بضغوط خارجية، مقيدة بالف قيد. وحلجة

الولايات المتحدة الى اتعام التسويات وطيد الأركان. المجرية لاسرائيل قائمة وثابتة، وهي تشكل بندأ سهما في السياس الأميركية ازاء الشرق الأوسط ولو كان بإمكان سورية ان تشجئب جميع الضغوط غير المواتية فقد كأن من شبانها ان ترفض صبيخة مدريد والتمسك بالمؤتص الدولى المعقود برعاية الأمم المتحدة، وحدَّها... بل ان بْإُمكان سورية، لو لم تكن الضغّوط المنصبة عليها ثقيلة، ان ترجئ التوصل الى التسوية الى الوقت الذي تتوفّر فيه أكثر الضّروف ملاءمة لها وترفض التفاوض عليها في هذه الطروف القائمة الأن، التي شيّ اقل الظروف صلاعصة. إن الرأي العام في

سورية محصن باغلبيته الساحقة ضد التطبيع مع أسرائيل تحصيناً يكاد يكون تاماً. وليس في سورية قوة واحدة دات ورْنْ راغبة في فتتح اقنية للتـــعــامل مع اســـرأدُيل. بل أن الخشية من مغبة أي تطبيع مقبل هي الغالبة على مشاعر الغالبية في تقبل به سورية.

القيادة السورية غير راغبة في إبرام

اي تسوية مع اسرائيل ولا مستعدة

استعدادا حقيقيا لتقديم استحقاقات

السلام الاعتراف باسترائيل وتبادل

ومع الموافقة على أن عدداً من

استحقاقات السلام مع اسرائيل ثقيلة

على نفس أي قائد عربي الَّا أنْ هذا لا

يعنى ان الرئيس الســـوري يابي ان

يُغتنَّمُ فَرَصةً إِبْراَم تسويةً مُجْزَيْةً، اذَا توافرت الغرصة حقاً لإبرام تسوية

السلام مع مطالب الحدُّ الأدني

الأخرى المتحررة من روح العداء أو

الولاء للقيادة السورية تنطلق من

التاكيد على صدقية هذه القيادة حين

تعلن أنها راغبة في تصقيق السلام

ومستعدة لقبول ما يفرضه تحقيقه

من الشرامات، وكل منا في الأصر ان

التسوية المعروضة ينبغي أن تتوافق

من هنأ، فَإِن وجهات النظر

كهذه التسوية.

العلاقات متعددة الوجوه معها.

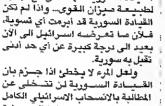
وهناك وجهات نظر متعددة تقدم تفسيرات مختلفة لتروى القيادة السورية. من وجهات النظر هذه واحدة يرى أصحابها أن القيادة السورية لا تتروى بل تماطل متوخية ان تعبر البرزخ الذي ثلاً سقوط الاتصاد السوفياتي وتعيد ترتيب أوضاعها حتى تتمكن من مواجهة الضُّعُوط التيُّ تتعرض لَهَا. وَهُي وجهة نُقلر تنطُّوي على الْإعتْقاد بانَّ الراغب حقاً في تسوية متوارّنة.

عن الصواب حين يقول ان سيورية المقاوضين مع اسرائيل مستصرة في ثباتها على مطالبها لأنها تقدر تقسراً الدعم المعلن وغيس المعلن أكشر مما نذكر أن حاجات العرب جميعهم، بُمن قوة استرائيل وتفرض درجة ما مرّ

مع مطالب الحسد الأبشى التي تري القّيادة السورية انها تَنْفُقُ مع فَهِمِهَا

القبيادة السورية لن تنخلي عن المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان واستعادة السيادة السورية عليه كجزع أساسي في أية تسوية يطلب من سورية بموجبها أن تعترف باسرائيل. هنّا تقع مُسوُولية تعثر المفاوضات على المسار السوري - الإسرائيلي على عاتق اسرائيل التي تعرض شروط المنتصر، وليس مطالب

ً وفي مطلقّ الأحوّال، لا يبتعد المرء التي بقيت وحدها تقريبا على خط المجابهة وصارت في نهاية قانمة صحيحاً العوامل المواتية لها بما يتفق مع رؤيتها لمصالحها وتلقى من يقدر كشيرون. ولأن المصال لم يعد يتسع غزيد من التفاصيل، فيكفى ان فيهم اشدهم لننفاعاً نُحق التفاهم مع اسُراْئيل، تعلَٰي عليهم، وعَلَى كل منْهم، منقداراً بعنينه من الحنر ازاء تنامي السلوك لمواجهة هذه القوة. ولا شك في أنْ هذا كلَّه يَصِب، شاء أصحابه أم



أَبُوا، في الخاتة التي تعرز موقف المفاوض السوري.

* كاتب فلسطيني مقيم في النمسا



مرشح حربه لمنصب المستشار)، اصرا على المضي قدماً في مسالة التحالف مع حرب الخضر وأعتبار ذلك نهجا دائماً. وذلك كان بعوة قنصيا اوسكار فيشر رئيس الجناح البرلاني للخضر الى الحسرَب الاشستسراكي للبيدء في وتعيير استراتيجي في النبح يفضي

الاشتراكيينء بعد انكسساراته الاضبيرة التي تع حدّماً أن الأحرار سيدعن وأذا أس

ليبرالي وسط مستقبل حزب الخضر الحديث عن حرّب الخصر ينبغي ان يطول، بعد ان فرض نفستُ عل السساحة، ويحتصم بارانته الشسابة الفاعلة جميع المراقبين النين ينظرون الى الاحداث عن قرب، وللبرهنة على حققها في واحدة من اهم المناطق فيّ الاقليم وهي كولونيا، فقدُ اصبِحوا اقوى جهة سياسية بحصولهم على في المثبة، ومسرة أحسري بيط ٥ . ١١ في المنة بالمقارنة مع نتائج بتقدم بخطى سريعة للغاية, وكمثال أذر على نلك استطاعته تصسن

الى شُسراكسة حسرية الدائنسة مع

وان فعل الاشتراكسيون بهذه النصيحة فإنهم سيؤمنون اليأ بعدم أستدراراً لتراجع سابق. وسيعنّي نك يتسلمهم ادواره الصالية كيصرب

رعامة الاشتراكيين، في أهم الاقاليم الالمانية من حيث الكثافة السكانية، أنها مضطرة بحالياً، إلى الجلوس والتنفاوض مع الجنهنة التي كنانوا ينظرون البها من تحت، ويعتبرونها قساصيسرة فى الاطار السبيساسي والتنظيمي، وهي حزب حماة البيئة (الخضو). راو اكد، من قبل، مراوأ انه ان يدخل في اثتلاف مع الخيضر، وان سحبته الخاروف الى ذلك سحا المستنقيل الشمرق لحنزب الشب فسينسحب من المسرح السياسي، ويشرك المجال لغيره لكن راو عاد ولحس تصريحاته القوية، وبدأ يمرن . نفسسه في الجلوس ريما مع حليف والضرورة، الستقبلي وكانت جلسة الثلثاء ١٦ ايار تاريخية، بحق، ضعت «الصحار» المفتدرضين والكيار المترقعين. وهي منحت ممثلي حيرب الخَصْر رُضَما أقوى من ذي قبل سيمكنهم من الإصبرار على الوميول بمطالبهم حتى النهاية، خصوصاً وأن اتنين من كسار القادة الاستراكسين وهما غيرهارد شروير رئيس وزراء أقليم نيدر ساكس، وأوسكار لافونتين رئيس وزراء اقليم السار (كلاهما كان

الخاسر يوهائيس على أساس وان راو جدوى أي قيمة لحرب ورير الخارجية كلاوس كينكل الاحسرار الديموقراطي الشكل من الناحية النَّفسية لدى على هذا الوضع، وسيعترف للخض

والخُصْسرة يمكن أيراد العُتائج التع ٣٠ في المنة من سجموع الاصبوات وتركهم الحزب المسيحي النيموقراطي خَلْقَهُم بِمسافة بعيدة بعد نبله ٩. ٩٠ رسره مسره يحسس الأستراكي في هذه المنطقة بنسسة الانتخابات السابقة. حزب الخضر النتائح التي حققها في منطقة ماينزبيرغ الثانية خلال الأنتخابات

الإشبرة التي جرت عام ١٩٩٠، عندما ضَاعِفْهُا ثَلاثٌ مُرَاتٍ، فَفُرض بِئلك على الامين العسام للحسرب المسيحي الديموقراطي وهو صحافظ من يمين الوسط الى توجيه تساؤل لزعامة حزَّيه عن كَيغية تفكيرها ملياً بالسبب الذي يدعو الناخبين الى التوجه نحو حنزب الخضير وليس الحزب الصاكم واعتباره مسالة التصالف بين حريه (محدافظ من يمين الوسط) وحرب الخفس المحسسوب على التحسار اليساري المعتدل، أمرأ سيفرضه الأمر

الواقع، تلك هو مسالة وقت وحسيب.

الملاحظ في عناصر حزب الخَصْ

واغلبهم من الشباب، فوق السن أو

النظرة الى قضايا الهياة والمجتمع،

انهم بمتدون حبتي في أوسياط الأسس

المستوبة على البسين المساقظ ولا

يحدون عَنَاءُ كَبِيراً فَي كسب شابات

مَذُهُ ٱلأَسِرِ وَشَبَّانَهَّا، وَالنُّسَيِجُةَ

صعروفة وهي أن الغلبية الله يقدّع.

ويبدو لن جيلُ الشباب في أوروبا

مُؤْمِلُ لِهَا. الطَّريف في امر العلاقات

مع حرّب الحُضّر ان أحّد أهم خصومه

الإجتماعي في اقليم بايرن الجنوبي،

استمر بعلن حرمة النقاش مع عناصر

الخصر، وقد أعاد رئيسه، وزير المال

الإتصادي ثيو فايغل، تاكيد ميدا

التحريم بعد النتائج الانتخاسة

الاخبرة. غير ان الامر الذي فرض على

شقيقه الحزب المسيحى النيموقراطي

تغییر رایه، وان علی صعید بعض

القادة حتى الأن سيغرض نفسه على

محافظي الكيم بايرز، وستشغير

الأدور حذرية، خلال مرحلة مقبلة قد

انبحار نهائى للإحرار

تحقق على حساب تراجع حسرب

الأحسرار التيعوقس اطي، فسأن لهسده

اذا كان تقدم حرب حصاة البيئة قد

تطول أو تقصر.

ياسيين وهو الحرب المسيحي

حرب الأحرار التي يمكن بالنديسجة و استحقاق،

الأسلوب من خَلَال الفائدة التي حققها أثناء عمله السابق رئيسياً لوكالة المخابرات الألمانية الإتجابية. والمُسيحي الديمُوقَراطي، فاذا رضيُ هذا الشريك عنه، واعتبر عمله داخلُ الائتلاف موثوقاً رغم والنكسات

اصْسافَة جسيدة في تراجع الأحسران. رفض كسينكل تحسمل السوؤوليسة القيانيين أمر غير وارد على الاطلاق. دون رأس»، مع أن حسرب الأحسرار علم وجه أخص يحفل بالعديد مل المؤهلين لتولى ستل هذا المنصب الا ان عناد كينكل أصطدم بضغوط حربه فأش اخبِراً الاستقالة منّ زعايَّة

معيئة صاينتس في غيضون ثلاثة اسابيع، يفسرون أن يعثل فسيه مندوبون عن جسيع الأساليم التي يعمل فيها الحرب، وقد يفرض على الزعياضة المصالصة تقبيل ميرارة هذا الوافع، وترك موقعها الى أخرين، وإذا اسفر المؤتمر عن تغيير في زعاسة الحرب وتحديث الوسسات، فقد تكون النتيجة زعزعة الائتلاف الضعيف وتعهيد السبيل أسام الاشتراكيين ومعتهم حنزب الخسطس كنحسلنق

المستشار الالماني ووزير خارجيته كلاوس كينكل (رويتر)

الرؤية ما يدعمها من الحقائق التي لا حصر لها، التي تؤكد المنحى الضاطئ الذى أستصر هذا الحزب والليبيرالي ينتهجه منذ بضع سنوات، ضارب عرض الحائط مضرورة اعتماد الكفاءة التي تمكنه من صبياغة رؤيته السياسية بشكل مناسب، حسب تقييم نائب رئيس الحزب. والتساؤل الذي يطرح هذا الواقع من للرارة لأبد ان يتناول تحسييد المسؤولية، والعناصر القيانية داخل

تحميلها هذه للسؤولسة عن جدارة وجهت اتهامات لوزير الخارجية كلاوس كينكل الذي كان يتولى بصفته زعيما للأحرار منصب نائب المستشار ورثاسة الديبلوماسية الألائية، دارت حول محور يتهم الوزير الذي خلف هانز بيتريش غينشر في المنصبين باعت ماده داسلوبا بيكت اتوريا تسلطسأه ونجساهية في تعرير هذا

كينكل يفكر بامر واحد محصور في شريكه الأهم في الائتلاف الصاكم السياسية، يكون الورير كينكل قد ضمن عدم تعريض الائتلاف الى نكسة أو في أضعف الايمان، هزَّة سياسية تؤثر فيه، وترفعه الى دائرة الطل. لكن الأسر البديهي هذا من الناصية السياسية هو تأثر الموقف الذي يؤخر عبلاقية الاحترار مع بقيية الشتركياء الحاكمين سلباً، تُظرأ الى ضرورات احتمال الربح والخسارة الحتمية. لمسست هُذُه الْمُرة هِي الأولى التَّي يتعرض فيها الأحرار الي الأنكسار السياسي والاحباط، بل سبقتها، في

أنت في وقت مسابق الى أهالة التراب على واحسد من أبرز قسادة الأحسرار يورغن موليسان، رئيس الجسمسية الألمانيسة - العبريسة، فيقبد اضبط موليمان، نتبجة الاحتكاك مع «الوزير الزعيم، الى تقديم استقالته، معدما اعتبر مواحهته من قبل بقية رفاقه في الحسرب نوعساً من انواع التسامس السياسي عليه. حتى بعد ظهور النشائج الأخبيرة يوم ١١٤ أ ٥ ووضوح واعلان انسحابه عن مسرح زعامة الحزب بل اعلن انه باق في موقعه وإن اي تحميل لي أو لبقية الإعضاء وحتى يعطي هذا النَّوع منَّ التَّصَرِفُ الأَحِواء المُنطقية، أكد «انْني باق ولا يمكن في هذه الطروف ترك المرب من

هُنَالِكَ مؤتمر للأصرار سيعقد في

الوطنية وتضفيف حبدة المجاعة الواقع، مرات عديدة كان الوزير كينكل وتراجع عنطيات النهب والمسرقية والأَهْنُتُنَّال، تتعرض القوات الدولية يضُرِج منها دائماً معافى، بسبب سياسة والإخصاده التي يتبعها، التي لهجمات عنيفة رآح ضحيتها ٢٢ مما أدى إلى أن يقتول صحافي عُربي وتحول موضوع الصومال إلى قطعة فحم حامية بحاول عل طرف أن يرميها لى الطرف الأخرة، وقد نسي الجميع نُّ النَّدِخُلِ في الصَّوْمال كانُّ لأسمابُ سَائِية بِحِمَّة، وأن هذه الأسبابِ لا تزال قــأنمــة، ولا حــاجــة لأي طرف أن يعتنى عن تصرفاته. القوات الدولية والإنطباع السدى الذي خلفه التحسوف الغبي الذي قام به افراد من ميليشيات الجنرال عبديد سُعْبِ جَنْهُ جَنْدَي أَمْيِرْكُي فِي شُوَّارِجِ

مقديشسو - التحسنة إذارة الرئيس الإصيركي كلينتون قرار سحب القوات الاستِرْكِيَّةُ مَنْ ٱلصَّوْمَالِ، وتُسِعِتْهَا أيضاً جميع القوات الغربية المشاركة. اصبح الغشل مصيدر كل قرآرات سؤتمراتُ ﴿ المصالحة الوَّطُنبِةِ ، وَطَلَتْ تبيرا علي ورق وبدا زعماء العصبائل المُنْحَارِبَةُ كَمَنَ سُحِرِثُ السحرِ» وهي عدة متأسبات شاولت شخت *لوليسة* أن «تُفيهم» «أمَّ إن الحدوث» مان المجتمع الدولي في دياية المطاف بدير ظهره للأزمية المسومياليية إذا لم يستفيدوا س الفرص المتاحة. وَفُعَادُ ثَمْ سَحَبِ الفواتِ البوليةِ، ولم تُجِد الأرْفِ الصنوبالية منفرجاً.

أسا الهدوء النسبي الذي تعيشه الصومال حالياً، قائدٌ لا يعدُّو إن يكون الهدوء الذي يسنني العاصفة كُلُّ ذَلِكَ، وَلَا بِيزَّالِ النَّجِعِ المُستِعِمْلِ على جميع المشاهد الجدرال الشغلب غيبيد الذي وهب حياته لان تكون فدأه بخلصا لتنويد ونعويض معدير الفسرص المتسآحسة امسآم الشبعب الصبوسالي الإعادة الأمل أليحسن مثلاً حياً للرَّفض والجمود والجمود. فالى متى بظلّ الشعب الصومالي فاقد الأمل:

للإجابة نابع المشاهد القابعة. هولندا - عيدالوثي يبعد

والإطار الاجست ماعي الذي ارتبط به ويتطوره إلى

اصرار على عدم الانفصام بينهما، ومن قبول شامل

لمجمل نتائج الاكتشافات العلمية والتكنولوجيا

ومن جهة اخرى مازالت الأمة العربية

والإسلامية تواجه واقع التجزئة، ومرة أخرى تتباين

مضامين الخطاب الموجه لمعالجة هذا التحدي في

اطار خطاب النهسضسة المطروح بزواياه ورؤاه

المنطفة. وتتباين تلك الرؤى بين دعوات للتشاور

والتنسيق المستمرين فيما بين الحكام، والسعي

لأيجاد مُيّاكل مؤسسية للتعاون والتضامن، وبين

الأصرار على أشكال مختلفة من الوحدة، كما يبرر

هذا التباين بين من يعتمد على حكمة أولياء الأمر،

وبين من يراهن على حركات شعبية عريضة، واخيرا

من يدعو لدور قيادي لفئة بعينها كالمتقفين مثلًا.

وكما كأن الحال وقت خطاب الافغاني، فإن النطاق

الجغرافي لدعوات التضامن والوحدة يختلف بحيث

يتسع أحيانا ليشمل كل أرجاء العالم الاسلامي،

ويقتصر احيانا اخرى على الوطن العربي، وينحصر

في احيان ثالثة إلى أطر شبه اقليمية أو حتى

ثنَّائية، بون اي يقين من مدى تأثير تدعيم التضامن

على المستوى الأنتي سلبيا على يفع التضامن على المستسوى الانسسل من خسلال تكريس القطرية

وهكذا نرى أنه على الرغم من تغبيب الصبيغ

والاشكال وتعبد زوايا خطاب النهضية عربي

وإسلامياً، فإن مجمل القضايا الأساسية بكاد يبقى

فَي إطارَه العَام كما كان مطروحاً أمَّامُ الخطَّابَ

القَّكُري والسيباسي في القَرن التَّاسِع عشرَ، بما فيْ نلك حُطاب الأفغاني، وهذا يستلزَم بالضرورة قراءة

اكثر عمقًا وتانياً في نلك الخطاب القديم المتجدد والذي لم يفقد الصلة بالواقع الراهن للعرب

والمسلمين. ويجب أن يكون هُدف هذه القسراءة

التعرف على دلالات هذا الخطاب بالنسبة لمشروعات

النهضة المطروحة حاليا بصيغها المختلفة على

الساحتين العربية والإسلامية، وْما بمكن الافادة منَّه

لبلورة استجابات لظروف وتحديات يتشابه الكثير

منها مع تلك التي وجه الافغاني خطابه النهضوي

الحديثة الى رفض مطلق لمعطياتها ونتائجهاً.

وليد عبد الناصر *

■ يكثر الحديث منذ قبترة ومن جانب ممثلي مخطف التبارات الفكرية والثقافية والسياسية في العالمين العربي والإسلامي عن الحاجة الملحة لشروع جماعيُّ للنَهُضَّلَة، سُواءَ أقتَصَرَتَ هَذَهُ الدَّعُوةُ عَلَى المدود القطرية لدولة بعينها، أم استدت التشمل نظالًا أوسع من الدول العربية أو الإسلامية، أو المعلى سائر النطاق الجعفرافي العربي أو العربي أو المسائدي ولن يطمح هذا المقسال إلى تناول مضامين هذه الدعوات المعاصرة إلى مشروع عام للنهضة، بل سيقتصر هدفه على محاولة قراءة ما هو فاست من مكونات هذه الدعبوات بما يتهماثل او نتشابه مع مكونات خطاب النهضة عربيا وإسلاميا فَي اواحر القرن التاسع عشر - من خُلال نموذج جُمَالِ الدَّيْنِ الْفَخَانِي، في ضوء ما سيوضيجه هذا الْقَبَالَ مَن تَسَابِهِ عَامَ في الطُّرِوف والتحديات التي تُولَجِهُ الْعَرِبِ وَالْمُعَلِّيُّ حَالِياً وَوَقَتَّدَاكَ. إِلاَّ اندَا قَبِلُ التطرق إلى هذا المعترك نجد انه قد يكونُ من المُفيد طرح تصبور لمفهوم «النهضية» كما سيتناوله هذا

فعفهوم «النهضة» لا يقتصن على شعب دون أخر، او مرحلة تأريخية أو حالة اجتماعية نون أخرى. فعلى الرغم من أن هذا المفهوم يبدو أساساً مشتقا من مُفَهُومُ «الريناسانس» الذي طُهَرَ وتطور في إطار المصوصية الأوروبية منذ القرون الوسطى، فإنه تحول فيما بعد إلى عنوان عريض حمل في طيأته مطالب وأسال شعوب وامم عنيدة شرقية وغربية، وجسد نضال قوى اجتماعية وسياسية متباينة نظر كل منها إلى مفهوم «النهضة، باعتباره إطارا يبلور إهدافها وولاءاتها الفكرية.

وعلى الرغم من أن العنيد من التيسارات الفكرية والإجتماعية والسياسية في بلدان الجنوب، والتي

مماثل أو متقارب مع مضمون هذا الفهوم كما ورد في إطار النطور النَّساريخي للفكر والمحِسِّس مع فم الغرب، فإن هناك تيارات اخرى رفضت إعطاء هذا الفيد ومحتوى ناتجا عن معطيات الحضارة الغربية واكنت على الخصوصية الحضارية والتمايز الثقافي والفكري لشعوبها في مولجهة الغُربَ وريماً عاد ذلك بالاساس - وضعنْ عوامل اخرى - إلى التجربة الاستعمارية التي صبغت علاقة شعوب العالمُ الثالث بالغربُ الرأسُمالي بصبغة سلبيةً. ونشير هذا إلى وجود تباينات داخل صفوف مختلف الفرق الرافعة للواء النهضة بمن في ذلك المتاثرون بالنموذج الغربي أو المستقلون عنه. فعلى سبيل المثال يوجد في إطار المتاثرين بالمفهوم الغربي للنهضَّةُ تُبِارِاتُ تُتَبِعُ النسقَ ٱلْفُكرِي الليِّبُرِالي أَقَّ شبه الليبرالي، بينما توجد ~ وعلى الرغم من تفكك وانهدار النعوذج السوفياتي - تيارات تتبع مفاهيم اشتراكية تتفاوت في برجة اعتدالها أو رابكاليتها بحسب عوامل مختلفة تخص المجتمع الذي تتحرك وتتفاعل فيه هذه التيارات ويصدق الأمر نفسه على لتَـيـاراتُ التي يرتكزُ خَطابُ النهـُضـةُ لَديها على الْقُوْماتُ الذَاتَيْةُ. فَهِنَّاكُ مِنْ يُنْشِيدِ فِي رَفْضَ كُلُ مِا هو داچنبي، او دغـربي، وبين من يرى إمكانيـة

رفعت يعوة النهضية، حست هذا اللفهوم بشكل

والاجتماعية لأمتهم وبالثائقال لتناول النظر في خطاب النهضية عربياً كما ورد عند جمال النين ألافغاني الذي اتخذ من مصر مركزا لنشاطه في مرحلة مهمة من تطوره الفكري والسياسي، ولكنَّ كان خطابه دائما اكثر شمولًا من حدود بلد بعينه، فقد دعا الإفخاني -فاصلة فللأ وجوده بمصير قبل طرده منها، وبباريس في المنفَّى واصداره والعروة الوثقى، هناك - إلى نهضة شاملة سميت غانبا بالإسلامية. ولكنه

في أحيان كثيرة استخدم تعييرات اخرى مثل

الاستفادة من بعض تجارب وبروس والخارج، نون

المساس بشوابت الضصوصية التاريضية

اخْتَلَفُّ النَّطَاقُ الجِغْرافي لَهِذَا الخَطَابِ - وبِالتَالِي لحدوث والنهضة، - بحسب تطورات اقليمية ومحلية واكبت دعوته وتفاعلت معها. ولاشك أن الظروف النولية والاقليمية السائدة حاليا تختلف عما كان موجودا وقت صنور خطاب النهضة الفكري والسياسيُّ لنَّى الْإَفْغَانِي فَي القَرنُ المَاضِي. إلا أننا نجد أن الْكثير من التحسيات

«شرقية» و«عربية» و«شمال افريقية» او حتى

دوادي النيل، لتحديد نطاق خطابه النهضوي. وقد

والمشكلاتُ التي واجهت العالم العَربَي والإسلامي في القرن للاضي وسعي الإقعابي من حَـلالُ حَطابِهُ لبُلُورة سَبِل مجابهُ تها، تكاد تتماثل - أو على الأقل تتشابه – في إطارها العام مع تحديات ومشكلات تواجمه العسرب والمسلمين حماليا، وإن أخستلفت فقد واجه الافغاني قضايا متعددة ومتشابكة عكست مستويات مختَّلفة منَّ التحدي. فكانت هنَّاك

الهجمة الاستعمارية الغربية التي بدأت منذ النصف الأول من القرن التأسع عثير على المستويات الفكرية والثقافية والديثية والعسكرية والسياسية والاقتصانية. وكأنَّ من أهم ما أثَّار قلق الإضغاني وغيره من مفكري العالمين العربي والإسلامي حيننا الإبعاد الشقباقيية والفكرية لهذه الهجمة والتى جسسنت في امرينَ: أولهما نشاط الارساليناتُ التبشيرية التي انتشرت تحت حماية المعليات الغربية - والتي شكلت تهديدا ليس فقط للمسلمين بِلَ لِلْطُوائِفُ المُسْبِحِيةَ ذَاتُ الجِنُورُ التَّارِيخِيةَ فَي الأقليم وثانيا، تغير نظم التعليم والقضاء تحت تاثيرات غربية.

ولا يعني ما سبق أن الافغاني وغيره من المفكرين المسلمينَ في زمنه تجاهلوا الإبعاد الآخرى للحملة الاستعمارية الغربية وتناولوا فقط الابعاد التقافية والفكرية. فقد وعي عند منهم منذ مرحلة مبكرة المُبعد الْاقتصادي للاستعمار الغربي والذي تمثل في تبعية بنيوية للغرب ومعدلات متيونية مرتفعة على

البلدان العربية والإسلامية. وقد حنر هؤلاء من تأثير التبعية الاقتصادية على استقلالية الهوية والإرادة والقرار السياسي ومن تحول الامتبازات الإقتصابية الى احتكارات ونهب لثروات المسلمين وسيطرة على أسواقهم وهو الأمر الذي تحقق فعلا بحلول نهايات القرن ألتأسع عشر وبدايات القرن

وفي مواجهة هذه الحملة الاستعمارية للتعندة الأبعاد، انطلق خطاب دالنهضة، عند الإقفائي محذرا من انتشار الظاهرة الاستعمارية الغربية واستشرائها في كل ديار المسلمين، إلا أن خطابه لم بِتَجِاهِلِ خَلَلِ الوَّاقَعِ دَاخُلِ صَفُوفُ الْأَمَةِ، وَالذِّي رَأَى الافغاني ان مواجهته ضرورة حتمية ولازمة كشرط لقدرة الأمة على مجابهة «العدو الحارجيء. فَبِحلولِ مُنْتَصَفُ القرنُ التاسعُ عُشْرِ كَانَ مَا

أصاب الضّلافة العثمانية من جمود وتدهور على المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية قدادى بها إلى حالة عجر شببه كامل عن النود عن اقاليم تولة الخالافية وحدويها. بل اصطرت دولة الخلافة إلى اللجوء إلى عَقَدٌ تَصَالُغُنَاتَ مَرْحَلَيَّةً مِعَ أَعَدَاءُ «بِعَيْدَيْنُهُ فَي مواجهة أعداء «أكثر قرباً وخطراء مما أدى إلى المزيد من انحسار الدولة العثمانية، وإلى ضياع استقلال الشعوب العربية والمسلمة ألتي كأنت تنضوي تحت لوائها، والتي وإن كانت قد رضيت بحكم العبضائيين على اساس وحدة الدين، على الرغم من كل ما شباب ذاك الحكم من مظالم وأوجه قصور، فقد صعب عليها القبول بحكم أجنبي ليس مختلفًا معها في اللقة فقط بل في الدين والإنتماء

الثقافي والحضاري والخلفية التاريخية. وبِأَلْتَالِي كِانَ مَنْ الطبيعي في خَطَابِ والدَّهِضَةِ، الذي رفع شسماره الافغائي أن نُجِد بعُوة لإحساء عوامل القوة الكامنة دلخل مسغوف الامسة واستنهاضها، ولم يتريد في الدعوة للاستعارة من مُنتجاتُ العلم الحَدْيثُ – الذِّي كانَّ في حوزة الَّغربُ

«الاستعماري، حينذاك - وصولا إلى ارساء ركاثر نهضة حقيقيّة. إلا أن مواقف الافغاني قد تراوحت بين تحبيد مخاطبة عامة المسلمين مبأشرة وحثهم على اخد زمام المبادرة بايديهم وصولا لتطبيق خطاب والذهضية، داخليا كشرط لمواجبهة التحدي الخـــــارجِي، وبِينَ الأمل في اقدّاع حكام المسلمين بالعدول عن سياساتهم التي أوصلت العالم الإسلامي واقطاره إلى حالة من الضّعف ودالقابلية للأستعمَّارِه - حسبُ التعبيرِ الذي استخدمه لأحقا

المفكر الإيرّاني الراحل التكتّبور على شيريعيتي -وتصحيح مسار سياساتهم وصولا إلى توفير سُروط نَجاح مشروع النهضية. ومن هذا جاءت اتصالات الافعاني أحيانا مع بعض حكام إيران وكنلك تعاونه لفترة مع السلطان العثماني عبد الحميد الثانى بغية الترويج لفكرة الجأمعة الإسلامية كرابطة تلم شمل الأمة وتتجاور المحن المتتالية التي واجهتها دولة الخلافة.

وكما نكّرنا من قبل، فإنه على الرغم من تغير اشكال وصبيغ التحديات التي تولجه العسرب والمسلَّمين الآن، فإنها -- في حِزَّء كبير منها على الأقلُّ - تتشابه مع أوضاع كانتُ سَائدةُ فَي زَمن الأَفْعَاني وغيره من م فكري المسلمين الذين باوروا خطابا للنهضة في اتجاه معين في النصف الثاني من القرن التَّاسِع عَشْسَ، مع ادرَّاكناً للتباينات في البيثات

مجملة يُواجه واقع التخلف واتساع الهوة بينه وبين العالم المتسقيم ومازال الخطاب الفكري والسياسي للتناول لهذا القحدي يتراوح بين الدعوة للنقل الصرفي لكل ما انتجته الصصَّارة الغربيَّة بوصفها النموذج الإكثر تقدما، وطرح الإنطلاق من مُرتكرَات دائية سواء كانت قطرية أو قومية او بينية، بالإضافة إلى طروهات اخرى تقع بين هنين القطبين بما فيها حلول توفيقية تتبنى منهج ممنتصف الطريق، إلا أن الثَّابِت أنْ هناكُ أجماعًا على وجود التخلف كظاهرة وإن اختلفت تلك الرؤى في توصيف معالم واسبياب هذا التخلف وسيل مواجهته. قمن الدعوة إلى الأخذ بالعلم الحديث بمنتجاته ومناهجه، إلى من يصبر على الاكتفاء بالحصول على نتائج هذا العلم فقط دون مناهجه. ومن حسيث عن الضصل بين منتجات هذا العلم

و ذاكرة القرن العشرين ۲۲ أيار (مايو) ۱۹۹۱

مسرحيدالاصلالك

Jan Jan Valla

المستورية المستورية المارية المارية المارية

Mary and a second

مرسف سيرجون ---

سننسيان م م

المال المستواطر

للم مساورة

Barbara Day

rest of the last of the last

ما ما المسر الله

المساد الباشير فإنسوا

and were security.

to get the same of

المار المعراب

المدارس سارسان والمساوع المساوع

Achieve -

والمناز المناسرة

To place the same of the

ali spilace manages :

ا سال منظرہ

معاهدة الاخوة تكرس اعتراف سورية باستقلال لبنان

🗯 کِــان يوم ۲۲ أيار (مــايو) ۱۹۹۱ يومــاً تاريخيا مشهوداً في تاريخ العلاقات الثَّتانية بين النولتين العربيتين الأقرب الى بعضهما البعض: لبنان وسورية، لكنه كان في الرقت المنات المنان في الرقت المنان ال العلاقات بين أية دولة عربية وأية دولةً عربية لخرى. والسبب: «معاهدة الأخوة والتعاون» التي وقسعت في ذلك اليسوم بين البلدين، في عشَّق، من قبل الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس اللبناني الياس الهراوي. فالحال ان

تجميل الحاصل، أو مجرد تقرير لأمر واقع، كانت أول معاهدة من نوعها توقع بين بلدين عربيين، لتجديد العلاقات بينهما، أو بشكل أكثر تحديداً لضبط العلاقات. فقبل ذلك كان مجرد اتفاق بولتين على أمور مشتركة يفترض قيام وحدة أو اتحاد في ما بينهما، انطلاقاً من عرف يقول إن الدول العربية، في وضعيتها الحالية، نول شقيقة ولا يجوز التعاقد بين دولتين شقيقتين، ثم أفليس ما يتم الاتفاق عليه داخل اطار جامعة الدول العربية ناظماً للعلاقة بين النول الشقيقة؛ قإذا ما كان بحث اضافي ليكن البحث عن أتصاد أو وحدة. ونعرف جميعاً حتى الآن أن جميع

تلك المعاهدة رأى فيها الكثيرون نوعاً من

دولة عربية واخرى قد فشلت. أما الاتفاقيات الثنائية الشاملة فإن العرب لم يقتربوا منها الانادراً، دون أن يكون لذلك الْنْكُوص سبب وأضبع يبرره.

المهم جاءت معاهدة الأخوة والتعاون في الوقت الذي كان فيه لبنان قد بدأ يتعافى، وانَّ بأشكال هشة حتى نلك الحين، من الحروب العديدة التي ارهقته طوال سنوات وسنوات. وجامت المعآهدة نوعاً من الاستجابة لما كان قد جرى الاتفاق عليه في مؤتمر الطائف الذي

على لبنان، غير أن هذا يبدو في حقيقته بعيداً عن الواقع بل مغايراً له. فالواقع يقرّول لنا أنّ السلطات السورية المتعاقبة على لختلاف مشاريها واتجاهاتها امتنعت، منذ نيل البلدين استقلالهما، عن ابداء أي تصرف مكتوب أو عملي يفهم منه للوافقة على استقلال لبنان. وكانت السلطات أشكال الوحدات الثنائية أو الثلاثية بين أية السورية المتعاقبة ترى في أي اتفاقية رسمية شاملة بين البلدين نكوصاً عن المبدأ الدائم القائل بأن لبنان يشكل، في نهاية الأمر، جزءاً من سبورية، وإن استقالاته لن يكون سبوي

استقلال موقت. ومن هناً فبإن تلك المعاهدة، التي ثار في وجهها حنر شديد أول الأمر، تقول بكل وضوح أن سورية تعترف، أخيراً، بلبنان دولة مستقلة وذات سيادة، وانها إذ تنظم علاقتها معه، تمييزاً قد يعطيها في لبنان مكانة لم تعط لأي دولة لخرى، عربية أو غير عربية - لكن

كإن للؤتمر الذي وضع حداً للحروب الدائرة

على أرض لبنان، بما فيها الأهلية اللبنانية

نفسها. في البداية أبدى الكثير من الناس

تحفظاتهم على المعاهدة، وكانت التحفظات

أتية في معظمها من لدن أطراف رأوا في ضبط ألع لاقة بين لبنان وسورية على ذلك

النحو نوعاً من تركيز وتأييد والهيمنة السورية

هذا يرتبط بالواقعين الجغرافي والتاريخي أكثر مما يرتبط بأي واقع سياسي أو أينيولوجي - فإنها لنما تنظم علاقتها مع بلد ذي كيان سيد. والحال لنما ننظم علاقتها مع بلا دي حيان سيد. والخال لن هذا الواقع الذي يخيم على المعامدة ككل، يعتبر أمراً جديداً في منتهى الجدة بالنسبة الى العلاقات اللبنانية – السورية، التي غالباً ما كان يسبودها توتر دائم، ينقص أو يزيد تبعاً للإحوال السياسية، توتر يرتبط اساساً بالمسكوت عنه – أي باعتبار السيوريين، ضحننياً، للبنان جيزاً من الأراضي السعوريين، ضحننياً، للبنان جيزاً من الأراضي السعوريين، ضحننياً، للبنان جيزاً من الأراضي السعوريين، ضحننياً، المبنان جيزاً من الأراضي السعوريين، ضحنه في عليه عليه الدياً المنازية، هذا المدال السورية، ورفض فريق ما من اللبنانيين هذا المبدأ. إنن، مهما كانت تفاصيل المعاهدة، ومهما كانت اللَّذُذُ طِيها ، فإنها من النَّاحِية الحقوقية تعتبر اعترافاً نهائياً من سورية بكيان لبنان واستقلاله، وهو اعتراف لم يسبق لأي حكم في لبنان أن تمكن مَنْ إِرِغَامْ أَي حَكَمْ سُورِيّ على إقرّاره. وهنّا عليناً إِنْ نَتْزِكُرُ أَنْ مَا نَصِتَ عَلَيْهِ الْعَاهِدَة، كَأَنْ قَدْ بِدَا، أصلاً ويوضوح ضمني على أي حال، من خلال الفاقية الطائف، كما أن موافقة سورية القديمة على

ابراهيم العريس



عن الصراع العربي - الاسرائيلي في تأويَلات وتأويلات اخرى: ﴿

«القانون الدولي» هو ما يتبع القوة، وليس العكس، كما يزعم هواة وجدوا الفطنة في السذاجة!

ئسباه أبدا.

■ في أوائل هذا القرن، نهب المصلح الإسلامي الشبخ محمد عبده الى انتظاراً، واثناء اقامته بعام صديقه الرومنطيقي الانكليزي ويلفريد بلنط الى رُيِارةَ المفكر التطوري الدارويني شريرت سينسس في مُنْزُلُ هَذَا ٱلأَحْدِرُ فَي بِرَايْتُونَ. حَلَّالُ اللَّفَاء جَرِثُ محاورة فكرة بين الثّلاثة أبدى فيها سبنسر، قبل وفاته بقليل، تشاوَّمه الفكري من الصالة التي وصلت اليها أوروبا، وعزا نلك الى اكتساح الاقكار المانية، تُمْلُحُصُ هُذُا الْوَضْعِ المُتردي بِالْقُولُ أَنِ السَّائِدِ الْأَن أي أوروبا هو أن دائحق للقوم،

تركت هذه العبارة انطباعاً قوياً لدى محمد عبده فكتب تعليقاً في منفكرة جبيبة ينم عن قوة هذا الإنطباع، كما ينم عن رغبة الشيخ الصلح في سوق هذا التشماؤم الفلسفي الأوروبي الى شمواغله الاصلاحية بالذات، فاستنتج بأنَّ الْخُروج والخلاص من هذا الوضِّع يكون بالعودة الى الدين، بعد تنقيته من الشوائب الكثيرة التي تجعله خصماً للعقل

نسوق هذا الاستشهاد المنسوب الى سبنسر لأنه بلكي الضوء، ولو في قالب حكمي ومثلي، على للسَّالَةَ التِّي سَنْتُ حَبَّثُ عَنْهَا فِي هُذُهِ الْمُقَالَةُ، أي العلاقة بين القائون والقوة، وإذا كان صحيحاً أن التنازع بين الدول والأمم هو الذي استسعى ولادة نصاب مقوقى تجسده هيئات ومؤسسات دولية من شانها تقنيم مرجعية قانونية لفض الخلافات والنزاعات التولية، فإن هذا يستدعى في الوقت ذاته ملاحظة الشروط والظروف التي احاطت بولادة هذه للرجعية ويتطور معاييرها ونظسها ومنطق

ولاتشكل عشرات القانون الدولي وهيشاته (بما في نُلك جمعية الإمم المتحدَّة التي أصبحت تالياً مُنِئة الأُمم) ولا تفاوت قدرته على تطبيق القرارات التولية تقيصة في حد ذاتها. كما لا تشكل التعديلات الطارئة على صبيغة تموضّعه وتفعيله انتقاصاً من مبررات وجودم لأن هذه المرضعية المستوصاة من القوانين الوضعية التي اعتمدتها الدول الصناعية دَاتَ المُلامِعِ الإحِدَّ ماعية الناجِرَة أو شبه الناجِرَة، ليست غيارج التاريخ، أي أنها تخيضع لتطور العلاقات بين الدول مما يستدعي اجراء تعديلات تواكب هذا التطور

ولكن هذا لا يعقينا من الراقية النقسة لطرائة، تُعْمِلُ هُذُهُ لِلْرِجْعِيةَ وَمعرفة أَسْبِأَبِ نَجَاحُهَا في حِلْ هذه الشكلة وقشلها في تلك وترددها المتعمد في حالات اخرى. الا إذا شئنا ان نكون سانجين. اي ان ننظر الى هذه المرجعية نظرة لاهوتية متجددة كما لو انها نَابِعة من مصدر الوجود فلا يفيض عنها إلا الشير والبركة. هذه النظرة والارشائية، تتغذى من مقولة مقادما أن ثقافات المجتمعات المتخلفة، وفي مقنمها ربما للجتمعات العربية والإسلامية، تؤهلها لاعتماد منطق القانون الوضعي نصابأ شرعياً قادراً على فض النزاعات في صورة عقلانية ومعقولة وعليه تصبح التصورات القانونية الصادرة عن الدول المستقرة والعظمي والناجرة اشبه بالبرنامج المدرسي الذي لأ يؤتى ثماره الا اذا كَلَنْتُ عَلَاقًاتُ الإصبيَّاكُ بِينُ الدَّوْلِ الْقَائِمِةُ عَلَي القانون وبين الدول الجاهلة تسكل مسلكأ تربويا خَالَصِاً. هَذْهُ النَّطْرَةُ للأَمُورِ غِينِ تَارِيْضَيَّةً. ذَلِكَ انْهَا لَا تعير كبير اهتمام بالشروط والمسارات والوقائع التي لابست هذا الاحتكاك والتعليمي، فاستشارت لدى طرفي العلاقة سلوكات ومعارسات ومشاريع تجعل من النصاب الحقوقي نربعة لاغير، أو تتجاهله تماماً، من أجل فرض سيطرة عارية قائمة على القوة

وضعها للأستاذ والتلميذ الواحد ازاء الآخر بحيث يُصير معنى تقابِلُهما هو اكتشاف افضلية الأول على الْتَانِي، وتوبيخ التلميذ على كسله أو امتناعه عن تلقى وصفات الخلاص والنعيم التي يجود بها الاستاذ لسخاء ذاتي فيه.

الطرفين، وهي مدار التاريخ، لا لادانتها بالطبع، بل لتقدير مقابير الغث والسمين فيها، سنكتشف أنّ الرعوبة التي أفصحت عنها البول القانونية وجعلها للتَعبيرات الحقوقية قناعاً للقوة العارية أو شبه العباريَّةٌ هي التي استشارت لدَّى الآخَرين ربوداً نراوحت بين التحمليل على القانون الدولي ويين رفيضه وبين الامتشال الأعمى لقراراته. سيتماول بدورنا في هذا للقال أن نعسرض لهذه الجوانب انطلاقاً من مشكلة عرفها وما يزال العالم العربي، وهي الصبراع المعربي - الأسسرانيلي والقُسفُ سينية واقتصارنا عليها يعود الى ضيق المصال من جهة، والى أهمينها التاريضية والسياسية من جهة اخرى. وقد استعنا لئلكُ بكتاب صدر منذ فترة وجيزة عن دار سوي، في باريس وهو بعنوان «الازمات الدولية الكبرى والقانون»، مُؤُلِّفُ الكتَّابِ جَيلِبِرِ غَييِّوم، حَقُوقي بارز عَمَّل مستشاراً للدولة ومديراً للشؤون القانونية في وزارة الخارجية الفرنسية، وهو اليوم عصو في محكمة العدل الدولية واستاذ في معهد الدراسات السياسية في بأريسٌ. ونشير هنا ألى أن الكتاب يتضمن تزينة منَّ الشُّكلاتُ الدولية نصفُها يتعلق بالعالم العربي والإسلامي، وهذا يدل وحده على مدى الاهتزاز الذي يعصف بكيآنات هذه اللنطقة لأسباب لا تعود الي المتياج تقافي مشاصل فيها، بل اللي الاضطراب الكبير آلذي يشوب علاقة هذه الكيانات بالسياسة وبِالْقَانُونَ الدُّولِي وبطريقة تعاطي الدول الراعية لَهَذَا القَانُونَ الدَولَي مع شَنواعَلَ وتَطَلَعَاتُ ابِنَاءَ هُذَهِ يةٌ الحَديثة التي طَل بعضها صعلقاً وممذوعنا لسنوات طويلة كالكيان السيناسي نفلسطينيين وكقضية ناميبيا حيث أفصحت افريقيا الجنوبية، عن رعونة في تحدي وتهميش القَّوْاتُن الدُولَيةُ لا تَضاهيها إلا رعونة اسرائيل، وموافقة الدول العظمي جَرْئياً على ثلثه في جعل القوة العارية مداراً للسياسة، ساخرة بنلك من

القانون وهيثاته النولية يرى القانونيون النوليون ان أوجه النزاع في الشرق الاوسط متعددة ولكنها مترابطة، ويرتونها الى ثلاث مشكلات قانونية اساسية، تتعلُّقَ الأُولْي بالاعتساف بدولة اسرائيل كدولة ذات سيادة والشانسة بتشسيت الصدود بين هذه الدولة وبين حاراتها العربيات، اما المشكلة الثالثة فتتعلُّه، بمصير الشعب الفلسطيني. هذا التوصيف للقاعدة الحقوقية للنزاع، يستثير

اسئلة بالرغم من اعتقاد اصطابه بصلاحية المرجعية وتوخيها الاتزان والاعتدال بغية التوصل الى حلول دم توازنة، سنبدو بدوريا خشنين اذا ما رِينًا على طرح هذه الإستثلة في هذه الإيلم المشرّة بالسلام ولو هشاً. فالإستلة هذه تطاولُ لأ الجانب المقوقي المحض للقرارات الداعية الى حلُّ النزاع، بل تطاول الحير السياسي العام الذي تصدر عنه النصورات القانونية. وينشل في هذا الاطار تعريف السياسة نفسها ومقوماتها وطبيعة علاقاتها بالقانون الدولي لمعرفة نصيب الحق القانوني من هذه العلاقة وتصيب القوة والصولة

أتندأ الحكاية يحسب القانونيينة أو بعضهم على الاهل، عندما حصلت بريطانيا عام ١٩١٩ من جمعية الامم على حق معارسية ها الانتداب على فلسطين فقط وهنا تكتسب عبارة سبنسر «الحق للقوة» وأضطلاعها بادارة البلد بغية أعداده وتأهيله الى

وموافقة الشيخ محمد عبده على صدقيتها، كامل حين ظهور قدرة سكانه على ادارة انفسهم بانفسهم. الانتداب البريطاني، لا قدرة السكان المحليين على دلالتها. وسداجة النظرة التربوية تعود بالطبع الى الا ان جمعية الامم أنخلت في قرارها هذا وعد بلغور ولكننا عندما تنفش الى حبكة العبلاقية بين

بين الهدئة والتقسيم:

ويقول القانوني الدولي جيلبر غييوم ان مشروع ميم هذا لا يتسنى له النجاح الا أذا وافق عليه طرف النزاع والآ أذا قام مجلس الامن بتشكيل قوة تَنْخُلُ نَقُومٌ بِتَنْفَعِيدُه بِالْآلْفَاقُ مَع بِرِيطَانِيا ، ولما لم يحصل شيء من ثلثه أعلنت الدولة المنتبة بريطانيا عَنْ وقف الأنتداب مهما كانت الظروف في ١٥٠ نيار (مايو) ١٩٤٨. وهذا ما سيحصل مسموقاً باعلان (سين) اسسرائيل قسبل يوم واحسد، في ١٤ ايار ١٩٤٨ عن ولايتها كدولة مستقلة، الامر الذي يفع بالعرب الى لعَلَانُ الصرب: واقضت هذه الحربُّ الى هُزيعةُ العرب المعروفة باسم والنكبة، ومع ان مجلس الامن انعقد بعد شهرين، اي في ١٠ تموز (يوليو) وأمر المتثارعين بوقف اطلاق الثار قان احترام طرقي النزاع للقرار لم يدم طويلاً، أذ تجددت المجابهات خملال الأسهس الْاشْيِارَةُ مِنْ عَامَ ١٩٤٨. ولم يُتَمَ السُّوصِلَ الَّي وقَفَ نهائي لاطلاق النار الا في كانون الثاني (يناير) ١٩٤٩. أللافت منا أن خُطُوط وقف اطلاق النار المنشبود لم تكن الخطوط التي رسميها مشبروع التقسيم والذي تبنته الامم المتحدة، بل وفقاً لنتائج المعارك أي بعد أن مُجِحتُ أسرائيل في الاستيلاء على مناطق واسعة كان مُقدرًا لها أن تكون داخل الدوّل العربية المفترضة فيما لو تحقق مشروع الشَّقْسِيمَ، بعد وقف النار سياشرة، ارسلت الأمم المتحدة مبعوثين عنها للتوسطبين المتحاربين واغتيل الكوئت برنانوت في ايلول (سُبتمبر) ١٩٤٨ على يد مجموعة يهونية متطرقة، وهذا ما لا يتكره بعض القانونيين النوليين. بعد ذلك نجح المبعوث الأخر، والف بانش، في الحصول على تواقيع على اتفاقيات للهنئة في جزيرة رؤيس ما بين شباط (فبراير) وتموز (بولدو) ١٩٤٩. هذه الاتفاقيات لا تُعتبر قانونياً معاهدات سلام. وفي آيار (مايو) ١٩٤٩ يَخَلَتُ السَرَائِيلِ الى جِمعِيةَ الاِمْمُ مَكَرِّسَةَ بِنَلْكُ

الصادر عن الحكومة البريطانية عام ١٩١٧ والقاضي بإنشباء دبيت قومي للشبعب لليهوديء ولا يقول لنآ الْقَانُونِيوْنَ اذَا مَا كَانَ ابراج وعَدْ بِلَقُورِ أَمْراً شُرعياً من الناحية القانونية كما لا يتوسعون في تعيين دلالته السياسية الباشرة، وينطبق الامر كثلك على تعيين المنفة السياسية للكيان آلذي يديره

البريطانيون بموجب الانتداب ترتب على هذا الغصوض كسما نعلم تنامي الهجرة السهودية الى فلسطين منذ ١٩٢٠. فبعد انَّ كانت نسبة اليهود في نلك العام لا تتجاوز العشرة في المئة من عبد السكان اصبحت هذه النسبة اكثر منَّ ثلاثينَ فِي المئسة عسام ١٩٤٧. وعندمسا شسعسرتُ بريطانيا بوجود تصورين متباينين لظاهرة الهجرة الى فلسطين، رفعت القضية الى هيئة الامم المتحدة، وانعقدت بالفعل اول جلسة أستثنائية للهبشة المنكورة في نيسان (لبريل) ١٩٤٧ ثم تبنَّت مشروع التقسيم في ٢٩ تشرين الثاني (نوف مبر) ١٩٤٧ القاضى بإنشاء دولتين ولحدة يهودية والثانية عربية تَفصل القنس بينهما. جِاء هذا التبني اثر عملية تصويت باكثرية ٣٣ صوتاً (من بينها الوثيات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا) وعارضته ١٣ يولة جلَّها من العرب فيما أمتنعت عشر دول عن التصويت من بينها بريطانيا.

فشل مشروع التقسيم. بلخص بعض القانونيين الدوليين هذه المحلة الاولى من الصراع العربي - الاسرائيلي بالقول ان الامم المتحدة فشلت في تطبيق مشروع التقسيم ولكنها نجحت في تحقيق اتفاقيات الهَدُّة. ولا بأسُ بهذا، ومن المستغرب هذا، غياب الاسئلة ذات الطابع السياسي – الحقوقي، كالتساؤل مثلاً عن شرعية المَعَارِقَةَ الْفَطِيعَةِ التَّي حصلت حيث طُهرت في ظل -

مستقل، بل فظهرت، قَعْراتُ سُكانُ اخْرِينَ (الْمُهَاجِرُونَ اليهود). كذلك الامر بالنسبة الى الكيان السياسي والْقُلْسُطيني، الذي أقرَّه مَشْروعُ التَّقَسِيمِ، هَلَ هُوْ حق ثابت أمَّ انه خُـاضع، كـمـا سَيحـصل لاحـَقـاً، لعلاقات القوة فقطا

حصلت الهزّة الدولية الثانية عام ١٩٥٦ اثر تأميم الرئيس جمال عبدالناصر لشركة قناة الســـوُيسُ. وبالرغم من ان القــاصــي والداني يعلم النوم أنَّ الْحَمَّلَةُ التَّلَاثَيَّةُ عَلَى مَصِّلِ ٱلنَّاصِرِيَّةُ تُفْنَتُ وفق خطة محكمة توزع فيها الاطراف الشلاثة (استرائيل وفرنسنا ويريطانينا) الاتوار، فنان بعض القانونيين الدوليين يعرضون الازمة تبعأ لإخراجها المسرحي الفاقع في تغطيته لهنم الصملة التي يعتبرها العديد من المؤرخين الاوروبيين اليوم بانها كانت غزوة استعمارية لا غير. فيقولون في أواخر ١٩٩٤ ان الاسترائيليين عبيروا في ٢٩ تشترين الاول (اكتوير) ١٩٥٦ خُطُوط وقُف اطلاق النار مع مصس وتقدموا بسرعة عببر سيناء فقررت فرنسا وبريطانيا التنحل عبر انزال قوات في منطقة القناة مُنْ أَجِلُ (القَصل بِينَ المُتَحَارِبِينَء. ثُمَة براسات معمقة، في مقدمها كتاب فاروقٌ مردم بك وسمير قصير الصَّادر منذ سنتينُ أو ثلاثُ بعنوان مسارات من بأريس الى القبس، تظهر بوضوح جوانب هذه الصملة وما ترتب علجها من مكافاة فرنسا الإسرائيل باعطائها القنبلة الذَّرية مع شبرائها (العصفور وُخيطه) كما تَظَهر مدى الازَّدراءُ بِالشرعية الحقوقية عندما يتعلق الأمر بحماية المصالح بالقوة العارية.

تقيمت الولايات المتحدة امام مجلس الامن باقتراح يدعو الى وقف اطلاق النار والى انسحام القسوات الاسسرائيلية واستناع كسافسة الدول عن مساعدتها، غير أنَّ بريطانيا وفرَّنسا عارضتاً هذا الحل. حُسْصِلُ الشَّيْءَ ذَاتَهُ عُنْدُمُسا قَسَدُمُ الاِتحَسادِ السوفياتي بشروعاً ثائياً لوقف الحرب، أذ مارست الدولتان المنكورتان حق النقض (الفيد ف). عند ذلك اقترحت يوغوسلافيا طرح الموضوع على الهيئة العامَّة للامَّم للَّتحدة وَفَقاً لَّنْصَ اجِراثُي جَرَى تَبِنْيه عام ١٩٥٠ يمنع تفاقم الإزمات في حال فشل مجلس الامن في التوصَّل الى حل مقبولَ من الجميع، ومع ان بريطانيا وفرنسا وافقتا على قانونية هذا الإجراء عام ١٩٥٠، فانهما اعتبرتا انعقاد الجلسة الاستثنائية لهيئة الامم والحل الصادر عنها غير مؤهلين للحلول محل مجلس الامن. بيد أن الجلسة لنَّعَفَّدَّت، وفي لا تَشْرِينُ الثَّاني (نُوفَمبِر) 190¹ اقترحت الولايات المتحدة وقفأ لإطلاق النار وتكليف الامين العيام بتشكيل قوة لحفظ السيلام، وتعت الموافقة على ذلك، الا انهما لم يطبقا واستمرت المعارك وراحت القوات الفرنسية - ألانكليزية تتقدم في منطقَّة القناة، ولم تلتَّرُم الدولتان بالقرارينُ التوليين الابعد التهديد الشترك السوفعات الاميركي، ونلك في ٦ تشرين الثاني (نوامبر) ١٩٥٦ بموجب القرار المسادر عن الامم المتحدة تشكلت قوة طوارئ دولية (٤ الاف رجل) رابطت في منطقة القناة في سيناء. ويرى القانونيون ان هذا القرار يثير الدِّين قانونيدين. الأولى تتعلق بدشكيل قوة القصل وهل هي من صلاحيات الهبشة العامة أم من صلاحيات مجلس الامن. فاعتبر الاتحاد السوفياتي ان هذا الامس يعسود الى مسجلس الإمن وانه لِهسدا السبب، لن يشارك في القوة لا عملياً ولا مالياً. وقد تبنت فرنسا الموقف ذاته. المسالة الشانية تتعلق بحق اسرائيل في استخدام مضيق تيرانا لملاحتها البحرية وتذرع ألاسرائيليون بذلك للأحتفاظ بموقع لهم في شرم الشيخ الا انهم تخلوا عنه تحت وطاة

الضغط الاميركي وأقرار الولايات المتحدة وفرنسا

وبريطانيا بحق أسرائيل عبور المضيق، ولو انها

باتت عملياً في حالة حرب مع مصر.

يعشرض على قانونية الطلب المصري من قوة الطوارئ ان تنسحب في ايار (مايو) ١٩٦٧ لتسهيل بة التدخل المصري في حال تعرّض سورية لاعتداء عسكري اسرائيلي بعد ان تزايدت التهنيدات بحصول هذا الُعنوان. بعَّد مناقشات ومداولات قرَّر يُوثِانِتُ، الإمين العبام للامم المتبددة، سيدب قيه ة الطُّوارِيُّ، لأنَّ هَذَه القُّوة رأبطت امسلاًّ في ألارضٌ المصرية وبموافقة مصر فيما رفضت أسرائيل استَقَبَالُ أي عنصر بولّي فَوق «اراضيها». فيّ المقابل، عندما اغلق عبدالناصر مضيق العقبة في وجه السفن الإسرائيلية، انتعش حديث الغربيين عنَّ قراراتهم المعطاة عام ١٩٥٧ والمؤيدة لحق استرائيل في أستُ حُدام المُصائق، مع ذلك قَان اسرائيل هي الذَّى بادرت بالهـجـوم الذِّي وُصف بـ «الوقسائي، واحتلت وقائياً، خالا ايام معدودة مساحاً: شناسعة من الأراضي العربية. التنام مجلس الامن ووك في ٢٧ تشرين الّثاني (نوفِمبر) من العام ١٩٦٧ الْقُرار الْعَثِيد ٢٤٢ الذي اعْتَبَر قَاعِدةً مَبْنُيةَ لَتُسَوِيةَ سلمية للنزاع، تكون وسطأ بين التسمسورات الاسرائيلية والعربية. وهنا يلحظ بُعض القانونيين جيئبر غيبوم تحبيداً، أن القرار ٢٤٢ انطوى على التباس مردوج، فهو يؤكد ان السلام الدائم والعائل في الشرق الأوسط يقوم على تطبيق المبداين المُقْرِدِينَ فَي نَصَّ القَرَارِ أَيُ الانسيطابُ الاسراسُلِي من الراضي العربية، المعتلة، وانهاء حالة الحرب والاعتراف المتبانل بسيادة كل دولة. ولكن القرار ٢٤٢ لا يُقول بشكل واضْحَ اذا ما كَانْ تَطْبَيقَ الْمِبَايُنْ يتم في صورة متعاقبة أم مترامنة. اضفُ الى ذلك الْجِسِلُ اللَّفُوي - القَّانُونِي صول الـ السَّعْسِيف الشهيرة. ذلك أنَّ النص الإنكليزي للقرار يتحدث عن انسطاب اسرائيلي من داراض، عربية مصتلة فيما يتحدث ألنص الفرنسي عن انسُمان من «الاراضي» العربية. وحصلت مناقشات لمعرفة اي النصين هو الصحيح قانونياً. قرأى انصيار النسخة الانكلوزية ان واضع النص هو معثل بريطانيا وانه صاغت بِلَغْتُهُ، وَرَدُّ عَلَيْهُ أَنْ هَذَا صَحَيَّحٌ وَلَكِنْ رَئْيِسَ مَجِلُسَ ألامن في تلك الْفترة والذي قدّم القرار للتصويت كان مَنْ مَالَيْ وَتَحَدَّثُ بِالغَّرِنْشِيةَ. هَذَا مَعْ التَّذَكَيْرِ بِأَنَّ قرار وقف اطلاق النار يكرس، كما حصل عام ١٩٤٨، استيلاء اسرائيل على اراض عربية جديدة،

وَلَنْ نَزِيدِ هَنَا عَلَى مِنا قَنَّالَهُ ٱلْقَنَّانُونِي جِيلِبِر غييوم حيث لخص هذا القصل المهم من قصول النزَّاعُ بِالقَوْلِ إِنْ سَجِلْسِ الْأَمْنِ لَمْ يِتَوْصِلُ الَّي حَلُّ للمشكلة الا بالاعتماد على صياغة ملتب بل متعمدة. وهكذا انتهت حرب الإيام السنة بوقف لأطلاق الناريكرس توسّع استرائيل على الأرض، وبقرار غايض يبقى على غموضه احد النصوص الإساسية في هذا المصيارة. ثم حَصِلْت حَارِب اكثُوير ١٩٧٢ واصدر سجلس

الامن في ٢٢ و٢٣ تشرين الأول (اكتوبر) القرارين ٣٣٨ و٣٣٩ الداعبين الى تطبيق القرار ٢٤٢، وهذا ما الحضى الى الدعوة الى عقد مؤثمر جنيف، وطلب تعسيين مسراقسبين دونيين وتشكيل قسوة طوارئ متواضعة ثم بدات المقاوضات بين الجانبين الاسرائيلي وللصري وحصلت عمليات فك الارتباط المصري ثم السوري عام ٩٧٤، المُصْت هذه الحرب بحسب لحد القانونيين الدوليين الى احتفاظ السرائيل عبام ١٩٧٥ بالتبسرَّء الأسساسي من الاراضى التيِّ لَدُبْتَلْتُنْهَا عَامْ ١٩١٧ واصبحتْ بِالْتَالَى فيَّ وضعية عسكرية وسياسية قوية،

لن نعرض هنا شريط الاحداث التي ثلث اتفاقية «كامب ديفيد، في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٨ وتوقيع معاهدة السلام في أذار (مارس) ١٩٧٩، ونكت في بالاشسارة الى غيرو أسيراليل جنوب لبنان في أذار 1978 وصدور قرار مسجلس الامن ٢٥٤ الذي بقي

ر حبراً على ورق. كما نشير الى قرار اسرائيل بضم للأدارة الاسترائيلية، وقد ادان سجلس الامن هذا القرار واعتبره لاغياً من الناحية القانونية. كنلك بالنسبة الى اجتياح اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢ حيث صيدر قراران عن مجلس الأمن (۵۰۸ و ۵۰۸) بدعوان اسرائيلُ الَّيَّ الانسحابِ الى الْحدود الدولية، اي ما قبل عام ١٩٧٨ وبقي القُرار أنَّ حبراً على ورقَّ، ثمَّ جاء اتفاق ۱۷ ایار (مایو) عام ۱۹۸۳ لیکرس قانونیة التمند الاسترائيلي، لكنه ألغى لبنَّانياً بعد نلك. العقدة الكبرى تبقى مسالة اللأجذين الفلسطينيين وبالتسحيديد حصق العبودة، لعبشيرات الألوف من الْنَارْجِينَ. وعلى هذا الصَّعِيد، تمسك العبرب بحقَّ العودة أو بالتَّعويض على النازحين غير الراغبينُ في العودة أما الموقف الاسرائيلي الثابت منذ عام ١٩٤٩، فهو لا يعترف بشيء اسمة حق العودة، بل يرى أن قضية النازحين يمكن حلها في أطار اتفاقات سبلام مع الدول العبرينية المصاورة، وهذا يعني ان مشكلة هُولاء لا تكمن في نزوحهم بل في اقامتهم الاصلية على ارضهم وان نزوحهم كأن عملية انتقال نصو البندان العربية التي يُنبغي عليها أن تعرف كيف تستضيفهم وقد اتخنت الهيئة العامة للامم الْمُتَحَدَّةُ فِي ١١ كَانُونَ الأولِ (ديسمُبر) ١٩٤٨ قراراً يقرب من المُوقف العربي القاضي بحق العودة. الا إن مُجِلْسُ الْأَمَنُ اتَحْدَ مُوقِّفًا حَدَراً بِهُذَا السَّانِ، اذ مَمِّزُ بِينْ نَازُحِي عَامَ ١٩٤٨ المُنرِجِينَ بِمُوجِبِ القَرارِ ٢٤٢ فَيَ بِابَ الْنَارُحُينُ بِشَكَلَ عَامَ وَحَلَيْثُ الْمُطَلُّونِ هُو ايتُعاد حلّ عادلً لقضيتهم بدون أن يصدد القرار مَضْمُونَ هَذَا الحَلِّ. وهِنَا يِلْجُطْ بِعَضْ الْقَانُونِينَ أَنْ حنر مجلس الامن يعود الى الاعتبقاد بان عودة جميع النازحين تعرّض الدولة والكيان الاسرائيليين للخطَّر، وهذا يعني ولو في لغة موارية أن عملياً تَقْرِيغُ الْأَرْضُ ٱلْقُلْسُطِينِيَّةً مِنْ سِكَانَهُمَا عَمَامِ ١٩٤٨ شرعية وقانونية، او انها غير شرعية بدون ان

بيد أن مسالة الذازحين أصبحت شيئا فشيئا بيد ال صحيح الفلسطيني بالذات. وفي هذا السياق، حصلت التطورات السياسية التي تعرفها، كاعلان منظمة التحرير عن قيام دولة فلسطين في عسام ١٩٨٨، وتوقسيع اتف السيسة والشنطن في آيلولّ (سبتمبر) ١٩٩٢ والنخول في السلام المتعثّر الذي نتابع الآن فصوله الحرينة، وينبغي التنكير هناً بقرآن اسرائيل في ٣٠ تُمُورُ (يُولُيوُ) ١٩٨٠ بِجِعل القنس عاصمة «موحدة وكأملة» عاصمة لإسرائيل وادانة مسجلس الأمن لهددا القسرار في ٢٠ أب أغسطس) من العام ذاته. كذلك الامر بالث المستسوطنات الاسترائيلينة التي رآحت تنتش كالخريق في الجسم التيموغرافي القلسطيني في الاراضي المستلة، هذا الاستيطان «الوقائي» في الجهة الغربية من نهر الاردن جرت ادانته «ايضا من قبل مجلس الامن خصوصناً في القرار الصادر في اول ادار (مارس) عام ۱۹۸۰

يترتب على ذلك نتائح حقوقية واصْمة.

من هذا العرض السريع لابرز جوانب ومحطات الصراع العربي - الاسرائيلي بتبين مدى الارتباك الذي بلغته المرجعية القانونية الدولية في تعاطيها مع أكبر مشكلات العصر، ويقضح بطريقة تقرب من والشرشحة، كيف يلهث القانون لكي يتكيف مع او لكي بشفف من نشائج الإمبر الواقع، أي التكيف مع منطَّقُ الغلمة الصارحَة والوَّقحة. وهذا لا يعنَّى انه ينبغى ان نضرب عرض الحائط بشرعية المرجعية النوليسة، ولكنه يعني، في القسايل ان الحسيث عن القانون مقصولاً عن القوة التي تدعمه او تعدّ له وغير أبه بما يترتب على ذلك سلباً أم ابجاباً، هو حديث هواة وجنوا في السناجة المطرّرة اقصى درجات القطئة والنباهة.

* كاتب لبناني مقيم في فرنسا

التخطيط بحيث ينهك الشكل بتراكب

الخطوط لأشك أن مسعسروضسات الساحلى تعكس ميكانيكية الأسخلاب

التي تعاني منها اسلوبية جيلة.

وتورطهم في اشكاليات مُفَتَعَلَة مُنقُولة

من دون هضم، تخسرج اللوحسة من

ماهيتها النوعية، ومداها اللعبيري

والروحي التي يتُسجِّساون المودة التي الابدي في الزمان والمكان.

اكثر شبباباً مَنْ بِقِية العارضين فهي

مِنْ مُسُوالْبِيدُ تُونُسُ ١٩٦٠، فِي حَيِنُ انْ

الإخرين ولدوا في الإربعينات، سنعثر

بالمقارنة بين الساحلي وبويربالا على

ألمارقة التي عشرنا عليها بين الكامل

والهاجري، فالساحلي المقيم في مدينة

حمامات يترصد اخر حداثة باريس

في حين تعمل بودربالا على الذاكرة

المُوغلةُ في القدم، وتُعرج احياناً على

الرسوم المنجرة على الرجاح على

الطريقة التونسية على رغم انها تعطل

في نيس وباريس، ويبدو منهجها اشد

وإندة الساحلي، تبحث عما هو أبدي

فَى الذاكرة الجُّبِولوجية، رافَضْة

التقسيم التعسفي بين التشخيص

والتجريد ويعيننا مختبرها

الإيكولوجي الى عصير تشكل الكوكب،

وخُلِيقَتْهُ التطورية، بمانتها البكر

وهيولاها. تعانى سطوحها من عوامل

الحت والمعدا والتصحر والتجلد

والتجمد والتحجر والتكلس، وتحفظ

ما تحفظه الطبقات الاثرية من رساد

وريش من كسينونات وكسائنات

ببولوجية مرهفة لم يبق منها الا

ترسم حسود مسابتها في حسالة

نصف ماثعة تذكر ببراءة مداعبة الموج

جسيها للاثنين البحر والرمل ذلك

أنها تعمل بحواسها الخمس، تشكل

المادة براحية الييد واناملها، تنشرع

بأفاقرها عصية الرساد مشكلة من

أصدائه نواظم ايقاعية عبثية وكانها

تنبش في أجساد بومبي وهيروشيما

التي فقيت سخونة الرماد والحجر

والغَّبار النري، ولم يبق الارفات باردة

متفسخة بفعل زمان الاندثار والتهالك.

وهكذا يتصول المضتبسر الموادي

الكيميائي الى عجينة روحية تحمل

القلق الوجودي الذي يختصر الابداع

- امنا منصبور القبوتوغيراف

ازمان أكوانه ما بين ولاداته وغروبه.

كاستيلي فيبدو وكانه مضاف الى

المعرض، فقد عرض عبداً من مربعات

(۱۲۰ X ۱۲۰سم) الطباعة الضوئية

اللصفة على صفائح من الالتيوم.

ينبجس فيها النور منّ المنظر المحلي،

(قباب، مشتربيات الخاصة بمديثًا

حمامات القديمة، المشرفة على البحر)،

ينبجس بسخاء يعمى البجين ويصل

الى حد التاثير المغناطيسي لآنه بمثل

عالماً مطهراً من الأسود، يجري الضوء

خارج ساحة الصورة، مزَّدهم الجريان

مقتصراً على سراب كل ما هو البيض:

الثلج انعكس انعكاس الشيمس على

القبآب البيضاء وجنران المتوسط لا

ينقد علو التقنية في تُخْمة النور من

المستغة المستهنكة للكفن الابيض في

المدينة المتوسطية والتي خلفها تراث

لرمل الشاطئ القرطاجي، ومداعباً

الفزراليسير

نَقْبِلْيَةً مَنْ قطبي كَامَل والهاجري،

- مريم بودربالا: تبدو لهذه الفنانة

شعب نزار قباني

 هاتفني صديق تونسي قائلاً انه يعتبر وقَفة نزار قباني امام عشرات الآلاف في القيراون انتصاراً الشعر العربيّ في أرض العرب، فهولاء النين أموا للبينة التراثية الصغيرة من مناطق متعددة وجدوا في شعر نزار قباني اليلاُ الي الجمال كما الى الحرية، وفعل ثقة جديداً بجدوى الشعر في حياتنا المعاصرة الكثيرة التعقيد.

وإن تتكل على نزار قباني وحده للنفع نحر جماليات العيش في عالنا العربي وانقاذه من البنشأعات التعددة الصادر، فشاعر واحد مهما بلغ شائنه لا يستطيع انقماذ اسة بكأملها من الفقر والطمع والاهمال والكنب والجهل والانعاء والتعصب والتحامل، أي مما يمكن لختصاره بـ والبشاعة، والاتجاه بالامة الى «الجمال» في مختلف مظاهره، وأوكها الجمال في النفس وفي طرائق العيش والتعامل... وصولاً التي الكتابة.

مثل هذا الجهد الحضاري يحتاج الى تتبه الهيئات السياسية والتقافيا والاحتماعية (النخبوية وغير النخبوية) الى حضور الشعرية في مناسباتها وأصداراتها ونتاجاتها ومن ذلك اجراءات نقترح بعضها:

– ان يعمد الحكام العبرب الم نعيين شحراء رسميين للدولة كما الحال في بريطانيا. ويلقى الشاعر الرسميِّ في المناسبَّاتُ الكبري قصائد، يقضل أن تكون موضوعاتها عن الحب والطبيعة، كي تحمد الشعرية على منبر النولة بريئة من المدح والتزلف

- أن يلقي شاعر كبير قصيدة أو اكتر في احتفالات تنصيب ملك جديد أو رئيس جنيد، كما يحصل في الولايات للتحدة الاميركية. ويذكر الكهول منا وقفة الشاعر رويرت فروست في احتفال تنصيب جون كينيدي في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦١، والقَّام قصيدة تأملية رعوية كونه شباعراً للريف الاميركي. كعا يذكر الجميع وقوف الشاعرة أأزنجية مايا أنجيلوني حقلة تنصيب بيل كلينتون، هي ألطالعة من العالم الاميركي التحتي بخطاياه ومأسيه

– أن يجسري «تطعيم» الاقسلام والمسلمملات العربية بقصائد منسوية الى الشعراء للذين الفوهاء وأن تدخل هذه القصائد في النسيج الدرامي<u>،</u> فيتأمن بذلك مخولُ الشعر الى كُلُّ بيت، وشيءً من مناء الشنعرية في "" النمطية الجافة السيطرة على اكثر نتاجنا الدرامي.

– نضيف الى ما اقترحنا، استخدام للشعر في الاعلانات، وضبطه ديموقس اطياً في النشسر الصحافي كي لا يبقى ضحية الشللية والحمساسية السيناسية الميلية شيوية ... ويعسكن المقارئ ان يضبيف اقتراحات كثيرة في هٰذَا للجال، علَّ تَنْفِيذَ بِعَضْهُ يكسبنا جسالاً نكاد نفست في سلسل البشاعة الذي يعيشه عالمنآ

محمد علي فرحات

معرض في باريس لخمسة فنانين تونسيين معاصرين

كيف تتبلور علاقة اللوحة الحديثة مع طبائع الشكل واللون المحليين؟ الى التعثر في صبغ معروفة من مثال منهج كومباس الغرافيكي المُغرق في

🗆 باريس - من اسعد عرابي:

مربعات مالقيتش وقار اريللي. ونعثر احياناً على تجارب متوسطة تقع بين 🗷 على جندران قناعنات قسم الفن هنين التيارين. فوزي الشتيوي مُثُلّاً المعناصس (لمعنهند الحالم العربي في يحصر وجوهه الشعبيبة ضمن باریس)، مختارات من اعمال خُمّ الدجيرات المتعامدة الشطرنصية من الفنانين التسونمسيين: لوحات قَمَاشْية (رَيْتَية وَاكْرِيلْيَك) للكامل ويبدو قويدر التريكي اشد تمثيلاً لوحدة هدين الإنجاهين في المحترف والهاجري وانشاءات للساحلي التسويسي، وللأسف لم يشسارك في وتقنيات مختلطة ليودريالا، واخيراً العرض (لعله بسبب عرض تجربت طباعات فوتوغرافية لكاستيلى. وقد اكثر من مرة في المعهد). نعثر في افتتح المعرض في التاسع عشَّر من محطات مسسيرة هذا الفدان على الشهر الماضي وسيستعر حتى الثامن عشر من الشهر المقبل. لُعِلَّهُ مِنْ الْوَاجِبُ الْأَعْشِرَافِ - اذَا

كنا بصدد امتحان درجة انتساب الفنانين الخمسة الى خصائص أحمد الهاجري. وحسآسية المحترف التونسي – ان هَذَا المُحتَّرِفُ بِالذَاتَ يِعتَبِرِ مِنَّ أَشَد المحترفات العربية تنوعاً وتبعثراً في اتحاهات فنانيه، ذلك انهم يعثلون -بعبيهم الهاذل - نقاطأ متباعدة تعتمد عُلى تَنَاسُحُ التَقَالِيدَ دَالِفُرْنَكُوفُونِيةَ ۗ في التوليف للتوسطي، لذا سنَّجِد متعوبة في حصر الخريطة الجمالية، دُصُومًا قُبل سنُوات الخمسين على رغم أن طلائع هذه الحركة ابتدأت منذ نَّهَايَةُ القَرنُ ٱلْمُاصَيِ، وسَبِقْتَ بِالسَّالِي العديد من الإقطار العربية في بناء مؤسساتها التشكيلية الرسمية

والتعليمية وصالونها للرَسْمي. تقع حساسية هذا المحترف المعاصر بين رافدين متوازيين: يرتبط الأول بحركة النشخيص الذي استهلها لأستشرقون واستمرت تترصد وقائع الحياة الشعبية وشمسها السيلحية وبكأكينها العامرة بالحرفيات وبكل ما لَدُ وطأب من كنورُ الف نيلة وليلة. ويتَمثلُ الثاني في حركةُ التَجريد، التي شهدت ازدهاراً لا يستهان به، سجِّله المعرضّ الجاّمع عام فـ1٩٨ فَي المركسر الحي للفنون. وإذا كسان هذا التجريد تقرع في الأساس عن التجريد الغنائي الباريسي، فقد ملك - في العديد من الحسالات الإصبيلة خصائص حساسية المحترف التونسي. تجلّى ذلك في واحد من مسألكه ألهنسية الثي تعتمد المصنالحة بين التسجيريد البنائي (الغربي) وتراث الرقش الاسلامي ومريعاته السحرية، وذلك من خلال تُوليدُ مغردات تشكيلية تُوليفية، قابلة التوقيع والتواتر والانتظام الجبري (ضمن للعادلات البسيطة ونظام لمجموعات).

التدات المحاولة سع بحوث الهادى التبركي ولطفي الارناؤوط ثم تعصقت مع السحوث النظرية للفنانين رشيد القَجْفَاحُ ويُورالِنِينَ الهاني في معهد القنون والتكنولوجيا واستمرت مع جيل سمير تريكي. وقد تعرفنا في العام الغائت على معرض لرفيق الكامل، يحمل الهاجس الذري نفسه، ونلك عن طريق استعادة تاويل الايقاع الْمُتُواتِر وَلِكِيْسُولَة، هيوب الأنوية فم قياس عملاق (لا شك أن لتحولات الصبورة المطبيوعية في «البيوب» الإميركي أثراً على هذه التَّجربة)، كُمَّا تَعْرَفْنَا بُعْدَ أَشْبَهُرَ وَفَي صَالَةُ شُوير الباريسية أيضاً على أعمال الفنانة التونّسية واللوز، التّي تستمر في عقيدة الغردة التشكيلية. بكشف هذا التسيسار البسحث الدؤوب عن البنى الكونية النرية - الخلوية المهندسة، والتي تملك قياسها النسيي اللانهائي

شبرائح بانورامية بيبولوجية واسطورية في أن، كثيراً ما تضيق لتحصر حكايا حلمية تشارف هنبانات ولنبدأ من ممثلي هنين الإتجاهين المتعارضين؛ من معلّم التجريد رفيق الكامل، ومعلم التشخيص البكر (المنبسطين عن اللاوعني الجسسية الشعبي) أحمد الهاجري، يبدو الاول وثيق الصلة بمصترفات سا بعد الحداثة الغربية، على رغم استقراره في تونس، ويحفظ الثاني أمانة صور الهلوسات الشعبية الثونسية على رغم اقامته الدائمة في باريس. ُ – رفسيق الكامل: كسان على راس كوكبة التجريد عام ١٩٨٤، الى جانب

(الصغيري والكبيري)، تماماً مثل

جمال عيسيي والحبيب بيده وسامي بن عامر وابراهيم الفرابي وغيره تندو تالنفاته العملاقة وكأنها شرائح مَنْ مَنَاظُرُ مَجِهِرِيةً – تَلْسَكُوبِيةً «حَيْثُ تعوم الإشكال في حالة تحوّل واستثار دائمين، وهو يحاول ان يروض مانته الصباغية من خلال نظامه الايقاعي المُضَـِّمَـِّرُ، الدِّي بشَـحن صـرَّاعــاً ديناميكياً انفعالياً حاداً بين الخطوط ولَلْمَادَةُ الْغَنَائِسَةِ، مستخدماً شستَي انماط الإغناء التهني، ابتداء من التمصيمات والونوتيب وانتهاء بالمقصبوصات وخطوط ألباستيل العصبية. وكثيراً ما يعتمد اللصق ليخفى لجزاء من الاشكال، ثم يعيد مؤالفتها مع المجموع ناهيك عن العُلاقة التعبيبة في الفراشي ذات السلوك العبثي النزق وهكذا يراجع التفاصيل ليراقب الكلَّ، حتى تَبلُّغُ الاشكال إحكاماً خاصاً في تعفصلها فيظل الخط متحجررا أسن المادة الصباغية، يسبح الأثنان في فراغ فلكي هائلٌ يعاني من الهدم وأَلبناء، من التداعي المسترسل والتلخيص، حتى تبدو أطراف التكوين أشد أهمية من أو اسطه بسبب طرد الأشكال الدائم الى الْمُحيط، تعن علاقة الخط بالمساحة بحالات من التنابذ والتجانب ثم يحدد الأرضية بلون مشرق فتبدو أشكاله الغرافيكية أشد تراكباً. تكشف هذه الدينام يكية التحولية الوان الحوار

التصادمي بين صبوته الموسيقي الجبرية (البحث عن مفردة ايقاعية)، وتحرر المادة السيالة من أي عقال خارج قانون تفاعلاتها الفياضة. أحمد الهاجري: سليل الفنائين العصاميين النين جسدوا بيثتهم الاسطورية من مشال عبدالعبزيز الفرجي (وميتافيزيقية الزبير الأحدم الى حد ما التي توشح بالحلم أبسط العانيات اليومية). دفعه بؤسه العائلي ويتمة المبكر الى العمل في باريس (في مجال الكهرباء) ثم تحولً الى الفرشاة واللون يصب فيها مرارة طفولته البائسة التي تدربت على تسليم أمورها لقدرية موحشة أوتتعدل طريقة رسم تشريحهم وفقا

ولغبطة متوجسة مريبة لا تخلو من للهنك العصابي لعالم العائلة المغلقة على حكاياها في محب مع تونس، وتمسكا بوشاحاته الحلمية الشعبية اللَّتي حملها مع حقائب اسفاره. وألم ينلُّ فنه ما ناله من شهرة حتى اكتشفه جان دوبوقي (ومِن حوله) عام ١٩٧٩، واعتبره نمونجا حيا بالغ الخصوبة على دالفن البكر، (غيس اللوث بلوثة

ذاكرته الطفولية، بتقاصيلها التطيرية المشحونة بالهواجس، تتوالد أساطيره من ذاتها (كسا يدهشنا

الثقافة الإكانيمية) لأن طهارته تقد من مدى عمق تجربته المعاشة، الوجوبية والنرامية. يعيش الهاجري في لوحاته آثام

الحكواتي بشطحاته)، فتبدو لوحاته وكأنها صفحات غرائبية قادرة على تجديد اثاراتها ويقشاتها كلّ سرة، ومُو لَا يعيشْ أحسلاماً، لأن لوحساته تشكل عالم يقظته واحسناسه العميق بِالواقع، ذلك الواقع المساهسر في نكوصاته مع أنثى العائلة: الأم الأذت، العمة، الذالة، الجدق الجارةُ زوجهة الأخ الخ ... تجسري بعض الاحسداث بينهن وبين المسيسوانات الصميمة للقطة والكلب والعنزد والطيس الخ. وهكذا تعيش كالثنات مسحستسرفسه في بواطن الذاكسرة والهلوسات. تكشفُ طُريقة تغصل هذه الأحيآء وسلوك لتصالها ولنقصالها منطقها الحلمي، خصوصاً وانها تعوم في فراغ محروم من المناظير والظلال والبور الضوييسة ومن الجانبية الأرضية، يمك الاسخاص بالتالي خصائمتهم الإنطوائية،

إِذْ يِرجِفُ فِي البِرْدِ،

إنه القلبُ إننْ،

عصفور هذا الجد

في حفرته يعبثُ،

في حفرته يخبط

لا يرتاح، لا يسهو

پری انْرابَهُ تغفو، ویبقی **د**انباً

مُنْتَفَضًا في القنِص الصُدِّريِّ

طائراً في قفص الصُّدر، بلا اجنحة مُرْتطعاً فيه بأصداء له، مُحْتسِاً بعض اختتاقات

لكن هذا المونولوغ الطويل، لن يقيم اي عالقة

تعاطف بين القارئ وشخصيات ياسين رفاعية، فَبِانْبِاعَهُ ٱسلوب سَرِد الاحداث عبر الأَحْرِين، اضطر في هذا الغصل الى تقديم التبرير لما

حنث على لسان الماس، قصاس، من جانب،

متِّعة التَّاوِيلِ المُتلقة من قارئ للي أَحْر كما

اخرى لا يربطها الكثير بشخصيات الجزء

الاول. يغتبُّ الفصل الأول بهذه الجملة: (ابو

عبدو الطويل في السجن منذ عشر سنوات،

نسيه بعض الحي ولم ينسه الماس)، وبتركيب

مماثل لتقرير صحَّافي سنتابع تعاقب الاحداث.

القسصل الأول: اسبساب سيجَّن الحكواتي ابق

عبدو، الفصل الثاني: اسباب قتل ابئته امتثال

على يد ابنه عيدو. القصيلان الشالث والرابع:

أعادة سرد الاحداث بتقاصيل اكثر، القصل

من السجن، تعبيره بما حيثٌ لاينته، ثم مقتله

يتبع ياسين رفاعية الاسلوب نفسه في هذا

الجررَّ مع اقتصام احداث اكثر، غير قابلة

للتصديق، لكونها نظت عبر رواة عديدين،

ولكونها لم تحدث ضعن نعو داخلي للرواية،

بل شي جاءت كاحداث ميلوس أمية، متوافقة مع

حْطة مُوصُوعة مسبِقًاً. في الْقَصِلَ الثَّانيُّ

سنتعرفُ على ابنة (ابو عبدوً)، امتثال، التم

راهت تشريد اثناء غيباب ابيسها الى بيت

الخياطة لورا، الواقع في حي الصالحية، هناك

ستُلتَقَى بالكولونيلُ الفَرنسي وروجته

جِـورَفْينَ. وَاذَ يقع الكولونيل في حب استـــــّـال،

فإن روجته تحب بائع الحليب. سنسمع روجة

الكولونيل تقول للحياطة لوراً، دون أن تتعرف

بها كفرد بقدر ما هي ندوذج (Stero Type)

مرسيَّخ في انهان بعضُ الشَّرقيين عن الغرب:

(هل جِئْتُ معه لايفن حيَّة، جِئْتُ ٱلشرق لابحث

عن الحب، الحب الذي فقيد لمعانه في بلائنا،

الحب الجميل الذي يختبئ في عباءاتٌ رجالكم ونسائكم ما اجمل الشرق با لورا، الشرق كله،

على بدى صبيقه.

في الجزء الثاني يقدم الكاتب شخصيات

حوّل النص الى حكاية تربوية.

مأخوذا بمآ يفتنه حينا غحينا

وبليات النهوى في كلِّ حين

وتُنَّدى منه أصواتُ عليلهُ



لوحة و المربية، لاحمد الهاجري

عن طريق صالة ميسين. كان علينا ان ننتظر حتى عام ١٩٨٥ أي تاريخ اقامة أول معرض استعاديّ (واللوحات الراهنة اختيرت منه)، لعل هذا ما يفسر عدم توغل اسلوبه في المحترف التونسي فيما حلا بعض الفنائين الاكثر شبابا الذين لم يخلصوا من بصمات عالمه المؤثّر من مثال فتحي

الى البحث عن اشارات شمولية سنعفر في المعرض على انشاءات مبعثرة على ألأرض كيفما اتفق لهذه الأبجدية الاستهالكية التي قام القَّريشي بعرضها في نفس الْلكان، بوابة التشخيصية الذاتية المستقاة

ومسيرته التشكيلية لا تستقر على

حال، من صيغة تشكيلية الي أخرى

أشد حداثة، فهو يلهث دوماً خلف

حداثات وتجديدات المختبر الباريسي.

التبدأ هذا الفنان التبصبوير من

خالال انجازه لسطوح سخية من

الكتابات المتلعثمة لاتصلح للقراءة

كستبت من اليسمين الى الشمسال

وبالعكس، قريبة من التهشيرات

الْبِصِرِيَّةِ المُقْرَّحَةِ، عَلَى مِنْوَالَ بَعْضَ

انماط الوهم البصري. وكانت هذه

السطوح ممهورة بالاختام السلطانيية

اشارة الى سلطة الكلمة. وكثيراً ما

كان يعلق اقمشته الكتابعة هذه

بقضبان من الخشب مستعيراً العصر

الثائلة التي درج على استخدامه

الهادي التركي في خاماته الحياكية

ولعلها رمز بليد لعصنا الكثاب تمدى

انطلاقته هذه تمسكه المراهق بعشكلة

الهوية الحضارية عن طريق الكلمة

والعبارة والكتابة، لكن نجا المهداوي

ظل المثل النمونجي لهذا البحث

النمطى المؤسلية، منا يتناقض مع

منهج الساحلي المعتمد على خيانة

مراحلة وعدم تحمله امانة وحدة

البحث، ينتقل مثل الفراشة من بستان

الى أحْسُ (مثله مثل الْقَرَيْشِي توامه

الذي انحشر في التصول من الكتابة

لحدود اللوحة، تلتوي مفاصلهم لتقترب من حركة الجنين والمشيمة والرضيع والطفل الغضّ، فتسده اللوحة وكأنها حاضنة نكوصية كثير ما تستنير زواياها مع القماش تجنبأ للتعامد القاسي، فاللوحة - بالنسبة الليه - تشكل مساحة الحرية والهروب التي فقدها في العالم المحسوس. بڻ ڙکور وسواه. ولعله من غسرائب الح تونس لم تكتشفه ألا لخيراً، على رغم

- عبدالرازق الساحثي: تمثل تجربته في المعرض المساحة الهجينة، شَهْرتُه الواسعة في فرنساً، خصوصاً

إِذَا أسرعتُ أو أبطأتُ القينَ باترابكُ

هل تُرى يُفُلتُ من حفرة هذا الجسم

خجولاً مثل أقوال خجولة.

ونبيلاً مثل أسرار نبيلة.

فماذا حين تغفو في غُد؟

مُستُسلُماً ما بين أترابِك،

ومن أهوالِ ما نُقَّتُ وذاقَّتْ

ماذا سوف يبقى منك أو منها

له خلف السماوات التي جفّت

سماواتُ طُلْيِلُهُ؟

رجولة باثع الحليب هذا).

أيُّها القلبُ،

في البُول،

يمزح القلبُ، ولا يكذبُ، يمضي مسرعاً، او مبطئاً... يلِهِو بَاتُّرابِله شاركها حفرة هذا

سم، أُلعوبتُهُ أثرابُهُ، يُلقي بها في الهَول إذْ يُسْرع أو يَبْطَئ، يمضي لاهياً، يسخر منها... هكذا يمزح، يلهو خافقاً ما بين أعضام نليله. يمزح القلب كثيرأ ومزاح القلب سهل

يمزح القلبُ ولا يكِيْدِبُ، لا يعرف غير الصِنْق، لا ينزف غير الصَدَّق، العويتُهُ أثرابُهُ، لكنّه يحنو عليها فهُو لا يلعبُ إلا مُمسِّكاً أثرابهُ: كلاً بخيطٍ لا يُسرع أو يُبطئ إلا مُشْفقاً، أو ذاهلاً، يرجف في حفرة ِ هذا الجسم،

حودت فخرالدين

يكنب التلب، فتهوي منه في يكنب التلب، فيسري منه في الأطراف برقُّ، وارتعاشات طويلة.

فهو ميسور له في كلِّ أن ومزاح القلب هولُّ ليس للأتراب ان تعتادُهُ،

شخصيات ياسين رفاعية حقيقية في الواقع ووهمية في الفن

الكتاب مصرع الماس (رواية) الكائب باسين رفاعية الناشر: الهيئة للصرية العامة للكتاب (طبعة ثانية) -

راجعه: لوي عبدالإله

■ لا يضم الكتاب بين نفتيه رواية واحدة بل النتين، فالجزء الأول منقصل عن الثاني من حيث مسار الاحداث والشخصيات، ولقاء بطلي النَّصِينَ في الفصل الآخير هو محاولة لربطهما

يدور الجــــرْء الاول من الرواية حـــول «القَبْضُنَايِ» (المَّاسِ) وقَتْلُهُ رُوجِهُ صَنْبِقَهُ المُعَاقُ (أبو الود) بعد اكتشافه خيانتها مع (ابو عُجَاجٍ) الذي كان يرسله الماس الى بيت صبيقه (ابو الود) من وقت الى آخر محمَّلاً بالخضار واللَّحِم، لكن قعله هذا بدلاً من أن يؤدي الى أرضًاء صديقه المقعد، دفع الأخير الى الانتجار، وهذا ما دفع (الماس) الى الانسحاب من الحياة _ ثُ<u>م ا</u>ستفزارٌ صَعيقه (ابق عبدو) في أخر فصل من الرواية، فيقوم الأَضْر بِقَتْلُهُ بِعَدُ مُعْرِكَةً بالسكاكين تعمد فيها الماس ألا يطعن خصمه طَعَناً قَاتَلاً، يطْهَر السرد في الرواية في هيئة. حكايات ينقلها بعض شخصيات الرواية عن ابطال اخرين، وليس دور الراوي سوى توثيق ما يصل اليه عبر الأشاعات والأفاويل. ولن يظهر الراوى الذي كان صبيباً يسكن في الحي الذي يسكنه ابطال الرواية، إلاّ في أحُر فصل، ليشيهد معركة السكاكين التي تدور بين (الماس)

مفصلة بتقلها لنا الراوي.

بعد نهاب مستيق أكسر لالماس، الب

و(ابق عبيندو). هذا الإسلوب سناعب باسين رُفَاعِيةَ على تَجِنبِ الدَّمُولِ فَي عالم غريبِ عنه وأعنى به عالم (القيضايات) الداخلي، لكنه في الوقت نفسه حول الشخصيات الى اسباح اكثر منَّهَا الى كائناتُ حقيقية ، والى أصداءً اكثر منها اصوات متسايرة. في القصل الثاني، وبعد التقديم الذي قاَّمُ الكاتَّبِ بِهِ في القَصلُّ الاول لالماس، والاقاويل التي تدور عن عالقته بالجن والعقاريت، وعن نضاله صد المستل الفرنسي، يستيقظ الحي ذات يوم على جريمة قَتَلَ عَامَّضَة، أَذْ تُكتشفُّ (حسَّنَاةُ الْبَلْطُجُمِ) منبوحة في بيتها، سنعرف من بعد، أن هذه المراة هي زوجسة (ابو الود)، المحسارب ضسد المحتل الفرنسي، والمشلول جسدياً أثر جرح أصيب به اثناء معركة خاصها ضد القوات الفرنسية، يكرس الكانب ميفحات سخية لتسعسريفنا ببطولة هذا الشحص، الذي لن نتعرف عليه مباشرة، بل عبر فقرات تقريرية،

التقصى اللغرُ وراء مقتل (حسنية البلطجي) و (ابو عجاج) ستكتشف إن الفاعل كان (الماس)، بعُد مُعرفَتُهُ بِخِيانِتُهِماً. في الفصل الثالث سنتعرف على رد فعل زوج القتيلة، (ابو الود)، من خلال (لبو العز) الذي نقل اليه الاخبار من (الماس)، أذ لا يقود ما فعله إلى التخفيف عنه، بل دفعه ذلك الى مريد من الياس، ثم الي الانتحار، من حديث (ابو الود) مع (ابو العز) نكتشف بان الاول كان يعرف بخيانة زوجته الشبابة المبررة، وإنه كان ممتناً لها لرفضها

تُقم اى أصرة حميمة مع القارئ.

الطلاق. معرفة (ابو الود) التقيقة لحاجة

الثلاثة المقتولة، فهي لم تظهر الا ظلالا عابرة، تربيت على السنة الأخرين، بشكل مبعثر، ولم

ري.... موقفه منساق وفق منطق الضرورة. في حواره مع (ابق العسر)، نستطيع تلمس الافسيمال بسبه وله: (ليال بكاملها تجلس امامي بكل توقها وشهيتها وان منثن فوق مقعدي لآاريم بقايا يدي تتحرك على جسدها الناعم الاملس، فْيِقَشْعَرْ تَحَتَ انَامَلَي كَفُراشَةً تَقَتَرِبُ مِنْ القنديل). وحيثما يرور (الماس) الحي يخبره (ابو العَرُ) بِمَا حِرِي، فَتَثْيِرِ الْأَضِأَرِ شَجِّي كُبِيراً في نَفسه ويمضي في مناجاة نفسه بمرارة: (انا قتلتك يا زين انشباب انا قتلتك ولا الشامس: لقاء الماس بابو عبدو بعد شروجه أعرف انتى قباتلك فترنسنا بكل بعاداتها وجيوشها لم تستطيع أن تقتلك أنا فتكتك يا ويلى ماذا أثعت يداي). لكن كل هذه للناجاة الساخنة لا تخلق اي تعاطف مع الشخصيات

فَهُو حِديدٌ، كُلُما عَرَيد في حفرةٍ هذا

وانصاعت له الانفاس ولهي، او قليلة.

- £ -

في القصل الاضير من الجيزء الاول تدور الحكايات عن اصابة (الماس) بمس من الجنون، وعن تصديه مع حصانه الأبيض عن حب الافلاطوئي لحسنية بلغة شاعرية لا تناسب ثقَافة أيّ قُبِضايَّ: (احببت حسنية حتى القداسة، لم أفكر بجسدها قط صوتها وحده المسيطر عليّ... صُوتها الآتي من أَخْر البّرية نغماً، وطيراً، ورقرقة عصافير. وخشية أن اقع، انصرفت عن المجيء اليها والى ابو الود، صدرت ارسل الاغسراض مع ابو عبياج. ابو عجاج خانئي، وخان الحبر والملح وأغوى حسنية .. ايمكن أن تُغوى حسنية حسنية الجميلة النضرة الطرية، تعشى كأنها الأوزف.)

واذا كأنت تقرب (امتشال) للكولونيل في البيد من اجل التاثير عليه كي يطلق سراح والدها الذي قتل البائع المتجول المتجسس على الثوار، فإنها انجذبت اليه ايضاً. وشهادة الشياطة (لورا) الشبابط السوري بعد مقتل امتثال، ستكرر ما قاله الكولوثيل، الذي تقبل خيانة رُوحِته له وهروبها مع عشيقها بائع الحليب، بروح فلسفية مثيرة للنهشة، ميررا بالنيابة عن الكاتب منا وقع من احتداث: (إذا رأيت جوزفين اطلبي منها أن تعفر لي، قولي لها أن تسعد فتاها العربي ما وجدت الى نلك سبيلاً.. فكما ضحت امتثال بحياتها من اجلى، ضُحُّت جوزفين بكل ماضيها وحضارة الغرب التي نشأت فيها وبكل مجد زوجها وبيتها، وبكُل ما كان متاحاً لها، ونَعْبِت الى بائع ربيات المعه في قريته، ووراء بقراته وغنماته لانه منحها حباً عظيماً، وانفا جسيما

سيبعث الكولونيل آلى (ابو عبدو)، قبل خروجه من السجن، برسالة، يشبره فيه، بانه، كان عازماً على الزواج بابنته، بعد اطلاق سراحه، وانه قد اعتنق الاسلام وتعلم مبادئه، على الرغم من انه كان قد اعظاها مشروباً محدراً ليلة ثهبت الى بيته ،

الذي لم يعرف في الا الثلج.. }.

لع تسبياعد كل هُنَّه النَّفاصيل في رأب الفج و قبين القارئ والنص، أن لم تُعمُّقها، اذحتى لو قبلنا بتحول كولوئيل فرنسي الي الإسسلام وتبيني ثقافة الشيرق، في وقت الاحتسلال والصراع مع الثوار، فنُلك يتطلب رصداً عميقاً للشخصيات اثناء تحولها، كشفاً أكبر لماضيها، ومعرفة بقيقة بتفاصيل حياتها، حتى حينما تكون هذه الشخصيات متخيلة يكتب غراهام غرين في كتاب منكراته (وسائل الهروب)، انه كان الناء كتابت الرواية يتقمص ابطاله الى الصدُّ الذي يرى فيه احلامهم اثناء نومه، وكم تبدو، شخصيات ياسين رفاعية غير مقدعة فنياً على الرغم من حقيقتها واقعداً.



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خُمِسُ صَلُواتَ كَتَبِهُنُ اللَّهُ عَلَى العِبَادِ، مِن اتَّى بَهُن بِتَمَا مُهُنُّ كَانَ لَهُ عَنْدِ اللَّهِ عَمْدُ إِن يُدِنْلُهُ الْجِنْةِ، وَ مِنْ لَمْ يَأْتُ بِمَنْ فَلِيسَ لَهُ عند اللَّهِ عَفَدُ أَنْ يُحِظُهُ الْجِنْةِ ، إِنْ شَاءً عَذَّبِهُ ۚ وَإِن شَاءً احْزَلُهُ الْجِنَّةِ .

. 1 " 2						
السنة	القجر	الشروق	الظهر	العصر	اللفرب	العثباء
مكا تلكرمة	\$,10-	4.75	17.14	10,70	14 41	4. 41
للنيثة النورة	1,00	0.74	14.14	10.57	14 -4	7. 77
الغس للحتلة	\$. 44	\$.78	11.77	10 14	17 AL	7
ابو قلبی	£.+A	17,9	14.4.	10.27	14 . 1	F. TY"
. Litt	7,13	12.3	11.70	10.05	14 AF	14 25
لجزائر	L'SA	0.71	17.57	17.77	14 04	71 17
الخرطوم	Y. sh	0,10	11.84	10.00	14 10	14 74 "
الكويت	۲.۲۰	£.0.	11.84	10.71	TA EV	41,15
الرياط	7,17	9.14	14.45	17 10	14 TV	41
الرباض	K7.7	e.+T '	11,41	10 17	TA TE	4. 4
التوهة	7.17	£. 17	11,71	11 04	JA W	14"17"
القاهرة	7.10	£.00	11.07	10.5	TA EV	1 YF 1X "
ينرود	7.07	1,4.	11,70	10 4.	NA YĀ	7. 5.
بغداد	F. 14	£.##	14.1	10 27	14 -18	4- 77
تونس	7.7.	٥.٠٢	14.12	17 .4	14 78	71 -7"
مددوتي د دروتي	1,70	0,1+	17 .0	10 17	14 TT	14.77
يعشق	¥,=•	1 TV	11 12	10 17	IA TE	Y+ +£ "
جي منعام	1.3	P, 7A	17 17	10 17	14.17	Y+ YT "
طرابلص الطرب	1,17	* 44	14 1	10 Y-	TA TS	11 21
عمان	7. TE	* 14	14 .0	14 44	14 7	7. 77
1-3 %		£ 444 =	11 70	10 10	1A TT	T
التنشو	F. PT	*.1V	174	[14 AT]	14 10	77
وتكليوط	74.4	0 10	11 42	Ja 4	14 .1	11 11
1,1	T.T1	1.17	14 . 1	11 17	19 11	7+ \$A
الهران		0.40	17 27	11.11	Y- + £	TI EA
الابنا	F. V	T 14	11	10 1A	14 - 17	7. 41
	2.19	1.1	IT TT	17 10	7. 17	77 10
براين دوگورون	Y.44	_ £ #A	17	17 77	71 ·Y	77 07 '
ىروكسىد <u>ل</u> ادىن	¥.YA	0 11	17 11	11Y ##	77 77	TF 74
باردس جندف	7 07	• AX	17 th	" 1A · ·	TiTI	77 77
	Y 1.	0,01	וד דד	1Y 1+	71 11	11 11
وسا	73.7	0 51	17 ·Y	14 14	4. TT	77 77
ساراييفو	T it	* 11	17 17	17 EV	Y- 11	77 11
ستوكهوله	7 7	T OV	11 17	1V 10	T1 T+	77
كوبنهاغن	Y 27"	1 11	14 · V	14 T+	TT TY	11 × X
لندن	A 40	1.07	17.01	1V 11	7 41	TY EA
مدريد	10.3	7 11	11 15	' 14 fr "	TITT	77 14
نيلومنيا	7.00	3 TI	17 17	17 7.	14 44	
وانتسنطن	۲.0٨	0 £4	17 .0	14		71 77
اوتاوا	7.14	0 71	17	" 14 .4 "	7- 71	77 -17
- تقويم المركز الأسا	لامي في آخر	الالنيا - الالنيا	-	11	T+ T1,	11,11
	_					

المراجعة والمحاجة الوالدوعة

ه النعب الدانية وله بنيل وإقابيل

المستحمدين الني معملة وفيالو

هوي الم منوان الدي تصديق

الاي ده ادام من اي اي دويون

. مها مقا مدند نمر مراجع

وورا والمال فوليها المنقي للواثقواتق

والمراب والمستسول كالولق

ومناورة المساور المعلى متوالة

العدود المحميدة عدا الأسؤد كوراك

لدارا المراجة المسورة فيطاكر

المعاددية على سراد فراه فؤه

الربرات التعبب المقطاس استجرار

عدد المسادوهم الجه

سي دا

10 ...

. .

10 1-

13 11

1. 11

15 63

11 ++

17 43 11 ...

12 11

., 1 .

10 11 10 10

10 10 10 10

10 21 ... 17 ...

4 .-

41.79

1 27

10 01

17.51

4 14

15 **

14 mg 14 . mg 15 mg 14 . mg

.1 ++

11 to

apar manage and "

لللعب وهشبام العزوني استرع جناح

ولا يؤثر في فريقه غيساب هداف.

الموقوف حسام حسن وشقيقه التوام

أبراهيم حبسن الحاصل على الاندار

الناني: ولاعب الوسط هشام حنقي

المصاب فسالفريق غنى بالنجوم

الدوليين وعلى رأسهم احمد شوبير

واستامة عرابي ومحمود ايو الدهب

وهادي خشبة ورضا عبدالعال ووليد

على ملعب الجسبل الاخسمسرة

القناهرة يملك استوان الينوم فترصية

إشعال التنافس في نيل الترتيب نلك

أن فوزه على اتحاد عثمان يدخل ستة

انتية في صراع الهزوب من الهبوط

ثمينة لغيأب الصافر لدى لاعبي اتحاد

والاتحسأد مع غسزل المحلة، ومنتسف

السويس مع المقاولين العرب، وبلنية

المحلة مع الأولمبي، وجمهورية شبين

واجلت المساراة السابعة بين

الرَّمُالِكُ والاستصاعبِلِي في القاهرة

(١/١)، وترجي جرجيس والبنزرتي

وهنا ترتيب فرق الضدارة:

٢- الترجي تونس ٢٣

٣- النجم الساحلي ٣٣

٤- النادي الإفريقي ٣٢

ه- الاوليي الباجي ٢٤.

= SCHELL

١- النادي الصفاقسي ٣٦ نقطة

ويلعب النجم الساحلي مع النادي

مع المصري البورسعيدي.

بيروار في كأس افريقيا.

وفي المبساريات الاخسرى، يلتسقى

صلاح البين.

والاهلى يدرك جيدأ اهمية الماراة

🛚 القاهرة – من علاء موسى:

🕻 🗷 بخسوض الاهلم ود في الاسماعيلية مباراة حاسمة ضد القناة حاسمة ضد القناة في المرحلة الرابعة سرين من النوري المصري المستار في كرة القدم

وتكفيه نقطة واحدة ليتوج بطلا للنوري للعام الشاني على الشوالي. وتبدو مسعة الاهلي سهلة، وهو يتصس السابقة منذ بدايتها وله هه نُقطة ولم يخسس اي مباراة منذ الرحلة الثامنة، ولم يحسر ايضا امام القناة الامسرة واحسدة خسلال ثلاثين

وفي المقبابل لم يحقق القناة الا مُورَأُ وَلَحَداً في صبارياته العشير الاشدرة ويحتل مركزاً متاشراً في الترتيب وله ٢٥ تقطة والهزيمة تقريه من مراع الاندية الهددة بالهيوط الى الدرجة الثانية. وحشدا فأواد شعبان المدير الفتر

ِ لَلْقَنَاةَ (مُسْدِرِبِ سُسَابِقَ فِي الْأَهْلِي) كُلُّ طاقات فريقه لتحقيق نتبجة حبدة وتحسين ترتيبه في الدوري. وخفض مسنؤولو النادي استعار التداكر الي رقم قياسي هذا آلمؤسم لجنب مشجعي الإسماعيلية. ويلعب القناة بتشكيلته الاساسية من دون طارق فهيم لاعب خط الوسط الاساسي في منتــخــ مصر للوقوف لطرية خسلال المساراة الاشيرة ضد المضري، وابرز نجوم القناة هم عسدالله المساوي هداف الدوري الممتأز وحسن نصبر حارس لسفر الاسماعيلي ألى جبزيرة لا للرمى وسعيد العراقي وطارق مرسى ريونيون لاداء مباراة ألاياب ضد سان قلبًا النفاع وإسامة مجمود في وسط

الصفناقسي على الملعب التونسني

(١/٢) اول من امس السبت وابتعد في

مركن الصدارة ضنن المرحلة الرابعة

والعشرين من بطولة تونس في كرة

القدم بعدما أرجئت مباراة منأفسه

الباشر الترجي تونس مع محيط

وفي المبساريات الأخسري، فساز مستقبل المرسى على سكك حسيد

صفاقس (٢/صنقر)، وتعادل حمام

الاتف وشنجنيسة القيروان (١/١)

أرقعة الى السبت المقبل.

لاشريك للنادي الصفاقسي

في صدارة الدوري التونسي

■ تونس - ا ف ب - فسارُ النَّادي ﴿ وَاوْلَمْنِسِكُ الْكَافُ وَالْأُولِمْنِي الْبِسَاحِي

(صنقر/صنقر)،

الافريقي بعد غد الاربعاء.

هي المصري البورسعيدي وغزل اللطة وبلدية المحلة والقناة وجسمه ورية شبين ومنتخب السويس، وتراوح أرمستها بين ٢٥ و٢١ نقطة بينما يملك اسوان حالياً ٢٠ نقطة. ورصد البطولات الاوروبية المحلية في كرة القدم مسؤولو النادي ٢٠ الف جنيه مكافات للاعبين في جال الفوز ولديهم فرصة

بروکسیل - آف ب - خرج مانشستر یونایتسد خالی الوفاض من موسم الوفاض من موسم كرة القدم الإنكليزي

وفي المباراة النهائية التي اقيمت

الف متفرج فاز ايفرتون على مانشستر يونايتد بهدف واحد سجله المهاجم بول رايداوت في النقيقة الـ ٣٠. ولم يشسهد الشسوط الاول اي لمصة فنيسة باستثناء تستبدة خاطقة للسويدي أنديرس ليعبار اتقذها حارس يوباأيتد بيتر شمايكل. وجاء الهدف من هجمة مرتدة قادها ليمبار الذي مرر الكرة الى جاكسون على الجهاء اليمني ومنه الى ستيوارت الذي ارتنت كرته عن العارضة فأعادها رأيداوت براسه من مسافة ٦ امتار داخل الشباك. وهو اللقب الخامس في مسابقة الكاس لفريقيه الذي خسير ثلاث مرات في

(At a At a Ao). ورغم أمتالك لاعبى مانش الكرة خُلال الشوط الثَّاني لم تسنح لهم الا فرص قليلة لمعادلة النتسجة

تسديدتين لسكولز من بعد مترين عن المرمى ورأسية لباليستر طار لها والتقطها، كمّا اصاب ماكلير براسه العارضة.

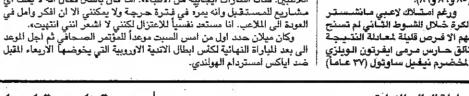
الذي أخستستم أول من امس السسبت عندماً فشل في الإحتفاظ بلقب كأس الاتحاد معدما كان قد لضفق في الأحتفاظ ايضا بلقب بطولة الدوري الذي النتزعية منه بالاكبرن روفرز قبل



على ملعب ويمبئي في لندن أمام ٨٠

النهائي في آلاعوام العشرة الاخيرة

تألق حارس مرمى ايفرتون الويلزي



بطولة العالم للزوارق

سباق كسر الكيلو

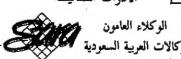
وقطع كتوربيللي السافة في المصاولة الأولى في ١٦.٩٣ ثانيــة بمعدل سرعة بلغت ٧٠. ١٣٤ صيل بُحـري في المساعـة، وفي المحــاولة الثــانيــة قطع المسافـة في ١٨٠٥٠٤



في بداية الجولة الثانية من بطولة العالم للزوارق السريعة التي اقيمت في سأن تروبية الفرنسية.

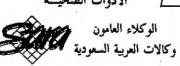








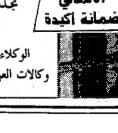
مهما ضعفت قوة ضغط الياه. تجدونه لدى كافة موزعين الأدوات الصحيــة

















كوربيللي الأسرع في مياه سان تروبيه

في كوبا. ً وجِّاء في المركز الثاني الزورق ريد - ين امرسر استاني الرقوق الإيطالي الجديد فيدريتي الرقم ا (جيسي ٣ سابقاً) بقيادة لوكا فيراري وقطع لمسافة في ١٦٠ ١٦٠ ثانية، وحل ثَّالثاً الزورق الأماراتي فيكتوري ٢ بقيادة بطل سباق التحمل في هافانا سعيد الطاير ومساعده فيلكس " سيراليس وقطعا السافة في ١٦.٨٠٠ ثانيَّةٌ بمعندل سرعة ٨٠٠. ١٢٩ ميل

بحري في الساعة. وكانَّ الطاير ومساعده نجوا من حايث انقلاب عنيما طار زورقهما في الهواء باستقامة ٨٠ درجة ليعودا مرة اخْرَى ألى البحر في الأمشار المثلة الاخيرة من السباق. وجاء الزورق فيكتوري الرقم ٧ بقيادة حمد بوهليجة في المركز الضامس، والزورق فيكتوري ٣ بقيادة

وهنا الترتيب العام للسباق بعد الجولة الثانية: آ – الإيطالي فيريتي ٣٥ نقطة
 ٢٠ باور مارين ٣٢ ۳۰- کیلی موتورز ۱۲ ٤- فیکترري (۷) ۱۹.

■ اتلانتيك سيتي (الولايات المتحدة)، هامبورغ (المانيا) – رويتر، ا ف ب - حقق المُلاكم الاميركي ايفاندر ثانية. وكان كوربيللي احرز المركز هوليفياد فوزأ بالنقاط على مواطنه الثالث في الجولة الأولى التي اقبمت

حقق فيرسبريمن فوزأ ساحقأ

على باير اوربينغن (١/٦) ضـــمن

المرحلة الصابية والشلاثين من بطولة

المأنياء سجل اهداف الفائز المصري

هاني رمسزي (٦) ونويبسارث (١٥)

وهرتزوع (٥٩) وبوده (٩٩) وهويش

(٦٠) وبيستشاتنيخ (٨٠) وسجل

وخطا فيردر بريمن بنك خطوة

١٩٩٦، علماً بأن عقده الحالي ينتهي الشهر المقبل.

للخاسر باسلاك (٥٧).

الكنس مع لاعبى ريفرتون. (1 ب)

ميلان بجدد عقد فان باستن ويحد من الاشاعات عن اعتزاله

■ ميلانيللو (ايطاليا) - ا ب - نال ماركو فأن باستن لاعب اي سي ميلان الايطالي والمنتخب الهواندي لكرة القدم دعماً قوياً في محاولة لنفي الاشاعات عن

امكان أعتزاله اللعب، بعدماً جدد فريقه التعاقد معة حتى حزيران (يونيو) العام

فتح للاعلام الأيطألي والعالمي فرصة صب الزيت على نار الاشاعات، علما بأن

الهولندي يتخبط في أصابة في كاحل قدمه (ثلاث جراحات) منذ ثلاثة اعوام ولم. يلعب اي مباراة منذ ايار (مايو) ١٩٩٢.

وقال مدير ميلان الريانو غالياني: «نأمل ان يعود الى الملاعب، انه احد اعظم اللاعبين. هناك اشارات ايجابية من الاطباء». اما فان باستن فقال انه لا يملك اي

وكان الكلام عن ان اللاعب سيعقد مؤتمراً صحافياً ليحدد مستقبله الكروى قد

كبيرة نحو انتزاع اللقب خصوصا

بوروسيا دورتموند مع فرايبوغ

بهدف سجله تسورك في التقيقة الـ ٤٨ مـقــابل هدف ســجله زامــر في

النقصيقية الـ ٧٤ خيطًا في مرمي

وفي المباريات الإخسرى فساز

دويسبورغ على كايررسلاوترن (٢/٣).

سجل للفائز لويه (٢٣) ويوشمان (٧٦)

والمغسربي عسزوزي (٨٦) وللخساسسر

كونتس (٢١) وكوكا (٣٤). وفارُ

ىبتامسو درسسدن على شسالكه (١/٢).

سجل للغائز رات (٤٥) وشويسلر (٤٥)

وللخاسس هرتزوغ (٧٥). كـما فاز

بوهُوم على شتوتَغارت (٤/صفر).

الثامنة بعد يسارية من خصمه الذي اصيب فوق عينه اثر لكمة عنيغة، لكنَّ لحسن حظه سال الدم على جانب وجهه من دون الدخول في عينيه. واعطى الحكام الثلاثة الفون لهوليقيلد (٩٤/٩٦، ٩٢/٩٧، ٩٤/٩٥). ولم تظهسر اي بوابر تعب على هوليفيلد الذي خَأَضَّ أولَّ مبأراة له منذ خسارته اللقب العالمي في نيسان

وسقط ميرسر على الارض في الجولة

الدوري الاميركي لكرة السلة

■ فينيكس (الولايات المتحدة) -

رويتر - حقّق قريق هيوستن روكتس انجازاً كبيراً عندما تأهل الى الدور

النهائي في القسم الغربي للدوري الإميركي في كرة السلة، مساء اول من

اعلان الى قراء الحياة في الامارات العربية المتحدة

نتوجه بالشكر الى جميع القراء الاعزاء الذين ساهموا بالإجابة عن اسئلة الاستطلاع منذ بدأنا اجراءه في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥، ونحيطهم علماً أن الموعد الاقصى لمنح اشتراكات مجانية هو ١٥ آيار (مايو). لذا نأسف لعدم تقديم اشتراك مجانى بالصحيفة الى أصحاب الإجابات التي تصل قسم التوزيع في مكتبنا الرئيسي في لندن بعد هذا التاريخ. ونشكر للجسمسيع تعساونهم ومساهماتهم التي حقق بفضلها الاستطلاع غاياته بنجاح.

راي ميرسر مساء اول من امس في للمالاكمة. اللانتيك سيتي (نيو جيرزي) في نصف الثقيل مباراة ضمن الوزن الثقيل. وخاض الملاكمان ١٠ جولات قوية

عودة ناجحة لهوليفيلد الى الحلبات ، (ابريل) ١٩٩٤ واعلان الاطباء بعدها انه مصاب بأعشلال في القلب لكن الملاكم استشار اطباء أخرين اكدوا له ان في حالة صحية تسمح له بالعودة الى ألحلبات فاستعاد رخصته

سجلها فالدوخ (٧) وفيغمان (٣١

وه٦) وبيشل (٧٠). وخسس بايرن

ميونيخ امام كارلسروه بهدف سجله

وهنأ ترتيب فرق الصدراة

١- فيردربريمن ٦٠ نقطة

بيندر في النقيقة الـ ١٩.

٣- بورتموند ٤٤

٣- فريبورغ ٢٤

٤- كايزرسلوترن ٤٠

⊸ بایرن میونیخ ۳۹.

احرن اندرلخت لقب بطولة بلجيكا

للمرة الثالثة على التوالي والرابعة

والعشرين في تاريجُه اثر ُ فورْه على

مستضيفة غاند (٢/صفر) ضمن

المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة من

المُسَابِقَةُ. وَفَارُ سَتَانُدَارِ لَيَّاجُ عَلَى

كلوب بروج (٢/صفر) وحل ثانياً

وفي المباريات الإخسري فساز

اوستنده على بيغيرين (١/٢)، وسانت

تروند على كلوب مالين (٢/صفر)،

ومولئييك على سيراينغ (١/صفر)،

وخسسر ليسيج امنام لوَّسيل (٢/١)،

وایکیسرین امسام لیسیسرس (۲/۱)،

وتعطيل سيسركل بروج والوست

(۱/۱)، وشـــارلـروا وانـــــورب

١- اندرلخت ٥٢ من ٣٤ مباراة

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

۲- ستاندرار لیاج ۱۹

٣- كلوب بروج ٤٩

٤-- الوست ٣٩

بغارق نقطة واحدة.

(صقر/صقر).

من ناحبة اخرى فياز الملاكم الالماني داريوز ميكايلتشفسكي على متحديه الاميركي بول كارلو في هامبورغ (المانيا) بالضَّرِبة الفنية فيَّ الجولة الرابعة من المباراة التي كانت مقررة من ١٢ جـولة واحتـفظ بلقب بطولة العالم لوزن نصف الشغيل (تصنيف المنظمة العالمة للملاكمة). رست وهي المرة الثانية التي يدافع فيها ميكايلتشفسكي (٢٧ عاماً من اصل بولندي) عن لقبه.

امس السبت، اثر فوره على فينيكس صفر (١١٤/١١٥) في فـــينيكس (أريزونا) في المياراة السابعــة الحاسمة بينهما. وباتت نتيجة المواجهة (٢/٤)

لهيوستن علماً أن فينيكس تقدم (١/١)

قبل أن يحسر ثلاث مباريات متتالية؛

وبات هيوستن شامس فريق في تاريخ التصفيات يعود من (٢/١) ليتقدم في أول فريق منذ ١٣ عاماً يفوز بالمباراة السابعة خارج ملعبه. ولم تنفع ٦٤ نقطة سجلها كيفن جونسون في سلة حامل اللقب الذي سيواجه سأن انطونيو سبيرز في نْهَانِّي القسم لتحديد ممثل الأخْتِر فَيَّ الدور النهائي للدوري، وسجل كلّ منّ حكيم عليوان وكالايد دريكسلر ٢٩

نقطة لهدوستن.

من ناحیه اخری اعلن تشارلز بارکلی (۳۲ عاماً) لاعب فینیکس بارتني (١٠ مسامه) من سير اعتراك اللعب نهائياً اثر انتهاء المباراة وقال: «لعبت آخر مباراة لي، اته الوقت المناسب للتسوقف وابلغت هذا الخبر الى زملائي مباشرة بعد انتهاء اللقاء، وكان بأركلي قد اختير ضمن للنتخب الاميركي الريم تيم، خلال اولبياد برشلونة وسبق ان اعلن اعتراله وعياد عنه. واضياف: ميأثى هذا القرار بعد تفكير وان لم يكن نُهاثياً مئة في المئة،.

وعلق رثيس نأدي فينيكس جيري كولانج بلو: داذا كمان اللاعب يريد التوقف فلا يمكننا ان تعارض رغبتهم سوف ننتظر بعض الوقت ثم نقرر

الكلمة الصافعة المربقة العلن اشطب الكلمات التي تعشر عليها بين الحرَّف أغنشورة في الشبكة، افقيا أو عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صغودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف للكونة للكلمة أو الجملة الضائعة، مع الانتباء الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة. اخيليا

الكلمة الضَّائعة من ٨ حروف: فِيزِيائي بروسي أَثْفية قسم ميزان الحرارة إلى درجات عَرَفْت باسمه. 1 4 1 0 2 0 1 6 1 2 1 ث ح ي ف س ف ه د د خ ي ل س ف ش ا س ع ق ك ش م غ س ر ر ي ر د ساي سان و س و ر ش ۱ ش خ ش س خ ۱ ل غ خ هار م ع ار ص ا ي ي غ ن ي و و ض س ر 3 6 - 6 - 6 - 6 - 9 - 9 - 9 - 9 ب طادف ي اسش اشبا ا سري ف اي د ر ل د ها ان ن ل ي ل ك ١ ع ي ة ن ي ص ر د ل ت ا ا ل ي م ك ي ك ر ت ا س طرل ا بن امد ي ش

رسغ رصين حل العدد السابق؛ ميرفت امين. الكلمات النقاطعة 4 A Y 7 P 5 T Y 1 ٢- ضد نقص - جاف غليظ ٣- من الضمائر - علم منكر، ٤- نجم كرة قدم أرجنتيني ١- ضد كنب - مكان اجتماع ٩- بلدة لبنانية - عز ورفعة

١- تشييد - زيغ

٥-متشابهان

ALINI-A

عموييا

١- عبس - للوالد

٤ – للنداء – للحب

٥- أجوبة - ضد كثرا

۷- مساعی – آستف

٨ - بختلفا ويتعادا

۹- متشابهان – عاصمة

الابراج

🗷 الدحمل (۳/۲۱ – ۶/۱۹): في:

المستقبل لقاء مع صديق حصل

بينك وبينه سوء تفاهم سيزيل

الديبلوماسية طريقك الوحيد إلى

الخروج من مازق مزعج . ■ الجسوزاء (٢١/٥ - ٦/٢٠): يجب

ان تبقى صامدا في موقعك مهما

اشتنت الرياح وتعاقبت العواصف.

ستتلقى ضربة موجعة من شخص

3.11

■ الس

AUUAN

ود (۲۰/٤ - ۲۰/۹):

ــرطان (۲۱/ ۵ - ۲۲/۷):

٧- عملاق - تصف لعن

٣- موضع يقصده الناس -

افقياً: ١- تجويد - متن ٢- عنقود ٣- الهام - ر ر ٤- حسام -صفيق ٥- انياب - بو ٦- ان - رداد ٧- عكا - ر ر ر ٨ -امیرکان ٥ دعم - اذاهم ٦- صبا ٠٠ ر ر ٧- مقرف - ذرة ٨ -

خلته صديقا وفيا لا يخون. ■ الأسيد (۸/۲۲ - ۷/۲۲): إذا كيانت المهمة أمامك شبائكة لا تبدأ بالتنفيذ قبل الحصول على تعهد بالمساعدة. ■ العثراء (٩/٢٢ – ٨/٢٣): المال الذي ياتي سريعا بنهب في سرعــة مماثلة... وفي ثلك عبرة لمنَّ يعتبر. 🗷 الميسران (۲۲/۴ – ۲۲/۱۲): التسرم

الصمت إذا كان الكلام يضس أكشر ىكثىر مما يفيد. العسقسرب (۱۰/۲۲ - ۱۱/۲۱): ستستعيد بالتأكيد حماستك للعمل بعد تبدد الغيوم آلتي كانت مستلبدة فى سماء حياتك.

_وس (۲۲/۱۱ – ۲۱/۲۱): ستسمع رفضا مهذبا لاقتراحات تتعلق بالقلب والعواطف الجياشة... ■ الحدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): من يريد إحراجك سيفاجأ بأن المستمعين إلى اکانیبه سیسخرون منه. ■ النَّلُو (1/٢٠ - ٢/١٨): لا ترتكب

حماقات تنتج عنها خسبائر لأيمكن تعويضها في سهولة. 🛎 الْحَـــوتُ (۲/۱۹ – ۳/۲۰): اطلب دعما وقت الحاجة من شخص وقفت إلى جانبه بقوة في الماضي وأخرجته من مازق عدة.

M.B.C الفران الحريم، ١٠٠٠ المعلومات، ١٢٠٠ الفران الحريم، ١٠٠٠٠ البني وبنيا، ١٥ / ١٤ وسوم متحركة، ١٤٠ السلسل المدبلغ اسوف تدفع المسلسل المدبلغ اسوف تدفع الشمن، ١٠٠٠ مناوية، ١٥٠٠ المناسل العربي وموعد العيد الوطني اليمن (اعادة)، ١٦٠٠ المسلسل العربي «موعد مع الفروب»، ١٧٠٠ موجز الاخبار، ١٧٠٧ عالم الصحافة -١٧٠٣ بَصْحِتِك بِالدِنياء ٥٤٠١٠ منوعات غنانية، - ٠١٨ نشيرة الإخبيان ٢٨ /٨ المُجلّة الرياضييّة، ١٩٠٥ الفيام العربي "أصراع الحسناوات، محمود الجندي وغادة الشعقة، ٢٠٠٠، موجَّزُ الْأَنْدِاء، ٢٠,٠٥ تنصة القيام العربي، ٢١.٠٠ نشرة · الأَخْبَارِ، · ٢٢. ٢٠ تَمثَيلُيةَ السهرةُ العربَيَّةُ، ٠٠ ، ٢٢ نشرة الإخبار، ٢٠, ٢٠ القرآن الكريم، ٢٠, ٢٢ الختام

* لوقيت غرينيتش

٠٠ ﴿ صباح الخيريا مُصَيِّرُ ١٠ ﴿ ٢٠ كَارِتُونَ لِلْأَطْفَالَ، ۱۰٬۱۵ مسلسل عربي، ۱۰٬۱۰ عزيزتي جواء، ۱۱٬۱۵ عالم الحيوان، ۱۲٬۵۰ طب الاعشاب، ۱۲٬۵۰ امالي واغاني، ۱۰٬۰۰ برنامج اخباري، ۱٬۱۵ مملسل عربي، ۲٬۰۰ الاخبار، ۲٬۱۵ بيقيليش، ۲٬۲ الف ليلة وليلة، ۲٬۲ عاوين الاخبار، ۲٬۱۵ فيلم غيرين، ٥٥، ٤ حدث في مثل هذا النيوم. • ٥٠٠ تشترة الاخبار ١٨٤٠ من هدى الابيبالام، ٥،٢٠ كيشتكول. • ١٠٠٠ مسلسل عزيز ١٠٤٥ موعد مع الشهرة، ١٠٠٠ خمسة ببياحة، ١٨٠٠ الطور المهاجرة، ٥٠٠ عامود على الهواء، ١٠٠١ بشرة، ه ۱ م التعور الموجود . الاخبار (۵۶ فرمساسل عربي، ۱۰۰ مصر الاربرا، ۱۰۰ م. ۱۰ مصر الاربرا، ۱۰۰ م. ۱۰ مصر الاربرا، ۱۰۰ م. ۱۰ مصر الخبار، ۱۰ ۱ فیلم عربی، ۱۰ مصر المعرف الاخبار، ۲۰ ۱۵ مصر المحرف الاخبار، ۲۰ مصر المحرف المعرف المعر الله المسرة الأخيال ١٠١٥ أحسبة لقافية ١٠١٥ م غربي مجمع ٢٠٢٠ تقلم عربي، ٢٠٠٠ سلاماً أنبياء الله: ٥٤٠٥ تقبوال الصنطف ١٠١٠ كارتون، ١٥٠ بوجي وظمطم، ١٠٤٥

مراسل، ١٣٠٠ الآخِيَّانَ فِي شَنَاعَة، ٢٠٠٠ الاخبَارُ، ١٤.١٠ . تقرير الاعمال العَهائِيَّة، ١٤.٢٥ تايم اوت (إعابق)، ﴿ ١٤.٢٥ الاخيار، ٥٥، وأديرنامج المال (اعادة)، أن ١٦٠ الاهيار، ٢٥ مـ ١٦ العيانية ١٦٠ مـ ١٦ العيانية ١٢٠ العيار، إِنْ أَرْكُمْ بِرِيَامِجِ لِللَّ (اعبَادة)، ١٠٠٠ الإِضْمِثَار، ٢٠٠٥ عطلة المثادة)، ٢١.٠٠ الاخبار، ٢٥ إِنْ يَقْرِير الأعمال العالمية. ٠٠٠. ٢٢ الاخبار، ٢٦, ٢٢ ﴿ وَكَانِهُ إِن الْأَعْمَالِ الْعَالِيةَ (اعَادَةً)، ٢٢٠٠٠ الاخبان ﴿ ٢٤٠٠ أَلْسُهِرة الاخبارية (اعادة)، ٢٤٠٠٠ الاخبار، ٢٥, ٤٤ تقرير الأعمال العالمية، ١٠٠٠ الاخبار، ١٠٢٥ برنامج المال ١٠٠٠ ألاخبار، ٢,٢٥ تقرير الأعمال العالمية، بريامج معرب مراجع المند (اعادة)، ٢٠,٠ اخيار اليوم. * توفيت غريتيتش * توفيت غريتيتش

مناهالافلام ، From The Streets ، برامج سينمانيك رسيلة من إمرية منجهولة. ٠٠ ، ١٣ برمما يُشاري (عيندي)، ١٥٠٠٠ الجنود، ١٦٠٢٠ ليلة ممطرة ١٨٠ برامج تسينمانية م الم المراق، ١٠٠٠ Abilene Town ۲۱، معنام المجال على المراق، ٢٠ سفام

. ، ۷ الاخسار، ۷,۱۰ برنام للال (اعادة)، ۸,۰۰ الاخسار، ۲,۵۰ الوت الاخسار، ۲,۵۰ قایم اوت الاخسار، ۲,۵۰ قایم اوت الاخسار، ۲۰،۵۰ قایم اوت الاخسار، ۲۰،۵۰ الاخسار، ۲۰،۵۰ الاخسار، ۲۰،۵۰ الاحسار، ۲۰۰۵ الاحسار، ۲۰۰۵

Home Fires Burning ... المقاتيد ، المحاسبة المرامقاتيد ، المحاسبة المرامقاتيد ، المحاسبة الم

المحتوقيت غربينتش

المحتمعين انهم في وضع صعب واصدروا سأنا تلاه جوزف بالاتر الامين العام بصوت

متاثر وأعلن فيه أن الاتصاد الارجنتيني

وسيارَّع اللاعب الى نعي تهمة تعاطي المنشطات. وتاكيد براءته ومعا قاله الم الجأ

الى المنشطات، قاناً لا استطبع خيانة جميع

الذين وثقبوا بي، وحضَّ اللَّاعبينيُّ

الارجنت ينين على مسواصلة جسه وبهم

التاليتين أمام بلغاريا (صَعر/٢) وأمام رومانياً (٢/٢) وخرج من البطولة خيالي

لكن المنتخب الارجنتيني خسر مباراتيه

وسرعان ما اتهم بهذه القضية دانيال

تشييريني أحد صدربي اللباقة البحثية

وصاحب صالة رياضية في بلفرانو

(الارجنتين) الذي تعرف اليه مارادونا عندما

وكان تشيريني زعم انه بملك وصفة

سحرية تجعل مارادونا يخفف وزنه في مدة

تصبيرة، فأعجب مارادونا بكلام الرجل وبدا

العمل تحت اشرافه. وبالفعل خسر سبعة

كيلوغراصات في الاسبوع الأول باشراف

تشبيريني، فشجعه ذلك على صواصلة

بتشيريني تنال رضى المقربين منه،

خصوصاً مديرٌ اعماله مارخوس فبرانكي.

كما أنَّ فرناندو سينسيوريني مدرب اللياقة

البينية الخاص بمارادونا هند بالاستقالة.

وأبتعد اللاعب عن تشيريني اثر ذلك بعض

. وكان الأخير وأجه مشاكل عام ١٩٨٧

عندما اوقفت العداءة الارجنتينية سيسيليا

دي غياولي لتناولها منشطات في بطولة

وعنيما آزداد وزن مارادونا سجيدأ

استنجد بشيريني قبل بداية المونديال بشهر

ولحد وطلب من الاتحاد الارجنتيني تزويده

بطاقة رسمية ليبقى سعه. ورضح الأتحاد

ألارجنتيني للطلب ويعتقد كثيرون أنه اخطا

في قرارة وهذا ما اعترف به خواسو

بقوله أن تشيريني لم يكن ضمن الواد الارجنتيني ولقد ارتكبنا خطا فادحاً بمنحه

بطاقة رسمية لانه اعطى دواء لمارادونا كي

. تذكر ان تشيريني لا يحمل شهادة طبيب لاعطاء الوصيفية لهذا المريض أو ذاك، ومن

هنا تبدو مسؤولية الاتصاد الأرجنتيني

واوقف الاتحساد الدولي مساراتونا ١٥ شيراً أبتداء من تاريخه وتبنى العقوبة في

الاجتماع الذي عقده في ٢٤ أب (اغسطس)

وحنول المخترات مرة جنيدة جناء ليعني

وأغلب الظن أن سنقبوط منازادونا في

في مقره في زوريخ (سويسرا).

غروندونا رئيس الاتحاد بعد الفضيح

العَّالِم لَلنَّاشِّئِينَ عَنْهِما كَانْت تَحْتُ اشْرَافُهُ.

الشيء لكنه لم يقطع الاتصال به.

في هذه الاثناء لم تكن عبلاقية مباراتونا

سحب مارادونا بن صفوفه،

ليبرهنوا انهم الأقوى من دونه.

كان لاعبا مع ميولز أولد بوير،

الوقاض



مارادونا خلال مونديال الولايات المتحدة الصيف الماضي. (أ ف ب)

إختيارك المميز للون الطبيعي . مينز تشويس من كليرول يعيد

بلطف ونعبومة اللون الطبيعيي لشعيرك بحيث لن يلاحظ حــتى

ليس ثمة صبغة أخرى أسهل تطبيقا وأسرع فعالية . فقــــط

ضع مزيج كليرول مينز تشويس ولدهشتك سيختفي الشيب في

غضون ٥ دقائق . ويستمر المفعول لمدة 1 أسابيع . ومهما كانت

عند المرات التي تعنسل فيها شعرك .. فإن اللون الطبيعي يبقى

والأكثر من ذلك أن البلسم الطبيعي في كليرول مينز تشويس

اللمسة الطبيعية

يضفى على شعرك غزارة وكثافة .. ليتألق بحيوية وجمال:

القريبون منك أنك صبغت شعرك .

دقائق ... وتعود البسمة إلى وجهك

الشامبو الملون

مونديال ٩٤: سقوط جديد في وحول المنشطات!

🖪 بعدما أسخ ببيغو مارابونا عقده مع تيولز اولد بوير بسبب الامانات المتلاحقة والسام من الجو العام في النادي الارجنتيني، اعتكف في منزله في مورينو لحدى ضواحي بوينس أيرس طالبا الهدوء الى جانب رَوجْتَه وَابِنتِيهُ، أَضَافَهُ الى أَهْلَهُ وبعض الأصنقاء. وكان مارادونا لعب ثلاث مباريات فقط

مع نيولز أولد بويز ولم يسجل أي هنف، علماً ان الفريق دفع له اربعة ملايين دولار التعاقد معه. وكسان في وسع مسارادونا مصارسسة

الرياضة في منزله لوجود حوض للسباحة وملعب لكرة للضبرب أضافة الى صنالة مجهزة بادوات التدريب وَفِي ٢ شباط (قبراير) ١٩٩٣ حاصر

صحافيون ومصورون منزل سارادوناء وراحوا يصورون كل حركة تحصل قيه، بل حلقت طائرة مروحية فوق منزله ساعات

وطفح الكيل بمارادونا الذي اثنر

الصحافيين بوجوب اخلاء المكان في سرعة تحاشياً للنشاكل. ولما لم يستجيبوا نداءه تناول بندقية الضغط التي يملكها واطلق عسيارات البندق المضعفوط في اتجاه الصحافيين والمصورين، فأصيب اثنان منهم ولم يكتف بذلك بل هرع الى حسديقة المنزل ورش الصحافيين الآخرين بالمياه وأشار مارادونا الى ان ابنتيه ذعرتا من

تحركات الصحافيين، ثم قدم اعتذاره وطلب من محاميه التأكيد أمام الراي العام انه صْد العنف، حُصوصاً انه نبه المنحافيين الى انه قد يلجما الى أسماليب لا تحمد عواقبها في حال أصروا على البقاء حول منزله.

وصدر حكم بالسجن على مارادونا لمدة أربع سنوات، لكن القاضي استعاض عن هذه العقوبة بإرغام المحكوم على دفع غرامة مقدارها ٢٠ الف بولار، شرطعدم مغايرة الأراضي الارجنتينية من دون انن مسبق

وكان مارادونا رفض المثول أمام قاضي التحقيق في بوينس ايرس لشرح ملابسات الحائث، وفضَّل التوجه الى مِنتَجَع سيلحي يبعد حوالي ٣٥٠ كيلومترأ من العاصم

ولم تنته ساثر النجم الارجنتيني في هذا النتجع أذ هلجم صحافياً ومصا حاول التقاط بعض الصور لزوجته كلاونيا

وفتح مدرب ئيولز اولد بويز خورخي كاستتلي الباب عجددا أمام مارادونا للعودة الى الفريق شرط ان يشارك في التدريبات البومية وفي للباريات الاستعراضية قبل عبويته الى صيفوف الفيريق الأول. لكن اللاعب رفض العبودة واكند انه يتطلع الى المساركة في كناس العالم وانه سيقوم بتدريباته مع مدرب خاص ويخوض بعض

مارادونا مع مدير أعماله ماركوس فرانكي في برينس أيرس بعد فضيحة المونديال. (أ ب). المباريات الوبية مع الارجنتين استعداداً

في كانون الأول (بيسمبر) ١٩٩٣ أجبرته على الابتعاد حوالي الشهرين. ووضع مدرب المنتخب الارجنتيني الفيو الطائرة كل يوم، وخضع سارادونا في الولايات المتحدة بازيلى ثقته في مارادونا وشجعه على استعادة لياقته البدنية. وقال خوليو غروندونا رئيس الاتصاد الأرجنتيثي أن مشاركة مارادونا في مونديال ١٤ ضرورة للمنتخب ولو كان يتمتع بخمسين في المئة

أمامه أسبوعان ليستعيد بعض لياقته. اعتبرها البعض انتهت.

الدور الأول ضد بلغساريا تبين للاتحسا الدولي أن أحد اللاعبينُ تناولُ منشطات، وأشارت أصابع الاتهام الى تورط مارادونا. وكنان مارادونا خضع لفحص بول بين شوطي مباراة الارجنتين ونيجيريا تبين على اثرها أنه تناول مريجاً من خمس مواد

هافيلانج مؤتمراً صحافياً طارنا القي خلالة



للمُونَّدِيْال الأَميْرِكي. وكان مارادونا تعرض لإصابة في كلحله

وطلب المدرب من مارادونا التوجه مع

المنتخب الى ريسيف (البرازيل) ليكون عع

الفريق في مباراته ضد البرازيل، واقنعه

باتباع برنامج خاص وضعه الطبيب

تستور لنتيني. وفي الأسابيع التي تلَّتْ

مساراة السرازيل والأرجنتين التي انتهت

بغور الأول بهدفين سجلهما بيبيتو، خضع

مارادونا لاختبارات بدنية شاقة باشراف

لنتيني واتبع حمية خاصة، واكد ان هدفه

الوصول الى الولايات المتحدة وهو يملك

٧٠ في المله من امكاناته. لكن عروضه في

الملعب خسلال المبساريات الودية لم تكنّ

مشجعة، وزاد الطين بلة عدم السماح له

بدخُول البابان لخوص بورة بولية هناك مع

منتخبات فرنسا واستراليا واليابان، ونلك

ثم كانت رحلة المنتخب الارجنت

الطويلة من الإكسوادور مسروراً بأوروبا ثم

اسرائيل قبل شهر واحد من المونديال،

وخاض خلالها مباريات تجريبية غير

الوصول الى يوسطن

عندما وضع لاعبو المنتخب الارجنتيني حقائبهم في احد فنادق بطن في ٥

حريران (يونيو) تبين للجميع ان وزن

مارادونا ازداد بضعة كيلوغر امات. ورد

لأنه تناول منشطات وبخل السجن.

من امكاناته الفندة.

النجم الارجنتيني السبب الى سوء تنظيم جـولة المنتـخب لأنه لم يتـمكن من اتباع برنامج الصمية. وقال في هذا الصند «كانّ تنظيم الرحلة سيناً للغاية، كيف يمكنني ان احتبرم برنامج الحمية وأنا اتنقل في

برفقة مدرب اللباقة البدنية الخاص به فرناندو سينيوريني الي ساعات اضافية من التدريبات ليكون جاهزا للمباراة الأولى ضد البونان في ٢١ حريران (يونيو)، أي كان وعانى الكثير خلال هذه التدريبات لكن

بقضل ارأدته الفولانية وموهبته الضارقة تُمكن من أعادة الصياة ألى مسيرته التي وتعملق مارادونا في المباراة الاولى ضد

البونان وقاد فريقه الى فور كبير (١/صفر)، وسحل هدف أرائعاً هو الشامن له في نُهائيات كاس العالم. وبدا رشيقاً وتمكن منّ حُوض ١٠ يقيقة كاملة. كما حافظ على مستواه في المباراة الثانية ضد نيجيريا التي فأز فيها الأرجنتينيون (١/٢) وعالل قائدهم اثرها الرقم القياسي لعدد المباريات الدولية في النهائيات المسجّل باسم الألماني أوفي زيلر والبولندي فلاديسلاف زمودا (٢١

وعشية مباراة الارجنتين الأخيرة في

وعقد الاتحاد الدولي برئاسة جواو

في وداع كلينسمان

□ لندن - من جاد الحاج:

بصراحة ما زلت أرى ان مشاهدة كرة القدم ساعات على شاشة التلفزيون مضيعة الوقتُ الثمين، وإذا تراني مجبراً على الاعتذار من قرأه الصفحة الرياضية على اقتحا فسحتهم كزائر ثقيل!

ولكن الذهاب الى مشاهدة مباراة من وقت الى أخر شيء مضتلف تماماً. أنها نزهة ترفيهية مسلية وممتعة وريما مفيدة لحركة العيون والانفاس، فانت أذا كنت منغمساً في مجاراة الكرة ومتابعتها بين اقدام اللاعبين وفي فضاء الملعب تريض عضلات عينيك من دون ان تدري.

واذا كنت متحمساً لفريق فكمية الاوكسجين الستهلكة خلال ٩٠ يقيقة -إسال طبيبك - تكاد تبلغ ما يتنفسه من يتسلَّق تلَّة وعرة، وهذا مفيد جداً للرثتين

مع ثلك كان عليّ ان اختار مباراة معيزة دات طابع وجداني يناسب طبيعتي المتفلسفة وطبعي المياودرامي! توتنهام هوتسبر مقابل ليدر يونايند في

وداع يورغن كليشمان. عندما جاء كلينسمان توتنهام قبل حوالي سنة كسان القسريق على الأرض يا حكم. مصاعبه المالية والقانونية ضربت اداءه في العمق، ما بساهم في نفورة معنوياته، بل كان ممنوعاً من المساركة في كأس الاتصاد الانكليزي لكرة القدم، وكان ترتيبه في الدوري

٦ نقاط تحت الصفر! كلينسمان انقذ توتنهام متخلبا على صعويات جسيمة ليس أقلها عدائية الجمهور والصحافة. تصرف في برود ونفاذ وحرفية عالية، باهراً اكثر النافرين منه، خالباً الباب محبذي للفريق، بعدما انهكتهم فترة الاحباط السابقة. وصار كلينسمان بطلاً خرافياً في مستوى المنقذ من الهلك في الاساطير القديمة - المتجددة ما دام البشر يتطلعون الى

. كان علي أن احضر المباراة لأرى بثم العين كيف يودع الجمهور واحداً من أبطاله البارزين. ومنذ الدقائق الأولى بدأت المسورة تتشكل وتتضح على مر الدقائق. انه الرقم ١٨ قلب الهجوم. معظم لاعبي ليدر اطول منه، لكنه مقدود من رخام وصلب. يركض كأنه سيختفى، ويغلُّ فيتلولب حوله لاعبو الفريقين في دوامة طائشة، ولعل ما يميزه عن سواه تلك الألفة الصديقة بينه وبين الكرة، يرسلها كسهم ينطلق من حيث لا تدري، وفي اسوا الظروف تراه ذهب مباشرة الى أفضل الحلول، من دون هوس ولا مسجسانيسة في

عادة يلتفت اللاعبون تلقاء الى من قفز عليهم من الوراء، فالطبيعة البشرية، في اللحظات للفاجئة، تغلب التطبع الصرفيّ. الآ ان اللاعب الملهم يبقى مشتعل الادراك وأنظمة ضبط النفس اديه متوقدة. اكثر من مرة قفز



النجم الألماني بودع جمهور توتنهام في المباراة الاخبرة. (ربيس)

اللعبة... ولا جديد تحت الشمس!

ولم يحاول الاستنثار بحظ عشوآني لتسجيل منف، بل خاضها كأنه يلعب في أي وقت أخر، كالساعة لا تتاثر بالضحك أو بالبكاء ولا يبطنها الطرقيد انملة.

تعامل الفريقان في هدفين مضجرين كالنكات القديمة. وكان الجمهور معتلناً بحلم لم يتحقق، فما أن تصل الكرة الى كلينسمان يهب للئات واقهان في هدير صاخب. كالجيوش الاغريقية للنتظرة هبوب الريح في

عليه لاعب من ليدر، متسلَّقاً كتفه لينطح الكرة من فعوق راسم. واهتر كلينسمان لكنه لم يتزحزح ولا نظر خلفه، فكأن اللاعب الأخر، على رغم عداتيته، جـر: راسخ من طبيعة صحيح أنه لم يوفق بهدف في هذه الماراة

كانوا مقاهبين لتكريم أللياقة والبراعة وفي داكرتهم يورغن كلينسمان الذي انتقل من شتوتغارتر كيكرز الى شستوتغيارت الي انتىرناتسىيونالى ثم صوناكو. قبل ان يحطّ الرحال في ملعبِّهم ليسبُّل ٢٩ منفأ في مختلف مباريات توثنهام خلال موسم واحد. وكانت النشوة الجماعية شبيهة بالطقوس، خصوصا عندما بنطلق الكورس بالناسيد

يعلم الله وحده اسماء مؤلفيها في نهاية المباراة ما زلت لا افهم كلمة مما تقوله الاناشيد. لكنني لوّحت لكلينسمان وهو يتلقى باقة زهر رافعاً دراعيه وداعاً النصار توتنهام. بعدما أوصل فريقنهم الى المرتبة السابعة فوق الصفر وإعاد اليهم متعة المنافسة على قدم وساق مع بغيث الفرق

هذا الاسبوع



■ صادروا ثلث المدينة ويزحفون نحورام الله

بعض الدول

أعلن حالة

طوارئ صحية

اتفاق مع جيش الانقاذ على الهدف وخلاف على الأساليب

«الحماعة الحزائرية»: القيادات السرية وحريصة لاستمالات

> الحرب الرابعة نووية في شبه القارة الهندية

اليمن: بنوك اسلامية لاستقطاب ۱۲۰ ملیار ریال

عودة الفيروس القاتل تثير الرعب في العالم

ريمون اده سدكر: لسياسيون رجالا أصحاب مواقف واليوم تلامذة مدارس يقفون في الصف

■ الحلف الثلاثيّ كان انتخابياً ولا علاقة له ببدء الحرب

■ قال لى فؤاد شهاب: ۗ

صائب سلام يزعجني ينفث دخان سيجاره في وجهي

■ شارل حلو واسع الثقافة

لكن مشكلته نقص الشجاعة ■ كمال جنبلاط فيلسوف كبير

ووليد سياسي لامع وجريء

اسروعية سالسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

الأن في الاسواق تصدر كل يوم اثنين

🛘 كان (فرنسا) –

من محمد رضاً:

السَّيِّنْمَائيَّتِينَ مِنْدُ عَامَ ١٩٨٩، انْهَا

حققت حسارة مقدارها بليونان و٠٠٠ مليون دولار عن السنة المالية التي

انتُّهُت في مطلع نيسسان (ابريل)

انه لو وجيدت شسركية سيوني الآن

مشترياً لباعته هذا الارث المرهق

ولتخلصت من اعباء شركتين لم

يدالفهما النجاح على النحو الذي

حَالَفَ بِلْرامَاوِنْتُ وَوَرِنْرٌ وَسِرْنِي حَلالًا السنوات الخمس الأخيرة.

بالعودة الى العروض في مهرجان

كان السينمائي تسجل بانوراما

خاصة بالمخرج ألاميركي العملاق

جون فورد، يقدم فيها كثير من افلامه منتل دختريف الشنايين، «سنارجنت

رتليدجه والباحثان وسبعة نساءه

دعـزيزتي كليـمندين، وبينما تابع

معظم النقاد فيلمأ جديدأ للمذرج

الالمائى فسيم فندرز عنوانه اقضية

لشيونة، فضل البعض مشاهدة فيلم

حققه قورد عام ١٩٥٠ وعنوانه سيد

القافلة، من بطولة بن جونسون وورد

بوند وهاري كاري جيونيور. وقبل

العرض بلحظات دخل القاعة الرئيسية

في قصر المهرجانات جيل جاكوب

يققدم كلأ من بن جـونسـون وهاري

كاري وكلاهما الأن في حوالى الثمانين

من عمرد. وبعد انتهاء العرض وقفا

اكثر من مرة ليردا تحية الجمهور

الذي وقف يصفق دقائق طويلة. ليس

فقط أن جونسون وكاري لم يحظيا

بجوائز كتلك التي تعطي لأخرين في

■ واشنطن - أف ب - اكد تقرير

للمنظمة البيئية دووراد واتش

إنستتيوت، نشر السبت في واشنطن

أن سحونة المناخ واكتظام السكان

بشكلان الخطر الرئيسي على الأرض. فقد بلغ متوسط حرارة الارض ١٥.٣٢

نرجة مشوية في العام ١٩٩٤، وهي

الدرجة الإكثر ارتفاعا على الاطلاق

بحسب التقرير الذي نشر في ١٤ لغة

بتمويل من صندوق الامم المتحدة

للسكان. وارتفع عدد سكان العالم ٨٨

ملسون شخص، منهم ۷۹ مليونا في

العالم الثالث، ليصل ألى ٢٤. ٥ بليونَ

نسمة في العام ١٩٩٤.

لا أحد يعرف بعد لكن المرجح هو







AL HAYAT MONDAY, 22 MAY, 1995 ISSUE NO 11778



سجل لى مسيق مقابلة اذاعية في واشنطن تحدث خلالها لورنس ايطلبرغر، نائب وزيد الخارجية (ثم الوزير فترة قصيرة) في ادارة بوش

سئل ايغلبرغر عن قول الادارة انها استخدمت الفيتو مكرمة أو على

عن استخدام ادارة كلينتون حق النقض (الفيتو) لتعطيل مشروع قرار

مضض لأن مصادرة اسرائيل الأراضي الفلسطينية في القدس لا تساعد

عملية السلام، ومع ذلك فهي ترى انه يجب البحث في الموضوع ثنائياً.

قال المسؤول السابق أن هناك بعض المنطق في كلام الادارة، ألا أن

أولاً: الولايات المتحدة أيدت اسرائيل دائماً، وستظل تفعل. ويبدو ان

العرب لا يستطيعون فهم هذا الوضع أو لا يستطيعون تقبله. والحقيقة ان

لا حاجة أن يقول المطلون السياسيون العرب أن والفيتو، يثبت انحياز

اميركا السرائيل، فهذا هو الواقع، وزعمها انها وسيط شريف بين

وريما فاتت الجميع عبارة قالها رئيس الغالبية الجمهورية في مجلس

الشيوخ روبرت دول، وهو يعلن في مؤتمر ايباك، مشروع نقل ألسفارة

الأميركية الى القدس، فهو أكد «يجب الا يشك احد على الاطلاق أنه أذا

فشلت عملية السلام، فأميركا سنقف الى جانب اسرائيل. لا تخطئوا في

الى أن رئيس الأقلية الديموقراطية في مجلس الشَّيوخ توم داشَّل، قال في

مؤتمر ايباك تفسه في اليوم نفسه دولا يخطئ أحد. نحن لسنا مجرد

واذا اعتقد القارئ أن هذا موقف جمهوري فقط فانني ألفت نظره

ثانياً، عنهما تقف الولامات المتحدة ضد اسرائيل يصبح العرب اكثر

ويكلام أخر فالادارة لا تتق بالعرب، وهي معهم أو ضدهم، وتخشى

وهذا واضح، فالادارة بصاحة الى اتضاد اجراء للمزايدة على

واقترح دول نقل السفارة لأنه بحاجة الى أموال اليهود الأميركيين أن

كان دول قام بجولة في الشرق الأوسط سنة ١٩٩٠، وقال أن اسرائيل

الجمهوريين الذين دعوا الى نقل السفارة الأميركية من تل أبيب الى

لم يكن بحاجة الى أصواتهم، أو هو بحاجة الى أن يأمن شرهم،

«طفل مدلل» ثم اقترح خصم خمسة في المئة من المساعدات الاميركية لها.

وقال في السنة نفسها انه يجب على الولايات المتحدة عدم التدخل في

مستقبلُ القدس، وأضاف انه سيسحب توقيعه عن قرار يعتبر القدسُ

تشدداً، لأنهم يعتقدون أن الولايات المتحدة بدأت تغير سياستها،

ثالثاً، سبب الفيتر اعتبارات انتخابات الرئاسة الأميركية القادمة.

الأرجع ان الفيتو استخدم لأسباب أخرى، عدد بينها أربعة:

عن القدس في مجلس الأمن الدولي.

أي بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

الطرفين مدقه الاستهلاك المحلى العربي،

مراقبين محايدين، نحن حلفاء اسرائيل.

ان يتصرفوا كأطفال مفسدين اذا أحسنت معاملتهم،

خصوصا انهم لم ينسوا مواقفه القديمة ضدهم

ويتصلبون في مواقفهم.

🛎 أول الكلام: ● للشاعر السوري الكبير سليمان العيسىء: - أما الربح... لعيك ... وراحت في الرمان

 ♦ كشت أزور «تونس» في زوراتي التي كانت دائمة لها قبل وكلعبا زرت هذا القطر العربي

الشَّقَيقِرِ.. لاَ بدِ لِي أَن التَّقِي مَنَّاكُ بمن أسميه: (عريف) الثقافة فيها، حتى بعد خكوه من مهام وزارة الثقافة، واكتفائه اليوم وبالطله ... وهو: الأستاذ «البشير بن سلامة». وهو. المستدر المستورين كان - في الاعتبار الأول - يمثل هذه النافذة المضاعة التي تطلُّ دائماً - قبل احتجابها - بوجه تونسي ويفكر عربي، وبعقيدة اسلامية،

واتخذت اسمها من والفكر». وكان - في الاعتبار - صديق قديم... يملاني كلما التقيته بمعاني صداقة الكلمة، ويذلك التواصل الذي يرتفع بقيمة الوشائج، ويعطاء الفهم والرؤية لهموم الشقافة العربية... حتى عندما سقطت حكومة دالمزالي، التي شغل فيها منصب وزير الثقافة، وتريعت إدارة سياسية جديدة لحكم تونس، وقَنَم بعض الوزراء للمس والبشير بن سلامة الم يكن واحداً من أولئك، بل تجماوزته المساطة، وبقى: قيصة تقافية باهرة... ولو حاول البعض أن ديصمه: بصداقته للرئيس ومحمد منزالي»، ولكنه لم ينكرها ... وقد كانا معاً رفيقي مشوار على درب الفكر والثقافة!!

-

• وفي مكتب القديم بوزارة الشقافة، وفي منزله الصغير الهادئ... كثيراً ما تحدثنا وناقشنا همسوم المشقفينُ العرب، وكنت المع حبورة وسعانته وهو يحدثني في كلّ لقاء عن: أهمية بناء الجسور الثقافية بين الأقطار العربية.

● ومن حنواراتنا معاً... ما حسمتني به في ولحد من تلك اللقاءات، فقال:

دفاعاً عن عقيدتنا، ولغتنا... حارينا الاستعمار الفرنسي، وانتصرت العقيدة واللغة والأرض بإنسانها .. لأن مفاعنا كان حقاً، وكان من أجل العقيدة والانتساء والجذور والحسرية ... وولجهنا بعد نلك: آ الحرب الأخرى ... التي بدت لنا أكثر خطورة، وشراسة، لأنها كانت تستهدف عقيدتنا، وتُعادي لغننا وعروبتنا ... وتصدينا لتلك ألحرب الشرسة بمخططات التعريب، وترسيخ الثقافة العربية بكل ما 🧟 حقات به من تراث عظيم ومبهر.

- وأضاف: إن هذه الأرض. نَّمُت فرقها حضارة قييمة، وكافحت أُ: وناضلت ضد تقافات غريبة أً ومقتصمة ووافدة: لربية، وجونية، وروسانية، وييرنطية... ثم كان الاستعمار الذي أراد إن يربطنا وْ بِلَغْتُهُ، وَيِثْقَافِتُهُ... لِيحِولُ مسار

التاريخ! ● قلت له: في حوارنا نتسبت بالمصية الشقافة وبورها المرتبط بالتنمية ... ولا بدأن تحقق للانسان ألعربي تك الرابطة التي لا تفصله عن ماضيه، والتي تحميه من أن يسقطفي غرية!

- قال: تحدث في «البحرين»، في احدى زياراتي، عنَّ: السياسة التقافية في تونس، وكان لا بدلي أيضاً أن أركَّز على: (إثبات الذات، وتجنير الشخصية). • ساقت، تقيميد والذات،

- قال: إن أدمية الفرد وانسانيته المتميزة - كما قلت لهم - تتحقق بواسطة تكوين الشخصية الأصيلة أُ ذَات الجنور ... وهي التي تتكون من أَ خَات الجنور ... وهي التي تتكون من أَ حَلَقات ثلاث: «الآنا الماضي، والآنا الحاضر، والأنا الستقبلة... ومن الخطورة أن يحدث تشقق في هذه الحلقسات التسلاث... لكن تبسات الشخصية الواعية في إطار الحلقات الشلاث يجعلنا اكتشر قدرة على التصدي لحاولات التسلط علم فكرنا ومبادئنا ... وهناك أيضاً ما نلح عليه من ضرورة اقامة الجسور

مستمرة ومتواصلة. ● قلت: وقد تأتي ربود فعل أخرى... يتمثل بعضها واهمها في النفاب الى الاتجاه الأخسر، مما يصفه البعض بأنه: دفاع عن الذات الدينية والوطنية ... وذلك بالاستغراق النفالاة، والرفض لكل فكر، ولكل فكرة مفيدةا

التَّقَافية بين الأقطار العربية بخطط

- قـ آل: ينسِغي علينا أن تتلمس بعناية بور والشقَّافة، في تواصل الأمم... وأن نعلن: مضرورة المطالبة بتفجير الكاسب التراثية العربية، والنهوض من خلالها للالتصاق بركب الحضارة؛!

عبدالله الجفري 🖟 علوني، ومدير مكتب الجامعة العربية غيث أرمنازي، والأمين العام لُغرفة الشجارة العربية - البريطانية عبدالكريم المدرس.

الحياة في مهرجان كان السينمائي

من الحنود المجهولين.

حول قاقلة من المورمونز (جماعة

صور فورد فیلمه فی صحراء پوتا

المكارثية على الأبواب. بالعودة الى المسابقية عثرض اقتصص من كرونين، وهو فيلم سبانى للمخرج ارمنداريز باريوس عن شبباًب اليوم ومتاهاته والماناته، شاب (یشبه سلفستر ستالون شابأ

في حياة المجون على أنواعها وصولاً الى النهاية عندما يتسبب فى قتل صديق له يعيش بكلية واحدة. اكن "" الفيلم يتركنا بايصاء فحواه ان وفاة الصَّدْيْقَ لَينَ تُوقِّفَ بِطَلَ الْفَعِلْمُ عَبْد

القصة ذات مستوى واحد باحداث مكررة، ما يجعلنا نشعاهد بعض الأحداث مرة ومرتين وثلاثاً. من البيت المرفه الى المقهى (اسمه كرونين)، ومنهما الى المرقص ومنه الى السيارة ثم عودة الى المقهى فالمرقص فالبيت وهُكذاً. فَتُوقَع انْ يُنتَحَرّ بطل القَبْلَم من جراء أفعاله أو أن ثقتله صعلوك أخسس لكن لا شيء من هذا او ذاك يحدث للأسف فنضطر لتنابعة فيلم مصنوع بهدف ادانة هذا النمط من الشبياب لكنه يهبط الى مستواه من التعبير، فإدًا به فج وغليط بدوره

اما ،جريرة العشاق، للقايلندى الشاب سوسياو - مينغ (قسم ونصف شهر المضرجين،) فلم يكن اكتشافاً بالغ التأثير كما توقعنا. والفيلم الأول لسان كيتون مخرجة، وعنوانه الطال غير مصنوعين، (قسم ونظرة ساء) يبقى دون مستوى الاثارة، دجيفرسون في بِاريس، لجيمس ايفوري لم پکن عَمَّلاً سَهِلَ المُعَالَجِةَ وَيَتَضَبُّ ذَلِكُ عَلَى

ونسجل ان الجزء الأول من الفيلم التسجيلي ارطة خصوصية مع مارتن سكوسيزي خلال الافلام الاميركية، لمارتن سكورسيزي ومايكل هذري ويلسون ممتع في ساعة و١٣ دَفَيْقَةً يَبْدا سَكُورسِيزِي بِالتَعليقِ عَلَى ما صنع السينما الاميركية في نظره وكيف أستقت اهميتها. وهناك جرِّءان لاحقان سنرى فيهما سينمائيين كبارأ مثل آرار بن وبيلي وايلدر وبراين دي بالماوايليا كازان وجون كارافيتس.

■ مادًا ستفعل سوني بشركتي كولومبيا وتراي - ستار بعُدما أعلِنتُ الأولى التي تملك الشـــركـــتين

مينية مسيحية لها قوانينها الماصة) في طريقها الى كاليفورنيا حيث ينضم البها رجلان يعرفان الطريق ليعملا دليلين. خلال الرحلة تتعرض القافلة لهجوم من عدد من الاشرار الهاريين بعد سرقة مصرف وقتل احد الموظفين. وتخضع العصابة القافلة للأرهات لكن الرجلين بتسخسلان في الوقت المناسب ويتهيان افراد العصابة في معركة وجيزة. وثراء العمل يكمن في قدرة فورد على ابقاء المتفرج يقطأ طوال الوقت.

ما تضاهده من افلام والوسترن، التي اخرجها فورد في حياته هي طريقةً حياة، او لعله ،فولكلور، اجتماعي من المبادئ والتصرفات والعادات. في الليلة ذاتها، عرض فيلم ممتاز أخر لفورد في صالة ميرامار هو معناقيد الغضب، عن رواية جون ستاينبيك وهنا ايضاً عامل فورد الحكاية من خلال محاولته اطلاعنا على طريقة حياة في اثناء محنة. وما زال تمثيل هنري فوندا ومن افضل ما طبع على اشترطة في تلك الأونة، بل الى اليوم خصوصاً نَّلك المشهد الذي يقبض فيه فوندا على حفنة تراب ويلقى كلمته المُشهورة في الأغنياء والفَقراء وكيف ان الفريق الثاني يواصل الحياة رغم كل العقبات في وقت كانت الحملة

ويعلم ثلك فيحرك عينيه مثله) يغوص

تك نولتي وغريتا سكاكي بطلا فيلم «جيفرسون في باريس، قبيل عرضه الأول في كان. (رويتر)

• تكريماً لأعضاء الوفد اللبناني الشارك في اجتماعات الطاولة المستنبرة التي ستبدأ صباح اليوم في لندن اقام ظهر أمس السبد جورج · صدرست سريب على الرواج · عسيلي رئيس مجلس ادارة بنك شرودر رئيس القسم اللبناني في غرفة الشجارة العربية -البريطانية، صائبة غداء في منزله حضرها عدد كبير عن الأصدقاء، ويضم الوقد اللبناني السادة عدمان قصار رئيس غرفة التجارة والصناعة،

الاصفوري. بيد أن النظمة المنظرة

زيادة في استشدام الطاقات البديلة مثل الطاقة الشمسية.

خصوصا أن المخزونات العالمية التي

تعتبر المؤشر الاكثر دلالة على التمويز

الغدّائي في العالم تتجه الى النصوب،

فقد بلغت ٢٩٨ مليون طر عام ١٩٩٤

مسجلة ابنى مستوى منذ ١٩٨١. واذا

قعست بنيام الاستهلاك فئي في ابنى

مستوياتها منذ ١٩٧٥، اي ما يعادل

ولم يواز ارتفاع الانشاج العالمي

• بنظم اتحاد المحاصين العرب غدا ندوة مدور المامين العرب والنظمات غير الحكومية غي اداء جامعة النول العربية والأمم المتحدة " ونلك الناسبة مرور نصف قرن على أنشاه الجامعة. ويشحدث في النبوة عدثان عموان الأمع العام الساعد الجامعة، والوزير اللبناني السابق غسان

تويني، وفاروق ابو عيسى الأمير العام لاتحاد المامين العرب. يتحدث الشاعر الفلسطيني محمود درويش عن تجربته الشعرية في أمسية نقام في قاعة «ليوارت» في مقر الجامعة الاميركية في القاهرة، مساء غد الثناء ويديرها الدكتور حمدي السكوت.

 دعا النكتور حارم الببلاوي وكيل الاميز العام للاعم المتحدة الاميز التنفيذي الجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيا (اسكوا) الى حضور افتتاح الأجتماع الوزاري للدورة التامنة الجنة اليوم في فندق بريستول- بيروت.

 • تنظم وزارة الجتمعات العمرانية المصرية مؤتمزا في القاهرة يبدأ اليوم تحت عنوان: «استراتيجيات التنمية العمرانية في النطقة العربية» يشارك فيه الدكتور عبدالله العلي المعيم رئيس العبد العربي لانماء الدن.

الملتقى القومي للفنون

والثقافةفي القاهرة

🗷 يفتنح السيد فاروق حسني

ورير الثقافة المصري غدا الملتقي

القومى للفثون والثقافة الذي تنظمه

لجنة الغنون التشكيلية في المجلس

الإعلى للشقافة، وثلك في مكتسبة

وصرح الدكتور حابر عصفون

امين المجلس الاعلى المصري للثقافة،

بن للتقى الذي يستمر ثلاثة ايام

سيخاقش اربعة مصاور رئيسية

هي: حسوار الفن التسكيلي مع

العمارة والسيئسا والمسرح ويضم

قضيتي الفنون التشكيلية والمسرح

والغنون التسكيلية والسينسأ والمصور الثماني هو مصوار الفن

التشكيلي والعصارة والغنون، ويضم

قضيتي الفن التشكيلي والعمارة والفن التشكيلي والقانون، والمحور

الشالث عنوانه مصوار الفن التشكيلي والتاريخ والاثار والقصبة والترجمة

والدراستات الاببية والفنون الشعبية،

ويناقش السيمسولوجسيا وعلم

الدلالات، و،البيناء التستكيلي

والمعادل التنصويري في لغة الفنَّ،

وتيارات التغثية والإلهام المتبادل

بين الفنون التشكيليسة والغنون

التشكيلي والفلسفة وثقافة الطفل،

والحوار بين الفيلسوف والفنان،

ودعلم الحدال وفاسقة الفن التشكيلي،

وقال الدكتور مصطفى الرزاز

رئيس المنتقى أن الحدث سيكرم

مجموعة من نجوم الفن التشكيلي هم

ربنيب عيد الحميد وجانبية سري

ومثير كتعان وتحيه حليم وعلى كامل

الديب ويحيى أبو حصده وحامد

عويس وعبد الله جوهر وسيد عبد

ائرسول وعباس شهدي،

The second secon

ودالفن التشنكيلي وثقافة الطفلء

ويناقش المحور الرابع ،حوار الفن

القاهرة الكبرى في ضاحية ألزمالك.

🗆 القاهرة – من جابر القرموطي:

ياغوانا يا اللي برة .. يعنى مفيش عدي المنظمة على المنظمة كان مناكر مقور حمّام الدُّلوقال على

تقريرك وورلدواتش إنستتيوت

ارتفاع الحرارة واكتظاظ السكان خطران ماثلان

وقد سجلت السنوات العشير الاكثر

بيناتوبو في الفيليبين، لكن تأثيره ﴿ من الحبوبُ والصويا ارتفاع الطالبُ

حرارة منذ العام ١٩٥٠ اعتبارا من

العمام ١٩٨٠، وما زال هذا الإنجماء

مستمرا باستثناء بعض البرودة بعد

العام ١٩٩١ إثر ثوران بركان جبل

كذلك ارتفعت انبعاثات الكربون،

احد الغازات المسؤولة عن سحونة

الجو، لتبلغ ٩٣.٥ بليون طن في العام

١٩٩٤. وكانت قد تضاعلت بعد بلوغها

مستوى قياسيا هو ٢٠٠٣ بليون طن

في العسام ١٩٩١ بسبب انهسسار

اقتصادات اوروبا الشرتية التي كانت

□ الجمعية العربية الصورية في الملكة المتمدة أقامت السبت في لندن عشاها السنوي، في حضور

رئيسها الدكتور هشام اليافي، والرئيس السابق محمد شاكر شمسي باشا، والقائم بالأَعمال في السفارة السورية تأتلة العظم

ديموقراطية سويدية

🗷 ستوكهولم – أف ب – تتعامل مصلحة الضَّرائب السويدية مع رئيس الوزراء اينغنفار كارأسون كتعاملها مع اي مواطن سويدي عادي روبير دباس نائب رئيس الغرفة، نجيب ميقاتي وتطالبه بدقع ۲۷۰۰ دولار شهریا بدل رثيس اللَّجِنة الاقتصادية عضو الغرفة، محمودً ايجار صقره الرسمي علماً بان راتبه يَبِلُغُ ٨٧٨٥ نولارًا في الشهر. وقد وافق كارلسون الذي كان

يغضَّل الاقامة في منزله الخاص الاكثر تواضعا من قصر ساغيرسكا على الانتقال في نيسان (ابريل) الماضي الى المقر الرسمي لرؤساء الحكومة سي دولاير د على الدولة تقسر بـ ٢٧٠ الف دولار سنويا يتطلبها أمنه الشخصي إضافة الى نلك يتعين على رئيس الوزراء دفع الضريبة عن غرفه الثلاث المتواضعة مع أنه غير مقيع في

عاصمة اسرائيل دليحرم العرب عنز تجنب عملية السلام، رابعاً، الفيتوالن يدمر عملية السلام، وقد حدث في السابق ان أيدت الولايات المتحدة اسرائيل وثار العرب ثم عادوا، لأنه لا يُوجد غير الولايات المتحدة «وسيطاً شريفاً» بينهم وبين اسرائيل. ويصراحة، فالرجل مصيب في قوله هذا، وكم ثار العرب وهندوا، ثم

تراجعوا وتصلوا الاهانة. والأرجح انهم سيتراجعون مرة أخرى، ألا أن الواحد منا يظل يأمل ان يقفوا ولو مرة في العمر واحدة وقفة شجاعة.

CANAL PROFESSION CONTRACTOR TO THE TOTAL PROFESSION OF STREET AND THE STREET AND THE STREET AS A STREE كلينتون يخدع المصورين. . . انتقاماً

■ واشنطن - رويتسر - خسدع بالتقاط صورة تلو الاخرى بطريقة الطرشقة التم يشحر احسانا بان عسسات الات يها المعورون الصحافيون. التصوير تحاصره المصورين عندما وقال مازجا خلال مأدية عشاء في تخفى في هيئة واحد منهم؛ البسيت الابيض لرابطة المسورين الصنصافيين دكنت أريد فقط أن تروا فقد فاجأ الرئيس الذي كان يحمل كيف يبدو الامر عندما تلتقط لشخص

كاميرا وتتدلى من عثقه يطاقة صحافية تجمعا سنويا للمصورين صورة وهو ياكل،

الاسطورة المستهرة





الوكول العام ية السنكة العربية المعودية

شركة الحصيي التجارية ALHUSSAINI TRADING CO.

المركز الورتيسي وجدة معانت ١٤٣٣٠ موب ١٨٣٠ مبيدة ١٤٣٠ الرئياش و ١٩٣٢٠ ما الخمير و ١٨٤٦٦٨ موب ١٨٠٠ مبيدة ١٤٣٠ الفره و مكون كرية و المركز المراكز المركز الفروع : مكة الكرمة - المعينة النواة - الدمام ريبع - بيدة . ضيين مشيط الهنوف.